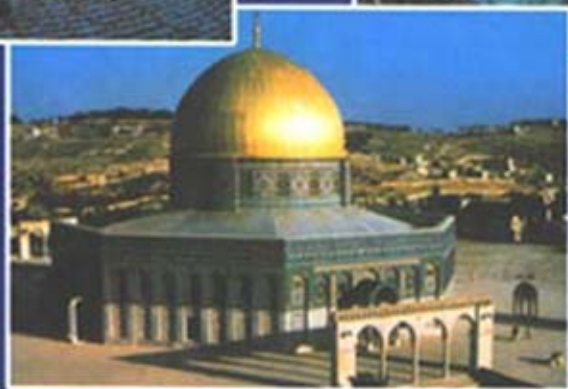
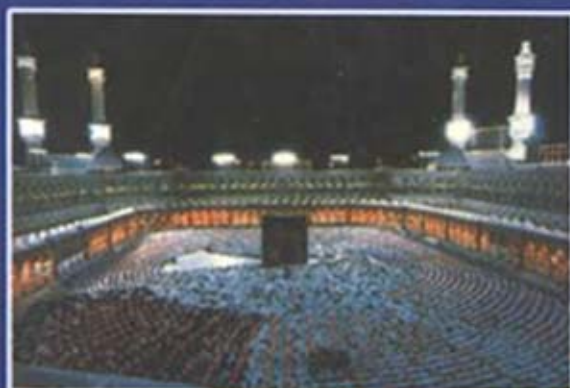


الدكتور شوقي أبو خليل

أطلس

السيرة النبوية



دار الفكر
دمشق - سورية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَطْلَسُ

السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ

الدكتور شوقي أبو خليل

أطلس

السيرة النبوية

دار الفكر
دمشق - سورية



دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان



الرقم الاصطلاحي: ١٥٨٣,٠١١
الرقم الدولي: ISBN: 1-59239-000-5
الرقم الموضوعي: ٩٧٠, ٢٧٠
الموضوع: السيرة، مصورات وأطالس
العنوان: أطلس السيرة النبوية
التأليف: د. شوقي أبو خليل
الصف التصويري: دار الفكر - دمشق
التفيل الطباعي: المطبعة الهاشمية - دمشق
عدد الصفحات: ٣٣٦ ص
قياس الصفحة: ٢٥×١٧ سم
عدد النسخ: ٣٠٠٠ نسخة

جميع الحقوق محفوظة
يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق
الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل
المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من
الحقوق إلا بإذن خطي من

دار الفكر بدمشق

برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد

ص.ب: (٩٦٢) دمشق-سورية

فاكس: ٢٢٣٩٧١٦

هاتف: ٢٢٣٩٧١٧ - ٢٢١١١٦٦

<http://www.fikr.com/>

e-mail: info@fikr.com

إعادة

١٤٢٣هـ = ٢٠٠٣م

ط ١ / ٢٠٠٢م

تقديم

بسم الله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وعلى آله وأصحابه
الطيبين الطاهرين وبعد..

فمساء الأربعاء ٢٨ شعبان ١٤٢٢ هـ، الموافق ١٤/١١/٢٠٠١ م وقفتُ
أمام الروضة الشريفة في المدينة المنورة^(١)، فشعرت بطمأنينة عجيبة وسكينة،
فخطر ببالي الآية الكريمة: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
ثَانِيًا اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ
سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ
اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة ٤٠/٩]، والآية الكريمة: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ
كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى
الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا﴾ [الفتح ٢٦/٤٨]، وتذكرتُ بَيِّنَتَيْنِ من الشَّعَرِ جمعاً هذا المَعْنَى، معنى نزول
السَّكِينَةِ على رسول الله ﷺ:

جَاشَتِ النَّفْسُ بِالْهُمُومِ وَلَكِنْ سَكَنَتْ عِنْدَمَا نَزَلْنَا الْمَدِينَةَ
كَيْفَ لَا تَسْكُنُ النَّفْسُ أَرْيَاحاً عِنْدَ مَنْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ السَّكِينَةُ؟

ففاضت العيون بعبيرات خشوع واشتياق إلى الحبيب المصطفى ﷺ، وأنا
أَقِفُ قُبَالَةَ مقامه الشَّريف، وأحسست بسكينة عجيبة غريبة وألهمني الله أدعية،

(١) وتكررت هذه الوقفة بزيارة ثانية يوم الثلاثاء ٢٣ ذي القعدة ١٤٢٢ هـ، الموافق ٢/٥/٢٠٠٢ م،
بعد حضور مهرجان الجنادرية للثقافة والتراث في مدينة الرياض.

بقي بالذاكرة منها: اللهم ليس لحبيبك الأعظم تاريخٌ، ولا نكتب عنه تاريخاً،
فالتاريخ حدث مضى، إننا نكتب سيرته، والسيرة للقدوة والأسوة، فهي باقية
إلى يوم الدين، فاجعلني - يا رب - واحداً من خدم السيرة النبوية العطرة،
يستفيد المسلمون مني بما أفنيتُ به حياتي، ألا وهو دراسة السيرة، والكتابة
فيها.

وعدتُ إلى دمشق، وبقيت أياماً كلما ذكرت الحبيب المصطفى ﷺ تَدْمَعُ
العين، خصوصاً وقد كان الدرس الأول بعد عودتي في قسم الدراسات العليا:
(السيرة النبوية: على من نتكلم؟)، وقلت في حينه لطلابنا:

سنتكلم على المصطفى المختار ﷺ، ولقد قال العلماء: كثرة الأسماء دالة
على عِظَمِ الْمُسَمَّى ورفعته، وذلك للعناية به وبشأنه، ولذلك ترى المسميات في
كلام العرب أكثرها محاولةً واعتناءً، لأنَّ العربَ إذا عَظُمَتْ أمراً في نفوسها
كَثُرَتْ من أسمائه..

كالفرس، فهو: الْمُطَهَّم، والطَّمُوح، والشَّيْطَم، والسَّلَهَب، والطَّيْرُ...
والإبل: الْفَحْلُ، والمصعب، والظُّعُون، والرُّحُول، والنَّاضِحُ، والدَّارَس...
والسَّهْم: الصَّادِر، والزَّالَج، والطَّائِشُ، والصَّائِب، والشَّائِظُ، والمَارِق..
والسَّحَاب: الغمام، والعارض، والعَنَان، والهيْدَبُ، والمكْفَهَر، والصَّيْب..

سنتكلم على: مُحَمَّد الأمين، على أحمد الهادي، على سيّد ولد آدم، على نبيِّ
الرَّحمة، على خاتم النَّبِيِّين، على المصطفى المختار، على الْمُحْتَسِبِ، على الهادي
الشَّفِيع صاحب الخوض المورود، على صاحب المقام المحمود، على السَّراج
المنير، على النَّذير البشير...

ستتكلّم على أكمل النَّاسِ صورة، مع:

وفُورِ عقله وذكاء لُبِّه، وقوّة حواسّه، وفصاحة لسانه، واعتدال حرركاته، وحُسنِ شمائله، وجِلْمِه واحتماليّه، وعفوّه مع قدرته، وصبره وجوده وكرمِه وسخائه وحيائه، وشجاعته وسماحته ونجديته وصفاء مودّته، وبذل نصيحته وحُسنِ عِشرته، وشفقته ورأفته بجميع الخلائق، وحرصه على إيمانهم، ووفائه وحُسنِ عهده، وتواضعه على جليل رفعة، وعدله في سيرته، وأمانته وعفّته وصدق لهجته، ووقاره ومروءته، وحُسنِ هَديّه، وزهده في الدُّنيا، وخوفه من ربّه، وطاعته له، وشدّة عبادته، وشكره وإنايته إلى ربّه، وحُسنِ قيامه بحَقّه، وصدق يقينه، وتوكله على ربّه، ومحبّته فيه..

جمع مكارم الأخلاق وفضائلها.

كان خلّقه القرآن، يرضى لرضاه، ويسخط لسخطه.

١ - جاء بحقّ موسى عليه السّلام - وهو من الأنبياء أولي العزم: ﴿وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبُّ لَتَرْضَى﴾ [طه ٨٤/٢٠]، وجاء في كتاب الله المجيد بحقّ محمّد بن عبد الله ﷺ: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ [الضحى ٥/٩٣]، وشتان ما بين المقامَيْن.

٢ - وبحقّ موسى عليه السلام: ﴿قَالَ رَبُّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [القصر ١٦/٢٨]، وبحقّ محمّد ﷺ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا، لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ [الفتح ٢١/٤٨]، وشتان ما بين المقامَيْن.

٣ - وجاء عن موسى عليه السّلام: ﴿قَالَ رَبُّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ [طه ٢٥/٢٠]، وجاء بحقّ المصطفى المختار ﷺ: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشّرح ١/٩٤]، وشتان ما بين المقامَيْن.

٤ - وجاء بحق موسى عليه السلام: ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ [طه ٢٠/٢٦]، وجاء بحق الطاهر الأمين ﷺ: ﴿وَنُيَسِّرْكَ لِلْيُسْرَى﴾ [الأعلى ٨٧/٨]، وشتان ما بين المقامين.

٥ - ولئن كلّم موسى عليه السلام ربّه في الأرض: ﴿وناديناهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ [مريم ١٩/٥٢]، ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [القصص ٢٨/٣٠]، فقد كلّم الهادي سيد وَلَدِ آدَمَ رَبّه في السّماء: ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى، ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى، وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى، ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى، مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى..﴾ [النجم ٥٣/٥ - ١١]، وشتان ما بين المقامين.

٦ - وأرسل موسى عليه السلام لبني إسرائيل، لقومه فقط: ﴿فَأَرْسَلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ﴾ [طه ٢٠/٤٧]، ﴿وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا﴾ [الإسراء ١٧/٢]، وأرسل الأمين ﷺ للنّاس كافة، رحمة للعالمين: ﴿وما أرسلناك إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [سبا ٣٤/٢٨]، ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ، وَلِتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ [ص ٣٨/٨٨]، ﴿وما أرسلناك إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء ٢١/١٠٧]، ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ [الأعراف ٧/١٥٨]، وشتان ما بين المقامين.

٧ - وبحق موسى عليه السلام: ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مَنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه ٢٠/٣٩]، وبحق المصطفى المختار ﷺ: ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [الطور ٥٢/٤٨] - وهذه الباء: بأعيننا للاستغراق - وشتان ما بين المقامين.

٨ - الرؤوف الرحيم هو الله تعالى، وردت عشرات المرات في كتاب الله المحيد، وفي سورة التوبة [١٢٨/٩]: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾، لقد أعطاه الله اسمين من أسمائه الحسنی: رؤوف، رحيم.

٩ - الإقسام بحياة المُقسَم بحياته يدلُّ على شرف حياته وعزَّتها عند المُقسَم بها، وصلى الله عليه وسلَّم حياته جديرة أن يُقسَم بها، إنها بركة لأمة العرب، وبركة للعالمين: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر ١٥/٧٢].

١٠ - والنداء في كتاب الله بحق الحبيب الأعظم: يا أيها النبي، يا أيها الرسول، يا أيها المزمِّل، يا أيها المدثر.. بأحبِّ الأسماء، وبقية الأنبياء: يا آدم، يا موسى، يا نوح، يا داود، يا زكريا، يا لوط، يا يحيى، يا عيسى...

١١ - ومعجزات الأنبياء السابقين آنية، انتهت بعد حدوثها مباشرة، وصارت في صيغة الماضي، ومعجزة محمد بن عبد الله ﷺ باقية خالدة (القرآن الكريم) الذي «لا تنقضي عجائبه»، معجزة دائمة تولَّى الله حفظها: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر ٩/١٥].

١٢ - ثناء الله على خلقه: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم ٤/٦٨]، ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران ٣/١٥٩]، لينَّ ورحمة.. ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ﴾ [الذَّارِيَات ٥١/٥٤]، ولو قَصَّر لتوجَّه اللوم إليه.

هذه جوانب من عظمة من سنقدم أطلساً عن سيرته العطرة المباركة، الذي نزلت عليه (رسالة خاتمة) سماتها:

١- عقيدة إلهية سماوية

﴿وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾
[الإسراء ١٧/١٠٥]، ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ
لَتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [الشعراء ٢٦/١٩٢ - ١٩٥].

والعقائد الأرضية الوضعية لا بُدَّ وأن تنهار عاجلاً أم آجلاً، وتبقى العقيدة
الإلهية السماوية (الإسلام) في انتشارٍ تصاعدي مستمر.

٢- عقيدة تركزت حول شرع الله

فمع أن الذي نُزلت عليه الرسالة هو المصطفى المختار، فقد تركزت العقيدة
حول شرع الله تعالى، وهو - ﷺ - مكلف بها، وبقي الحبيب الهادي في مقام
البشرية والعبودية لله: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ
وَاحِدٌ...﴾ [الكهف ١٨/١١٠]، ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ
وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ
وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف ٧/١٨٨].

وحتى في أرقى وأسمى مقام روحي له ﷺ، بقي في مقام العبودية لله، وذلك
في الإسراء والمعراج: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى...﴾ [الإسراء ١٧/١]، لم يرد في الآية الكريمة لفظ: برسوله، أو
نبيه، أو بحبيه، أو بخليله.. بل ﴿بِعَبْدِهِ﴾.

فالعقيدة تركزت حول الله قُيُوم السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، الخالق المهيمن الواحد
الأحد، وحول شرعه الذي ضُمَّتْهُ دَفْتًا كتابه المجيد، وجاءتِ السُّنَّةُ الْمُطَهَّرَةُ
شارحة مفصلة لهذا الكتاب الكريم.

٣ - رسالة خاتمة، فجاءت معجزتها باقية مستمرة خالدة

ألا وهي القرآن الكريم، وحينما طلب مشركو قريش معجزات آتية، جاء الجواب عظيماً دقيقاً: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ، أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [العنكبوت ٥٠/٢٩].

معجزة باقية مستمرة حتى قيام الساعة: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوْ لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [فُصِّلَتْ ٥٣/٤١].

٤ - رسالة تخاطبُ العقل لا العاطفة

بعيدة عن التَّعَصُّب والإكراه، واضحة جليّة، بعيدة كلَّ البعد عن الأسرار والرموز، فلا مصادرة للعقل، ولا تعطيل للفكر، فالذِّينَ الحقُّ لا يعانق إلاَّ العقل، والعقل غذاؤه العلم: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الرُّعْد ١٣/٤]، ﴿فُصِّلَ الْآيَاتُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الرُّوم ٢٨/٣٠].

عقيدة تخاطبُ العقول الرَّاجحة، إنها لقوم يعقلون، لقوم يتفكرون، لقوم يتدبرون، لأولي الألباب، لأولي النهى، ﴿فَإِنْ فَتَشَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ الْيَوْمَ وَغَدَاً عَنْ قَاضٍ لِيَحْكُمَ بِوَحْيِهِ الْإِلَهِيِّ، فَإِلَى الْعَقْلِ مَرْجِعُهُ، وَإِذَا حَاجَّ فَبِحَكْمِ الْعَقْلِ، وَإِذَا سَخَطَ فَعَلَى مَعْطَلِي الْعَقْلِ، وَإِذَا رَضِيَ فَعَنْ أُولِي النَّهْيِ﴾، ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْطُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِزْفَةٍ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ [سبا ٤٦/٣٤].

٥ - رسالة إنسانية عالمية

ليست لقوم بعينهم، فيا أيها الناس تعني البشرية كافة، وميزان التفاضل لم يغب عن هذه الحقيقة: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات ١٣/٤٩].

﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ، وَلِتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ [ص ٨٧/٣٨ و ٨٨].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء ١٠٧/٢١].

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ [الأعراف ١٥٨/٧].

رسالة إنسانية عالمية، التسامح سمة من سماتها الخالدة، فهي لا تحكم بالإعدام على الشرائع الأخرى، والحوار هو البديل، وإقرار الإسلام بتعدد العقائد في مجتمع المسلمين، إقرار بمشيئة الله: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود ١١٨/١١].

وسيبقى مبدأ الإسلام الخالد: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة ١٥٦/٢] حجة على كل متعصب متزمت، لا يؤمن بحرية اختيار العقيدة، فلا للعنف، ولا للدماء، ولا لفرض العقيدة بالإكراه، والبديل هو الحوار، لا بالحسن من القول، بل بالتي هي أحسن: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [النحل ١٢٥/١٦].

ولكن شتان ما بين التسامح وبين الضعف والعجز، فكثيرون لا يُقدِّرون هذا النبيل، وربما استغلوا هذه السَّماحة في الإساءة إلى الإسلام الذي وسعتهم دائرته المرنه.

والحوار من حق الجميع، وحق للجميع ضمانات الحوار، فلا عنف، ولا مصادرة لرأي الآخر، ولا تشنُّج، بل تسامح دائم، ثمَّ الحساب على الله ﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [البقرة ١١٣/٢].

﴿إِنَّ الْعُقَاثِدَ الَّتِي بَيْنَهَا الْحَقْدُ يَهْدِمُهَا الْإِنْتِقَامُ، وَالْعُقَاثِدَ الَّتِي بَيْنَهَا الْحُبُّ يَحْمِيهَا الْإِحْسَانُ﴾.

٦ - توازن عجيب دقيق بين الروح والمادة

الروح - في الإسلام - لا تنكر المادة، والمادة لا تطغى على الروح: ﴿وَأَتَّبِعْ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [القصاص ٧٧/٢٨].

الروح بسلام، والغرائز بأمان.

دين فيه توازن عجيب دقيق بين الروح والمادة، دين الحياة المتوازنة المطمئنة، فيه الطيب حلال، والخبيث حرام ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف ٣٢/٧].

٧ - رسالة خالدة لكل زمان ولكل مكان

لأنها فطرة الله سبحانه وتعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الرُّوم ٣٠/٣٠].

﴿فِطْرَةَ اللَّهِ﴾ حيث ما يناسب الدوافع والغرائز البشرية، ولكنه حول العلاقة الجنسية إلى علاقة تعاقدية، تُبنى عليها مؤسسة أُسرِيَّة في مدلولها الخُلُقِي الروحي،

فأشبع الغريزة، وحفظ النسب، وبنى اللبنة الأولى في المجتمع بناء سليماً.

وهو دين الوسطية، والوسطية فيه تغيّرية نخبوية، لتحقيق مجتمع الخطوط المتوازية الذي لا تصادم فيه، ولا صراع طبقي، أو عرقي، أو نسب، أو جاه، مقاييس النبل والكرامة الإنسانية فيه، خاضعة للجوانب الأخلاقية، وبالتالي خير المجتمع الإنساني كله وطماننته.

٨ - رسالة محفوظة من الذي أنزلها

لا تبدلَ فيها ولا تحريف، ولا زيادة ولا نقصان، نتلوها اليوم كما تُلّيت يوم أنزلت ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر ٩/١٥]، انهارت نظريات، وهُجرت شرائع، وتُركت عقائد، والإسلام الأول في الانتشار اليوم، وهو إسلام الأخوة الإنسانية، يُستَر لا عُسر، إسلام الحوار الذي يشير إلى ثقة المسلم بما عنده من مبادئ تخاطب العقل، وتشجّع العلم، وتعترف بالآخر.

وسيملاً للإسلام، هذه الرسالة المحفوظة، بحرى الأمم، ولكنه الإسلام اللطيف في عَرْضِهِ، النقي في فكره، الموضوعي في حوارهِ، المثالي في عمله، الواقعي في حياته، المتكامل في بنيانه.

* * *

قلت لطلابي في حينه: هل عرفتم على من ستتكلّم في دراستنا للسيرة النبوية؟ هل لمستم قدره وعظمته؟

وهل أدركتم سمات الرسالة التي أنزلت عليه ﷺ؟

وما هي إلاّ أيام حتى جاء صيّد من الخواطر، صيّد ثمين، أن أجعل من هذه السيرة المكتوبة بدقة، سيرة مَوْضُحَة على مصوِّرات تحدّد الأماكن والمدن

والمواقع والجهات التي شرفها بقدومه أو التوجه إليها، مع بعض الصور الموضحة، بدءاً من جدّه أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام، وولادته، وأحداث ما قبل البعثة، وما بعد البعثة والهجرة، حتى وفاته ﷺ.

فليس هذا الأطلس كتاب سيرة فقط، إنه المصوّرات والصور التي تغطّي السيرة - كلّ السيرة - المباركة، فلئن سُبِقَتْ لمثل هذا العمل فبارك الله بمن عمِل، ولكن لا أظنُّ أن أحداً عرضها في مصوّرات بتسلسلها الزمني كما عرضتها هنا، مع نبذة أو مقتطفاتٍ توضّح الأمر، وتفي بتحقيق المراد.

فهذا الأطلس هو الحلقة الرابعة في سلسلة الأطالس الإسلامية التي صدر منها على التوالي: أطلس التاريخ العربي الإسلامي، وأطلس دول العالم الإسلامي، وأطلس القرآن.

فلله الحمد أولاً وآخراً، نعم المولى، ونعم الوكيل، وأسأله تعالى أن ينفع بهذا العمل، فهو من وراء القصد.

دمشق الشّام ١ المحرم الحرام ١٤٢٣ هـ

الدكتور شوقي أبو خليل

١٤ آذار (مارس) ٢٠٠٢ م

Shawki @ fikr.com-www.fikr.com



شبه جزيرة العرب

شبه جزيرة العرب مهد الإسلام وانطلاقته، وموطن العرب القدماء، تقع جنوب غرب قارة آسية، تحيط بها ثلاثة بحار: البحر الأحمر (الْقَلْزُوم) غرباً، والمحيط الهندي (بحر العرب وخليج عدن) جنوباً، والخليج العربي وخليج عُمان شرقاً، وشمالاً بادية الشام، تغلب الصَّحراء عليها، وقسمها الجغرافيون - حسب طبيعتها - إلى خمسة أقسام:

١- **تِهَامَة:** وهي السُّهول السَّاحِلِيَّة الممتدَّة بمحاذاة سواحل البحر الأحمر، وتمتدُّ من يَنْبُع شمالاً، إلى نجران جنوباً، وسُمِّيَتْ بذلك لشِدَّة حرِّها، وركود ريحها، من (التَّهَم) وهو شِدَّة الحرِّ وركود الرِّيح.

٢- **سلسلة جبال العُزَّاة:** وهي المرتفعات الجبلية الغربيَّة المحاذية لسواحل البحر الأحمر، شرقي سهول تهامة، فيها عدة أودية تتخلَّلها، وتمتدُّ من خليج العقبة إلى اليمن، وتسمَّى شمالاً جبال مَدَّين، وجنوباً جبال عَسِير، وفي الوسط الحجاز حيث مكة المكرمة والمدينة المنورة، وسمِّي الحجاز حجازاً لأنَّه يحجز بين تهامة ونجد.

٣ - **هضبة نجد:** وتمتدُّ بين اليمن جنوباً وجنوب العراق شمالاً (بادية السَّماوة)، وشرقها العَرُوض، وسمِّيَتْ نجداً لارتفاع أرضها.

٤ - **اليمن:** منطقة جبلية أقصى الجنوب الغربي، تتصل شرقاً بحضرموت ومهرة وعُمان، وفيها أعلى قمم شبه جزيرة العرب: ٣٧٥٠ م جنوب غرب صنعاء.

٥ - الغرُوض: ويشمل اليمامة وعُمان والبحرين، وسُمِّي عروضاً لاعتراضه بين اليمن ونجد.

أمطار المناطق الشماليَّة شتويَّة، وهي قليلة، وأمطار اليمن وعسير وعُمان أمطار موسميَّة صيفيَّة غزيرة، تصل إلى ٥٠٠ ملم في بعض مناطق اليمن وعسير، وأقل من ذلك في عُمان.

ويخترق شبه جزيرة العرب مدار السرطان (٢٣,٥ درجة شمال خط الاستواء)، لذلك الحرارة المرتفعة هي الغالبة في معظم مناطقها، وخصوصاً في الصيف.

والدُّول التي تضمُّها شبه جزيرة العرب حالياً سبع دول، وهي حسب المساحة الأكبر فالأصغر:

- المملكة العربيَّة السُّعوديَّة، ومساحتها: ٢,٢٤٨,٠٠٠ كم^٢.

- الجمهوريَّة اليمنيَّة، ومساحتها: ٤٧٢,٠٩٩ كم^٢.

- سلطنة عُمان، ومساحتها: ٣٠٦,٠٠٠ كم^٢.

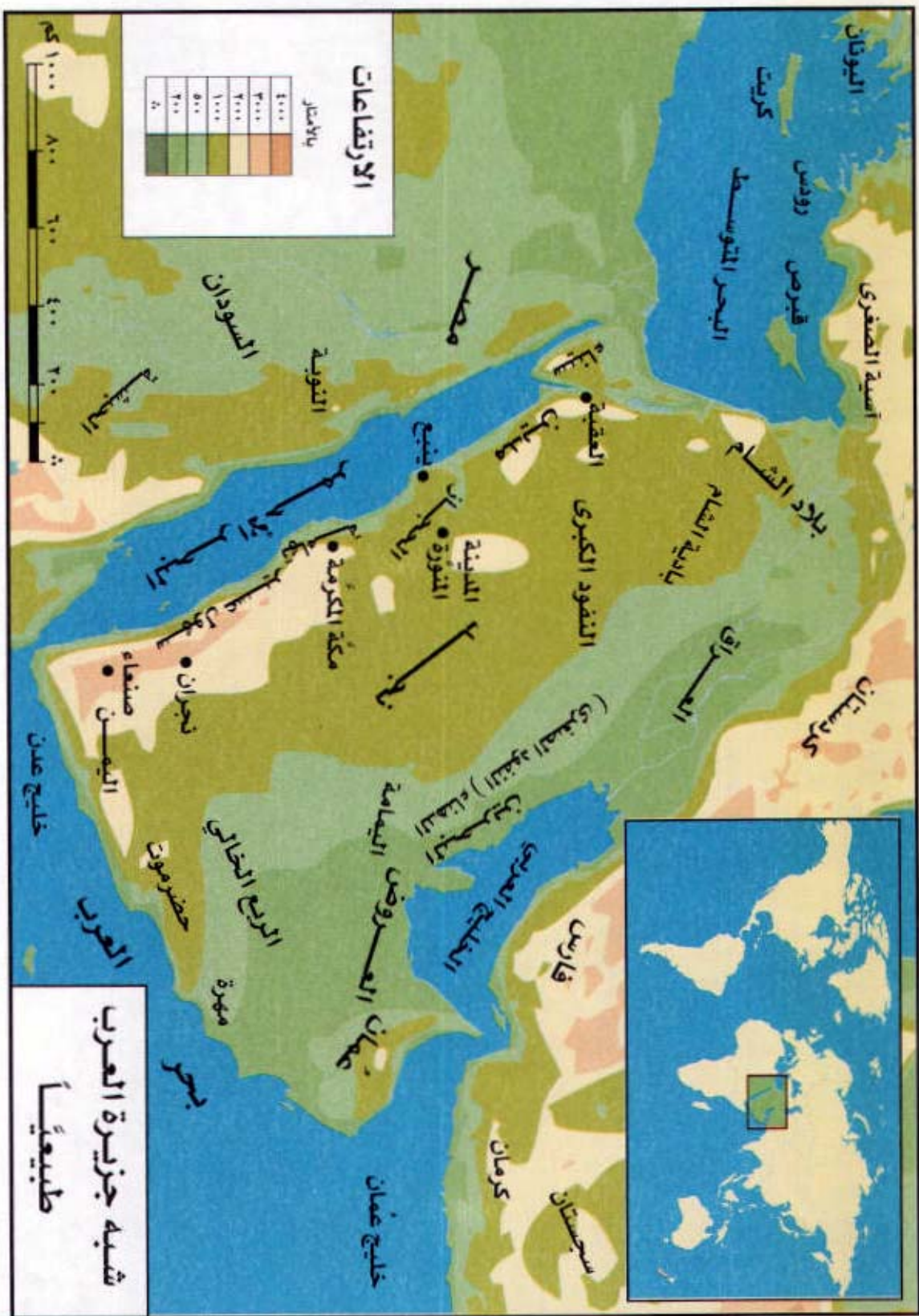
- الإمارات العربيَّة المتَّحدة، ومساحتها: ٨٣,٠٠٠ كم^٢.

- الكويت، ومساحتها: ١٧,٨١٨ كم^٢.

- قطر، ومساحتها: ١١,٤٣٧ كم^٢.

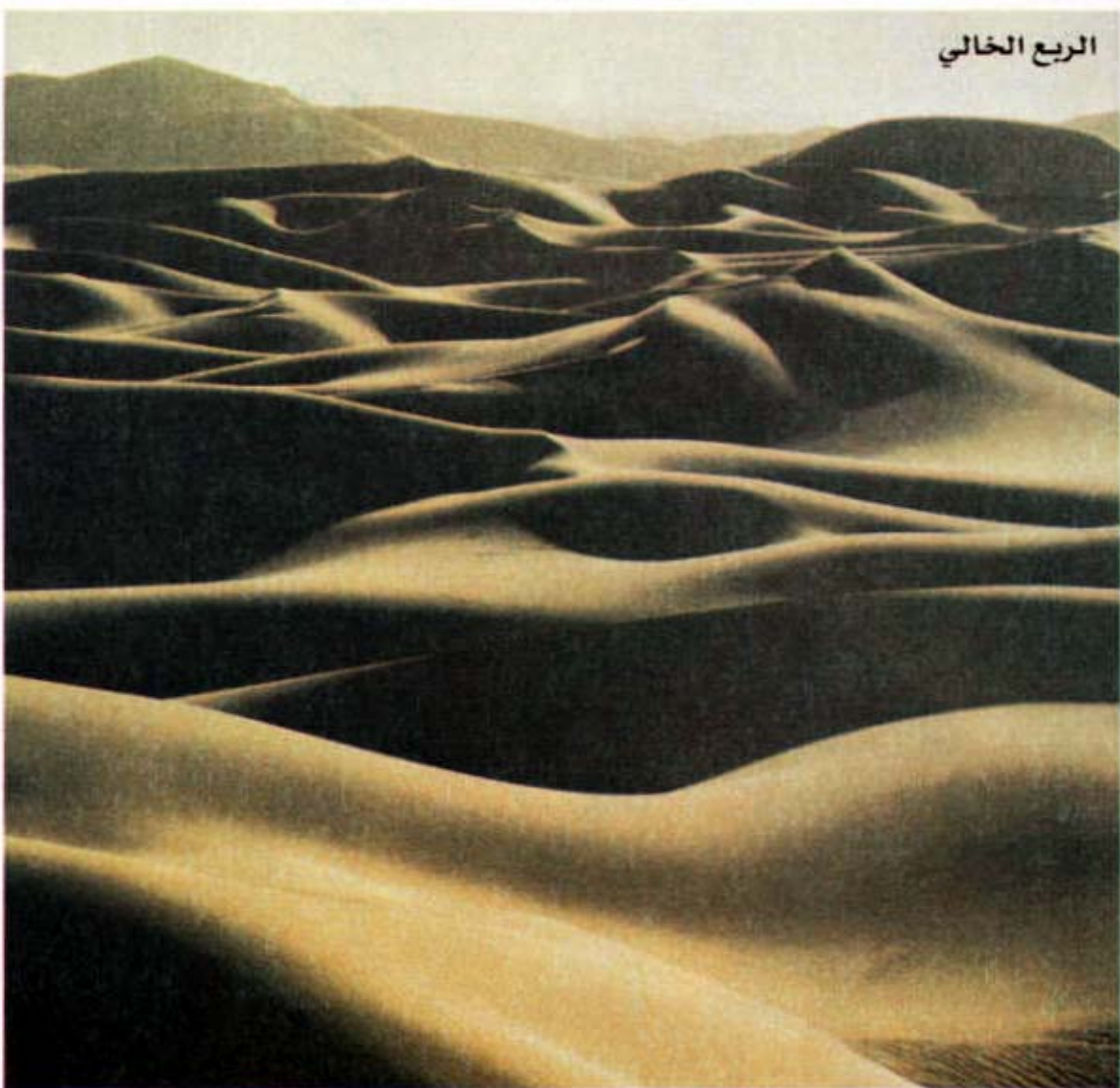
- البحرين، ومساحتها: ٦٩٤ كم^٢.

فمجموع المساحة: ٣,١٣٩,٠٤٨ كم^٢.





صحراء النفود الكبرى

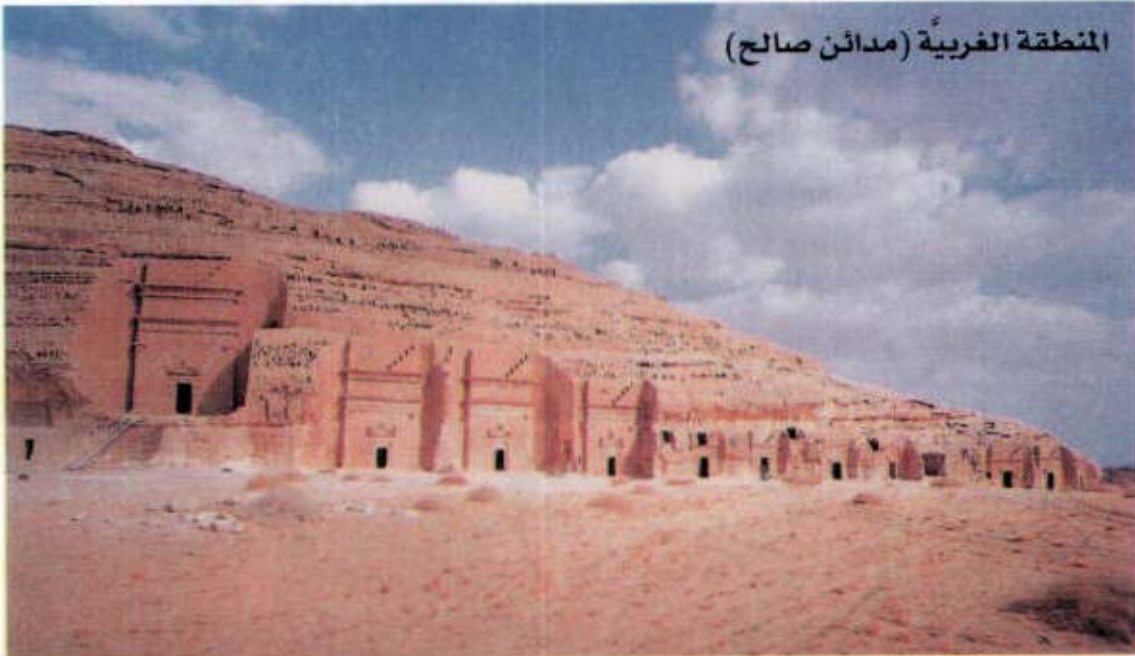


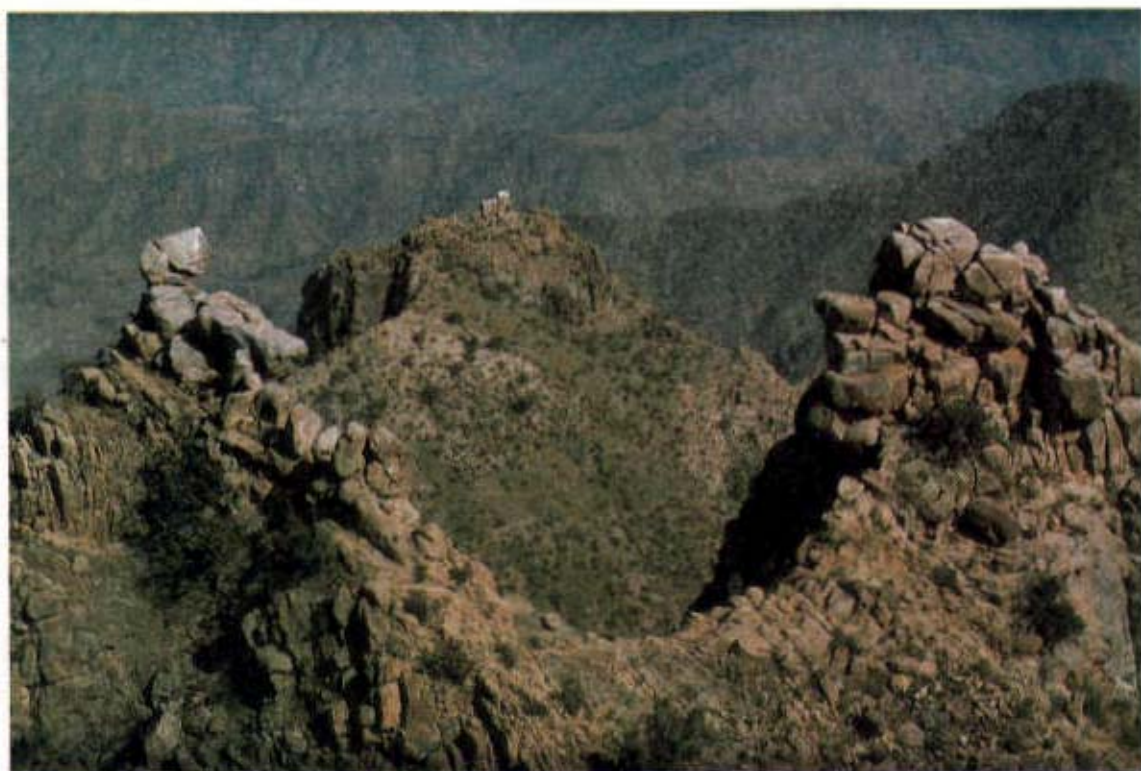
الربع الخالي

المنطقة الشرقية (نجد - وادي حنيفة)



المنطقة الغربية (مدائن صالح)





↑ مرتفعات المنطقة الجنوبية الغربية

↓ مدرجات امتداد جبال الحجاز جنوباً (الباحة)



جَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَبُو الْأَنْبِيَاءِ

خَلِيلُ الرَّحْمَنِ

وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِجَنُوبِي الْعِرَاقِ، وَاسْتَقَرَّ فِي مَدِينَةِ أَوْرُ الْكَلْدَانِيَّةِ، أَبُوهُ
آزَرَ بْنِ نَاحُورَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ عَمُّهُ، وَالْعَمُّ أَبٌّ عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ، مِنْ أَهْلِ كُوثَى -
وَهِيَ قَرْيَةٌ بِسَوَادِ الْكُوفَةِ - وَوُلِدَ فِي كُوثَى أَوْ بَابِلَ أَوْ الْوَرَكَاءِ، وَفِي كُوثَى كَانَتْ
مُحَاوَلَةٌ إِحْرَاقِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبَعْدَ إِخْفَاقِ مُحَاوَلَةِ إِحْرَاقِهِ، سَارَ إِلَى حَرَّانَ
(حَارَانَ) شِمَالِ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ، ثُمَّ إِلَى فِلَسْطِينَ، وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ سَارَةُ وَابْنُ أَخِيهِ
لُوطُ، وَمَعَ لُوطَ زَوْجَتُهُ أَيْضًا، وَبَسَبَ جَدِبٌ فِي الْأَرْضِ، فَانْتَقَلَ إِلَى مِصْرَ فِي عَهْدِ
الْمَلُوكِ الرُّعَاةِ (الْهِيكْسُوسِ).

ثُمَّ عَادَ مَعَ لُوطَ إِلَى جَنُوبِ فِلَسْطِينَ، وَافْتَرَقَا حَفِظًا لِعِلَاقَةِ الْمَوَدَّةِ وَالرَّحْمِ،
لِيَجِدَ كُلُّ مَنَّهُمَا كَلًا وَسَقَايَةَ لِمَاشِيَتِهِ، فَسَكَنَ إِبْرَاهِيمُ فِي بَثْرِ السَّيْعِ، وَسَكَنَ لُوطُ
جَنُوبَ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ، وَالَّذِي كَانَ يُعْرَفُ بِـ (بَحِيرَةِ لُوطِ).

سَارَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ زَوْجَتِهِ الثَّانِيَةِ (هَاجَرَ) إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، وَمَعَهَا
إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبَعْدَ تَرْكِهِمَا هُنَاكَ ﴿بَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ﴾، وَتَفَحَّرَ نَبْعُ
زَمْزَمَ، جَاءَتْ (جُرْهُمُ) عَنْ طَرِيقِ (كُدَاءِ).

مَاتَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ الْخَلِيلِ (حَبْرُونَ) فِي فِلَسْطِينَ.

قال بعض المؤرخين: نسل إسماعيل هم العرب المستعربة (أو المتعربة)، وهم العدنانيون، سُموا بذلك لأنَّ إسماعيل كان يتكلَّم السُّريانيَّة أو العبريَّة، فلمَّا نزلت جرُّهم - من القحطانيَّة - بمكَّة المكرَّمة، وسكنوا معه ومع أمِّه، تزوَّج منهم، وتعلَّم هو وأبناؤه العريَّة، فسُموا بذلك: (العرب المستعربة)، وهم جمهور العرب من البدو والحضر الذين يسكنون أواسط شبه جزيرة العرب، وبلاد الحجاز إلى بادية الشام، حيث خالطتهم أخيراً في مساكنهم عرب اليمن بعد انهيار سدِّ مارب.

(العرب المستعربة) أسطورة ذكرها بعض المؤرخين فدرجت، مع أنَّ عصر إبراهيم وابنه إسماعيل عصر عربي قائم بذاته، ليست له آية صلة بسُريان أو يهود، ويُسمَّى الآن علمياً بين قوم إبراهيم، وقوم يعقوب (إسرائيل)، وقوم موسى، واليهود، والعبرانيين^(١).

حينما دوَّن اليهود توراتهم بعد أن سباهم نبوخذنصر إلى بابل سنة ٥٨٦ ق.م، استهدفوا تحقيق غرضين رئيسيين:

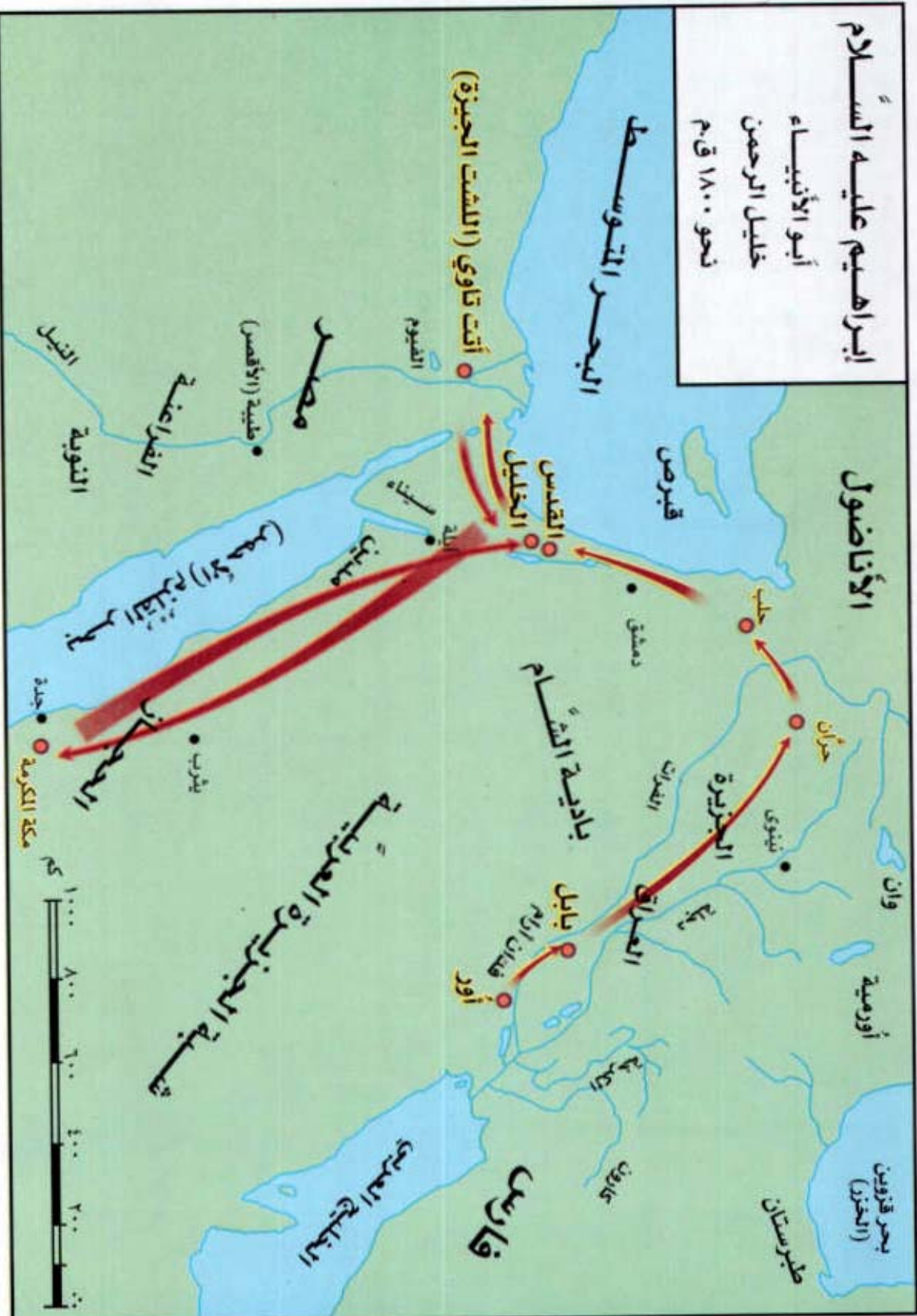
أولهما: تمجيد تاريخهم، وجعل أنفسهم صفوة الشعوب البشريَّة (الشَّعب المختار) الَّذي اصطفاه الرَّبُّ من دون بقية الشعوب، ولتحقيق ذلك كان لا بدَّ من إرجاع أصلهم إلى أقدم شخصيَّة قديمة، أي شخصيَّة إبراهيم عليه السَّلام، الَّذي كان صيته قد عمَّ أرجاء العالم في تلك الأزمان، فسرَّدوا تاريخهم ودوَّنوه حسب أهوائهم بمهارة، وأضفوا عليه صبغة دينيَّة ليضمنوا تقبُّله من أتباعهم، وهكذا أرجعوا تاريخهم إلى إبراهيم عليه السَّلام، وإلى حفيده يعقوب (إسرائيل)، وسَمُّوا قوم موسى ببني إسرائيل، على الرَّغم من كونهم ظهرُوا بعد إسرائيل بزهاء ست مئة سنة.

(١) مفصَّل العرب واليهود في التاريخ، ص ٨٦ وما بعدها، وأطلَس القرآن ص ٤١ وما بعدها.

إبراهيم عليه السلام

أبو الأنبياء
خليل الرحمن
نحو ١٨٠٠ ق.م

الانفاضول



أما ثانيهما: فهو جعلُ فلسطين وطنهم الأصلي، على الرغم من تأكيد التّوراة ذاتها على أن فلسطين هي أرض غربة لإبراهيم وإسحاق ويعقوب وأبنائهم الذين وُلِدُوا في حرّان، ونشؤوا فيها.

فإبراهيم - وابنه إسماعيل - ينتميان إلى القبائل الآرامية العريّة، وهي تعود إلى ما قبل وجود الإسرائيليين والموسويين واليهود بعدّة قرون، فعصر إبراهيم هو عصر عربي قائم بذاته، ليست له صلة بعصر اليهود، وقد نبّه القرآن الكريم إلى هذه الناحية:

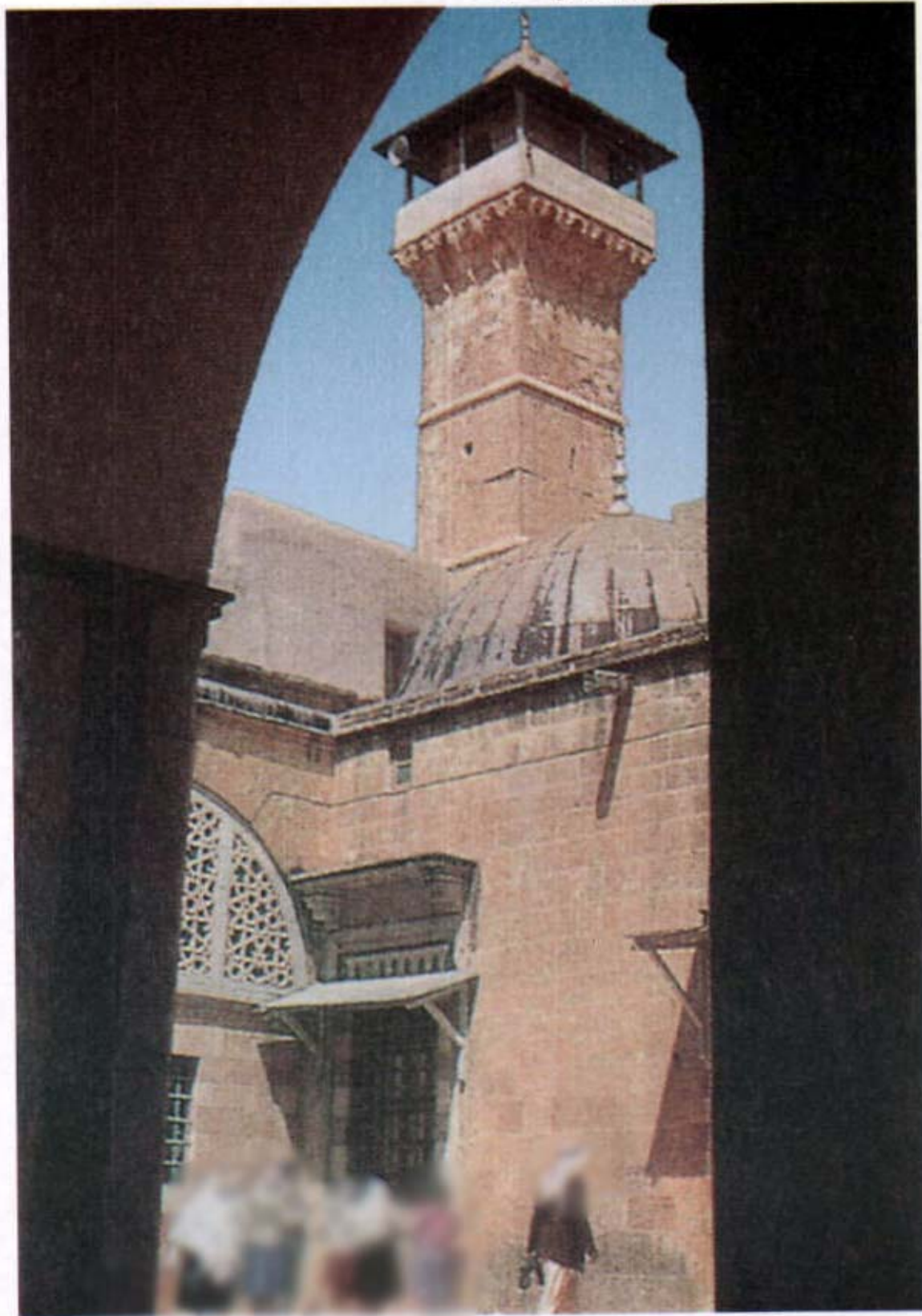
﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ، هَآ أَنتُمْ هَؤُلَاءِ حَآجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ، مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾
[آل عمران ٦٥/٣ و ٦٦ و ٦٧].

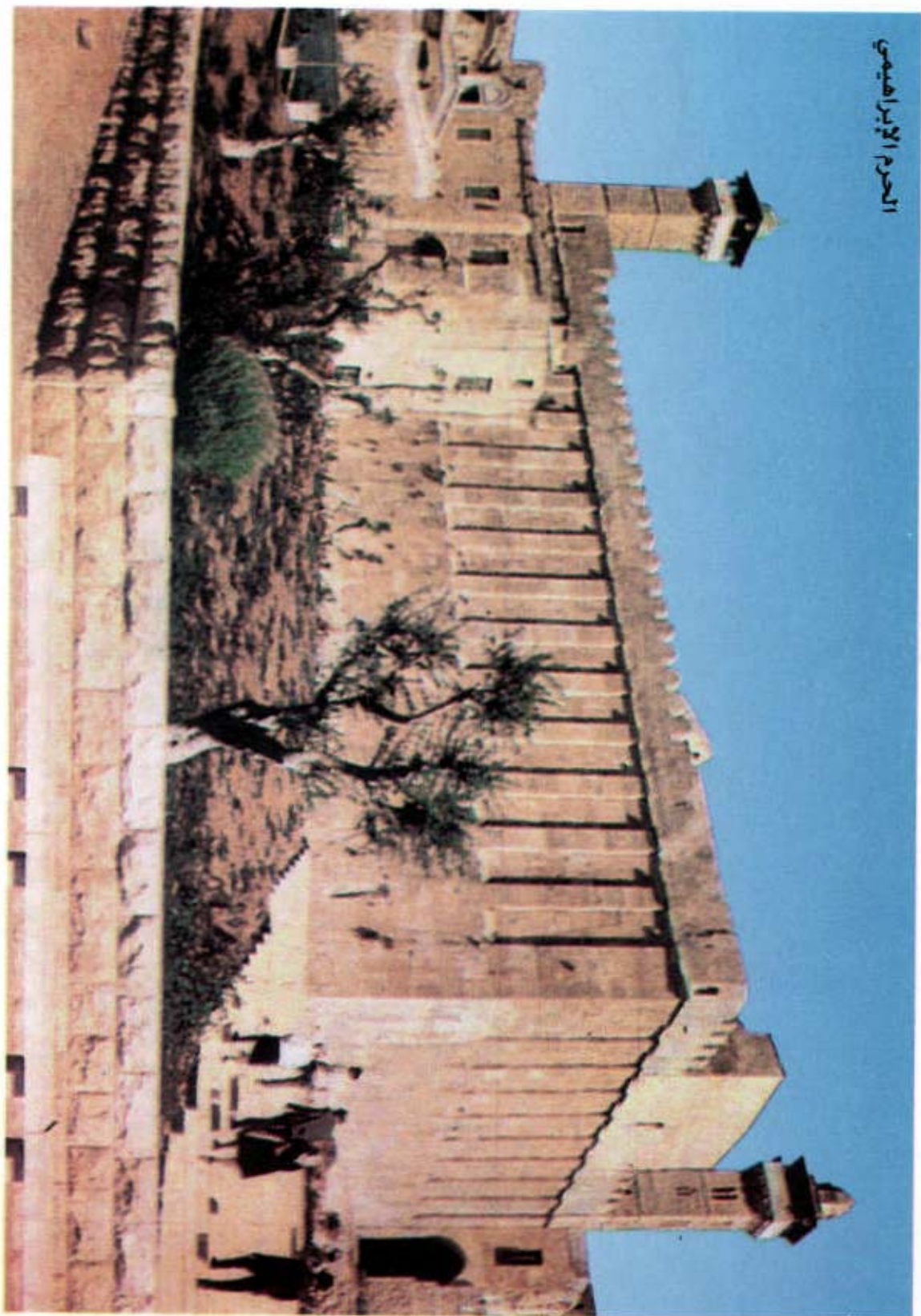
فمحمّد بن عبد الله ﷺ نُسبه إلى إبراهيم - أبي الأنبياء - عليه السّلام الذي لم يكن يهوديّاً ولا نصرانيّاً ﴿وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا﴾.

* * *

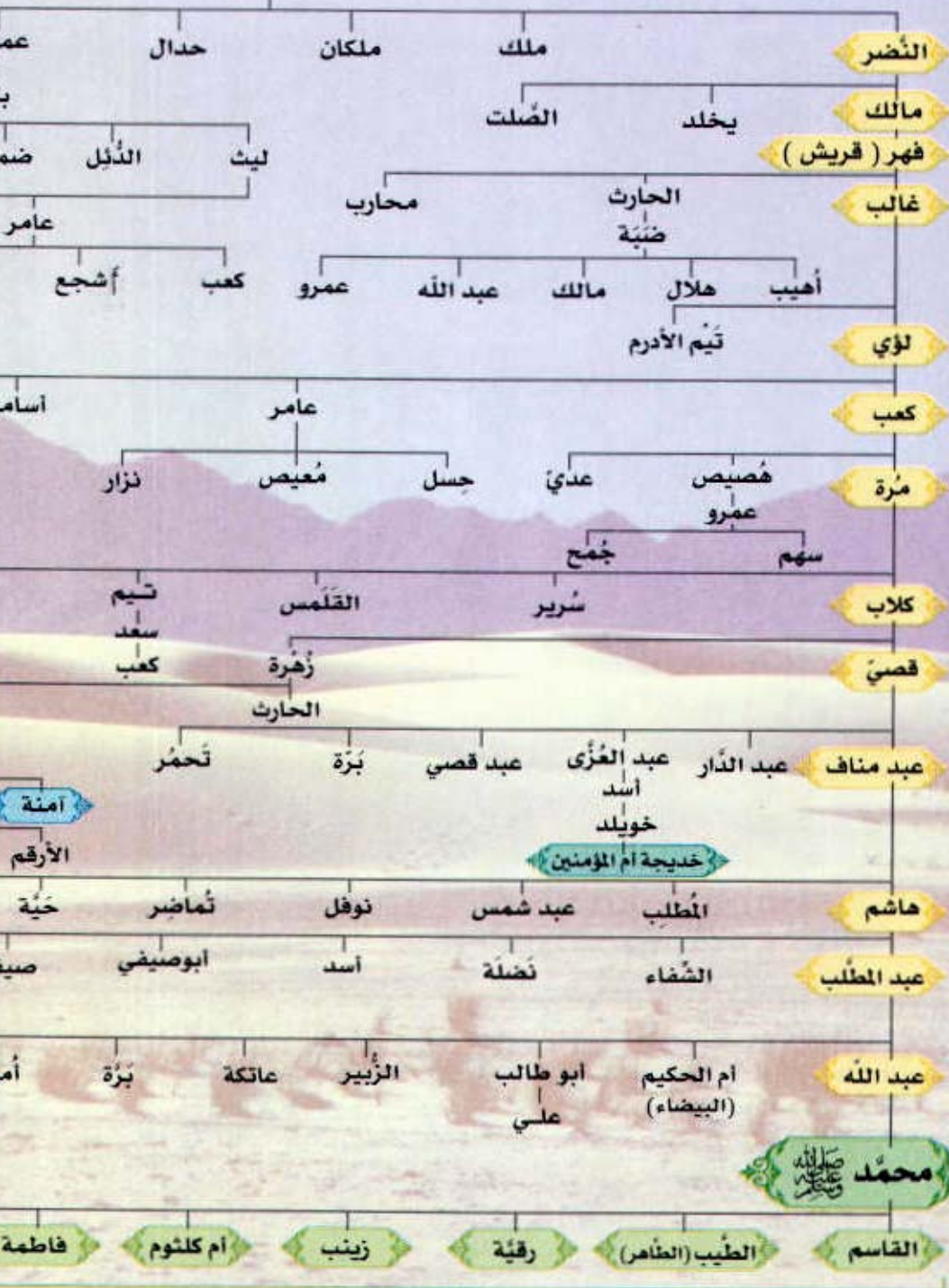
* *

*



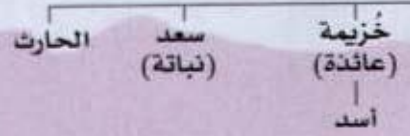
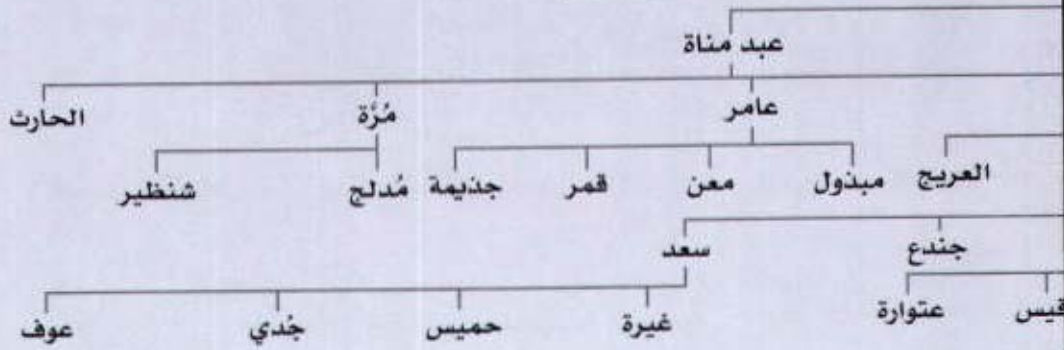


كنانة بن خزيمه بن مدركة

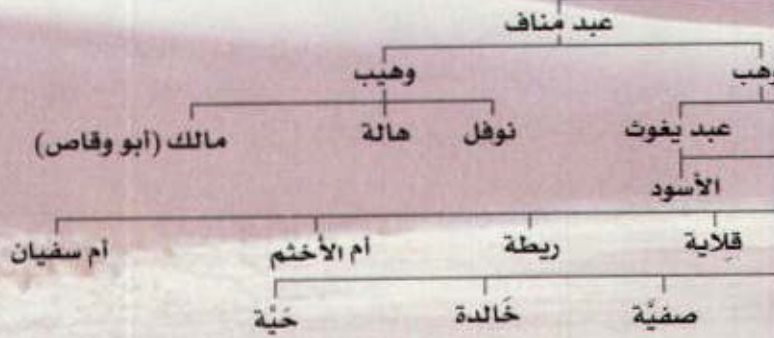


أمهم أم المؤمنين خديجة بنت خويلد

لياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان



يقظة
مخزوم



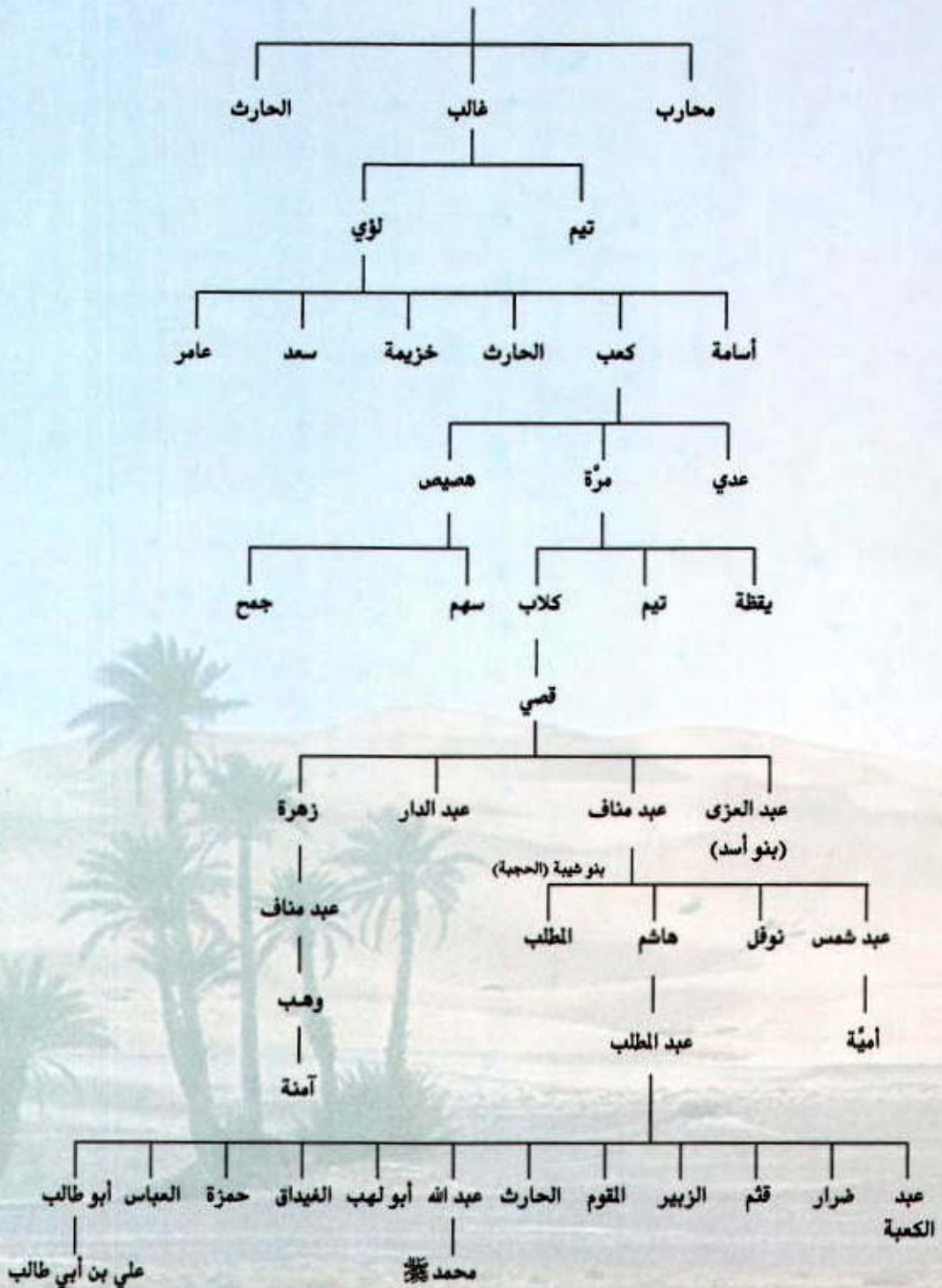
أروى الحارث الحمزة المقوم حُجَل (الفيداق) صفية العباس ضرار قُثم أبولهب

أنساب كنانة وقریش

إبراهيم
أمه مارية القبطية

نسب قريش

فهر (وهو قريش)



أسواق العرب المشهورة في الجاهلية

١ - دومة الجندل: تعقد في أوّل يوم من شهر ربيع إلى النصف منه، ثمّ تترك فلا تزال قائمة إلى رأس الشهر، ثمّ يفترق الناس عنها إلى مثلها من قائل، وكانت قبائل طي وجديلة وكلب حيرانها.

٢ - المشرق: في البحرين قرب حجر، وتعقد أوّل يوم من جمادى الآخرة إلى آخر الشهر، فتوافي بها فارس يقطعون البحر إليها ببياعاتهم، وكانت عبد القيس وتميم حيرانها.

٣ - ضحار: وتعقد بعمان أوّل يوم من رجب، وتبقى خمس ليالٍ.

٤ - ذبّا: تعقد آخر يوم من رجب، ويأتيها تجار السند والهند والصين.

٥ - الشحر: شحر مهرة، تعقد تحت ظلّ الجبل الذي عليه قبر هود عليه السلام، وبنو محارب حيرانها.

٦ - سوق عدن: تعقد أوّل يوم من شهر رمضان إلى عشر يمضين منه.

٧ - سوق صنعاء: تعقد في منتصف رمضان إلى آخره.

٨ - الرابية: بحضرموت، عند قبيلة كندة، تعقد في يوم واحد مع سوق عكاظ، منتصف ذي القعدة إلى آخر الشهر.

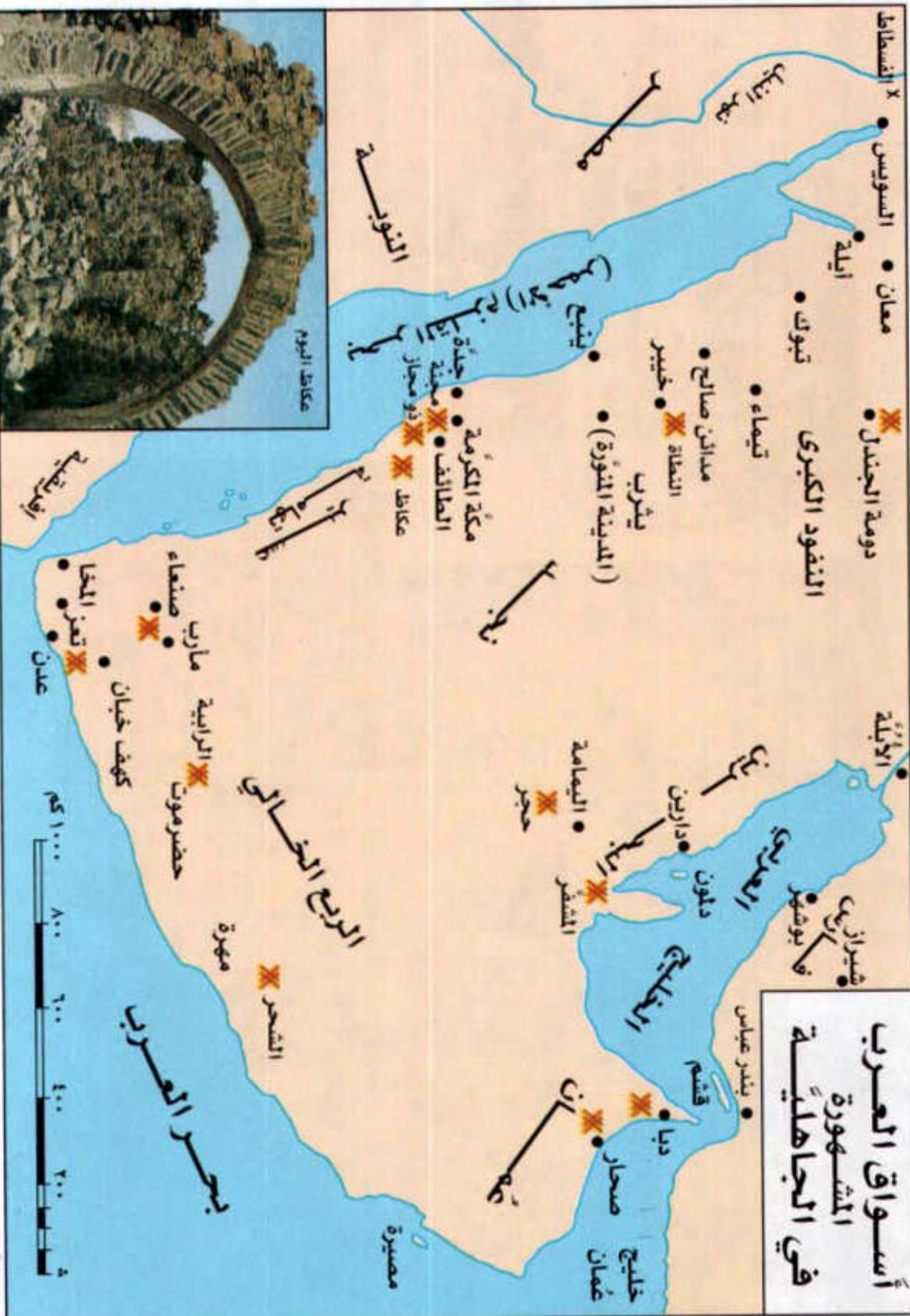
٩ - عكاظ: قرب عرفات، وهي من أعظم أسواق العرب، تنزلها قريش وغطفان وهوازن وأسلم والأحباش، (منتصف ذي القعدة وحتى نهايته).

١٠ - ذي المجاز: سوق قرية من عكاظ، وتعقد أوّل يوم من ذي الحجة إلى يوم التروية ثمّ يصيرون إلى منى، وشمال ذي المجاز: سوق بمحنة.

١١ - النطاة: تعقد بخيبر، من عاشوراء إلى آخر المحرم.

١٢ - الحِجْر: تعقد باليمامة من عاشوراء إلى آخر المحرم أيضاً.

أسواق العرب المشهورة في الجاهلية



الصور المرسومة في الصفحات :

٣٦ - ٣٩ - ٥٢ - ٨٠ - ١٦٥

من كتاب (حياة محمد)

تأليف :

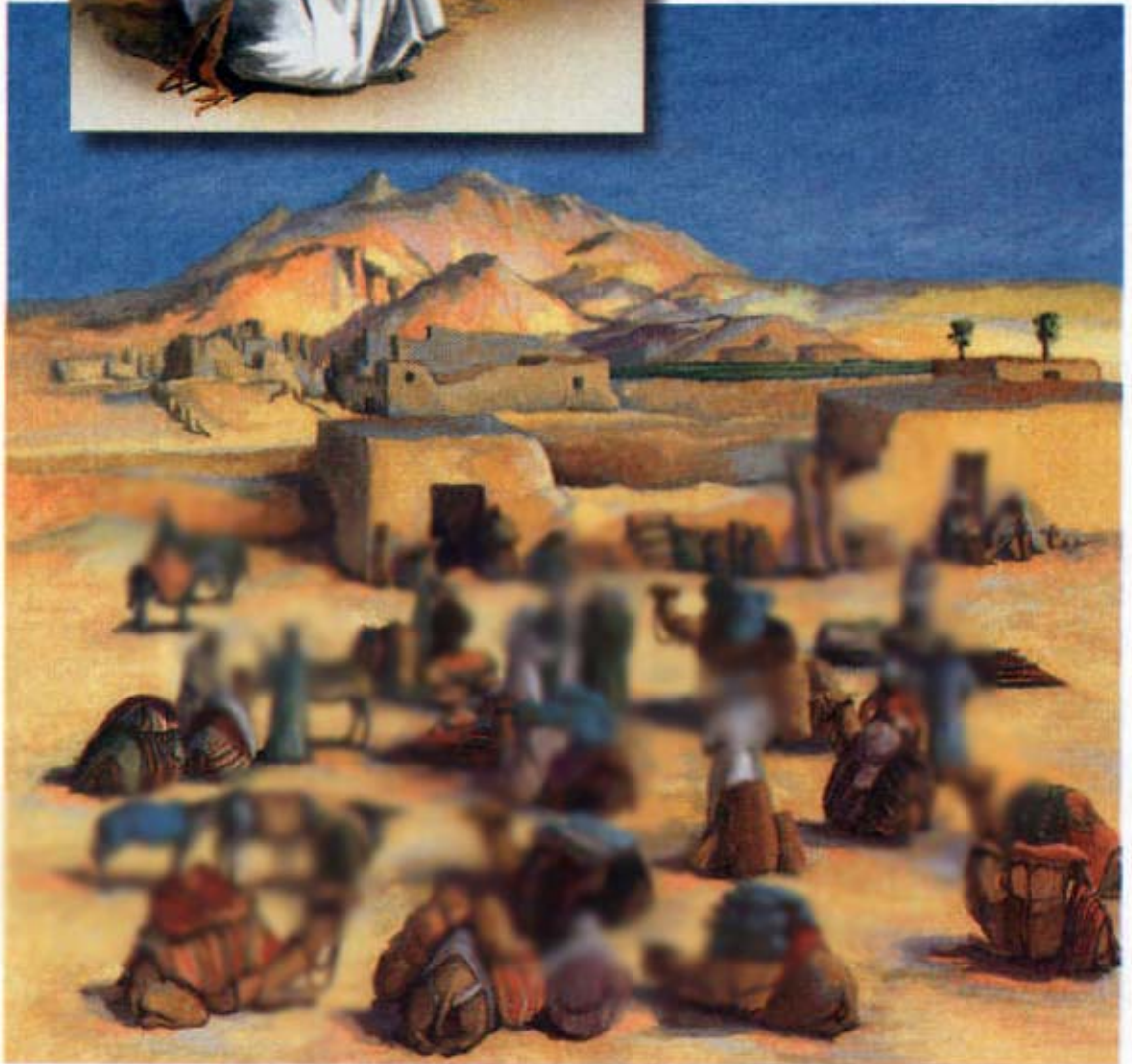
ليلي عزام وعائشة غوفر نور

بإذن من الناشر :

جمعية النصوص الإسلامية .

أنموذج لأسواق العرب

في الجاهلية



عَامُ الْفِيلِ

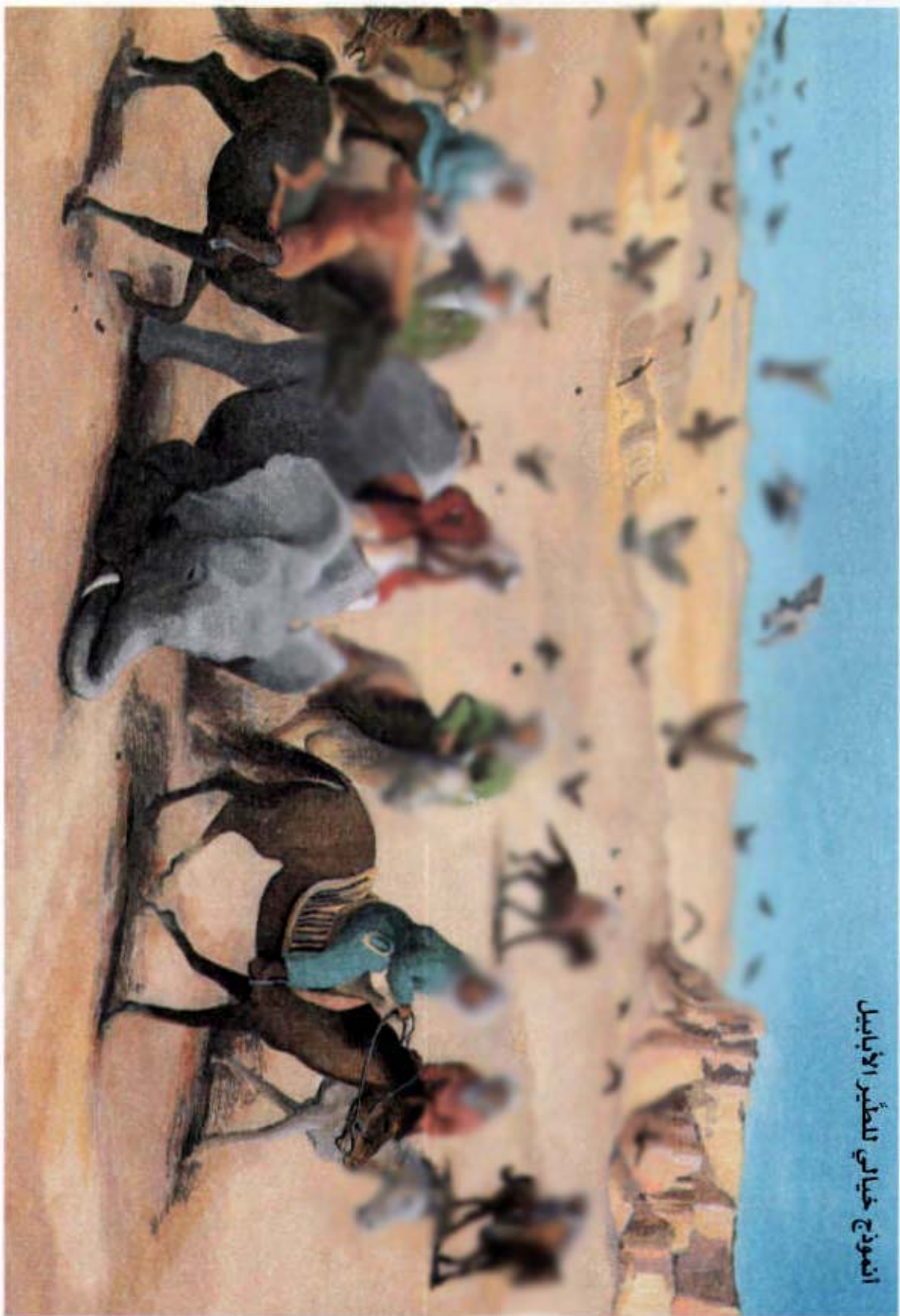
(٣٠ آب - أغسطس ٥٧١ م، أو ٥٧٠ م)

مولده صلى الله عليه وسلم

ملك الأحباش اليمن بعد جِمْيَر، ولما صار المُلك فيها إلى أبرهة الأشرم، بنى كنيسة عظيمة بصنعاء إلى جنب غُمَدَان، يقال لها: القُلَيْس، لم يُرَ مثلها في زمانها، بناها بالرَّخام وجِدَّ الخشب المذهب، وقصد أن يصرف حجَّ العرب إليها، ويُثطل الحجَّ إلى الكعبة المشرفة، فلَمَّا تحدَّث العرب بذلك غضب رجل من كنانة، فخرج حتَّى أتى القُلَيْس وتغوَّط فيها ليلاً، ثمَّ خرج فلحق بأرضه، فلَمَّا أخبر أبرهة بذلك غضب، وحلف ليسيرنَّ إلى البيت حتَّى يهدمه، وسُمِّي هذا العام بعام الفيل^(١)، فسار من صنعاء إلى خثعم إلى الطَّائف، ومنها بعث رجلاً من قومه إلى مكَّة المكرَّمة، فساق أموال أهلها، وأصاب فيها مئتي بَعِير لعبد المطلب بن هاشم، وأحضرها إلى أبرهة، ثمَّ أرسل أبرهة رجلاً آخر إلى مكَّة المكرَّمة، وقال له: سَلْ عن سيِّد أهل هذا البلد وشريفهم، فسأل، فقيل له: عبد المطلب، فقال له: إِنَّ الملك يقول: إِنِّي لم آتِ لحربكم، إِنَّمَا جئت لهدم هذا البيت، فقال له عبد المطلب: والله ما نريد حربه، ولا لنا بذلك طاقة، هذا بيت الله الحرام، وبيت خليله إبراهيم، فَإِنْ لم يمنعه منه فهو بيته وحَرَمُه، وَإِنْ يَحُل بينه وبينه فوالله ما عندنا دفع عنه، ثمَّ انطلق عبد المطلب مع رسول أبرهة إليه، فلَمَّا استَوْذَن لعبد المطلب، قالوا لأبرهة: هذا سيِّد قريش، فأذِن له، فلما رآه أبرهة أجَلَّه وأكرمه عن أن يجلسه تحته، وكره أن تراه الحيشة معه على سرير ملكه، فنزل أبرهة عن سرير، فجلس على بساطه وأجلسه معه عليه إلى جنبه،

(١) السِّيرة النبوية ٤٠/١، الرُّوض الأنف ٦٣/١، السِّيرة النبوية الصحيحة، د. أكرم ضياء العمري

٩٦/١، محمد رسول الله ﷺ، محمد رضا ١٧.



ثم قال له: حاجتك؟ فذكر عبد المطلب أبا عره التي أخذت له. فقال أبرهة: قد كنت أعجبني حين رأيتك، ثم زهدت فيك حين كلمتك، أتكلمني في متي بعير أصبتها لك، وتترك بيتاً هو دينك ودين آبائك قد جئت لهدمه لا تكلمني فيه؟ قال له عبد المطلب: أنا رب الإبل، وإن للبيت رباً سيمنعه، فرد أبرهة على عبد المطلب الإبل، فانصرف عبد المطلب إلى قريش فأخبرهم الخبر، وأمرهم بالخروج من مكة والتحرز بالجبال والشعاب خوفاً عليهم شدة الجيش، وقد كانوا أكثر من قريش عدداً، ثم قام عبد المطلب فأخذ بحلقة الكعبة، وقام معه نفر من قريش يدعون الله ويستنصرونه على أبرهة وجيشه، فقال عبد المطلب وهو أخذ بحلقة باب الكعبة^(١):

لَا هُمْ إِنْ الْعَبْدَ يَمُ — نَعُ رَحْلَهُ فَا مَنَعَ جِلَالِكَ^(٢)
لَا يَغْلِيَنَّ صُلَيْبُهُمْ — وَمَحَالُهُمْ غَدَوْا مَحَالِكَ^(٣)
إِنْ كُنْتَ تَارِكُهُمْ وَقِي — لَتَنَّا فَأَمْرٌ مَا بَدَا لَكَ

فلما نهى أبرهة لدخول مكة وهيباً فيه الأعظم، وهو مخرج على هدم البيت، فكانوا كلماً وجهوا الفيل إلى مكة برك ولم يبرح، وإذا وجهوه إلى سائر الجهات قام يهرول^(٤)، وبينما هم كذلك أرسل الله عليهم طيراً أبابيل - جماعات جماعات - من البحر أمثال الخطاطيف، مع كل طائر ثلاثة أحجار،

(١) عبد المطلب: أمه سلمى بنت زيد النجارية، كان بحباب الدعوة، وكان يرفع من مائدته للطير والوحوش في رؤوس الجبال، ولذا كان يقال: مطعم الطير، ويقال له: الفياض، وكان مفرغ قريش في الثواب، وملجأهم في الأمور، وشریفهم وسيدهم كمالاً وفعلاً، عاش مئة وعشرين سنة، وكان يأمر أولاده بترك الفلنم والبغي، ورفض في نهاية عمره عبادة الأصنام ووحّد الله، وهو الذي كشف عن زمزم، وأقام سقايتها للحجاج، وكان يكرم النبي ﷺ ويعظمه وهو صغير، ويقول: إن لابني هذا لشاناً عظيماً، وذلك لما كان يسمعه من الكهّان والرهبان قبل مولده وبعده.

توفي عبد المطلب بعد الفيل بثمانين سنوات (الطبري ٢٧٧/٢).

(٢) الحلال: جمع حلّة، وهي جماعة البيوت، والحلال: خلاف الحرم.

(٣) المحال: القوة والشدة، والغدو أصله الغد.

(٤) الهرولة: ضرب من الغدو وهو ما بين المشي والغدو، (غنار الصحاح: هرول).



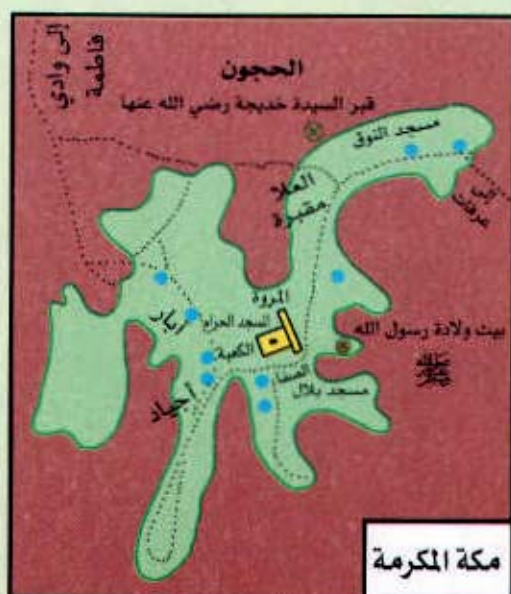
واحد في منقاره واثنان في رجله، فقذفتهم بها، وهي مثل الحمص والعدس، لا تصيب أحداً منهم إلا هلك، وليس كلهم أصابت، ثم أرسل الله تعالى سَيْلاً فألقاهم في البحر، والذي سَلِمَ منهم ولَّى هارباً مع أبرهة إلى اليمن، وقد أصيب بتساقط أعضائه، فما مات في صنعاء حتى انصدع صدره عن قلبه، ومَلَكَ مكانه ابنه يكسوم سنة ٥٧١ م.

ونظراً لأهمية هذا الحادث صار العرب يورثون به، قال تعالى:

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ، أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ، وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ، تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ [سورة الفيل ١٠٥].

وبانهزام الأحباش، حفظ الله بيته الحرام من أن يُهدم، وقد صار فيما بعد قِبْلَةً للمسلمين في جميع بقاع الكرة الأرضية.

* * *



محمّد بن عبد الله ﷺ

نسبه الشريف

هو: محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك^(١) بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان.

واختلف النسابون من عدنان إلى إسماعيل، لكنهم أجمعوا على أنه ينتهي إلى إسماعيل.

تروي أم سلمة (هند بنت أبي أمية) زوج النبي ﷺ، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «معدّ بن عدنان بن أدد بن زئد بن يري بن أعراق الثري»، قالت أم سلمة: فزئد هو الهيمسع، ويري وهو نبت، وأعراق الثري هو إسماعيل بن إبراهيم، [الطبري ٢/٢٧١].

وفي السيرة النبوية: «عدنان بن أدد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب ابن يشجب بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السلام، وهكذا ذكره محمّد بن إسحاق بن يسار في السيرة»، [السيرة النبوية لابن كثير ١/٧٦].

وأُمّه: آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي.. فهو ﷺ أشرف ولد آدم حسباً، وأفضلهم نسباً، من قبل أبيه وأُمّه.

عن وائلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ

(١) وهو قريش، فمن كان من ولده فهو قُرشيّ، [السيرة النبوية لابن كثير ١/٨٤].

ولد إسماعيل، واصطفي قريشاً من كنانة، واصطفي هاشماً من قريش، واصطفاني من بني هاشم»، [رواه مسلم].

قال تعالى: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾.

فهو سيد ولد آدم وفخرهم في الدنيا والآخرة، أبو القاسم، وأبو إبراهيم، محمد، وأحمد، والمأحى الذي يُنحى به الكفر، والعاقب الذي ما بعده نبي، والهاشر الذي يُحشر الناس على قدميه^(١)، والمقفى، ونبي الرحمة، ونبي التوبة، ونبي المُلحمة، وخاتم النبيين، والفاتح، الشاهد، البشير النذير، السراج المنير، وجعله الله بالمؤمنين رؤوفاً رحيماً، ومذكراً ونعمة وهادياً^(٢)...

أعمام رسول الله ﷺ وعماته

أولاد عبد المطلب عشرة ذكور: عبد الله وأبو طالب (واسمه عبد مناف) والزبير (أُمهم فاطمة بنت عمرو المخزومية)، العباس - جدّ الخلفاء العباسيين - وضرار (أُمهما تنيلة العمريّة)، حمزة والمقوم (أُمهما هالة بنت وهب)، أبو لهب وهو عبد العزى (أُمه لبنى الخزاعيّة)، الحارث (أُمه صفية من بني عامر بن صعصعة)، الغيداق (أُمه ممتعة) واسمه حنظل.

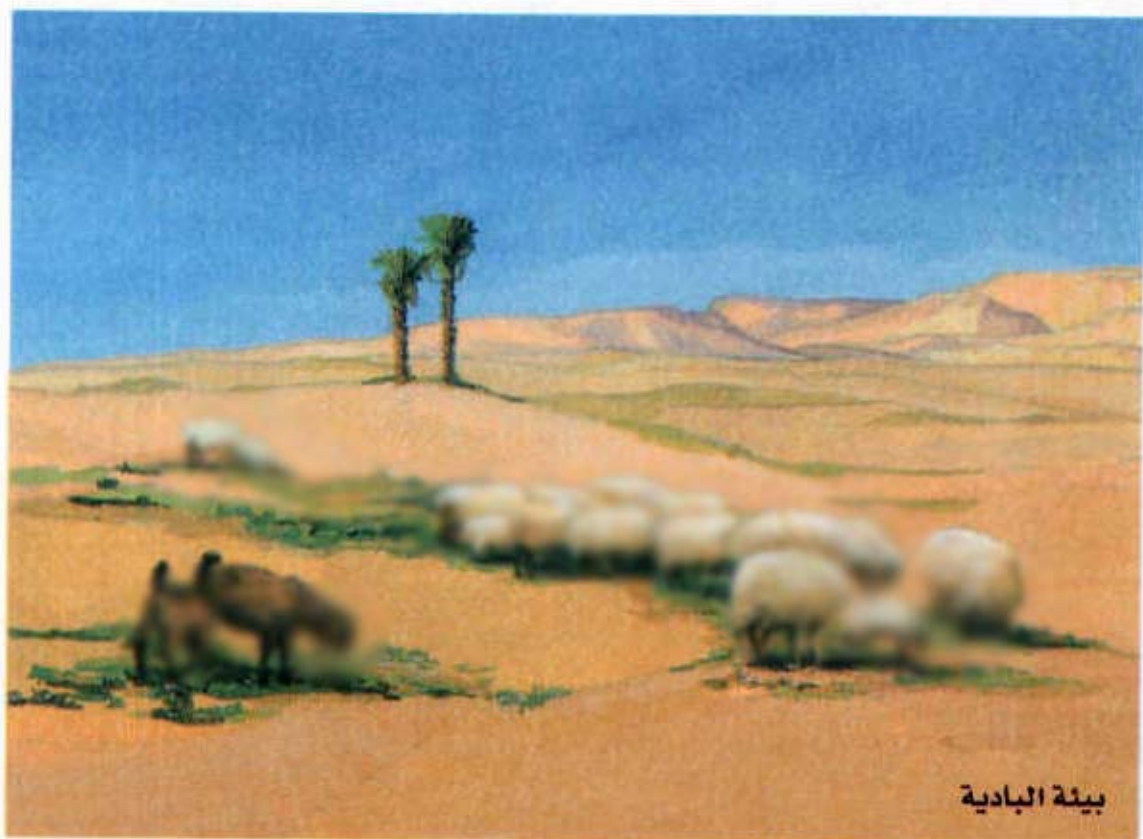
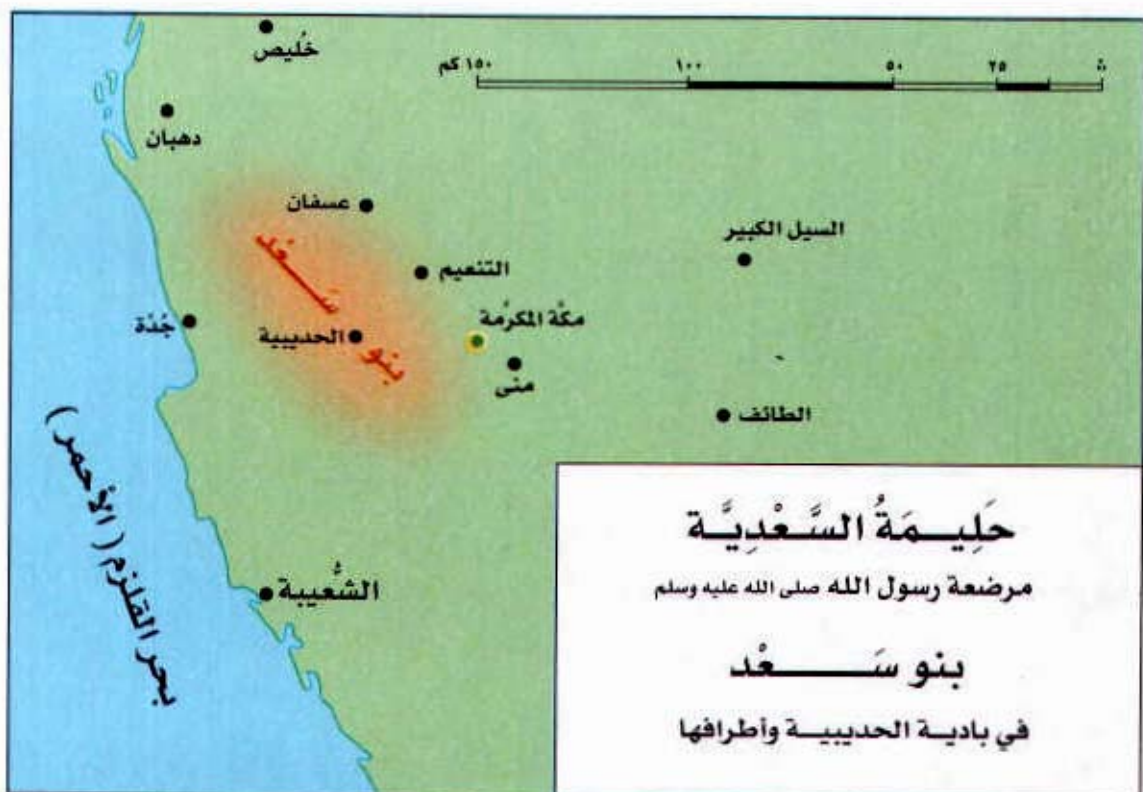
ومت نسوة، وهُنَّ: صفية وأم حكيم البيضاء وعاتكة وأميمة وأروى وبرّة^(٣).
ووالده ﷺ عبد الله أصغر ولد أبيه عبد المطلب، وهو الذبيح الثاني^(٤) المفدي بمكة من الإبل.

(١) على أثره، أو على عهده وزمانه.

(٢) الطبر (محمد رسول الله ﷺ) لمحمد رضا، ص: ٢٢، حيث الأحاديث المروية في أسمائه عليه الصلاة والسلام.

(٣) لم يُسلم من أعمامه إلا حمزة والعباس، وأسلمت عنته صفية إجماعاً، وهي أم الزبير بن العوام، وعاشت كثيراً، وتوفيت سنة عشرين للهجرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولها ثلاث وسبعون سنة.

(٤) الذبيح الأول: إسماعيل بن إبراهيم.



البحر الكبير (البحر المتوسط)

المصحاء الكبري

الفیوم
مص

• استيوط

بيروت

دستخط

2.

مكتبة

انفردات

طبيبون
(الدائن)

2/2 = 1

السفر

خانی

251

صحراء النفود الكبرى

• دُومَةُ الْجَنْدَلِ

• معان

الْبَلَاءُ

غزة حاشم

二



4



5

2

1



100

مكان وفاء :

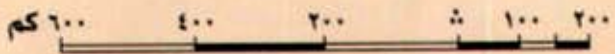
عبد الله بن عبد المطلب و آمنة بنت وهب

(وَالِدِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)

طريق عودة عبد الله من الشام إلى يثرب .

طريق القوافل بين مكة المكرمة ويثرب .

الابواء (حيث وفاة آمنة بنت وهب) .

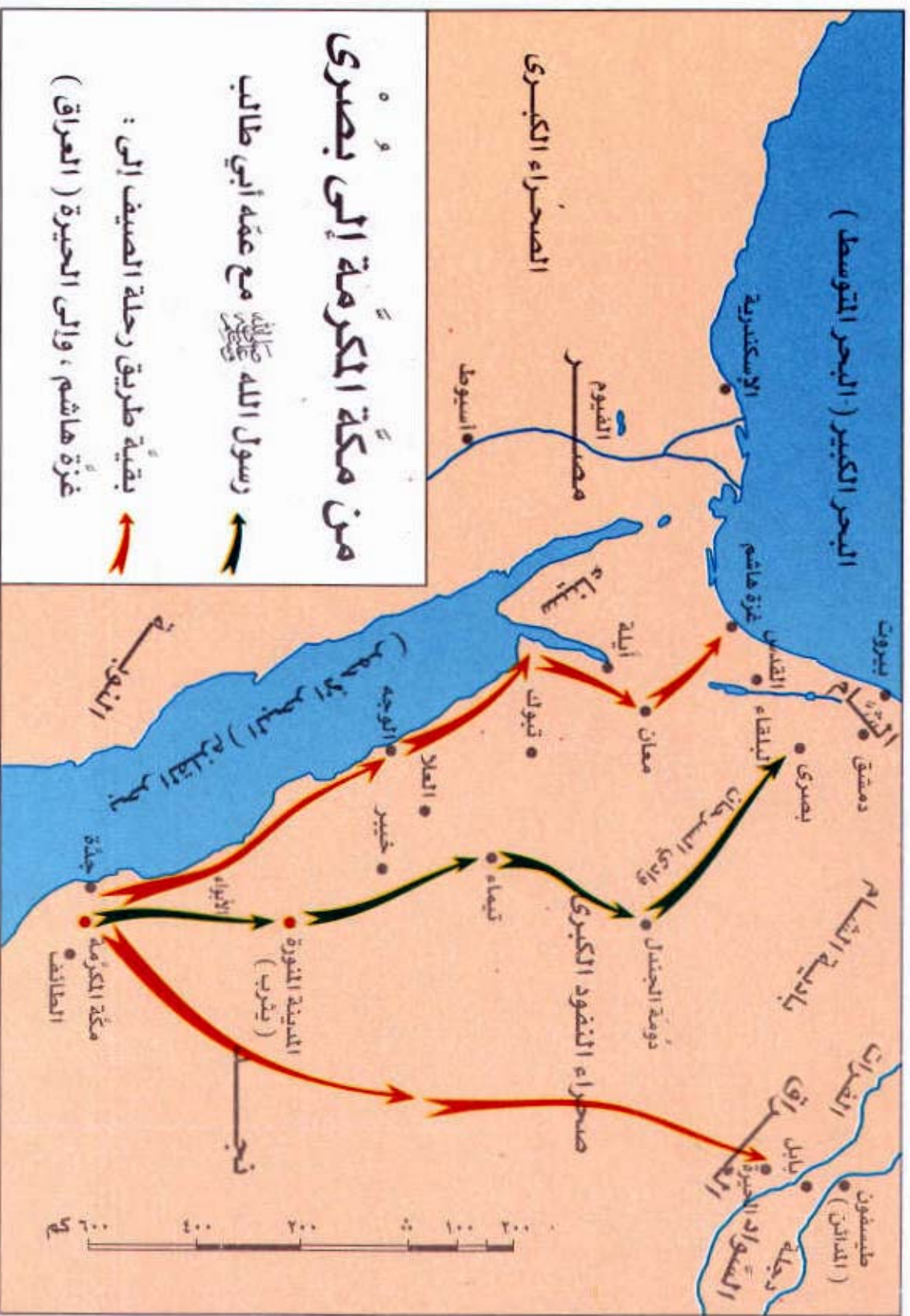


من مكة المكرمة إلى بصرى

رسول الله ﷺ مع عمه أبي طالب

بقية طريق رحلة الصيف إلى :

غزة هاشم ، وإلى الحيرة (العراق)



مولده ﷺ (عام الفيل)

وُلِدَ ﷺ في فجر الإثنين لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الأول، سنة ٥٧١ م في عام الفيل - وفي رأي في ٣٠ آب (أغسطس) ٥٧٠ م -، ٥٣ قبل الهجرة، بمكة المكرمة.

أرضعته ﷺ: أمه آمنة، ثُمَّ ثَوَيَّةُ الأَسْلَمِيَّةُ، وخولة بنت المنذر، وأم أيمن، وأكثرهن إرضاعاً حليلة بنت أبي ذؤيب السَّعْدِيَّةُ..

بعد زواج عبد الله بقليل، خرج من مكة المكرمة قاصداً الشام في تجارة، وبعد أوبته منها، نزل يثرب (المدينة المنورة) وهو مريض، وبها أخواله من بني النجَّار، فأقام عندهم شهراً وهو مريض، وتوفي لشهرين من الحمل بابنه محمد ﷺ، وله خمس وعشرون سنة، وقيل: ثمان وعشرون سنة.

وفي سنة ٥٧٥ - ٥٧٦ م خرجت به أمه إلى المدينة المنورة لزيارة أخواله من بني النجَّار، وهم أخوال جدّه عبد المطلب، فمرضت وهي راجعة به إلى مكة المكرمة، ودفنت بالأبواء، وعمره ست سنين، وكان عمر آمنة حين وفاتها ثلاثين سنة، فحضرته أم أيمن بركة الحبشية، وحملته إلى جدّه عبد المطلب الذي توفي سنة ٥٧٨ م فكفله عمّه أبو طالب، وفي سنة ٥٨٢ م، ولما بلغ ﷺ اثنتي عشرة سنة، خرج مع عمّه أبي طالب إلى الشام، ونزل الرُّكْب في بلدة بُصْرَى، التي كانت بها صومعة الرَّاهِبِ بَجِيرَى.

وحضر ﷺ حَرْبَ الْفِجَّارِ التي كانت بين قريش وكنانة كلها وهوازن، وهو ابن خمس عشرة سنة، قال ﷺ وذكر الفِجَّارَ: «قد حضرته مع عمومتي.. كنتُ أنبل على أعمامي»، يعني أناولهم النبل.

وحضر أيضاً - ﷺ - حلف الفضول، منصرف قريش من الفِجَّارِ، حينما اجتمعت في دار عبد الله بن جدعان، وتعاهدوا بالله لتكوننَّ مع المظلوم حتى يُؤدَّى إليه حقُّه، وقال ﷺ: «ما أحبُّ أن لي بحلف حضرته في دار ابن جدعان حمر النعم.. تحالفوا أن يكونوا مع المظلوم.. ولو دُعيتُ به لأجبت..».

ولما بلغ ﷺ خمساً وعشرين سنة، خرج سنة ٥٩٥ م بتجارة لخديجة بنت خويلد إلى الشام ومعه غلامها ميسرة، فلما رجعا أخبر ميسرة خديجة بما رأى من كرامة لمحمد ﷺ: إذا كانت الهاجرة واشتد الحر، يرى ملكين يظلمان عمداً من الشمس، وكيف أنهما باعوا تجارتهم وريحوا ضعف ما كانوا يريحون.

كانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي امرأة حازمة شريفة غنية من أواسط قريش نسباً وأعظمهم شرفاً، وكانت تدعى في الجاهلية بالطاهرة، وبسيدة قريش، وقد عرض كثيرون عليها الزواج فلم تقبل، فلما رجع ﷺ من رحلته إلى الشام، وسمعت من ميسرة ما سمعت، أرسلت إليه من يرغبه في الزواج، وتزوجها رسول الله ﷺ وهو ابن خمس وعشرين سنة، وخديجة رضي الله عنها يومئذ بنت أربعين سنة.

وولدت خديجة لرسول الله جميع ولده إلا إبراهيم، فإنه من مارية القبطية، فأكبر أولاده القاسم، ثم الطيب (الطاهر)، ثم رقية، ثم زينب، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة.

لقد لُقِبَ ﷺ (بالأمين) بإجماع أهل مكة المكرمة لشرف أخلاقه، الذين كانوا يستأمنونه ويودعون عنده ودائعهم إلى أن هاجر إلى المدينة المنورة، وترك علياً رضي الله عنه مكانه، فبقي حتى ردّ الودائع إلى أصحابها، ثم هاجر.

ولما قربت أيام الوحي حُبب إليه ﷺ الخلوة، فكان يختلي في غار حراء، يتعبد فيه الليالي ذوات العدد، وكانت عبادته على دين إبراهيم عليه السلام، فلما تم له أربعون سنة جاءه جبريل بالنبوّة، وذلك يوم الإثنين لسبع عشرة خلعت من رمضان للسنة الحادية والأربعين من ميلاده، فيكون عمره إذ ذاك أربعين سنة قمرية وستة أشهر وثمانية أيام، ويوافق ذلك ٦ آب (أغسطس) سنة ٦١٠ م وهو بغار حراء.

وأول من آمن به من الرجال البالغين الأحرار أبو بكر، ومن الصبيان علي، ومن النساء خديجة، ومن الموالي زيد بن حارثة، ومن العبيد بلال بن رباح الحبشي.

دير الراهب بحيرى من الداخل



دير الراهب بحيرى من الخارج



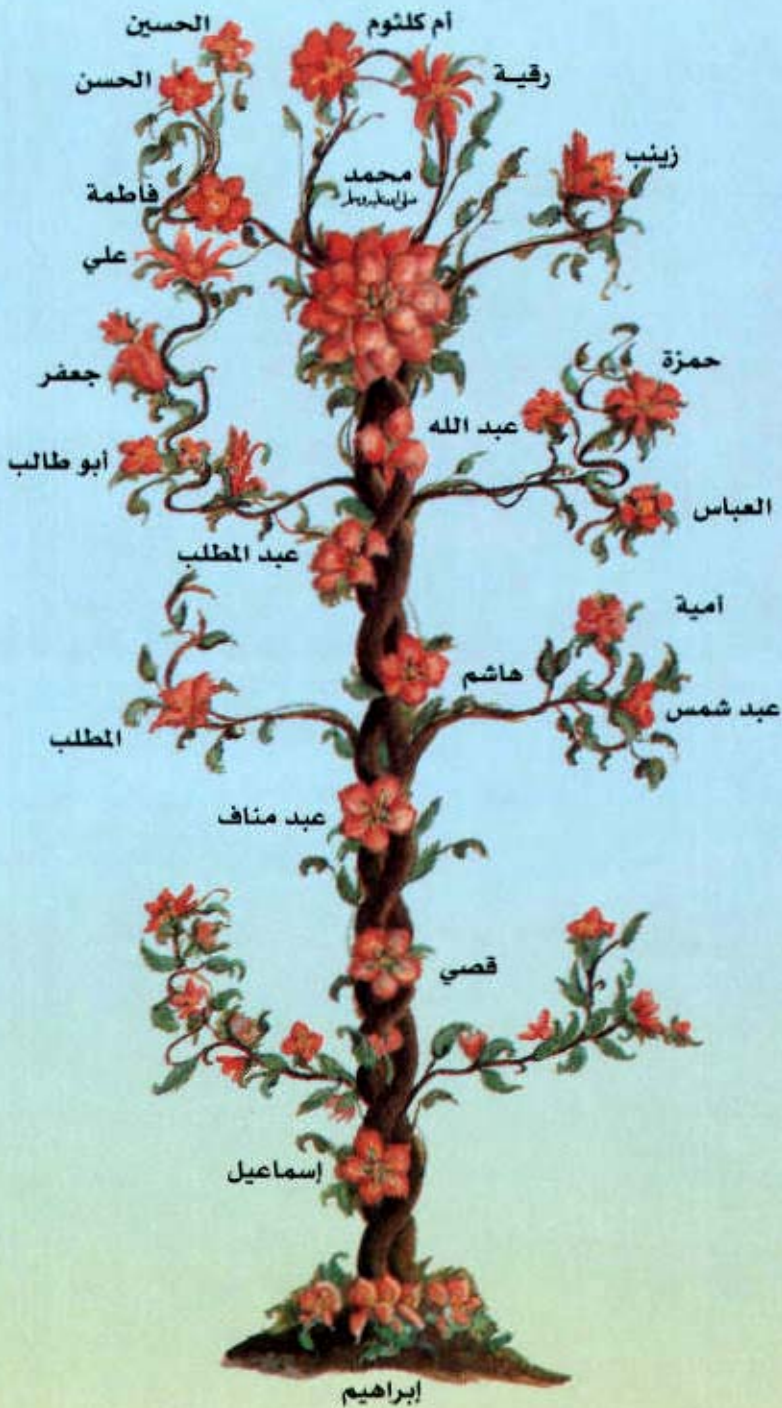
جامع مبرك الناقة من الخارج



↑ جامع
مبرك الناقة
من الداخل



نَسَبُ النَّبِيِّ ﷺ



حَرْبُ الْفِجَارِ

(٥٨٠ - ٥٩٠ م)

حرب الفِجَار: بكسر الفاء، بمعنى المفاجرة، كالقتال والمقاتلة، وذلك أن قتلاً كان في الشهر الحرام، ففجسروا فيه، وفي اللسان فجر: أيَّام الفِجَار أيَّام وقائع كانت بين العرب تفاجروا فيها بعُكَاظَ فاستَحَلُّوا الحُرُمات، وأَيَّام الفِجَار أربعة:

الفِجَار الأول كان بين كنانة وهوازن (قيس عِيلان).

والثاني بين قريش وكنانة.

والثالث بين كنانة وبني نضر بن معاوية.

والرابع بين قريش وكنانة كلها وهوازن (قيس عِيلان).

وقد شهد النبي ﷺ الفِجَار الأخير وهو ابن خمس عشرة سنة.

سبب حرب الفِجَار الأخير

بعث النعمان بن المنذر أمير الحيرة إبلاً تحمل تجارة له إلى سوق عكاظ، وأجارها له عروة الرجال من بني هوازن، فنزلوا على ماء يقال له أواره، فوثب البراءض وهو من بني كنانة على عروة فقتله، وهرب إلى خيبر فاستخفى بها، ولقي بشر بن أبي حازم الأسدي الشاعر فأخبره الخبر، وأمره أن يعلم ذلك عبد الله بن جُدعان وهشام بن المغيرة وحرب بن أمية ونوفل بن معاوية الدِّلمي وبلعاء بن قيس، فوافى عكاظاً فأخبرهم، فخرجوا موائلين^(١) منكشفين إلى

(١) الموائل والمؤيل: الملحق (لسان العرب: وأل).

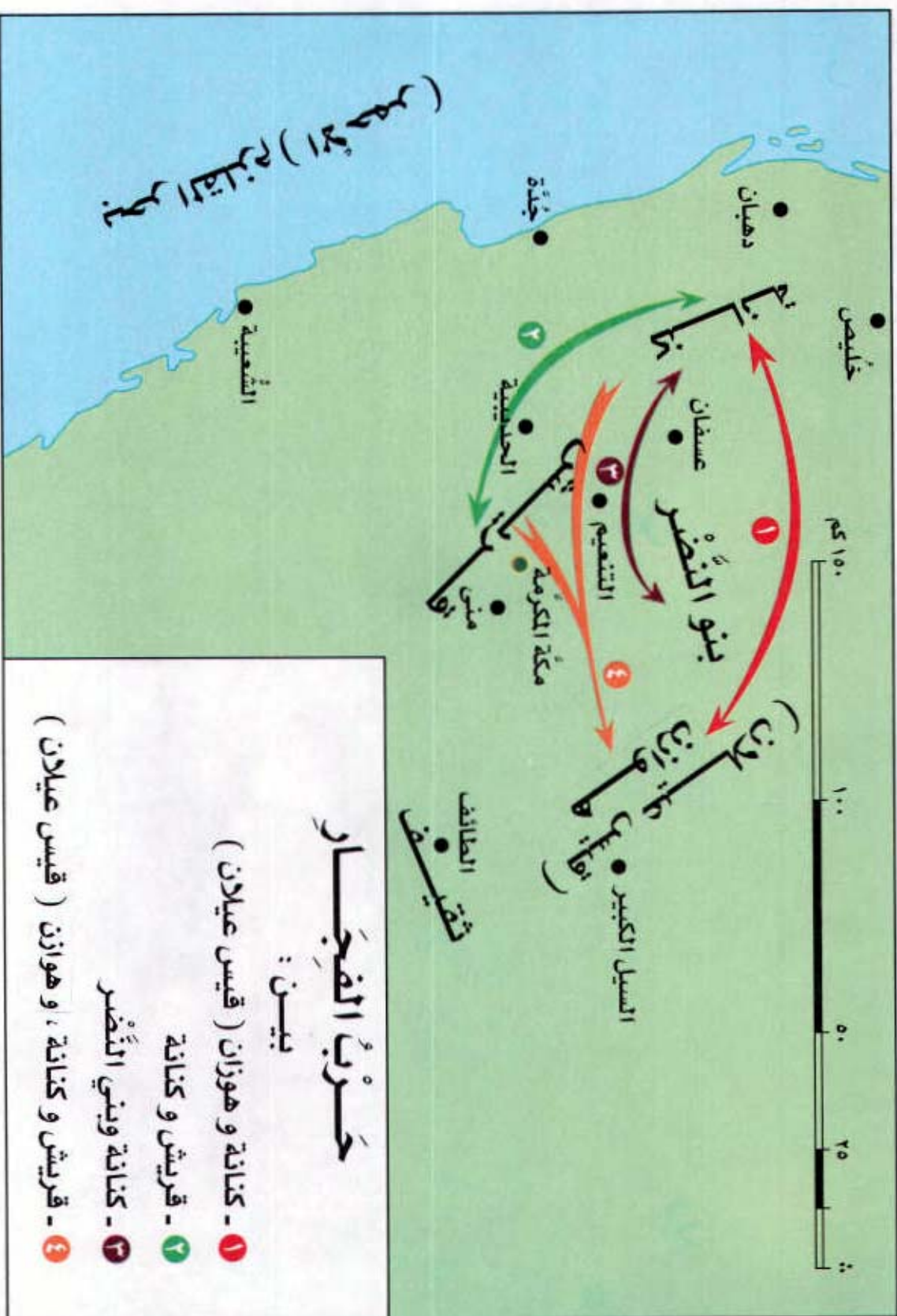
الحَرَمَ، وبلغ قيساً الخبر ذلك اليوم، فقال أبو براء رئيس هوازن: ما كنا من قريش إلا في خدعة، فخرجوا في آثارهم، فأدركوهم وقد دخلوا الحَرَمَ، فناداهم رجل من بني عامر يقال له الأدرم بن شعيب بأعلى صوته: إِنَّ ميعاد ما بيننا وبينكم هذه الليالي من قابل، وأنا لا نأتلي في الجمع.

ولم تقم تلك السنة سوق عُكاظ، فمكثت قريش وغيرها من كنانة وأسد ابن خزيمة ومن لحق بهم من الأحابيش سنة يتأهبون لهذه الحرب، وتأهبت قيس عيلان، ثم حضروا من قابل، ورؤساء قريش: عبد الله بن جُدعان، وهشام بن المغيرة، وحرب بن أمية، وأبو أحيحة سعيد بن العاص، وعتبة بن ربيعة، والعاص ابن وائل، ومعمر بن حبيب الجمحي، وعكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، وخرجوا متساندين، ليس لهم أمير واحد يجمعهم، ويقال: بل أمرهم إلى عبد الله بن جُدعان.

وكان في قيس عيلان أبو براء عامر بن مالك بن جعفر، وسبيع وربيعة ابنا معاوية النَّضْرِي، ودريد بن الصَّمَّة، ومسعود بن معتب، وأبو معتب، وأبو عروة ابن مسعود، وعوف بن أبي حارثة المُرِّي، وعباس بن رعل السُّلَمي، وهؤلاء هم الرؤساء والقادة.

ويقال: بل كان أمرهم جميعاً إلى أبي براء، وكانت الرؤية بيده، وهو الذي سوى صفوفهم، فالتقوا فكانت الهزيمة أول النهار لقيس وكنانة على هوازن ومن ضوى إليهم، ثم صارت الهزيمة آخر النهار لقريش وكنانة على قيس فقتلوهم قتلاً ذريعاً، حتى نادى عتبة بن ربيعة يومئذ إلى الصُّلح، فاصطلحوا على أن يعدُّوا القتلى، وودت قريش لقيس ما قتلت، فضلاً عن قتلاهم، ووضعت الحرب أوزارها، فانصرفت قريش وقيس.

حضر النبي ﷺ مع أعمامه حرب الفجار، وقال: «كنت أنبل على أعمامي»، يعني: أناولهم النبل.



حَلْفُ الْفُضُول: (حلف المطيعين)

وكان منصرف قريش من الفجار، وكان أشرف حلف، وأوّل من دعا إليه الزبير بن عبد المطلب، فاجتمعت بنو هاشم وزهرة وتيم في دار عبد الله بن جُدعان، فصنع لهم طعاماً، وتعاهدوا بالله لئلا يكونوا مع المظلوم حتّى يؤدّى إليه حقّه.

قال ﷺ: «ما أحبّ أنّ لي بحلفٍ حضرته في دار ابن جُدعان حمر النعم، وإنّي أعذر به هاشم وزهرة وتيم، تحالفوا أن يكونوا مع المظلوم ما بلّ بحر صوفة، ولو دُعيت به [في الإسلام] لأجبت، وهو حلف الفضول».

اجتمعت هاشم وزهرة وتيم بن
مرة في دار عبد الله بن جُدعان..
فتعاقدوا وتعاهدوا بالله لئلا يكونوا
يداً واحدة مع المظلوم على الظالم
حتّى يؤدّى إليه حقّه ما بلّ
بحر صوفة، وما رسى زبير
وجراء مكانهما، وعلى التآسي
بين المعاش.

(السيرة النبوية لابن كثير ٢٥٧/١)

الْحُمْسُ

(قريش تبتدع الحُمْسَ)

حَمِيسَ الْأَمْرِ حَمَسًا: اشْتَدَّ، وَالْأَحْمَسُ وَالْحَمِيسُ وَالْمُتَحَمِّسُ: الشَّدِيدُ،
وَالْأَحْمَسُ أَيْضًا: الْمُتَشَدَّدُ عَلَى نَفْسِهِ فِي الدِّينِ (اللِّسَان: حمس).

قريش تبتدع الحُمْسَ

قال ابن إسحاق: وقد كانت قريش - لا أدري أَقْبَلُ الْفِيلَ أَمْ بَعْدَهُ - ابْتَدَعَتْ
رَأْيَ الْحُمْسِ (الْتَشَدُّدُ) رَأْيًا رَأَوْهُ وَأَدَارَوْهُ، فَقَالُوا: نَحْنُ بَنُو إِبْرَاهِيمَ، وَأَهْلُ الْحَرَمَةِ،
وَوَلَاةُ الْبَيْتِ، وَقُطَّانُ مَكَّةَ وَسَكَانُهَا، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ حَقُّنَا، وَلَا مِثْلُ
مَنْزِلَتِنَا، وَلَا تَعْرِفُ لَهُ الْعَرَبُ مِثْلَ مَا تَعْرِفُ لَنَا، فَلَا نَعْظُمُوا شَيْئًا مِنَ الْحِلِّ كَمَا
تَعْظُمُونَ الْحَرَمَ، فَإِنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ اسْتَحَفَّتِ الْعَرَبُ بِحَرَمَتِكُمْ، وَقَالُوا: قَدْ
عَظَّمُوا مِنَ الْحِلِّ مِثْلَ مَا عَظَّمُوا مِنَ الْحَرَمِ، فَتَرَكُوا الْوُقُوفَ عَلَى عَرَفَةَ، وَالْإِفَاضَةَ
مِنْهَا، وَهُمْ يَعْرِفُونَ وَيَقْرَأُونَ أَنَّهَا مِنَ الْمَشَاعِرِ وَالْحُجَّ وَدِينِ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
وَيَرَوْنَ لِسَائِرِ الْعَرَبِ أَنْ يَفِيضُوا مِنْهَا، إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا: نَحْنُ أَهْلُ الْحَرَمِ، فَلَيْسَ يَنْبَغِي
لَنَا أَنْ نَخْرُجَ مِنَ الْحَرَمَةِ، وَلَا نَعْظُمَ غَيْرَهَا، كَمَا نَعْظُمُهَا نَحْنُ الْحُمْسُ، وَالْحُمْسُ:
أَهْلُ الْحَرَمِ، ثُمَّ جَعَلُوا لِمَنْ وَلَدُوا مِنَ الْعَرَبِ مِنْ سَاكِنِ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ مِثْلَ الَّذِي لَهُمْ،
بَوْلَادَتِهِمْ إِيَّاهُمْ، يَحِلُّ لَهُمْ مَا يَحِلُّ لَهُمْ، وَيَحْرَمُ عَلَيْهِمْ مَا يَحْرَمُ عَلَيْهِمْ^(١).

القبائل التي آمنت مع قريش بالحُمْسِ

وكانت كنانة وخزاعة قد دخلوا معهم في ذلك، قال ابن هشام: وحدثني
أبو عبيدة النحوي: إِنَّ بَنِي عَامِرَ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ
دَخَلُوا مَعَهُمْ فِي ذَلِكَ.

(١) ابن هشام ١/١٨٤.

وزادت قريش في الحُمس: لا ينبغي للحُمس أن يأتَقِطوا الإِقِطَ ولا يَسْلُوون السَّمَنَ، ولا يَلْقُطُون الجِلَّةَ وهم حُرُم، ولا يدخلوا بيتاً من شَعَرٍ، ولا يستظلُّوا - إن استظلُّوا - إلا في بيوت الأدم ما كانوا حُرُمًا، ثم رفعوا في ذلك، فقالوا: لا ينبغي لأهل الحل أن يأكلوا من طعام جاؤوا به معهم من الحِلِّ إلى الحَرَم إذا جاؤوا حتاجاً أو عُمَّاراً، ولا يطوفوا بالبيت إذا قدموا أوّل طوافهم، إلا في ثياب الحُمس، فإن لم يجدوا منها شيئاً طافوا بالبيت عراة.

ومن طاف في ثيابه التي جاء فيها من الحِلِّ ألقاها إذا فرغ من طوافه، ثم لم يُتَنَفَّعَ بها، ولم يمسهَا هو، ولا أحد غيره أبداً، وكانت العرب تسمي تلك الثياب: (اللقى).

لقد خالف رسول الله ﷺ الحُمسَ قبل البعثة، فوقف على بعير له بعرفات مع الناس، وبعد البعثة أبطل الإسلام عادات الحُمس:

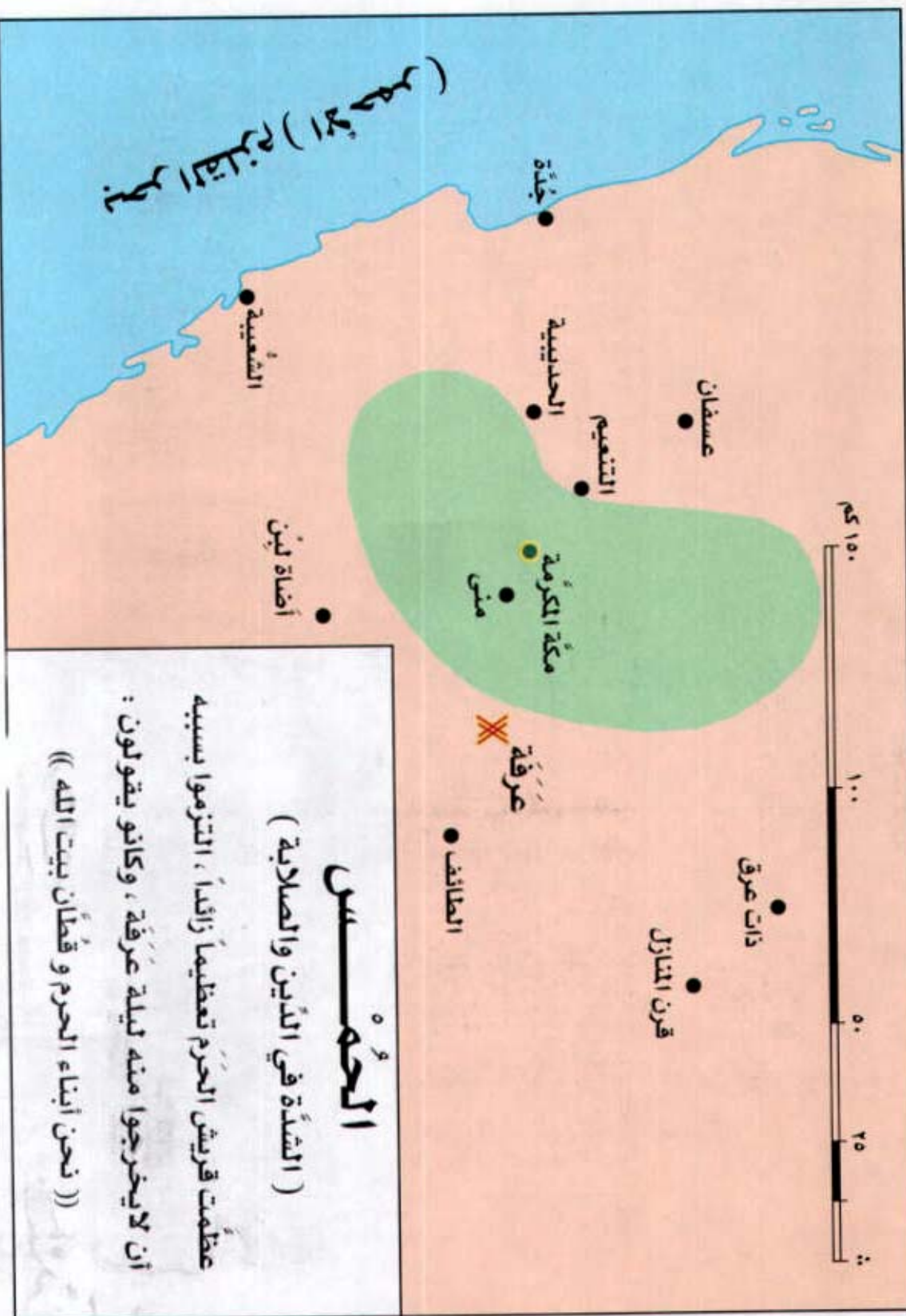
﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾
[البقرة: ١٩٩/٢].

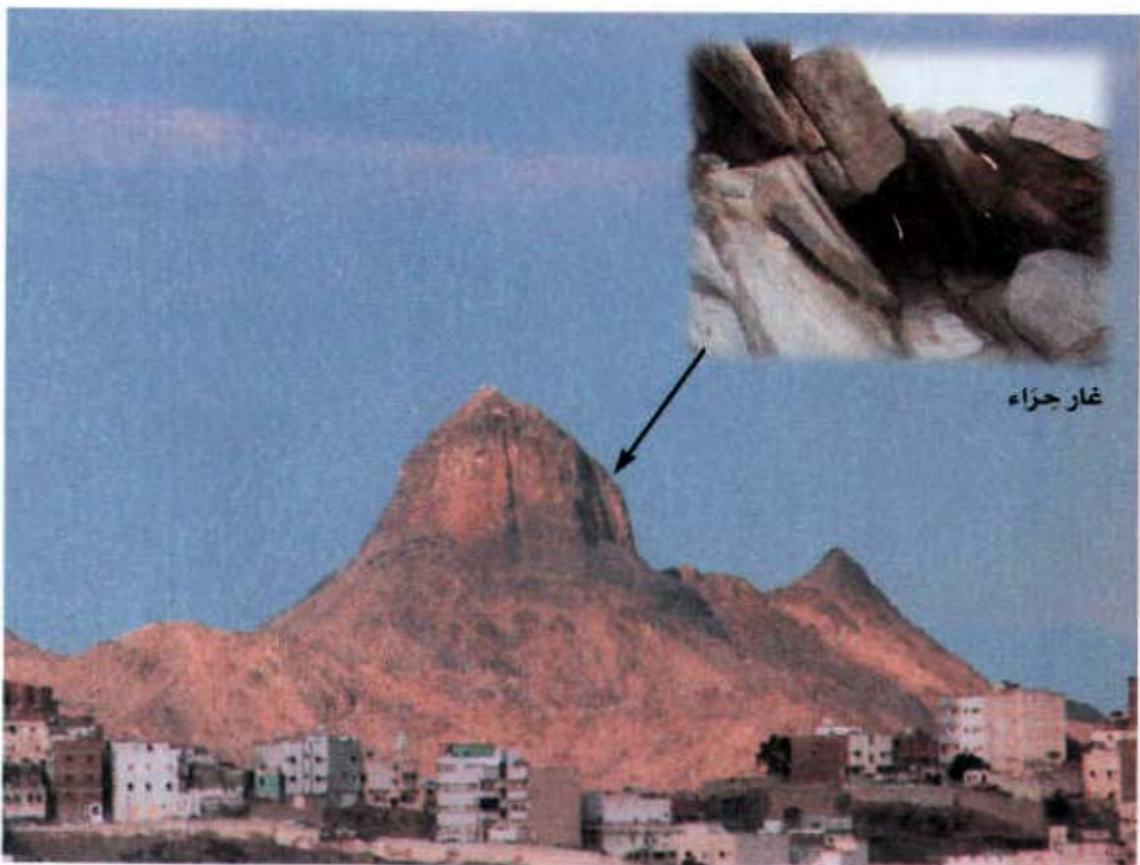
فوقف كلُّ الناس في سنة الحج على عرفات، والوقوف عليه، والإفاضة منه، فوضع الله تعالى أمر الحُمس، وما كانت قريش ابتدعت منه، عن الناس بالإسلام.

* * *

* *

*





غار جزاء

جبل جزاء

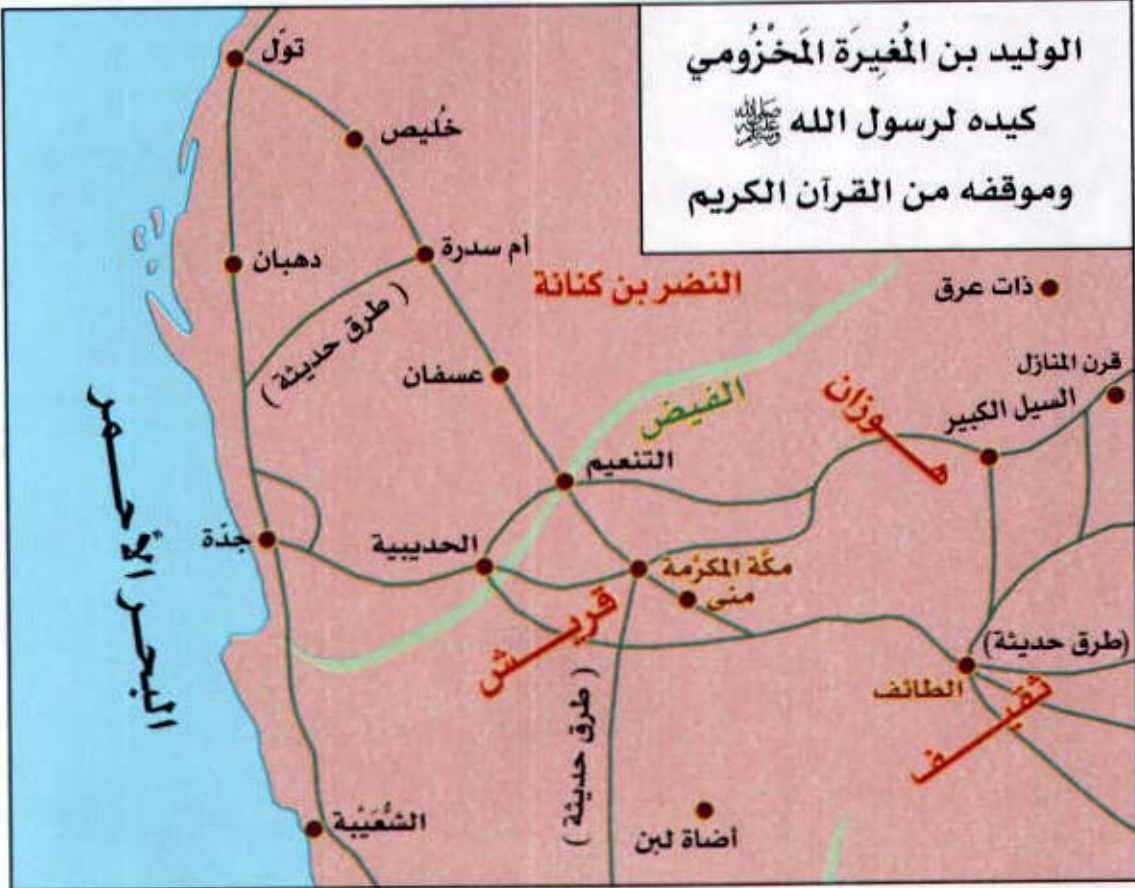
﴿اقرأ﴾ نور حضارة انطلق من غار
حراء، فأشرقت به الأرض، وأحيا أُمَّةً
أبدعت وقَدَّمت مع الشُّعوب التي
فُتِحَتْ بلادها حضارة رفدت مسيرة نهر
الحضارة الإنسانية، بما هو مطلوب منها
على أتم وجه، وأبهى صورة.



غار جزاء

الوليد بن المغيرة المخزومي

کیده لرسول الله
وموقفه من القرآن الكريم



حضر الوليد بن المغيرة الموسم، فقال: يا معشر قريش، إنه قد حضر هذا الموسم، وإن وفود العرب ستقدم عليكم فيه، وقد سمعوا بأمر صاحبكم هذا، فأجمعوا فيه رأياً واحداً، ولا تختلفوا فيكذب بعضكم بعضاً، ويرد قولكم بعضه بعضاً، قالوا: فأتت يا أبا عبد شمس، فقل وأقم لنا رأياً نقول به، قال: بل أئتم فقولوا أسمع، قالوا: نقول: كاهن؛ قال: لا والله ما هو بكاهن، لقد رأينا الكهان فما هو بزمزمة الكاهن (كلامه الخفي)، ولا سحجه، قالوا: فنقول: مجنون، قال: ما هو بمجنون، لقد رأينا الجنون وعرفناه، فما هو بخنقه، ولا تخالجه، ولا وسوسته، قالوا: فنقول: شاعر، قال: ما هو بشاعر، لقد عرفنا الشعر كله رجزه وهزجه وقريضه ومقبوضه وميسوطه، فما هو بالشعر، قالوا: فنقول: ساحر، قال: ما هو بساحر، لقد رأينا السحار وسحرمهم، فما هو بنفثهم ولا عقدهم (يعقد الساحر حيطاً وينث فيه بغمه) قالوا: فما نقول يا أبا عبد شمس؟ قال: والله إن لقوله حللوة، وإن أصله لعذق، وإن فرعه لجناة (شبه القرآن بالنحلة طيبة الفروع)، وما أنتم بمقاتلين من هذا شيئاً إلا عُرِفَ أنه باطل، وإن أقرب القول فيه لأن تقولوا: ساحر، جاء بقول هو سحر يفرق به بين المرء وأبيه، وبين المرء وأخيه، وبين المرء وزوجته، وبين المرء وعشيرته.

فتفرقوا عنه بذلك، فجعلوا يجلسون يستل الناس حين قدموا الموسم، لا يمر بهم أحد إلا حذروه إياه، وذكروا لهم أمره، فأمر الله تعالى في الوليد بن المغيرة وفي ذلك من قوله: ﴿وذرني ومن خلقت وحيداً، وجعلت له مالا ممدوداً، وبنين شهوداً، ومهدت له تمهيداً، ثم يطمع أن أزيد، كلاً إنه كان لآياتنا عنيداً﴾ [المدرثر ١١/٧٤ - ١٦].



الطُّفِيلُ بن عمرو الأزدي الدَّوْسِي (ذو النُّور)

كان الطُّفِيلُ بن عمرو يحدث أنه قَدِمَ مَكَّةَ ورسول الله ﷺ بها، فمشى إليه رجال من قريش، وكان الطُّفِيلُ شريفاً شاعراً لبيباً، فقالوا: يا طفيل، إنك قدمت بلادنا، وهذا الرجل بين أظهرنا، قد عَصَل - اشتدَّ وغلط - بنا وفرَّق جماعتنا، وإنما قوله كالسَّحَر، يُفَرِّق بين الرجل وبين أبيه، وبين الرجل وبين أخيه، وبينه وبين زوجته، وإنما نخشى عليك وعلى قومك، فلا تكلمه، ولا تسمع منه.

قال: فوالله ما زالوا بي حتَّى أجمعت ألا أسمع منه شيئاً ولا أكلمه، حتَّى حَشَوْتُ أُذُنِي كُرْسُفاً - قطعاً - فرَقاً أن يبلغني من قوله، وأنا أريد أن لا أسمعه.

قال: فَعَدَوْتُ إلى المسجد فإذا رسول الله ﷺ قائم يُصَلِّي عند الكعبة، فقمْتُ قريباً منه، فأبى الله إلا أن يُسْمِعَنِي قوله، فسمعت كلاماً حسناً، فقلت في نفسي: وأكْثَلَ أُمِّي! والله إنِّي لرجل شاعر لبيب ما يخفى عليَّ الحَسَنُ من القبيح، فما بمنعني أن أسمع هذا الرجل ما يقول! إن كان الذي يأتي به حسناً قَبْلَتَهُ، وإن كان قبيحاً تركته.

قال: فمكثت حتَّى انصرف رسول الله ﷺ إلى بيته، فنبعته، حتَّى إذا دخل بيته دخلتُ عليه، فقلت: يا محمَّد، إن قومك قالوا لي كذا وكذا، ثمَّ إنَّ الله أبى إلا أن أسمع قولك، فسمعت قولاً حسناً، فاعرض عليَّ أمرك.

قال: فعرض عليَّ الإسلام، وتلا عليَّ القرآن، فوالله ما سمعتُ قولاً قطُّ أَحْسَنَ منه، ولا أمراً أعدل منه، فأسلمتُ، وقلت: يا رسول الله، إنِّي امرؤ مطاعٌ في قومي، وأنا راجع إليهم وداعيهم إلى الإسلام، فادع الله أن يجعل لي آية، تكون لي عوناً عليهم فيما أدعوهم إليه، فقال: اللهم اجعل له آية.

قال: فخرجت إلى قومي حتى إذا كنت بثنية تطلعتني على الحاضر - حاضر دؤس -،
 وقع نور بين عيني مثل الصباح، فقلت: اللهم في غير وجهي، فإني أحشى أن يظنوا
 أنها مثلة لفرقي دينهم، فتحوّلت في رأس سوطي، فجعل الحاضر يتراءون ذلك النور
 في سوطي كالقنديل المعلق، وأنا أهبط إليهم من الثنية، فلما نزلت أتاني أبي، وكان
 شيخاً كبيراً، فقلت: إليك عني أبه، فلست منك ولست مني، قال: ولم، أي بني؟
 قلت: إني أسلمت، قال: أي بني، فدينني دينك، فأسلم، ثم أتتني صاحبتني - زوجته -
 فقلت لها مثل ذلك، فأسلمت، وقالت: أيتخاف علي من ذي الشرى؟ - صنم لهم -
 فقلت: لا، أنا ضامن ذلك.

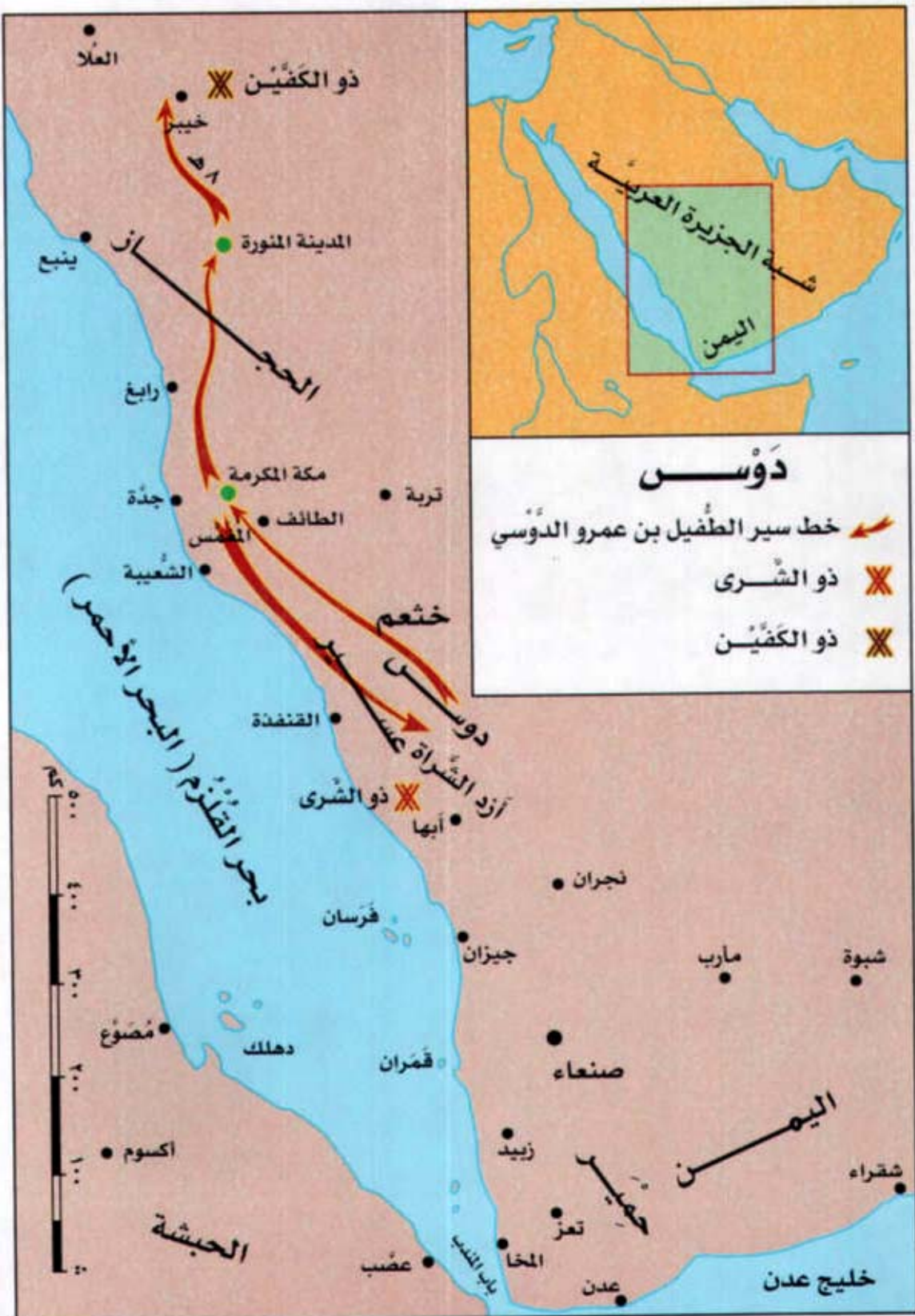
ثم دعوت دؤساً فأبطوا عن الإسلام، فرجعت إلى رسول الله ﷺ بمكة، فقلت:
 يا رسول الله، إنه غلبني على دؤس الزنا، فادع الله عليهم، فقال: اللهم اهد دؤساً،
 ارجع إلى قومك فادعهم وارفق بهم.

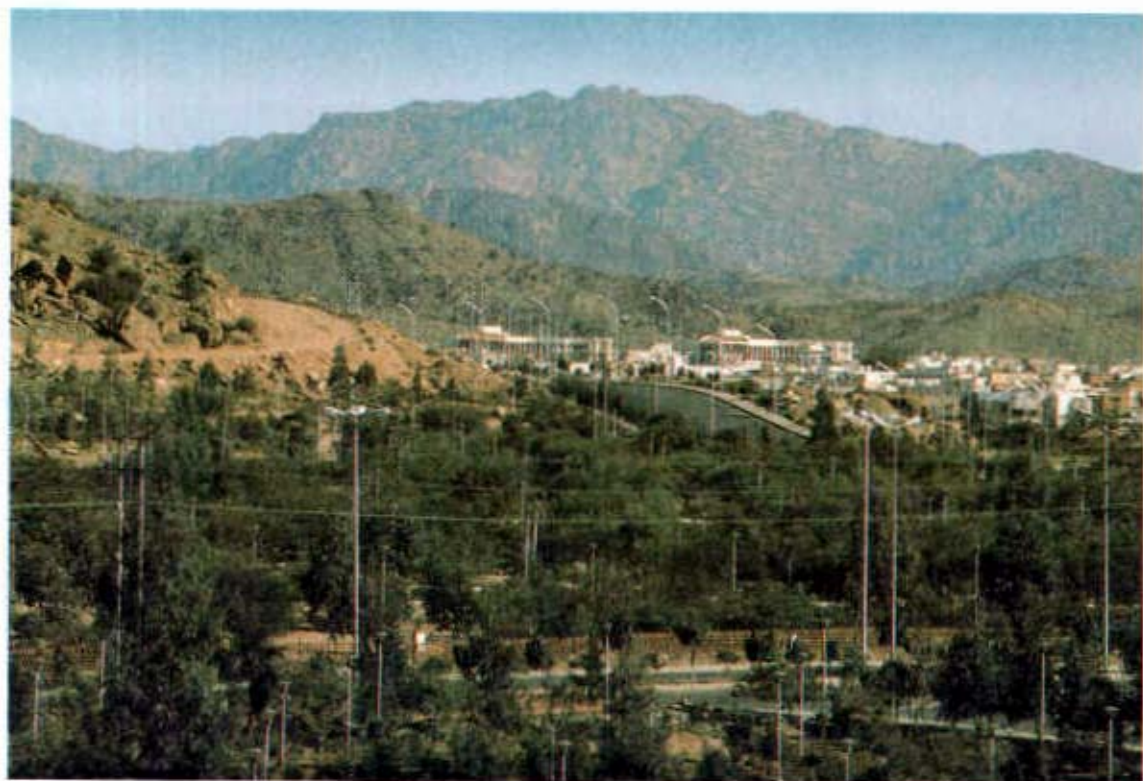
قال: فرجعت، فلم أزل بأرض قومي دؤس أدعوهم إلى الإسلام حتى هاجر النبي
 ﷺ إلى المدينة، وقضى بداراً وأحدًا والخذق، ثم قدمت على رسول الله ﷺ بمن
 أسلم معي من قومي، ورسول الله ﷺ بخيبر، حتى نزلت المدينة بسبعين أو ثمانين
 بيتاً من دؤس، ثم لحقنا برسول الله ﷺ بخيبر، فأسلم لنا مع المسلمين.

ثم لم أزل مع رسول الله ﷺ حتى فتح الله عز وجل عليه مكة، فقلت: يا
 رسول الله، ابعتني إلى ذي الكفئين - صنم عمرو بن حنمة - حتى أحرقه، فخرج
 إليه فحرقه، ثم رجع الطفيل إلى رسول الله ﷺ، فكان معه بالمدينة، حتى قبض الله
 رسوله ﷺ.

فلما ارتدت العرب، خرج الطفيل مع المسلمين مجاهداً أهل الردة، وسار مع
 المسلمين إلى اليمامة فقتل فيها شهيداً^(١).

(١) أسد الغابة ٧٨/٣، ابن هشام ١٩٨/١.

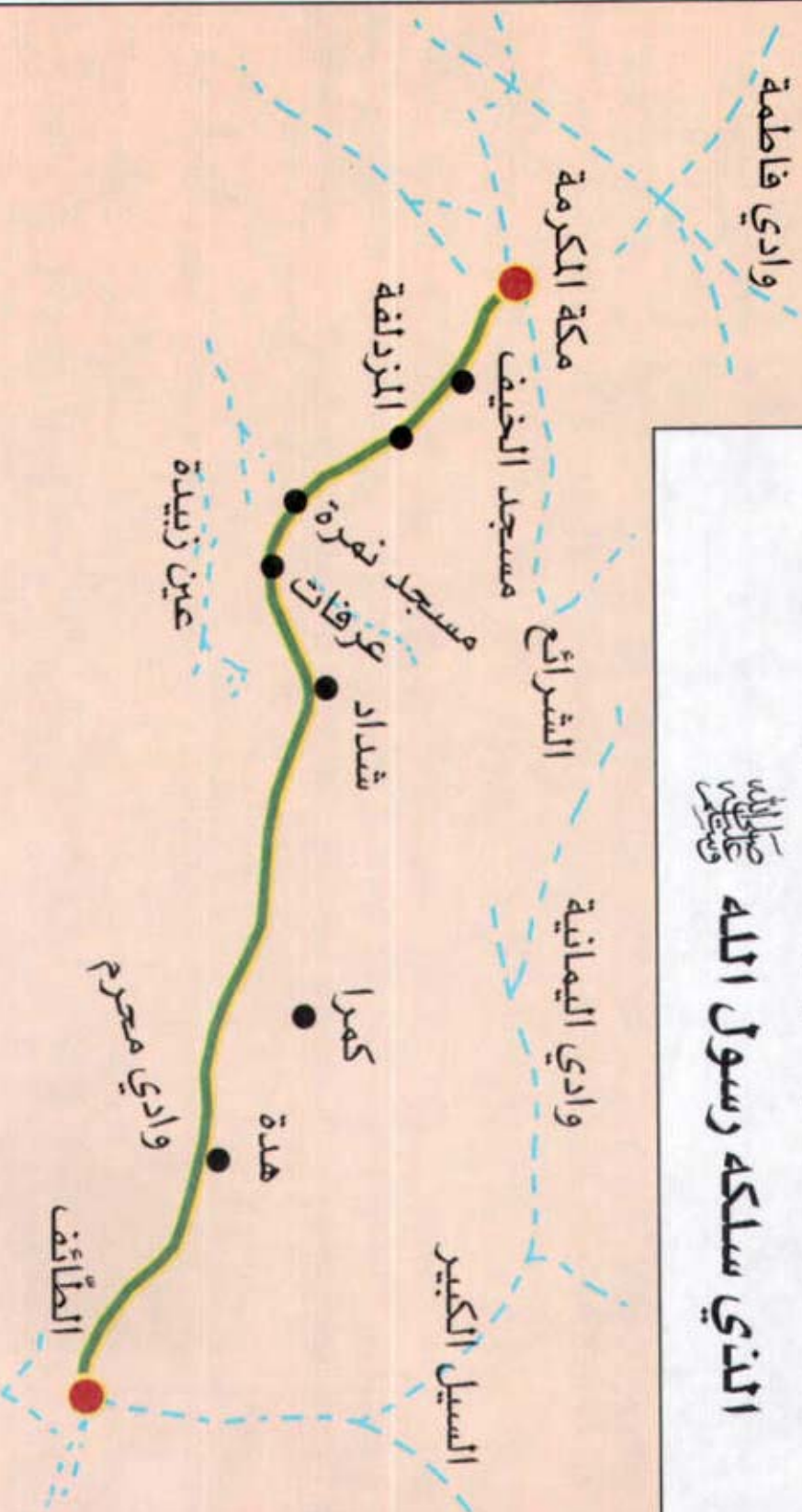




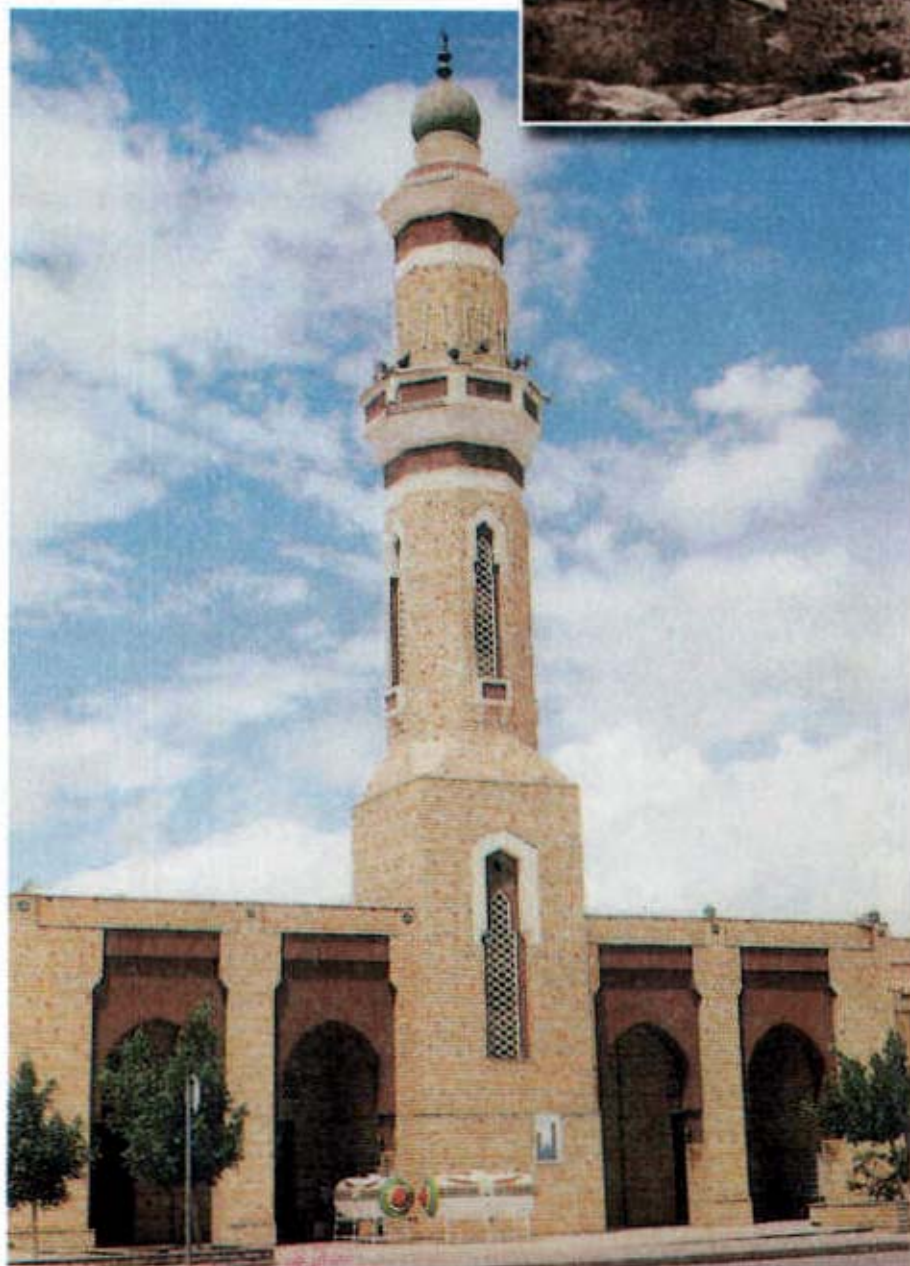
صورتان للطائف (اليوم)



الطريق التاريخي بين مكة والطائف الذي سلكه رسول الله ﷺ



مسجد عدّاس
في طريق الطائف →



← مئذنة
مسجد
ابن عباس
في الطائف

جَبِيْنُ
نَضِيْبِيْنِ
(الجزيرة)

الانناضول

البحر الكبير (المتوسط)

المصحاء الغريبة

المسجد الكبير

بحر القلندر (الأحمر)

بانتیہ

صحراء النفود الكبرى

فارسى

عمر قزوینی
(الخزند)

طبرستان

أورمية

519

• حران

الخايبور

1.

6.

سید

قبرص

• متفكر (مفكر)
التفكير

25

• ۱۰۰

51

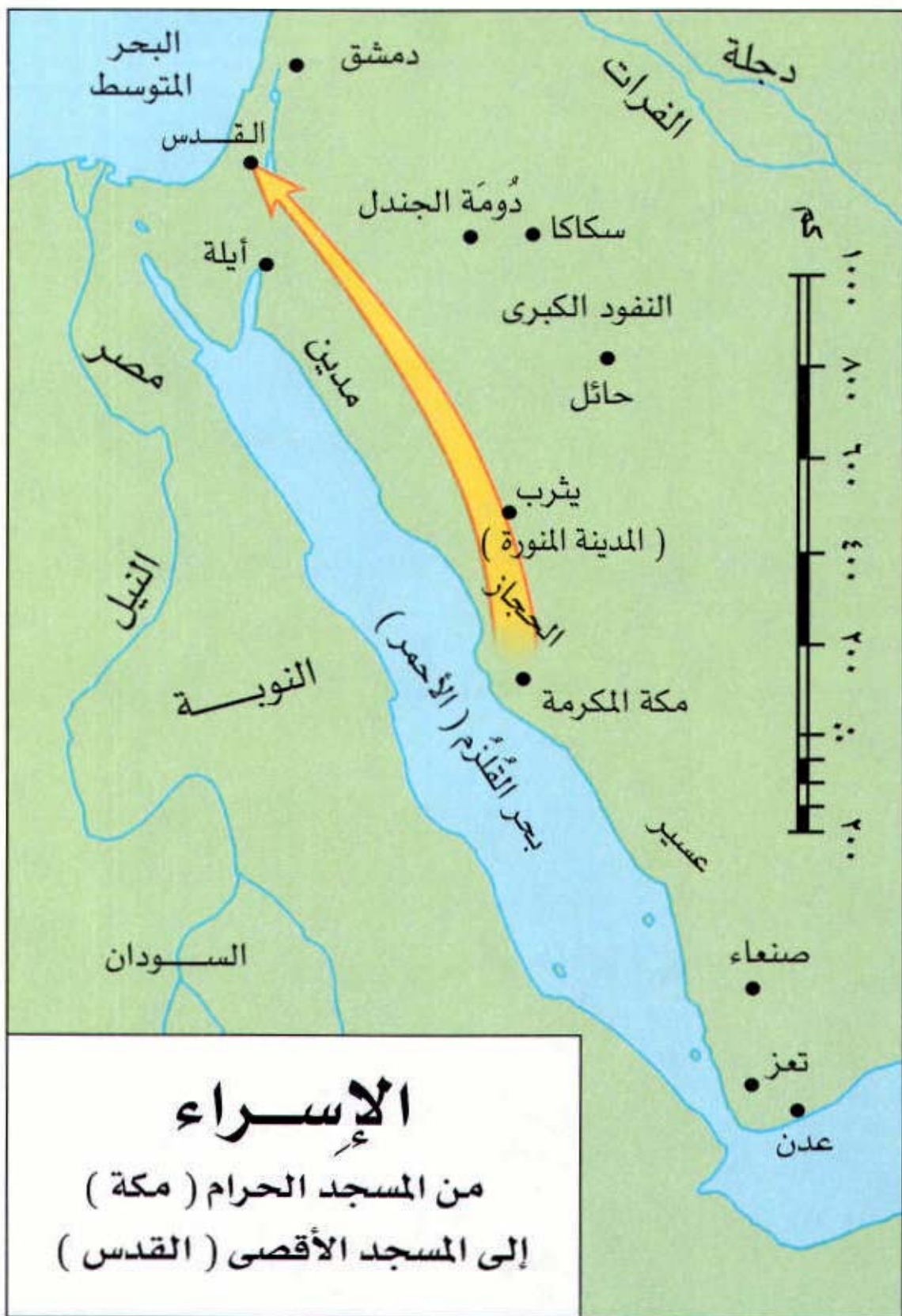
三

(المدينة المنورة)

١٠

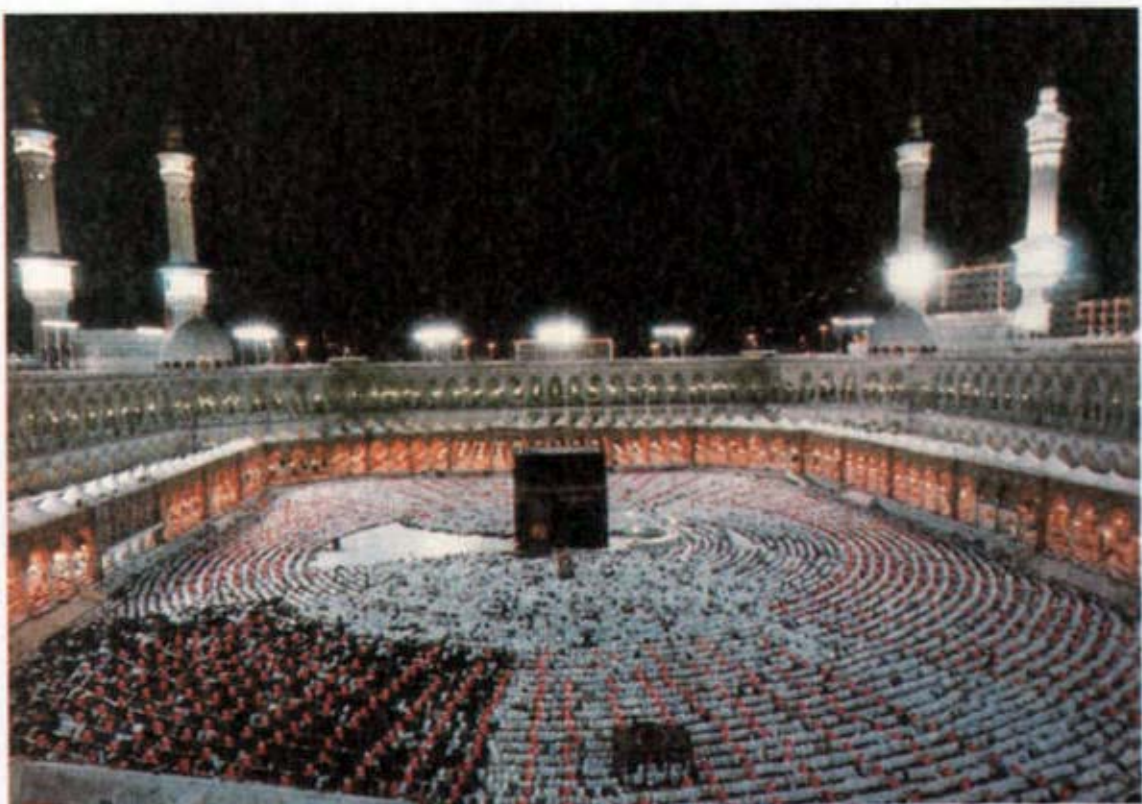
﴿قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْمِيعُ يُفَرِّقُ مِنَ الْجَنَّةِ
فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا • يَهْدِي إِلَى
الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا أَحَدًا﴾





الإِسْرَاءُ

من المسجد الحرام (مكة)
إلى المسجد الأقصى (القدس)



↑ مكة المكرمة

↓ قبة الصخرة



قبيل الهجرة

بيعة العقبة الأولى والثانية

خرج بنو هاشم من شعب أبي طالب، ويشاء الله سبحانه وتعالى أن تكون وفاة خديجة وأبو طالب في عام واحد، سمَّاه رسول الله ﷺ (عام الحزن)، وهو العام العاشر من البعثة، قبل الهجرة المباركة بثلاث سنوات، فبدأت قريش تنال من رسول الله ﷺ بعد وفاة عمِّه، فخرج إلى الطائف ومعه زيد بن حارثة يلتمس النصرة من ثقيف، التي لم تستجب، وآمن في هذه الرحلة وفي طريق العودة غلام لعتبة وشيبة ابني ربيعة، يُدعى عدَّاس.

عاد ﷺ إلى مكة، وبدأ يعرض نفسه على القبائل العربية في المواسم، وفي موسم الحج خاصة، ولقي ﷺ عند العقبة - بين منى ومكة - اثني عشر رجلاً من الأنصار، فعرض نفسه عليهم، فكانت بيعة العقبة الأولى.

يقول عبادة بن الصَّامت الأنصاري الخزرجي: كنت فيمن حضر العقبة، وكنا اثني عشر رجلاً، فبايعنا رسول الله ﷺ على بيعة النساء^(١)، وذلك قبل أن تفترض الحرب، على أن: لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزنّي، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي بيهتان نفتريه من بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف، فإن وفيتم فلكم الجنة، وإن غشيتم من ذلك شيئاً فأمركم إلى الله عز وجل، إن شاء غفر، وإن شاء عذب.

(١) سُمِّيت بيعة النساء لوجود عفراء بنت عبيد بن نعلبة بها، وهي أول امرأة بايعت. وليبيعة العقبة الأولى والثانية: ابن هشام ٥٤/٢، الطبري ٣٥٥/٢، الكامل في التاريخ ٦٧/٢، البداية والنهاية ٦٧/٢، عيون الأثر ١٥٥/٢.

عاد أصحاب بيعة العقبة الأولى إلى يثرب (المدينة) ومعهم مصعب بن عمير
ليقرئهم القرآن الكريم، ويعلمهم الإسلام، وعاد في الموسم التالي ومعه ثلاثة
وسبعون رجلاً وامرأتان

هما: نسيبة بنت كعب (أم عمارة)، وأسماء بنت عمرو بن عدي (أم منيع)،
فكانت بيعة العقبة الثانية (بيعة الحرب): «بِلِ الدِّمِ الدِّمُ والهدم الهدم - أي
ذممتي ذممتكم، وحرمتي حرمتكم - أنا منكم وأنتم مني، أحارب من حاربتم،
وأسلم من سلمتم»، وكان من أوّل من بايع وضرب على يد رسول الله ﷺ
أسعد بن زرارة وأبو الهيثم بن التيهان والبراء بن معرور.. ثمّ تتابع الناس.

وقال ﷺ: أخرجوا إليّ منكم اثني عشر نقيباً ليكونوا على قومهم بما فيهم،
فأخرجوا منهم تسعة من الخزرج، وثلاثة من الأوس.

ولمّا عاد الأوس والخزرج إلى المدينة أظهروا الإسلام بها، وأصبح المجتمع
مهيأً لهجرة الصحابة، ولهجرة رسول الله ﷺ.



مسجد البيعة في العقبة

الهجرة

تنبّهت قريش لخطر الموقف، وأنّ زمامه قد أفلت من يدها، لقد صار لرسول الله ﷺ أتباع وأصحاب من غير قريش، وبغير بلدها، إنّهم هناك في يثرب (المدينة)، ورأت خروج المهاجرين إليها حيث أصابوا بالأنصار منعاً، وأدركت أنّهم اجتمعوا لمناوأتها، فاجتمع زعماء قريش في دار الندوة، وقرّروا الانتقال من الإيذاء إلى الإفساء، فرسمت طريقة لقتل رسول الله ﷺ على يد عدد من الشباب يمثلون القبائل كافة، ليتفرّق دمه في القبائل جميعاً: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ [الأفـال ٣٠/٨]. فنزل جبريل بأمر الله يخبر رسول الله ﷺ بما يبتووا، ويأذن له بالهجرة.

وبعد ثلاث ليال في غار ثور، انطلق الركب باسم الله ورعايته في مستهل ربيع الأوّل إلى المدينة، ونظر ﷺ إلى مكّة نظرة وداع حارّة، ثمّ قال: «إني لأخرجُ منك، وإني لأعلم أنّك أحبُّ بلاد الله إلى الله، وأكرمها على الله تعالى، ولولا أنّ أهلك أخرجوني منك ما خرجتُ منك، اللهم إنيك تعلم أنّهم أخرجوني من أحبّ البلاد إليّ، فأسكنني أحبّ البلاد إليك».

وفي ١٢ ربيع الأوّل، وصل الركب المبارك قُبَاء، فأقام بها الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، وأسّس فيها أوّل مسجد بُني في الإسلام^(١).

ثمّ دخل ﷺ المدينة المنوّرة، ونزل دار أبي أيوب الأنصاري (خالد بن زيد الخزرجي)، وأقام عنده حتّى بنى ﷺ حُجره ومسجده، وانتقل إليها، (أسد الغابة ٩٤/٢).

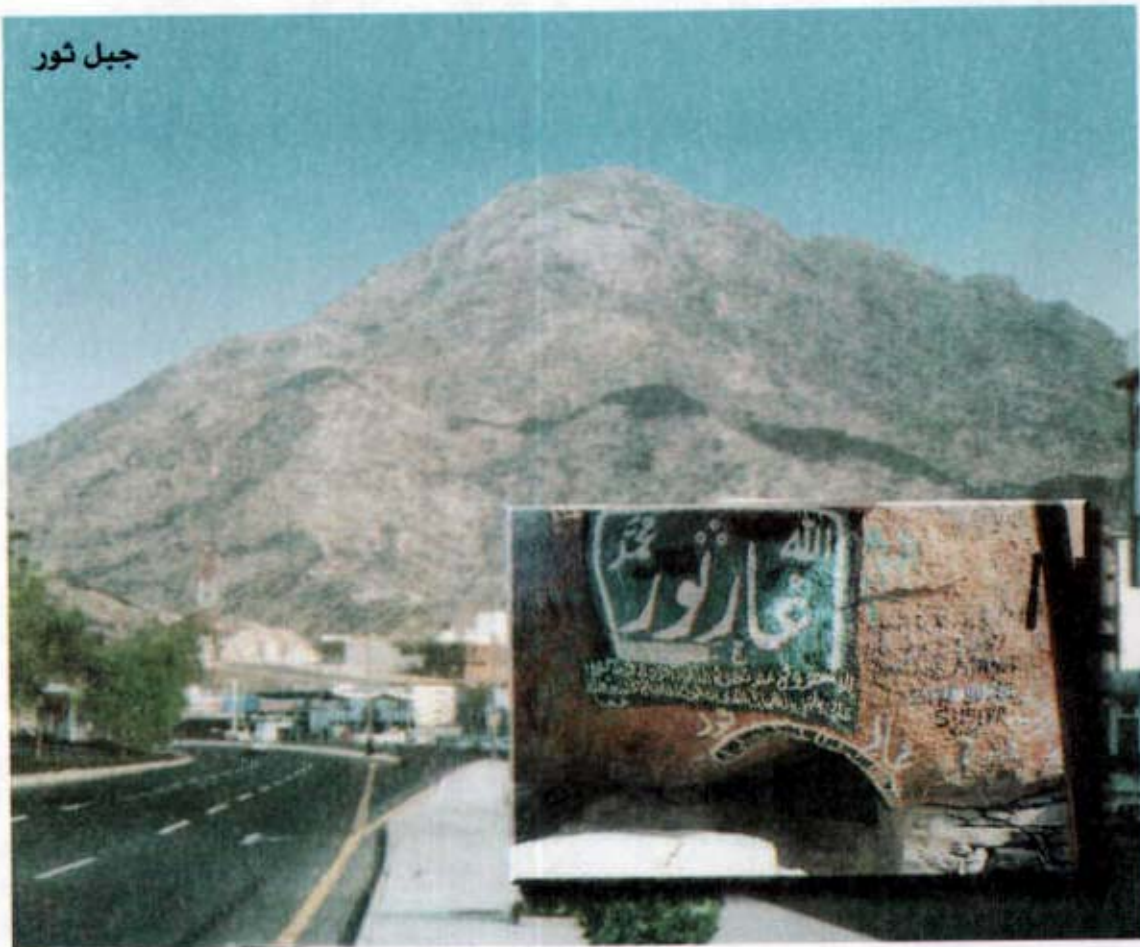
(١) ابن هشام ٨٩/٢، الطبري ٣٦٩/٢، البداية والنهاية ١٧٠/٣، الطبقات الكبرى ٢٢٧/١، الكامل في التاريخ ٧١/٢، مروج الذهب ٢٨٥/٢، عيون الأثر ٨١/٢، الوفا بأحوال المصطفى ٢٣٥/١.

ومن نتائج الهجرة: تجمع المسلمين في موطن واحد يمكنهم من الدفاع عن أنفسهم، والدعوة إلى دينهم، والجهار به، وقامت دولة الإسلام، وأصبحت تجارة قريش في خطر في ذهابها وإيابها من الشام.

* * *

* *

جبل ثور



ذات الجيش

العتيق

المدينة المنورة

قبا

ذو الحليفة (أبار علي)

مل

بطن رشم

الروينة

حمراء الأسد

المنصرف

العرج

السرا

ذو سلم

الجداجد

بطن ذي كشر

مولجة حجاج

مرجح معاج

مولجة لقف

ثنية المرة

بدر

رايع الرمل

الجحفة

رايع البحر

كلبية

خيمة

أم معبد

المشل

قديد

خليص

أمج

كديد

غدير الأشطاط

ثنية الغزال

عسفان

بطن مر

سرف

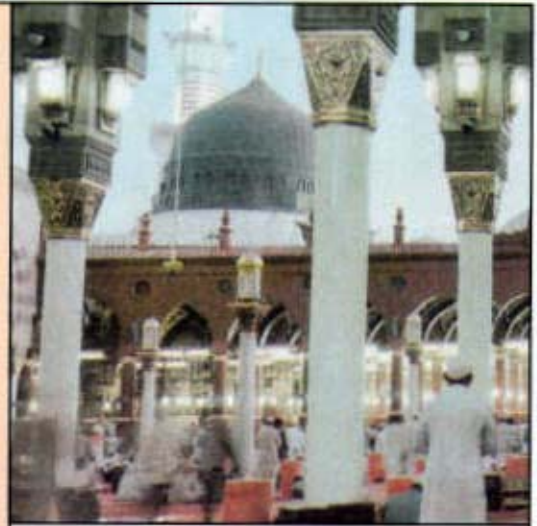
الحديبية

جدة

مكة المكرمة

جبل ثور

البحر الأحمر (القطر)

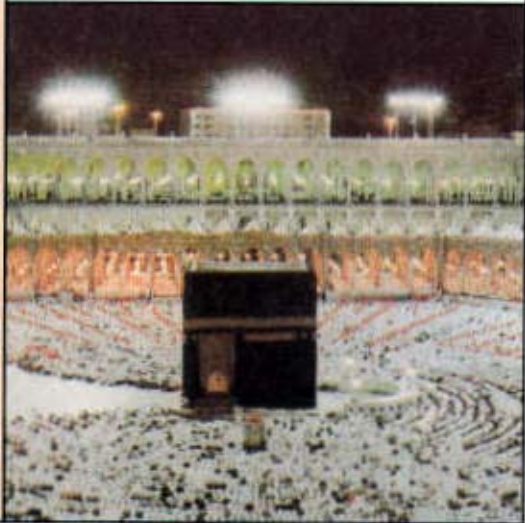


المحجّة

الطريق الذي سلكه الرسول ﷺ من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة

غادر ﷺ غار ثور يوم الإثنين أول يوم من سبوع الأول ودخل المدينة المنورة يوم الجمعة استقر عشرة سنه، الموافق ١٦ تموز ٦٢٢ م

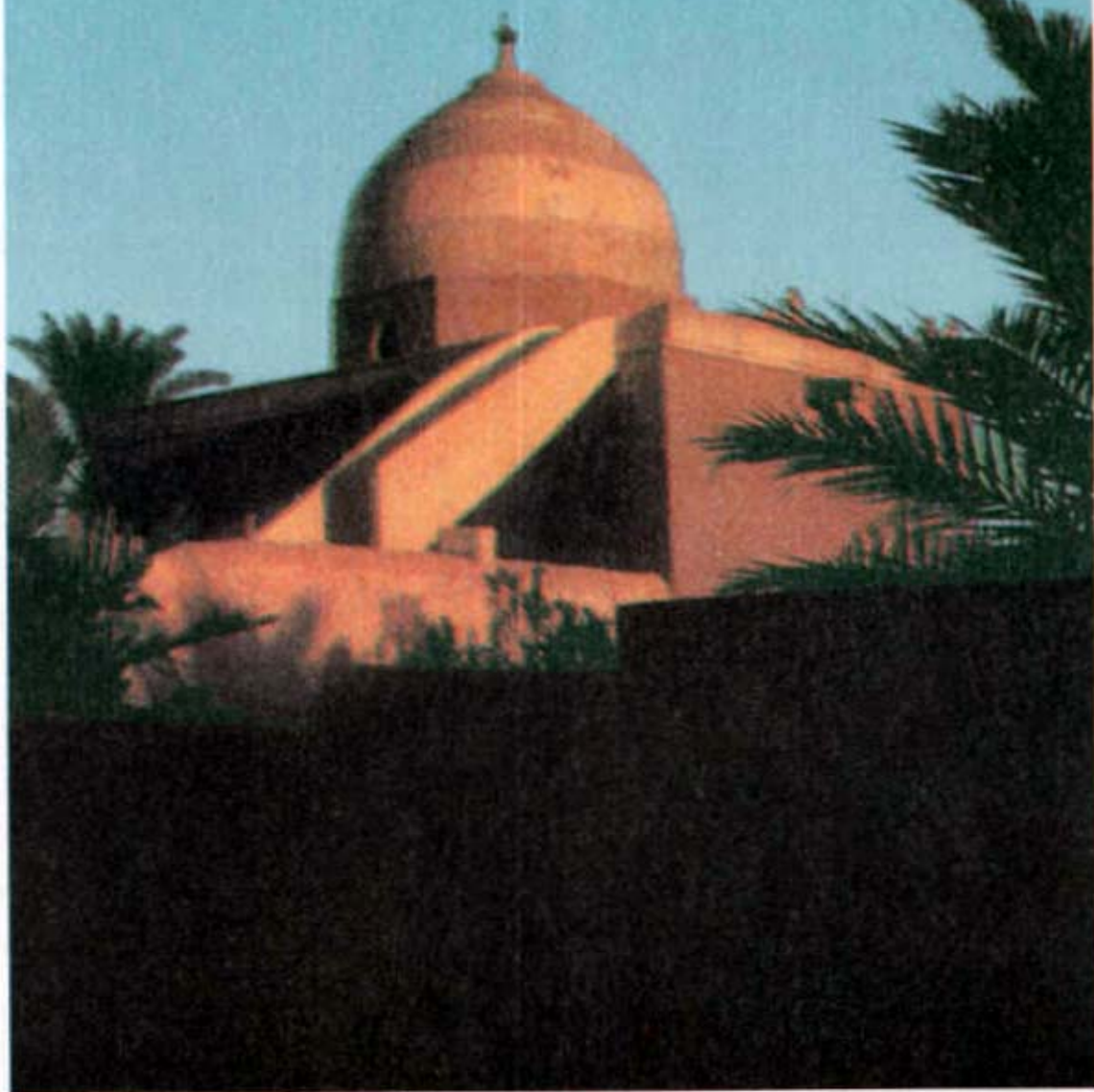
الطريق الذي سلكه الرسول ﷺ طريق القوافل آنذاك





↑ مسجد قباء ↓





دار أبي أيوب الأنصاري
(بالمدينة المنورة)



الناقة كانت وسيلة النقل
في شبه جزيرة العرب





قبر
أبي
أيوب
الأنصاري
في
إسطنبول



المدينة المنورة

مصور أثري تقريبي

الغابة

X

مجمع الأسياال

زغابة

بساتين

جبل أحد

عين الشهداء

وادي قناة

ليرة واقية

X

السافلة

منازل بني حارثة

مسجد

بئر رومة

ثنية الوداع

مسجد الفتح

مسجد القبليين

الخنديق

إلى أحد

بئر أبي أيوب

منازل بني معاوية

X

مسجد الإجابة

طريق نجد

مسجد بني ظفر

X منازل بني ظفر

وادي مهزور

وادي بطحان

مسجد الجمعة

بئر غرس

X منازل بني قريظة

إلى قباء

وادي زانوا

بئر أريس

مسجد قباء

X دار سعد بن خيثمة

X دار كلثوم بن الهدم

العائدين

منازل بني النضير

وادي مناب

X حصن كعب بن الأشرف

حرة

جبل عير

X ذو الحليفة

X قصر سعيد بن العاص

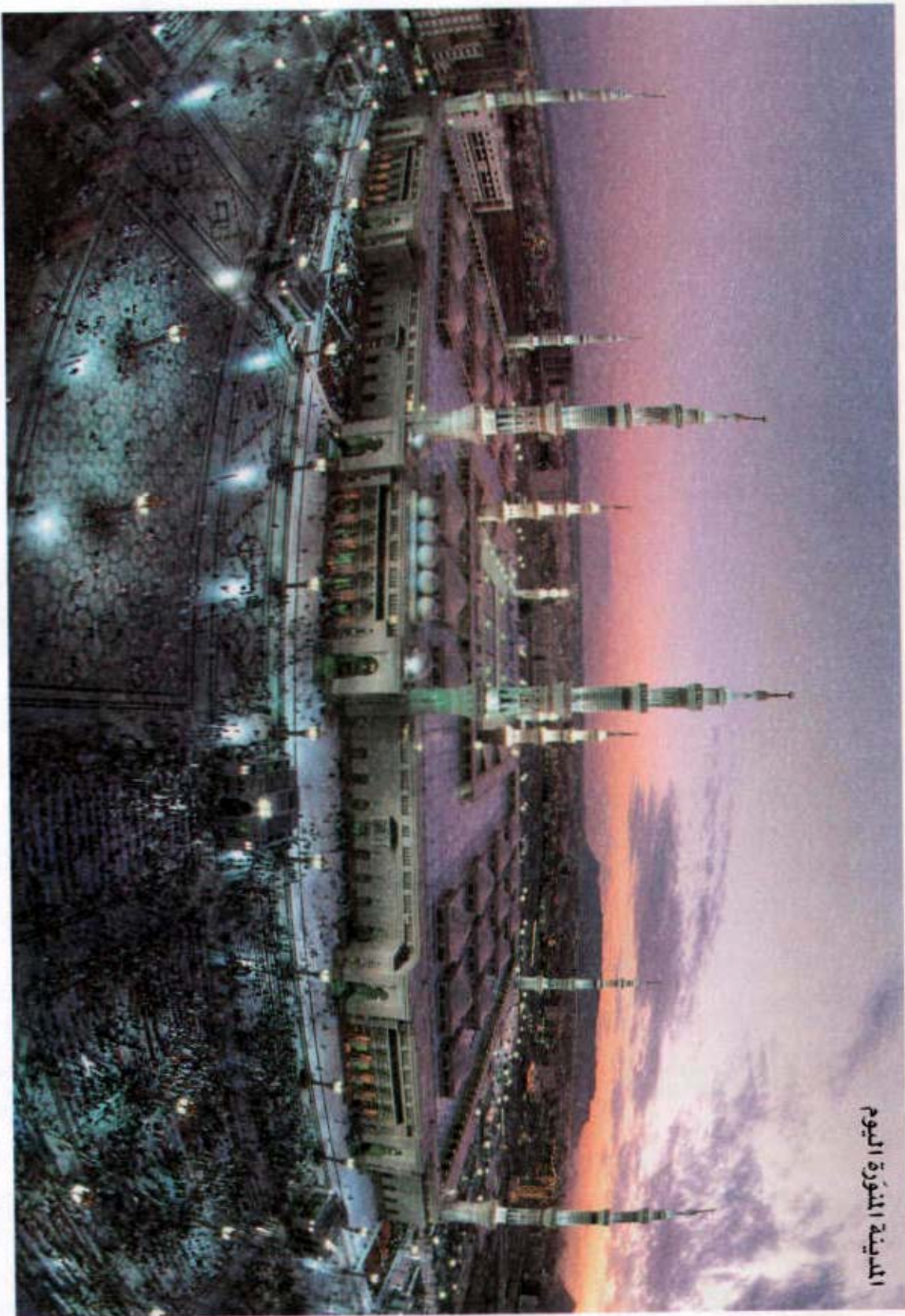
وادي العقير

منازل

X

منازل بني عبد الأشهل

فكرة المصور للأستاذ عبد القنوس الأنصاري



رحلة سلمان الفارسي

(من أصفهان إلى المدينة المنورة)

يقول سلمان الفارسي رضي الله عنه: كنت رجلاً فارسياً من أهل إصْبَهان (أصفهان) من أهل قرية يقال لها: حَسِّي، وكان أبي دَهْقَان^(١) قريبه، وكنت أحبُّ خلق الله إليه، لم يزل به حُبُّه إياي حتَّى حبسني في بيته كما تُحبس الجارية، واجتهدت في المجوسية حتَّى كنت قَطِينُ النَّارِ^(٢) الذي يوقدها، لا يتركها تحبو ساعة، وكانت لأبي ضيعة عظيمة، فشُغِلَ في بنيان له يوماً، فقال لي: يا بني، إِنِّي قد شُغِلْتُ في بنياني هذا اليوم عن ضيعتي فاذهب إليها فاطَّلِعْها، وأمرني فيها ببعض ما يريد، ثم قال لي: ولا تحتبس عني، فَإِنَّكَ إِنْ احتبست عني كنتَ أَهَمَّ إِلَيَّ من ضيعتي، وشغلتني عن كلِّ شيءٍ من أمري.

أصفهان (مسجد وساحة الإمام)
من عهد الشاه عباس الصفوي



(١) الدَّهْقَان والدَّهْقَان: التاجر، فارسي معرَّب، (لسان العرب: دهق).

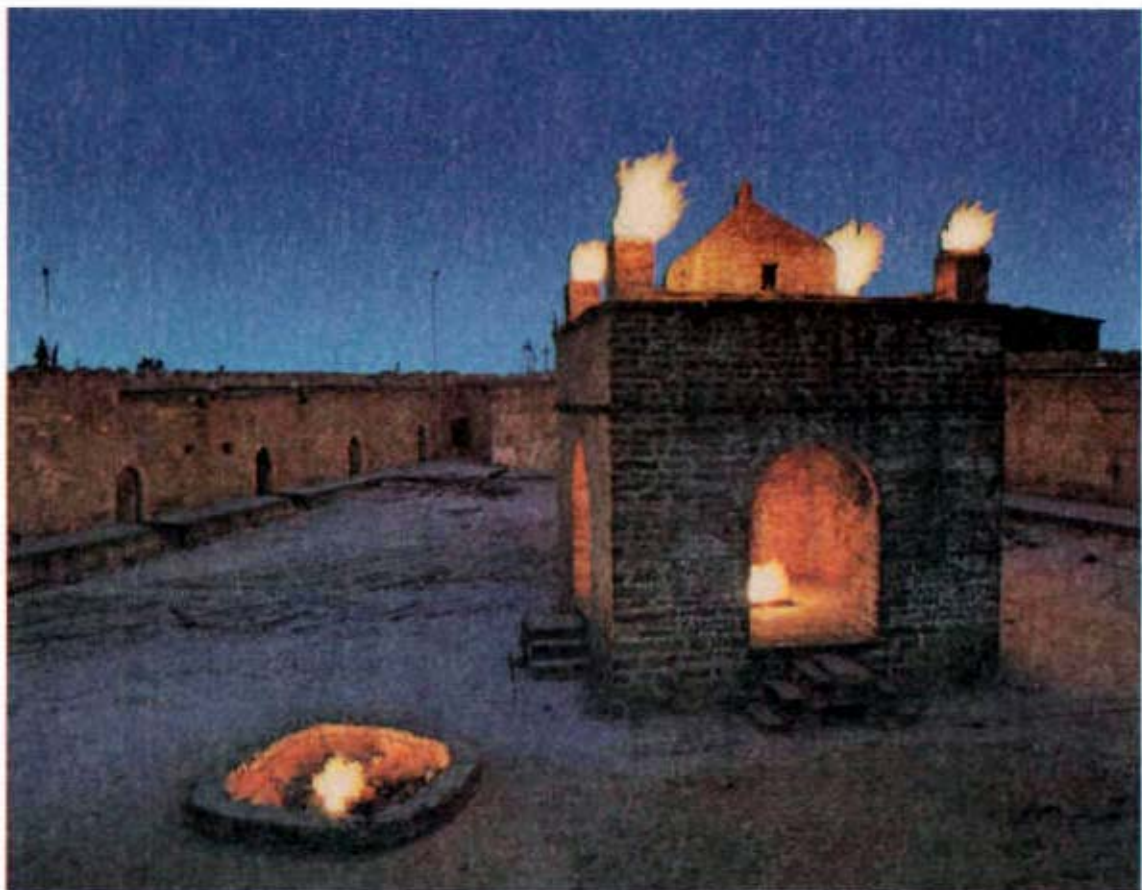
(٢) قَطِينُ النَّار: حازنها وخادمتها، مقيم عليها، (لسان العرب: قطن).

يقول سلمان: فخرجت أريد ضيعته التي بعثني إليها، فمررتُ بكنيسة من كنائس النصارى، فسمعت أصواتهم فيها وهم يصلُّون، وكنت لا أدري ما أمر الناس، لحبس أبي إياي في بيته، فلما سمعت أصواتهم دخلت عليهم، أنظر ما يصنعون، فلما رأيتهم، أعجبتني صلاتهم، ورغبت في أمرهم، وقلت: هذا والله خير من الذين الذين نحن عليه، فوالله ما برحتهم حتى غربت الشمس، وتركت ضيعة أبي فلم آتها، ثم قلت لهم: أين أصل هذا الذين؟ قالوا: بالشَّام، فرجعت إلى أبي، وقد بعث في طلبي، وشغلته عن عمله كله، فلما جئته قال: أي بني، أين كنت؟ أولم أكن عهدتُ إليك ما عهدتُ؟ قلت له: يا أبت، مررت بأناس يصلُّون في كنيسة لهم، فأعجبني ما رأيته من دينهم، فوالله ما زلت عندهم حتى غربت الشمس، قال: أي بني، ليس في ذلك الذين خير، دينك ودين آبائك خير منه، قلت له: كلاً والله، إنه خير من ديننا، قال: فخافني، فجعل في رجلي قيداً، ثم حبسني في بيته.

سلمان يهرب إلى الشَّام

قال سلمان: وبعثت إلى النصارى فقلت لهم: إذا قدم عليكم ركب من الشَّام فأخبروني بهم، فقدم عليهم ركب من الشَّام تجار من النصارى، فأخبروني بهم، فقلت لهم: إذا قضوا حوائجهم، وأرادوا الرجعة إلى بلادهم فأذنوني بهم، فلما أرادوا الرجعة إلى بلادهم، أخبروني بهم، فألقيت الحديد من رجلي، ثم خرجت معهم، حتى قدمت الشَّام، فلما قدمتها قلت: من أفضل أهل هذا الذين علماء؟ قالوا: الأسقف في الكنيسة..

وبقي سلمان مع أسقف من النصارى سبي، وبعد موته ذهب إلى أسقف صالح، ولما حضرت الوفاة قال له: قد حضرك ما ترى من أمر الله تعالى، فيلبي مَنْ توصي بي؟ وبم تأمرني؟ قال: أي بني، والله ما أعلم اليوم أحداً على ما كنتُ عليه، فقد هلك الناس، وبذلُّوا وتركوا أكثر ما كانوا عليه، إلا رجلاً بالموصل، وهو على ما كنتُ عليه، فالحق به.



↑ معبد النار قرب باكو

↓ عابد النار جالساً

↓ عابد النار واقفاً



سلمان يلحق بأسقف الموصل

يقول سلمان: فلما مات وغُيِّب لحقت بصاحب المَوْصِل، فقلت له: إِنَّ فلاناً أوصاني عند موته أن أَلْحَق بِكَ، وأخبرني أَنَّكَ على أمره، فقال لي: أَقِمْ عندي، فأَقِمْتُ عنده، فوجدته خبير رجل على أمر صاحبه، فلم يلبث أن مات، فلما حضرته الوفاة، قلت له: إِنَّ فلاناً أوصى بي إليك، وأمرني بِاللُّحُوق بِكَ، وقد حضركَ من أمر الله ما ترى، فإلى من توصي بي؟ وبم تأمرني؟ قال: يا بني، والله ما أعلم رجلاً على مثل ما كنّا عليه، إلّا رجلاً بنصيبين، فالحق به.

سلمان يلحق بأسقف نصيبين

يقول سلمان: فلما مات وغُيِّب لحقت بصاحب نصيبين، فأخبرته خبري، وما أمرني به صاحبي، فقال: أَقِمْ عندي، فأَقِمْتُ عنده فوجدته على أمر صاحبيّ، فأَقِمْتُ مع خبير رجل، فوالله ما لبث أن نزل به الموت، فلمّا حُضِر، قلت له: إلى من توصي بي؟ وبم تأمرني؟ قال: يا بني، والله ما أعلمه بقي أحد على أمرنا آمرك أن تأتيه إلّا رجلاً بعمورية من أرض الرُّوم، فإنّه على مثل ما نحن عليه، فإن أحببت فاته، فإنّه على أمرنا.

سلمان يلحق بصاحب عمورية

يقول سلمان: فلما مات وغُيِّب، لحقت بصاحب عمورية، فأخبرته خبري، فقال: أَقِمْ عندي.. فلما حُضِر قلت له: إلى من توصي بي؟ وبم تأمرني؟ قال: أي بني، والله ما أعلمه أصبح اليوم أحد على مثل ما كنّا عليه من النَّاس آمرك به أن تأتيه، ولكنّه قد أظَلَّ زمان نبيّ، وهو مبعوث بدين إبراهيم عليه السَّلام، يخرج بأرض العرب، مهاجرة إلى أرض بين حَرَّتَيْن، بينهما نخل، به علامات لا تخفى، يأكل الهدية، ولا يأكل الصدقة، وبين كتفيه خاتم النبوة، فإن استطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل.

سلمان يذهب إلى وادي القرى

يقول سلمان: ثم مات وعُيِّب، ومكثت بِعَمُورِيَّة ما شاء الله أن أمكث، ثم مرَّ بي نفر من كلب تجار، فقلت لهم: احملوني إلى أرض العرب، وأعطيكُم بقراتي هذه وغنيمي هذه، قالوا، نعم فأعطيتُهموها، وحملوني معهم، حتَّى إذا بلغوا وادي القرى ظلموني، فباعوني إلى رجلٍ يهودي عبدًا، فكنت عنده، ورأيت النخل، فرجوت أن يكون البلد الَّذي وصف لي صاحبي، ولم يحق في نفسي.

سلمان يذهب إلى المدينة المنورة

يقول سلمان: فبينما أنا عنده، إذ قدم عليه ابن عمِّ له من بني قريظة من المدينة، فابتاعني منه، فاحتملني إلى المدينة، فوالله ما هو إلَّا أن رأيتها، فعرفتها بصفة صاحبي، فأقمت بها، وبعث رسول الله ﷺ، فأقام بمكة ما أقام، لا أسمع له بذكر مع ما أنا فيه من شغل الرِّقِّ، ثم هاجر إلى المدينة.

سلمان يسمع بهجرة النبي ﷺ

يقول سلمان: فوالله إنِّي لفي رأس عَذْقٍ لسَيِّدي أعمل له فيه بعض العمل، وسَيِّدي جالس تحتي، إذ أقبل ابن عمِّ له، حتَّى وقف عليه، فقال: يا فلان، قاتل الله بني قَيْلَةَ^(١)، والله إنَّهم الآن لمحتَمعون بِقَبَاءٍ على رجلٍ قدم عليهم من مكة اليوم، يزعمون أنه نبيٌّ.

يقول سلمان: فلما سمعتها أخذتني العُرَواءُ^(٢)، حتَّى ظننت أني سأسقط على سَيِّدي، فنزلت عن النخلة، فجعلت أقول لابن عمِّه ذلك: ماذا تقول؟ فغضب سَيِّدي، فلكمني لكمة شديدة، ثم قال: ما لك ولهذا؟ أقبل على عملك، قلت: لا شيء، إنَّما أردت أن أستثبته عمَّا قال.

(١) قَيْلَةُ: أمُّ الأوس والخزرج، اسم أمِّ لهم قَدِيمَةٌ، وهي قَيْلَةُ بنت كاهِل (اللسان: قيل).

(٢) العُرَواءُ: الرُّعدة من البرد والانتفاض، فإن كان مع ذلك غَرَقَ فِيهِ الرُّحْضَاءُ، (ابن هشام ٢٠١/١).

سلمان يستولق من رسالة محمد ﷺ

قال سلمان: وقد كان عندي شيء قد جمعته، فلما أمسيت أخذته، ثم ذهبت به إلى رسول الله ﷺ وهو بقباء، فدخلت عليه، فقلت له: إنه قد بلغني أنك رجل صالح، ومعلك أصحاب لك غرباء ذوو حاجة، وهذا شيء كان عندي للصدقة، فرأيتم أحق به من غيركم، قال: فقرئته إليه، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: كلوا، وأمسك يده، فلم يأكل، فقلت في نفسي: هذه واحدة، ثم انصرفت عنه، فجمعت شيئاً، ونحو رسول الله ﷺ إلى المدينة، ثم جئت به، فقلت له: إني قد رأيته لا تأكل الصدقة، فهذه هدية أكرمتك بها، فأكل رسول الله ﷺ منها، وأمر أصحابه فأكلوا معه، فقلت في نفسي: هاتان إثنان، ثم جئت رسول الله ﷺ وهو ببيق الغرقد، قد تبع جنازة رجل من أصحابه، عليّ شملتان لي، وهو جالس في أصحابه، فسلمت عليه، ثم استدرت أنظر إلى ظهره، هل أرى الخاتم الذي وصف لي صاحبي، فلما رأيته رسول الله ﷺ استديرته، عرف أنني أستبث في شيء ووصف لي، فألقى رداءه عن ظهره، فنظرت إلى خاتم فعرفته، فأكبت عليه أقبله، وأبكي، فقال لي رسول الله ﷺ: تحوّل، فتحوّلت فجلست بين يديه، فقصصت عليه حديثي، وشغل سلمان الرق حتى فاته مع رسول الله ﷺ بدر وأحُد.

ثم أمر رسول الله ﷺ سلمان أن يفتك من الرق ووعدته بالمساعدة، فكتب صاحبه، وأمر أصحابه: أعينوا أحاكم، فأعانوه، وأعتق سلمان، وشهد مع رسول الله ﷺ الخندق حراً، ثم لم يفته معه مشهد^(١).

إنه سلمان الفارسي، أبو عبد الله، ويعرف بسلمان الخير، فهو من خيار الصحابة وزهادهم وفضلائهم، سئل عن نسبه فقال: أنا سلمان ابن الإسلام، أخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي الدرداء، قال المهاجرون: سلمان منا، وقال الأنصار: سلمان منا، فقال ﷺ: سلمان منا أهل البيت، توفي سنة ٣٥ هـ وقد عمّر طويلاً.

(١) ابن هشام ١/١٩٨، أسد الغابة ٢/٤١٧.



صَرَفُ الْقِبْلَةِ عَنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَى الْكَعْبَةِ الْمَشْرِفَةِ

كَانَ ﷺ يَصَلِّي فِي مَكَّةَ الْمَكْرُمَةِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالْكَعْبَةِ الْمَشْرِفَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُصْرِفَ إِلَى الْكَعْبَةِ: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلتُوَلِّينَا قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ [البقرة ١٤٤/٢].

وَفِي صَلَاةِ الظُّهْرِ - وَقَبْلَ الْعَصْرِ - صَلَّى ﷺ بِأَصْحَابِهِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُوجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ الْمَشْرِفَةِ، فَاسْتَدَارَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَسَمَّى الْمَسْجِدَ الَّذِي كَانَ يَصَلِّي فِيهِ هَذِهِ الصَّلَاةَ (مَسْجِدَ الْقِبْلَتَيْنِ)، وَذَلِكَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لِلنَّصْفِ مِنْ رَجَبِ ٢ هـ، قَبْلَ بَدْرِ الْكَبِيرِ بِشَهْرَيْنِ، [ابن سعد ٢٤٢/١].





نصارى نجران



الغزوات والسرايا

وقف رسول الله ﷺ على أصحاب الصُّفَّة، فرأى فقرهم وجهدهم، فطُيَّب قلوبهم، ومن هؤلاء كانت السرايا الأولى، وأهل الصُّفَّة هؤلاء؛ صادرت قريش دورهم في مكة، لما سبق.. بدأ رسول الله ﷺ حرباً اقتصادية ضدَّ قريش، وهي حرب بدأتها قريش في شعب أبي طالب، وخصَّ ﷺ في حربه قريشاً، فالحرب معلنة بين المسلمين وقريش، وهي تعلم ذلك.

رأى أبو جهل سعد بن معاذ وهو يطوف بمكة، فقال: «ألا أراك تطوف بمكة آمناً وقد آوِيت الصباة، وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم، أما والله لولا أنك مع أبي صفوان - أمية بن خلف - ما رجعت إلى أهلِكَ سالماً، فقال له سعد، ورفع صوته عليه: أما والله لئن منعتني هذا لأمنعتك ما هو أشد عليك منه، طريقك على المدينة».

فبدء الاشتباكات المسلَّحة بين المسلمين والمشرَكين أمر طبيعي بعد تمايز المجتمعتين، وحينما بدأت الاشتباكات لم تجدها قريش مفاجأة، فالأمر طبيعي، لا تنكره قريش، ولم تنكره القبائل كلها، لأنها تدري بما فعلت بالمسلمين من اضطهاد وتعذيب، ومصادرة ومطاردة.

* * *

- سرية حمزة إلى سيف البحر، من ناحية العيص، في رمضان ١ هـ.

وكان معه ثلاثون راكباً من المهاجرين، فلقي أبا جهل بن هشام في ثلاث مئة من أهل مكة، فحجز بينهم مجدي بن عمرو الجهني، فانصرف بعض القوم عن بعض، ولم يكن بينهم قتال.

وبعضهم يقول: كانت راية عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب أول راية عقدتها ﷺ لأحد من المسلمين، وذلك أنه بعث الحمزة وبعث عبيدة كانا معاً.

- سرية عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب إلى ثنية المرة (بطن رابغ) في شوال ١ هـ.

في ستين رجلاً من المهاجرين، فلقي أبا سفيان بن حرب، وهو في مئتين من أصحابه، فكان بينهم الرمي، ولم يسلوا السيوف، ولم يصطفوا لقتال، وإنما كانت بينهم المناوشة، ورمى سعد بن أبي وقاص يومئذ بسهم، فكان أول سهم رمي به في الإسلام، ثم انصرف الفريقان.

- سرية سعد بن أبي وقاص إلى الخرار في ذي القعدة ١ هـ.

في عشرين رجلاً من المهاجرين ليعترض عير قريش، وحينما وصلت السرية الخرار، علمت أن العير مرّت بالأمس، فعادت إلى المدينة المنورة.

- غزوة ودان (الأبواء) في صفر ٢ هـ.

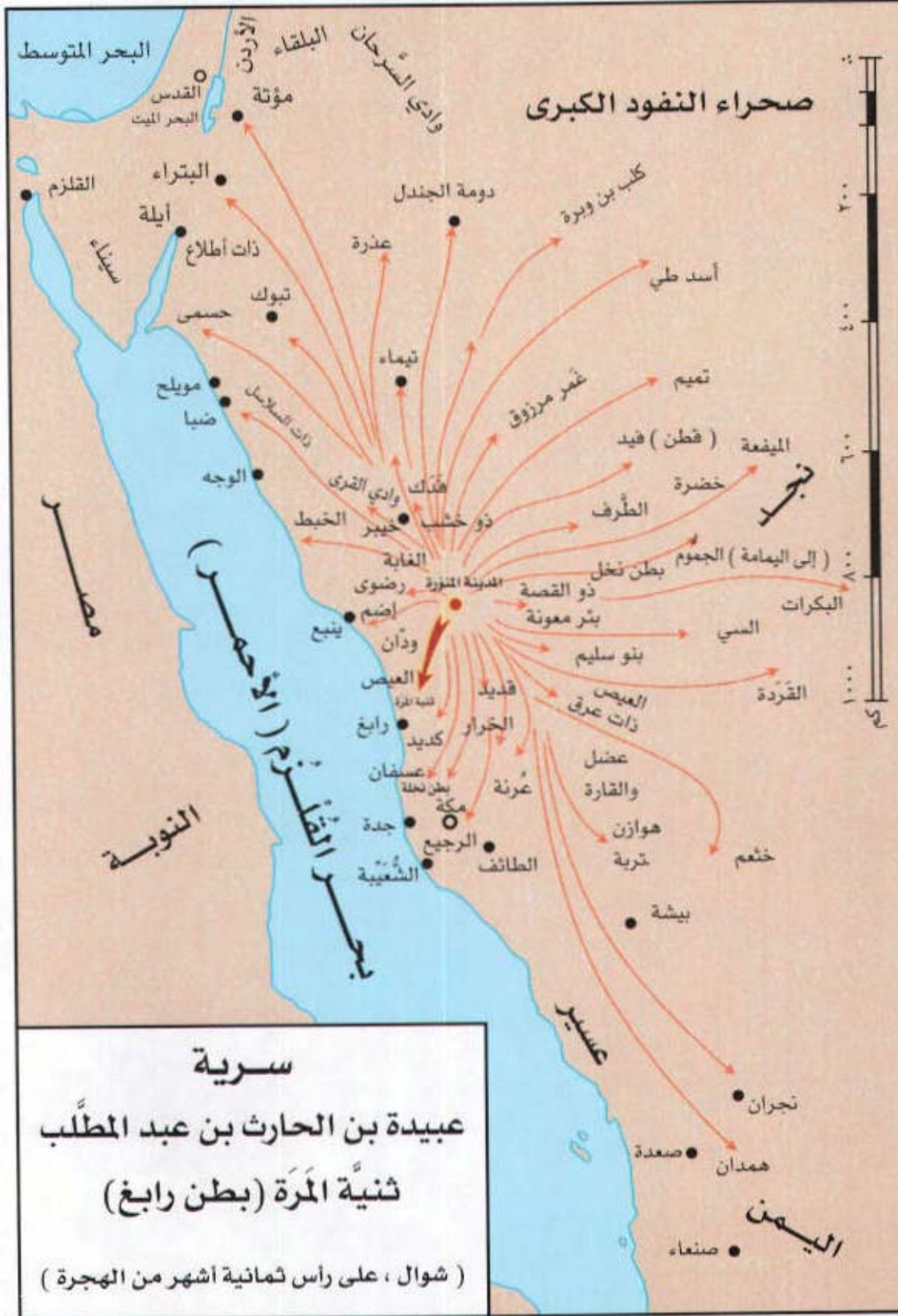
وهي عند ابن سعد أول غزوة.

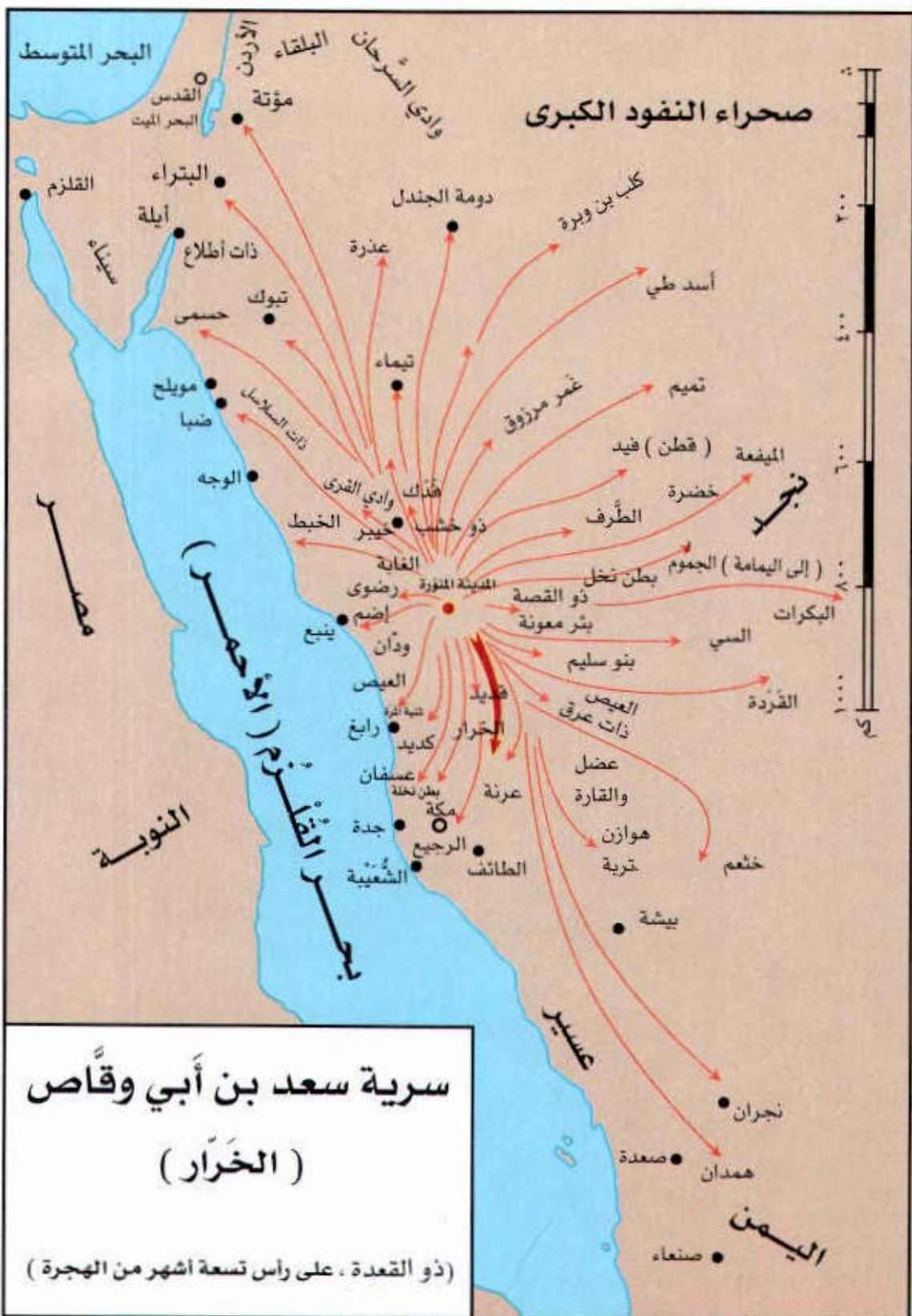
خرج رسول الله ﷺ في المهاجرين، ليس بهم أنصاري، واستخلف على المدينة سعد بن عباد، حتى بلغ الأبواء، يعترض لعير قريش، فلم يلق كيداً، وفي هذه الغزوة وادع مخشي بن عمرو الضمري، وكان سيد قومه، وضمرة من بني كنانة، على أن لا يغزو بني ضمرة ولا يغزوه، ولا يُكثروا عليه جمعاً، ولا يعينوا عدواً، وكتبَ بينه وبينهم كتاباً.



صحراء النفود الكبرى

سرية حمزة رضي الله عنه
إلى سيف البحر
من ناحية العيص
(أول رمضان بعد الهجرة المباركة)





سرية سعد بن أبي وقاص (الخرار)

(ذو القعدة، على رأس تسعة أشهر من الهجرة)



- غزوة بواط من ناحية رضوى في ربيع الأول ٢ هـ.

خرج رسول الله ﷺ في مئتين من أصحابه يعترض لعير قريش، فيها أمية بن خلف الجُمَحِي ومئة رجل من قريش، وألفان وخمسمئة بعير، فبلغ ﷺ بواط، ولم يلقَ كيداً، فرجع إلى المدينة المنورة.

- غزوة سَفَوَان (بدر الأولى) في ربيع الأول ٢ هـ.

خرج رسول الله ﷺ يطلب كُرْز بن جابر الفهري، الذي أغار على سَرَح - الأنعام في المرعى - المدينة واستاقه، فطلبه ﷺ حتَّى بلغ وادياً يقال له: سَفَوَان، من ناحية بدر، وفاته كُرْز بن جابر فلم يلحقه، فرجع إلى المدينة المنورة.

- غزوة ذي العُشيرة في جمادى الآخرة ٢ هـ.

خرج رسول الله ﷺ في مئة وخمسين - أو مئتين - يعترض عير قريش، فبلغ ذا العُشيرة، وهي لبني مُذَلْج بناحية ينبع، فوجد العير قد مضت منذ أيام إلى الشَّام، فعاد إلى المدينة المنورة.

- سرية عبد الله بن جحش الأسدي إلى بطن نخلة (قرب مكة) في رجب ٢ هـ.

بعثه رسول الله ﷺ في اثني عشر رجلاً من المهاجرين ليرصد عير قريش، واشتبك ومن معه مع أصحاب تجارة لقريش قادمين من الطائف؛ وذلك في آخر يوم من رجب، فغنموا العير، وقتلوا عمرو بن الحضرمي، وأسرُوا اثنين، وفي هذه السرية سُمِّي عبد الله بن جحش أمير المؤمنين.





غزوة بدر الكبرى

(يوم الفرقان يوم التقى الجمعان)

١٧ رمضان ٢ هـ

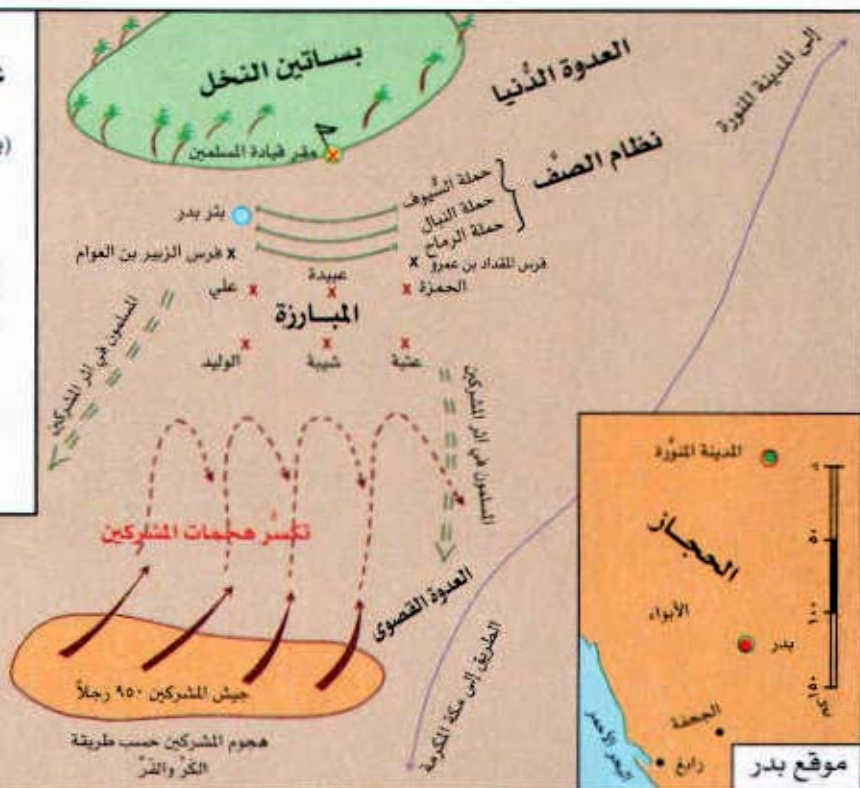
١٣ آذار ٦٢٤ م

«إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بَنِيَّانَ مَرْضُوعُونَ»

(الصَّف ٤/٦١)

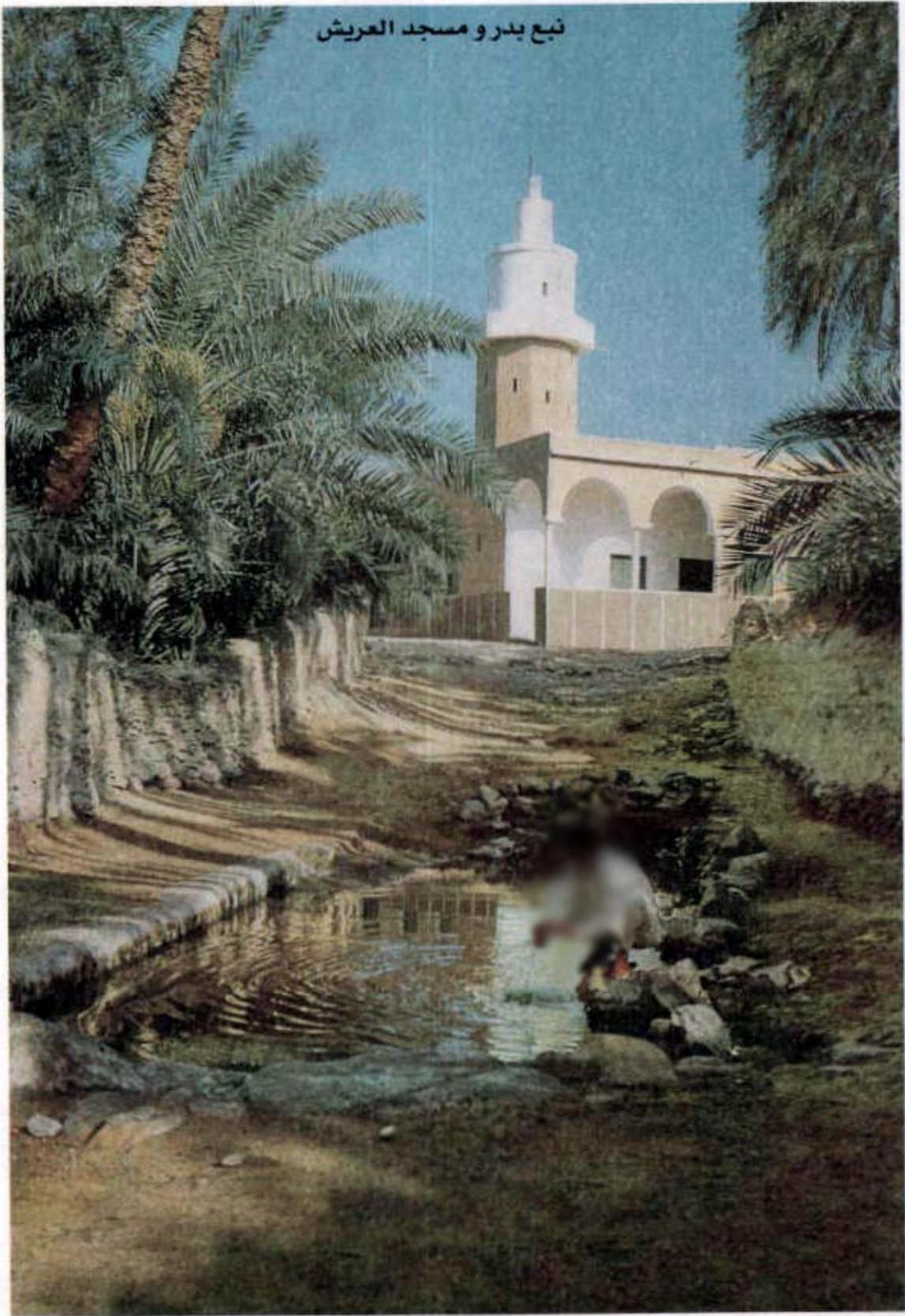
«وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ تَعْلَمُكُمْ تُشْكِرُونَ»

(آل عمران ١٦٣/٣)



قبور شهداء بدر

تبع بدرو مسجد العريش



- غزوة بدر الكبرى في رمضان ٢ هـ.

ملاقاة تجارة قريش التي يرعاها أبو سفيان ويقودها، فخرج معه ٣١٣ رجلاً، واستطاعت قافلة أبي سفيان الهرب والنجاة، ولكن قريشاً سارت من مكة إلى بدر بقيادة أبي جهل بتسع مئة وخمسين رجلاً وقد استعدت للحرب، فكانت معركة بدر الكبرى في ١٧ رمضان سنة ٢ هـ، وحقق الله النصر للمسلمين على قتلهم، ومع أنهم ما خرجوا لقتال، إنما خرجوا لملاقاة القافلة فقط، فقتل من المشركين سبعون، وأسير سبعون، وأرسل ﷺ البشري بالنصر إلى المدينة، واستشهد من المسلمين: ٦ من المهاجرين، و ٨ من الأنصار.

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [آل عمران ١٢٣/٣]، أذلة: من حيث العَدَد والعُدَد، وعلى الرغم من ذلك حقق الله نصراً مبيناً على المشركين.

- سرية غُمير بن عدي إلى عَصْمَاء بنت مروان في رمضان ٢ هـ.

التي كانت تحرّض على المسلمين بشعرها، فقتلها.

- سرية سالم بن غُمير إلى أبي عَفْكَ اليهودي في شوال ٢ هـ.

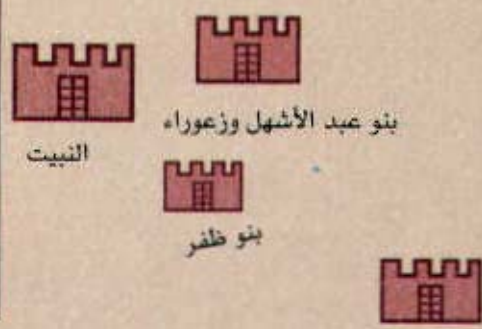
الذي كان يحرض بشعره على المسلمين، فنذر سالم أن يقتله، فقتله.

- غزوة بني قَيْنِقَاع في شوال ٢ هـ.

بنو قَيْنِقَاع أوّل من نقض العهد من اليهود مع المسلمين، وأظهروا الحسد والبغى بعد انتصار المسلمين ببدر الكبرى، فنبذوا العهد، وأظهروا الغدر والبغضاء، حتّى قال كعب بن الأشرف اليهودي: والله لئن كان محمد أصاب هؤلاء القوم، لبطن الأرض خير لنا من ظهرها، وخرج إلى مكة يبيكي على قتلى المشركين ببدر، ثم عاد وشبّ بنساء المسلمين، فقرّر الأنصار قتله.

مقتل أبي عَفَاك

حرّة واقم
(اللازمة الشرقية)

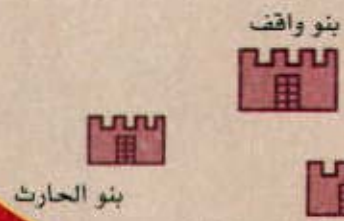


السُّنْح
البقيع



جبل سلع

وادي بطحان



وادي مهزور

منازل بني هينقاع
بنو قريظة



وادي مذيّب



بنو عوف بن الخزرج

منازل بني النضير



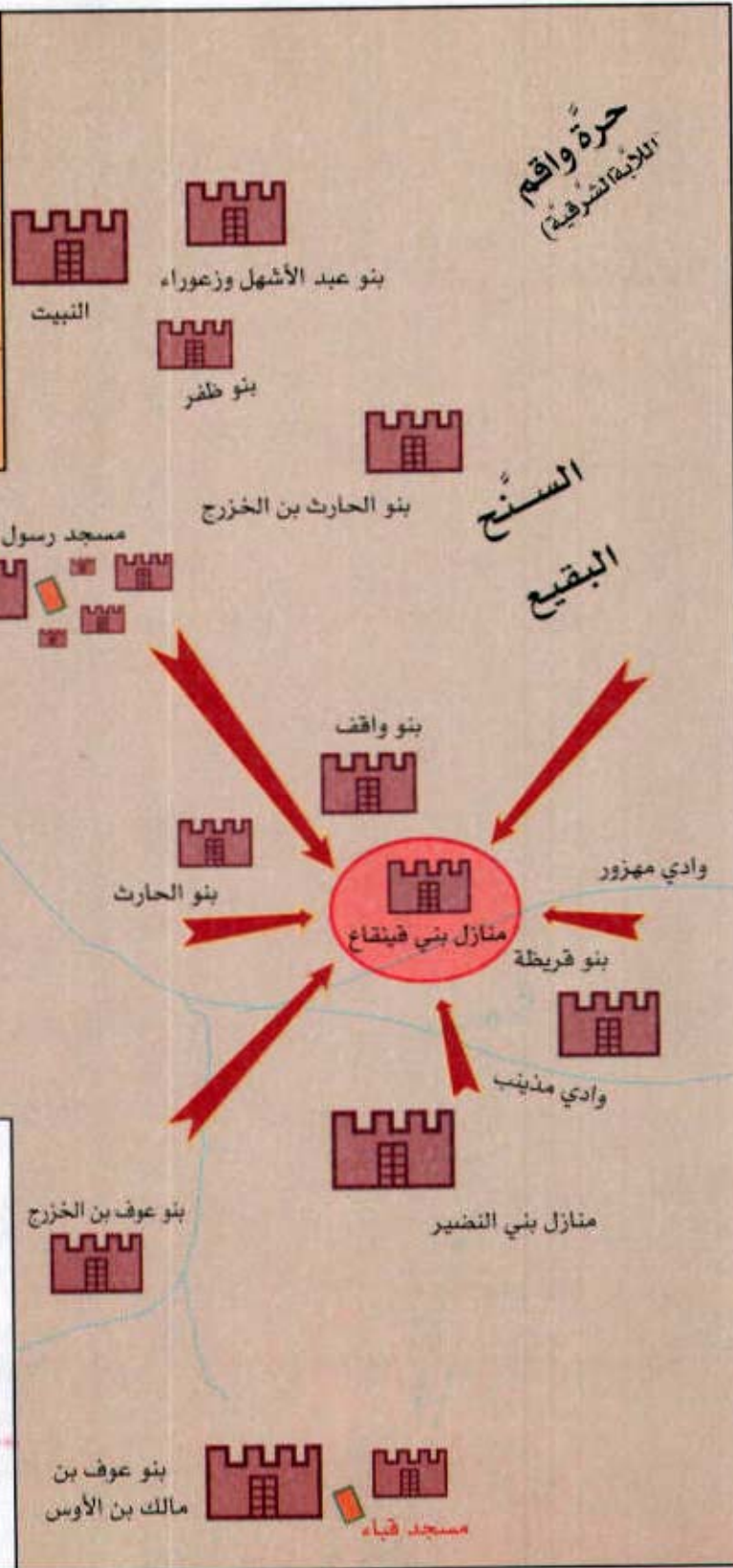
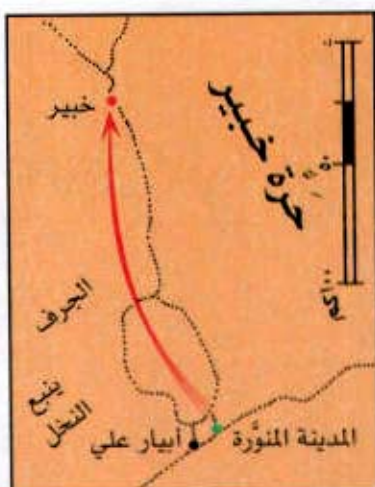
بنو عوف بن
مالك بن الأوس



مسجد قباء

سرية سالم بن عُمَيْر

شوال ٢ هـ



بنو قينقاع
(٥٢هـ)

- غزوة السَّوِيقِ فِي ذِي الْحِجَّةِ ٢ هـ -

خرج رسول الله ﷺ فِي رَكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِرَدِّ أَبِي سَفْيَانَ الَّذِي اقْتَرَبَ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ لِثَارَ لِمَعْرَكَةِ بَدْرٍ، وَيُرِّي بِقِسْمِهِ حَيْثُ حَرَّمَ الدَّهْنَ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى يثَارَ، فَقَتَلَ أَنْصَارِيًّا وَغَلَامَهُ، وَأَحْرَقَ بَيْتًا، وَوَلَّى هَارِبًا وَقَدْ رَأَى أَنَّ قِسْمَهُ قَدْ حُلَّ، وَجَعَلَ أَبُو سَفْيَانَ وَأَصْحَابُهُ يَتَخَفَّفُونَ، فَيُلْقُونَ جُرْبَ السَّوِيقِ - وَالسَّوِيقُ يَتَّخِذُ مِنَ الْخَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ الْمُحْمَصِ الْمَطْحُونِ، الْمَمْزُوجِ بِعَسَلٍ وَسَمْنٍ - وَهِيَ عَامَّةُ أَزْوَاجِهِمْ، فَجَعَلَ الْمُسْلِمُونَ يَأْخِذُونَهَا، فَسُمِّيَتْ (غَزْوَةُ السَّوِيقِ)، وَلَمْ يَلْحَقْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

- غَزْوَةُ بَنِي سُلَيْمٍ بِالْكَذُرِ فِي الْمَحْرَمِ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ شَهْرًا مِنَ الْهَجْرَةِ.

سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُلَاقَاةِ جَمْعٍ مِنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَغَطَفَانَ فَبَلَغَ قَرْقَرَةَ الْكَذُرِ.

- سَرِيَّةُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى أَطْرَافِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ ٣ هـ.

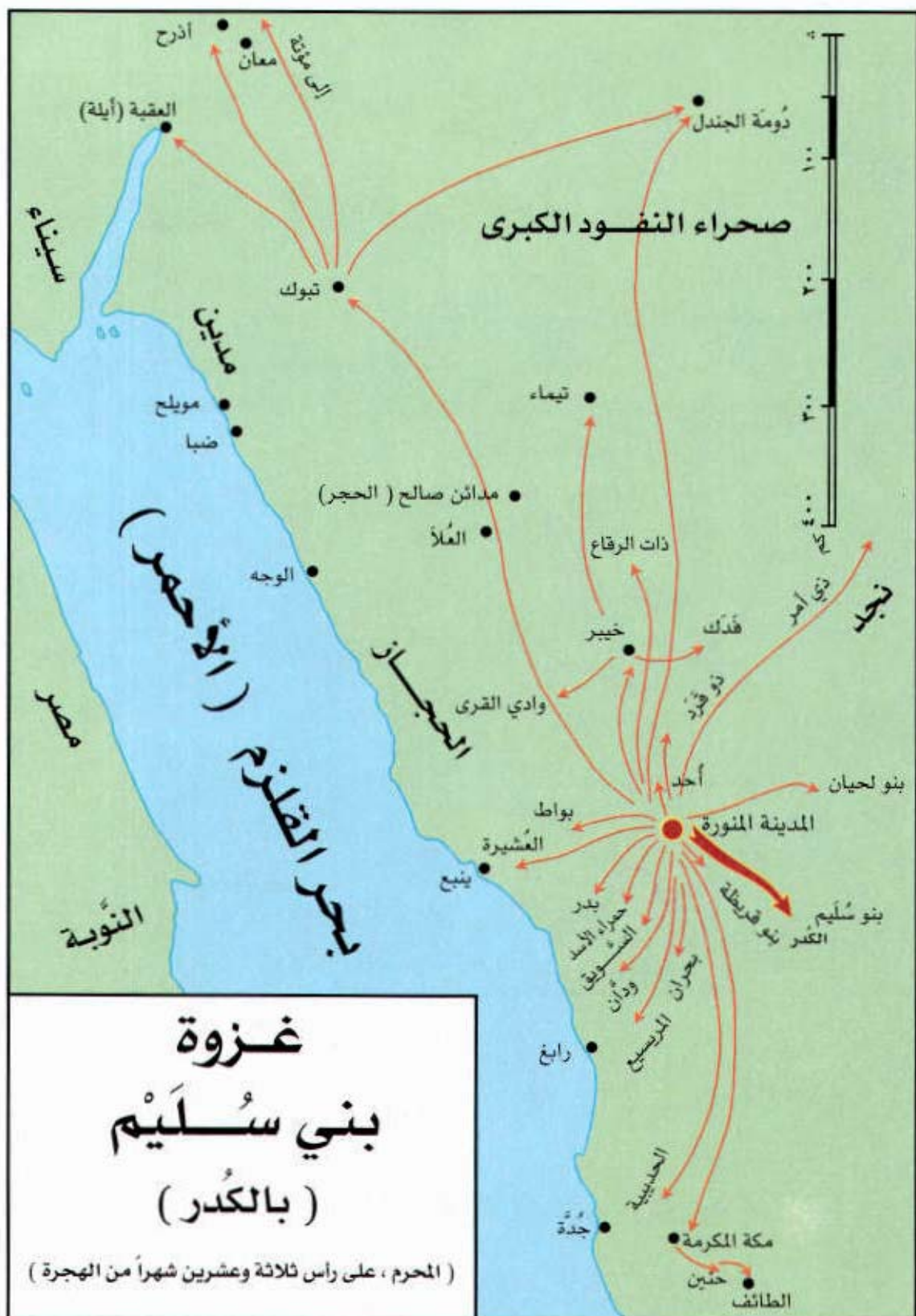
فَقَتَلَ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ الْيَهُودِيَّ.

- غَزْوَةُ ذِي أَمْرِ (نَاحِيَةِ النَّخِيلِ) فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ ٣ هـ.

خَرَجَ ﷺ يَرِيدُ غَطَفَانَ بَنَجْدَ، حَيْثُ جَمَعَ ذُعْثُورُ بْنُ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي مُحَارِبٍ جَمْعًا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةٍ وَمُحَارِبٍ بِذِي أَمْرٍ، قَدْ تَجَمَّعُوا يَرِيدُونَ أَنْ يَصِيبُوا مِنْ أَطْرَافِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، فَخَرَجَ ﷺ فِي أَرْبَعِ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا، وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا.

- غَزْوَةُ بُخْرَانَ (نَاحِيَةِ الْفُرْعِ) فِي جُمَادَى الْأُولَى ٣ هـ.

أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمْعًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَخَرَجَ فِي ثَلَاثِ مِائَةٍ رَجُلًا، فَتَفَرَّقَ الْجَمْعُ، وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا.



مَقْتَلُ

كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ

لما أُصِيبَ الْمُشْرِكُونَ فِي بَدْرٍ (٢ هـ)، قَدِمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ إِلَى أَهْلِ السَّافِلَةِ، وَعَبَدَ اللَّهَ ابْنَ رَوَاحَةَ إِلَى أَهْلِ الْعَالِيَةِ بِثِيَابَيْنِ، بَعْثَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَنْ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِفَتْحِ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَقُتِلَ مِنْ قَتْلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا بَلَغَ الْخَبِيرُ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ قَالَ: أَحَقُّ هَذَا أَنْ تَرَوْنَ مُحَمَّدًا قَتَلَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُسَمَّى هَذَانِ الرَّجُلَانِ - يَعْنِي زَيْدًا وَعَبَدَ اللَّهَ ابْنَ رَوَاحَةَ - فَهَؤُلَاءِ أَشْرَافُ الْعَرَبِ، وَمُلُوكُ النَّاسِ، وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ أَصَابَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ، لَيُطْنِ الْأَرْضَ خَيْرَ مِنْ ظَهَرِهَا.

فَلَمَّا تَيَقَّنَ الْخَبِيرُ، خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَحَرَّضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَشَدَ الْأَشْعَارَ، وَبَكَى قَتْلَى الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ أُصِيبُوا بِبَدْرٍ، وَهَذَا نَكْتٌ لِلْمُعَاهِدَةِ الَّتِي بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَيَهُودِ الْمَدِينَةِ.

ثُمَّ رَجَعَ كَعْبُ بْنُ الْمَدِينَةِ فَشَبَّ بِنِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى آذَاهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَنْ لِي بِابْنِ الْأَشْرَفِ؟)) فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْأَنْصَارِيُّ - أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ -: أَنَا لَكَ بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَسَارَ ابْنُ مُسْلِمَةَ وَمَعَهُ سُلْكَانُ بْنُ سَلَامَةَ بْنُ وَقْشٍ - وَهُوَ أَبُو نَائِلَةَ - وَعَبَادُ بْنُ بَشَرَ بْنُ وَقْشٍ، وَوَدَّعَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَقِيعِ الْغَرَقَدِ، فَسَارُوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى حَصْنِهِ، وَهَتَفَ بِهِ أَبُو نَائِلَةَ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ، وَقَتَلُوهُ، وَعَادُوا عَنْ طَرِيقِ بَنِي قَرِظَةَ وَحَرَّةِ الْعَرِيزِ، وَقَدْ أَبْطَأَ الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ لِإِصَابَتِهِ بِجَرَحٍ فِي رَأْسِهِ أَوْ فِي رِجْلِهِ، ثُمَّ تَابَعُوا طَرِيقَهُمْ بَعْدَ وَصُولِ الْحَارِثِ وَمُسَاعَدَتِهِ، وَجَاؤُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخِرَ اللَّيْلِ، وَهُوَ قَائِمٌ يَصْلِي، فَأَخْبَرُوهُ بِقَتْلِ ابْنِ الْأَشْرَفِ، وَرَجَعُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ، وَأَصْبَحُوا وَقَدْ خَافَتْ يَهُودُ الْغَدَرِ بِالْمُسْلِمِينَ وَنَكْتَهُمُ الْعَهْدَ، وَتَحْرِيزُ قَرِيشَ، وَالتَّشْيِيبَ - الْغَزَلَ وَالتَّسْيِيبَ - بِنِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ^(١).

(١) ابْنُ هِشَامٍ ٧/٣.





- سرية زيد بن حارثة إلى القردة بنجد في جمادى الآخرة ٣ هـ.

انطلق زيد ليعترض عيراً لقريش، فتمكن من العير، وأفلت أعيان القوم.

- غزوة أحد في ١٥ شوال ٣ هـ.

اجتمعت قريش بقيادة أبي سفيان بن حرب بأحابيشها ومن أطاعها من قبائل كنانة، وأهل تهامة، فسارت إلى أحد - شمال المدينة المنورة - لنشأ لقتلاها في بدر الكبرى.

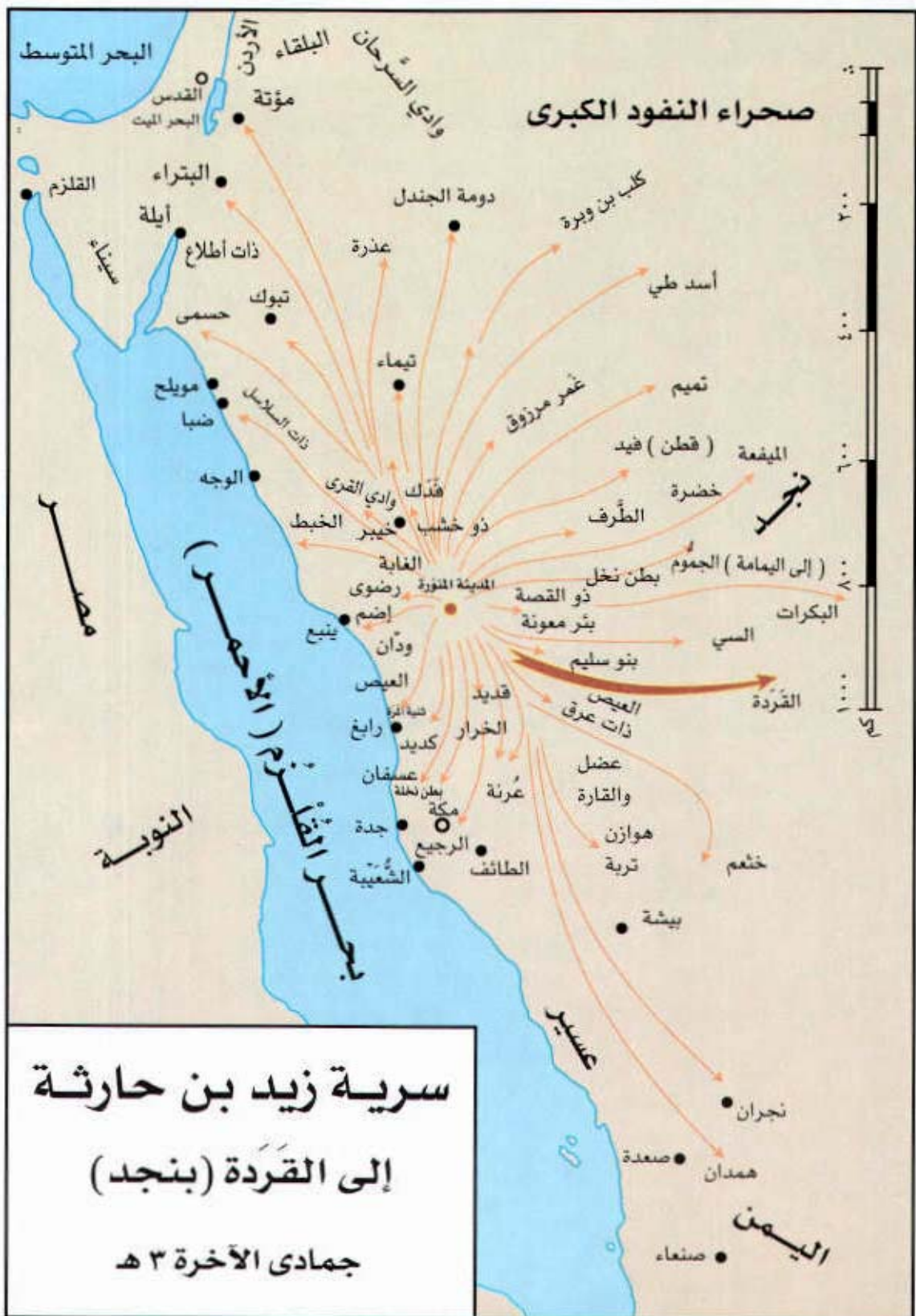
خطط ﷺ للانتصار، حينما جعل عبد الله بن جبير أميراً لخمسين من الرماة، لردّ خيل قريش، وتحقيق النصر، فنزل الرماة لأخذ الغنائم، مخالفين أمر رسول الله ﷺ بعدم النزول مهما تكن النتائج، فانتهز خالد بن الوليد الموقف، وحقق التفافاً جعل المسلمين في موقف حرج، واستشهد الحمزة، ومصعب بن عمير.. (استشهد من المسلمين يوم أحد سبعون).

وعلى الرغم من الانتصار العسكري الذي حققته قريش في أحد، لم تستطع استئصال المسلمين، ولم يتحقق لها فتح طريق تجارتها إلى الشام.

- غزوة حمراء الأسد في ١٦ شوال ٣ هـ.

خرج رسول الله ﷺ والمسلمون الذين شاركوا بغزوة أحد فقط في طلب أبي سفيان ومن معه، ليعلموا أنّ بهم قوة، وأنّ الذي أصاب المسلمين في أحد لم يوهنهم عن عدوّهم.

وانسحب أبو سفيان إلى مكة، ولم يفكر بدخول المدينة المنورة، مكتفياً بصورة نصر، سببه مخالفة الرماة لأمر رسول الله ﷺ، لا حنكة أبي سفيان وإمكاناته.





↑ جبل الرماة وخلفه جبل أحد

↓ جبل أحد





- سرية أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي إلى قطن في الحرم ٤ هـ.

بناحية قيد، حيث ماء لبني أسد بن خزيمه، في مئة وخمسين رجلاً، لتفريق جمع جمعه طليحة وسلمة ابني حويلد.

- سرية عبد الله بن أنيس إلى عرنة في الحرم ٤ هـ.

لتفريق جمع جمعه سفيان بن خالد بن نبيح الهذلي.

- سرية المنذر بن عمرو الساعدي إلى بئر معونة في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً من مهاجرة رسول الله ﷺ.

قدم عامر بن مالك بن جعفر أبو براء مُلاعب الأسيئة الكلبي على رسول الله ﷺ، ولم يسلم، ولكنه قال: لو بعثت معي نفرًا من أصحابك إلى قومي لرجوت أن يجيبوا دعوتك ويتبعوا أمرك، فقال ﷺ: إني أخاف عليهم أهل نجد، فقال: أنا لهم جار إن يعرض لهم أحد، فبعث ﷺ سبعين رجلاً من الأنصار يستمّون القرأء، وأمر عليهم المنذر بن عمرو، فلما نزلوا ببئر معونة - وهو ماء من مياه بني سليم - غدروا بهم وقتلوهم جميعاً.

- سرية مرثد بن أبي مرثد الغنوي (سرية الرجيع) في صفر ٤ هـ.

بعث رسول الله ﷺ ستة من أصحابه بإمرة مرثد بن أبي مرثد الغنوي مع رهط من قبيلتي عضل والقارة، جاؤوا يطلبون معلمين مسلمين يعلمونهم الإسلام، فخرج القوم حتى إذا كانوا على (الرجيع) وهو ماء لهذيل بناحية الحجاز، غدروا بهم بين قتل وأسر.

- غزوة بني النضير في ربيع الأول ٤ هـ.

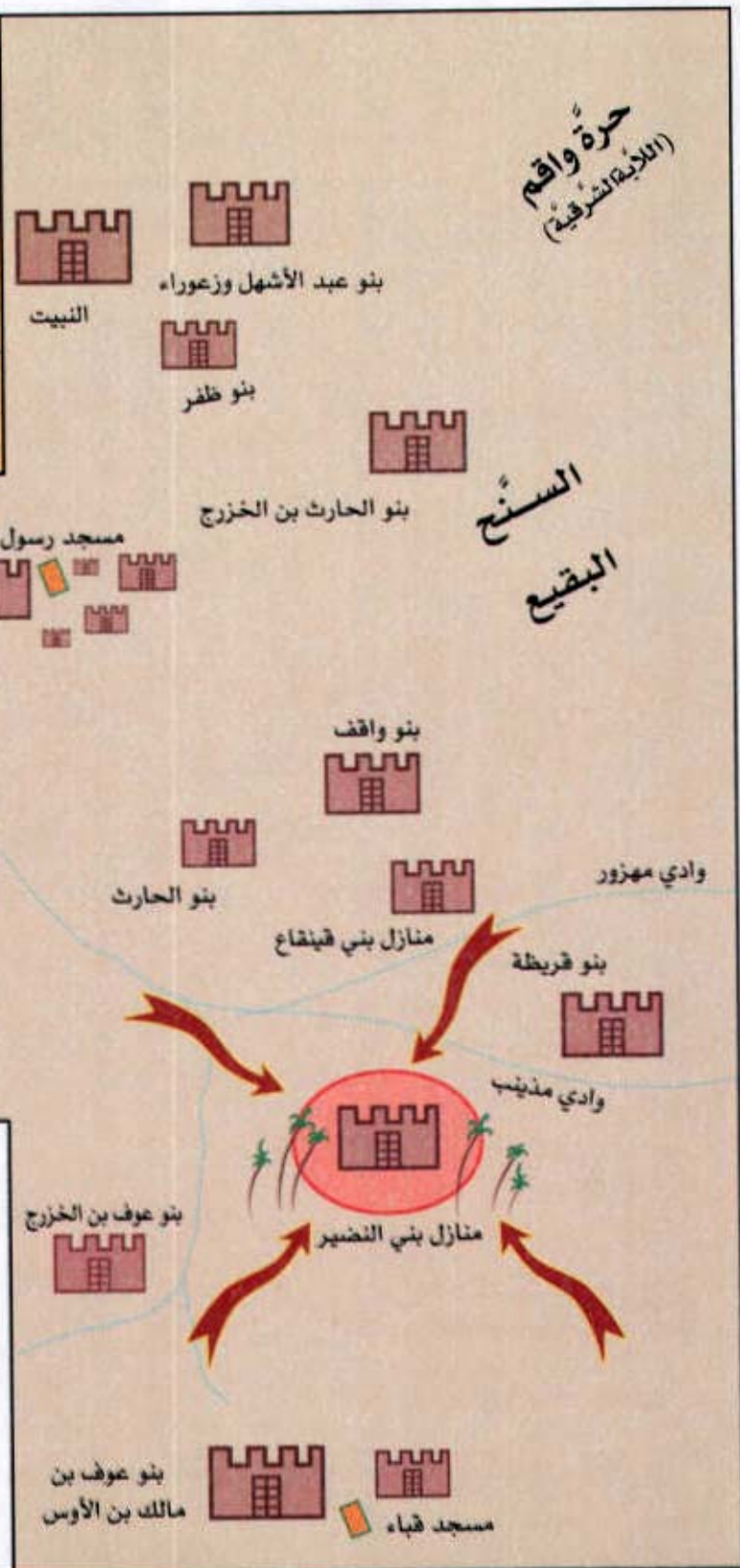
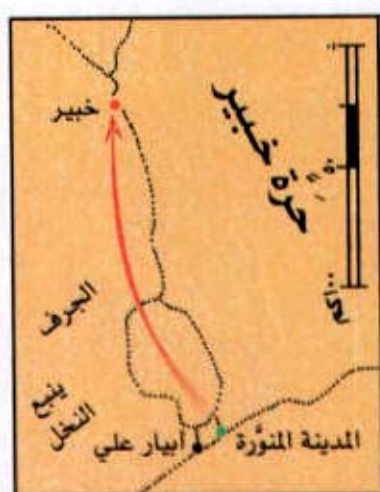
وسببها: محاولة اغتيالهم لرسول الله ﷺ، بإلقاء صخرة عليه، قال يهود بني النضير حينما سار ﷺ يستعينهم في دية رجلين من بني عامر، للجوار الذي كان رسول الله ﷺ قد عقده معهم، فقال بنو النضير: ((نقتله، ونأخذ أصحابه أسارى إلى مكة، فنبيعهم من قريش)).

وبعد حصارهم، سألوهم رسول الله ﷺ أن يجلبهم ويكف عنهم دمايتهم، على أن لهم ما حملت الإبل من أموالهم، إلا السلاح، فخرجوا من المدينة المنورة فتزلوا خيبر، ومنهم من سار إلى أذرعات.









بنو النضير

(٥٤)

«مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ
أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً
عَلَى أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ
وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ»
(الحشر ٥/٥٩)

- غزوة بدر الآخرة، بدر الموعد، بدر الثالثة، في ذي القعدة ٤ هـ.

أراد أبو سفيان ومن معه من قريش السير إلى المدينة المنورة، فخرج ﷺ ومن معه إلى بدر ينتظره لميعاده الذي قرره بعد أخذ، وبقي ﷺ فيها ثمانية أيام، ثم عاد إلى المدينة المنورة، وقال صفوان بن أمية لأبي سفيان: «قد والله نهيتك يومئذ - يوم أخذ - أن تعد القوم - في العام المقبل - وقد اجترؤوا علينا، ورأونا أخلفناهم، وإنما خلفنا الضعف».

- غزوة ذات الرقاع في المحرم ٥ هـ.

سار ﷺ إلى نجد في أربع مئة من أصحابه يريد بني محارب وبني ثعلبة من غطفان الذين جمعوا الجموع لمحاربتهم، وسميت الغزوة (ذات الرقاع) كما ذكر البخاري عن طريق أبي موسى الأشعري: خرجنا مع النبي ﷺ في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بغير نعتيقه فنقبت أقدامنا، ونقبت قدماي، وسقطت أطافري، فكنا نلف على أرجلنا الخرق، فسميت غزوة ذات الرقاع، مما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا.

ولم يكن بين المسلمين والمشركين حرب.

- غزوة دومة الجندل في ربيع الأول ٥ هـ.

بلغه ﷺ أن يدومة الجندل جمعاً كثيراً يريدون أن يدنوا من المدينة المنورة، فندب الناس، فخرج في ألف من المسلمين، فلما دنا من دومة الجندل تفرق الجمع، وبعث ﷺ السرايا في عدة اتجاهات، فرجعت ولم تلق أحداً.

- غزوة بني المصطلق (المزيسيع) في شعبان ٥ هـ.

وسببها: جمع الحارث بن ضرار سيد بني المصطلق، وهم بنو جذيمة بن كعب من خزاعة، لحرب رسول الله ﷺ، فخرج ﷺ بسبع مئة من أصحابه، ولقي







دومة الجندل
(مئذنة مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه)



حائل (اليوم)





المشركين عند ماء المريسيع، وكان النصر للمسلمين، حيث أسروا سائر القوم رجالاً ونساء، وغنموا إبلهم وشيأهم.

- غزوة الخندق (غزوة الأحزاب) في شوال ٥ هـ.

سببها: تحريض يهود خيبر لقريش: «إنا سنكون معكم عليه حتى نستأصله». فسارت قريش ومن معها من القبائل، وغطفان، وبنو مرة، وأشجع، وسليم، وأسد.. فكان حفر الخندق شمالي المدينة المنورة باقتراح من سلمان الفارسي، طوله ٥٥٤٤ م، ومتوسط عرضه ٤,٦٢ م، ومتوسط عمقه ٣,٢٣٤ م.

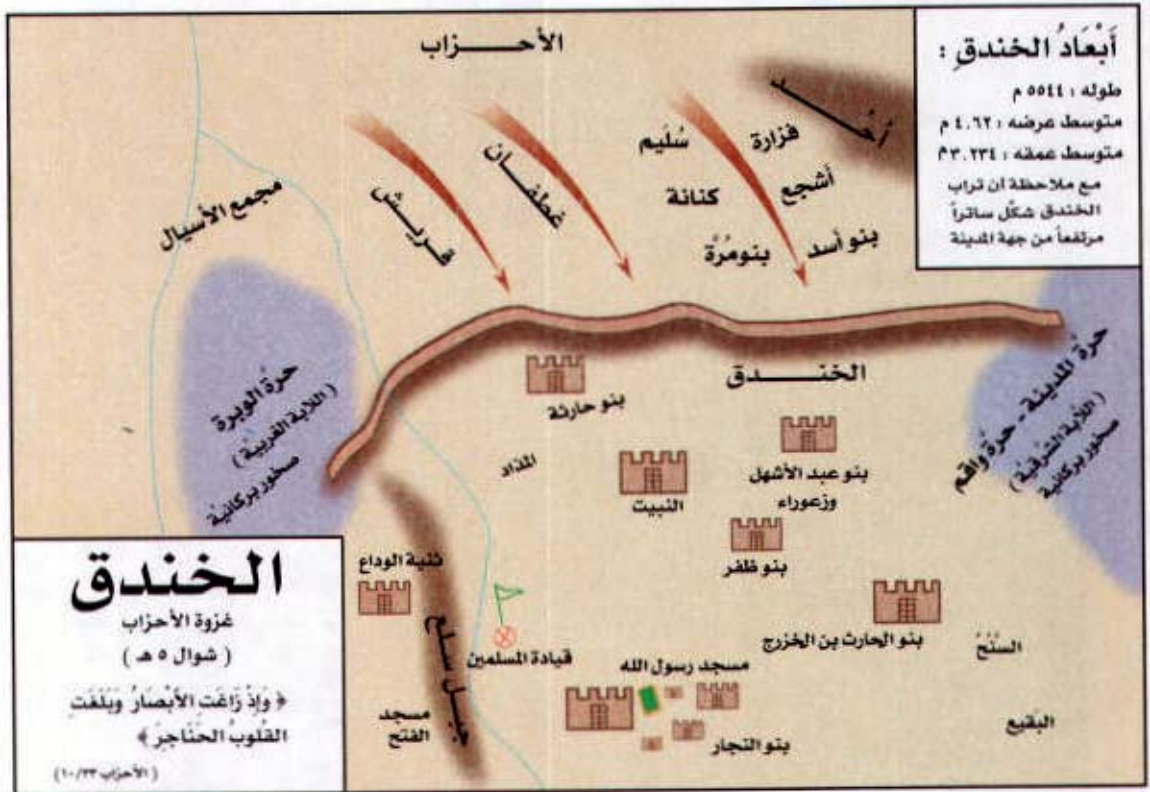
وبعد حصار شهر تفرق الأحزاب دون طائل، بريح لم تتجاوز عسكر المشركين، وعلى الرغم من نقض يهود بني قريظة - أثناء الحصار - لعهدهم مع رسول الله ﷺ.

- غزوة بني قريظة في ذي القعدة ٥ هـ.

سببها: قصاص عادل على خيانة علنية، نقض معاهدة موقعة، في وقت تجمع الأحزاب، فسار ﷺ إلى حصونهم، وبعد حصار، حكم فيهم سعد بن معاذ، بناء على طلبهم: «أن يُقتل الرجال، وتُقسَم الأموال، وتسيى الذراري والنساء»، ولم يتساءل بنو قريظة: لماذا هذا الحصار؟ ولم هذا القصاص؟ لأنهم أدري بما صنعوا!!

- سرية محمد بن مسلمة الأنصاري إلى القرطاء في ١٠ المحرم ٦ هـ.

في ثلاثين راكباً إلى القرطاء، وهو بطن من بني بكر من كلاب.



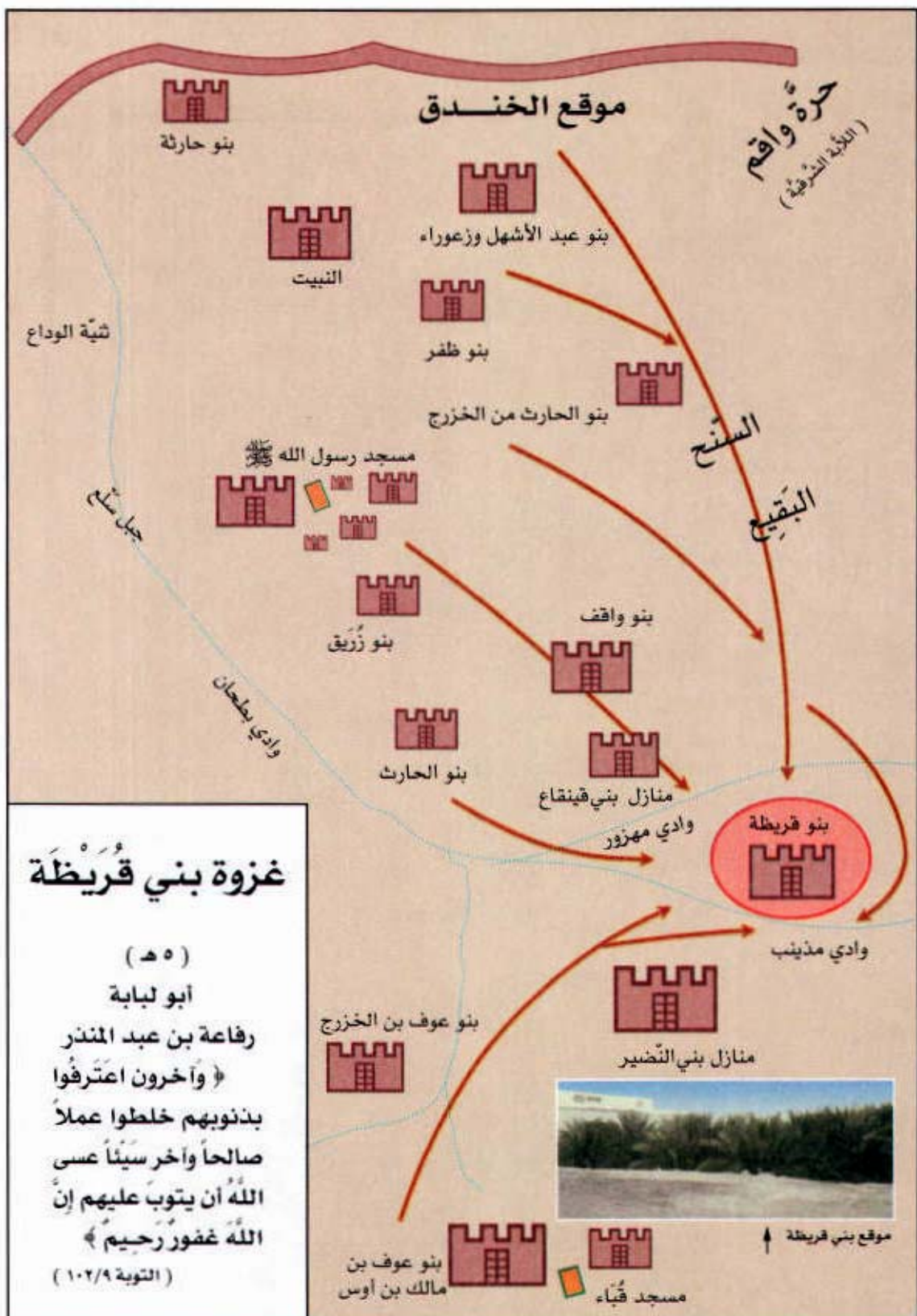
موقع الخندق ويظهر في الأفق جبل أحد

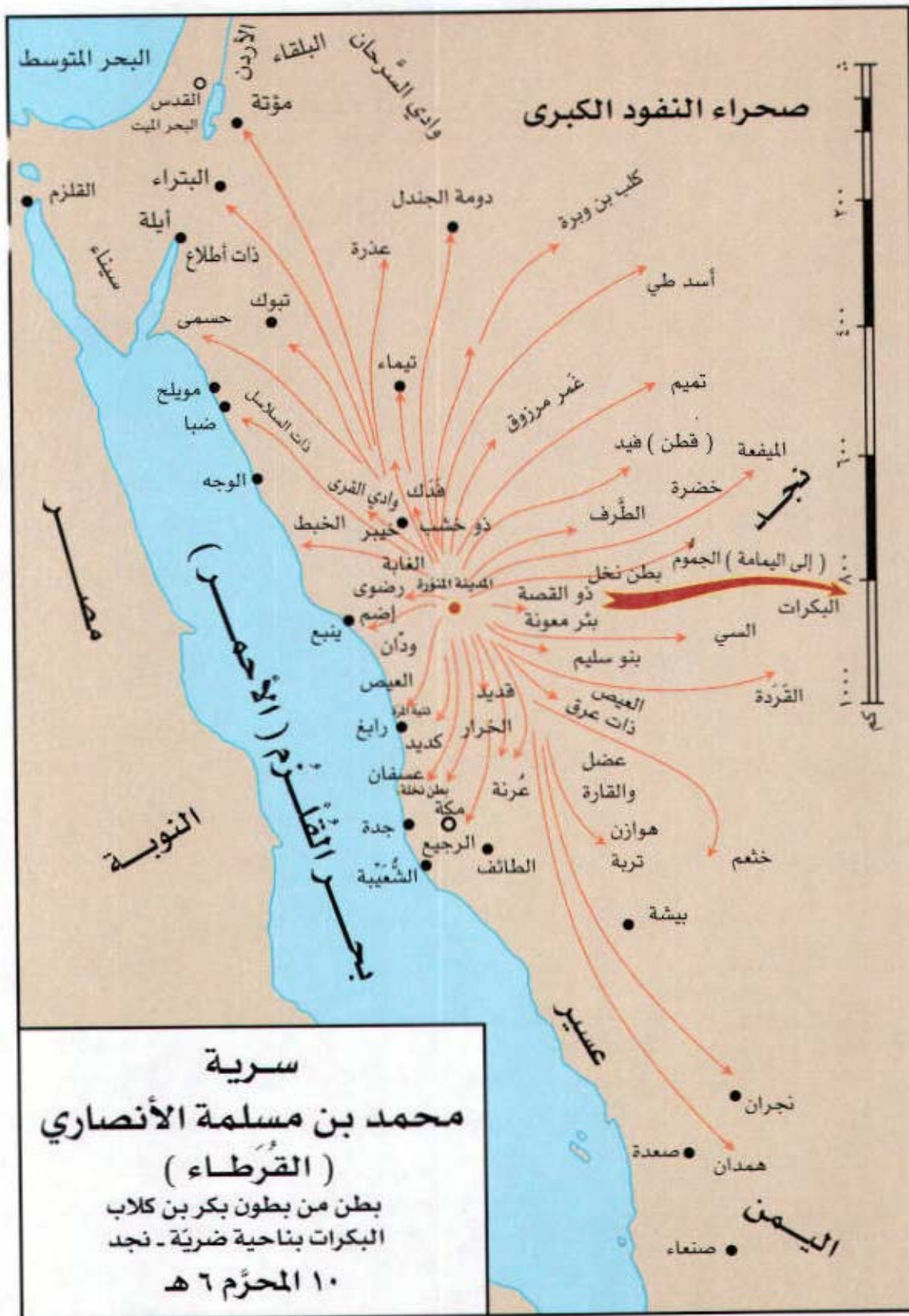


سفح جبل سلع

وهنا مقر القيادة حيث بني مسجد الفتح
 ويظهر في الصورة مسجد أبي بكر الصديق
 ومسجد علي بن أبي طالب
 ومسجد سلمان الفارسي رضي الله عنهم







مَقْتَلُ

سَلَامُ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ

سار نفر من زعماء يهود من بينهم أبو رافع سلام بن أبي الحقيق من خمير حتى قدموا على قريش مكة، فدعوههم إلى حرب رسول الله ﷺ، وقالوا: إنا سنكون معكم عليه، حتى نستأصله، فقالت لهم قريش: مرحباً وأهلاً، وأحبُّ الناس إلينا من أعاننا على عداوة محمد، ولكن لا نأمنكم إلا إن سجدتم لآلهتنا حتى نطمئن إليكم، ففعلوا، فقالت قريش لأولئك اليهود: يا معشر يهود، إنكم أهل الكتاب الأول والعلم، أخبرونا عما أصبحنا نختلف فيه نحن ومحمد، أفديننا خير أم دين محمد؟ أنحن أهدى سبيلاً أم محمد؟ فقالوا: بل دينكم خير من دينه، وأنتم أولى بالحق منه، وأنتم أهدى سبيلاً، لأنكم تعظمون هذا البيت، وتقومون على السقاية، وتنحرون البُدن، وتعبدون ما كان يعبد آباؤكم، فأنتم أولى بالحق منه^(١)، فأنزل الله فيهم: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحاً مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالطَّاعُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً، أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيراً﴾ [النساء ٥١/٤ و ٥٢].

وسُرت قريش بما قال وفد اليهود، وعند ذلك خرج من بطون قريش خمسون رجلاً، وتحالفوا وقد ألصقوا أكبادهم بالكعبة متعلقين بأستارها، أن لا يخلد بعضهم بعضاً، ويكونوا كلهم يداً واحدةً على محمد ما بقي منهم رجل.

ثم سار ابن أبي الحقيق ومن معه إلى غطفان - من قيس عيلان - ودعوههم وحرّضوهم على حرب رسول الله ﷺ، وقالوا لهم: إنا سنكون معكم، وإن

(١) ابن هشام ١٢٧/٣، الطبري ٥٦٤/٢، عيون الأثر ٥٥/٢، ابن حلدون ٢٩/٢، البداية والنهاية ٩٢/٤، الرُّوضُ الْأَنْفُ ٢٧٦/٣، الاكثفا ١١٣/١، السيرة النبوية لابن كثير ١٨١/٣.

قريشاً قد بايعوهم على ذلك، وجعلت يهود لفظفان تحريضاً على الخروج نصف تمر خبير كل عام.

ولما انقضى شأن غزوة الخندق (الأحزاب) الذي كان سببها المباشر تحريض اليهود، وانتهى أمر بني قريظة الذين نكثوا عهدهم في أشد الساعات حرجاً، استأذنت الخزرج رسول الله ﷺ في قتل سلام بن أبي الحقيق، وهو بخبير، فأذن لهم، فخرج إليه من الخزرج من بني سلمة حمسة نفر: عبد الله بن عتيك، ومسعود بن سنان، وعبد الله بن أنيس، وأبو قتادة (الحارث بن رعي الأنصاري) وخزاعي بن أسود، حليف لهم من أسلم، فخرجوا وأمر عليهم رسول الله ﷺ عبد الله بن عتيك، ونهاهم من أن يقتلوا وليداً أو امرأة، فخرجوا حتى إذا قديموا بخبير، أتوا دار ابن أبي الحقيق ليلاً، وممكّنوا من قتله جزاء تحريضه للأحزاب.

* * *

* *

*



↑ الواجهة الشمالية لقصر كعب بن الأشرف

↓ مدخل قصر كعب بن الأشرف من الداخل



- غزوة بني لُحَيَّان في ربيع الأوَّل ٦ هـ.

غدر رهط من قبيلتي عضل والقارة بسَنة من أصحاب رسول الله ﷺ، على ماء الرُّجيع، وهو ماء لهذيل بناحية الحجاز، فسار ﷺ إليهم بمِئتين من المسلمين، حتَّى وصل الرُّجيع، ففرَّ أبناء القبيلتين في رؤوس الجبال حذراً وخوفاً، فهبط ﷺ ومن معه عسفان، لتسمع قريش أنَّه قد اقترب من مكَّة، ولتشعر بقوة المسلمين وجرأتهم.

- غزوة ذي قَرَد (غزوة الغابة) في ربيع الأوَّل ٦ هـ.

أغار عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري في حبل من غطفان على لقاح - الثوق ذات اللُّبْن القرية من الولادة - لرسول الله ﷺ في الغابة من ضواحي المدينة المنورة، فاستنقذ المسلمون عشر لقاح منها، وسار ﷺ بالمسلمين، وكانوا خمس مئة رجل، حتَّى نزل جبل من ذي قَرَد - اسم ماء -، ثمَّ عاد ﷺ ومن معه إلى المدينة المنورة.

- سرِّيَّة عكاشة بن محصن الأسدي إلى الغَمَر في ربيع الأوَّل ٦ هـ.

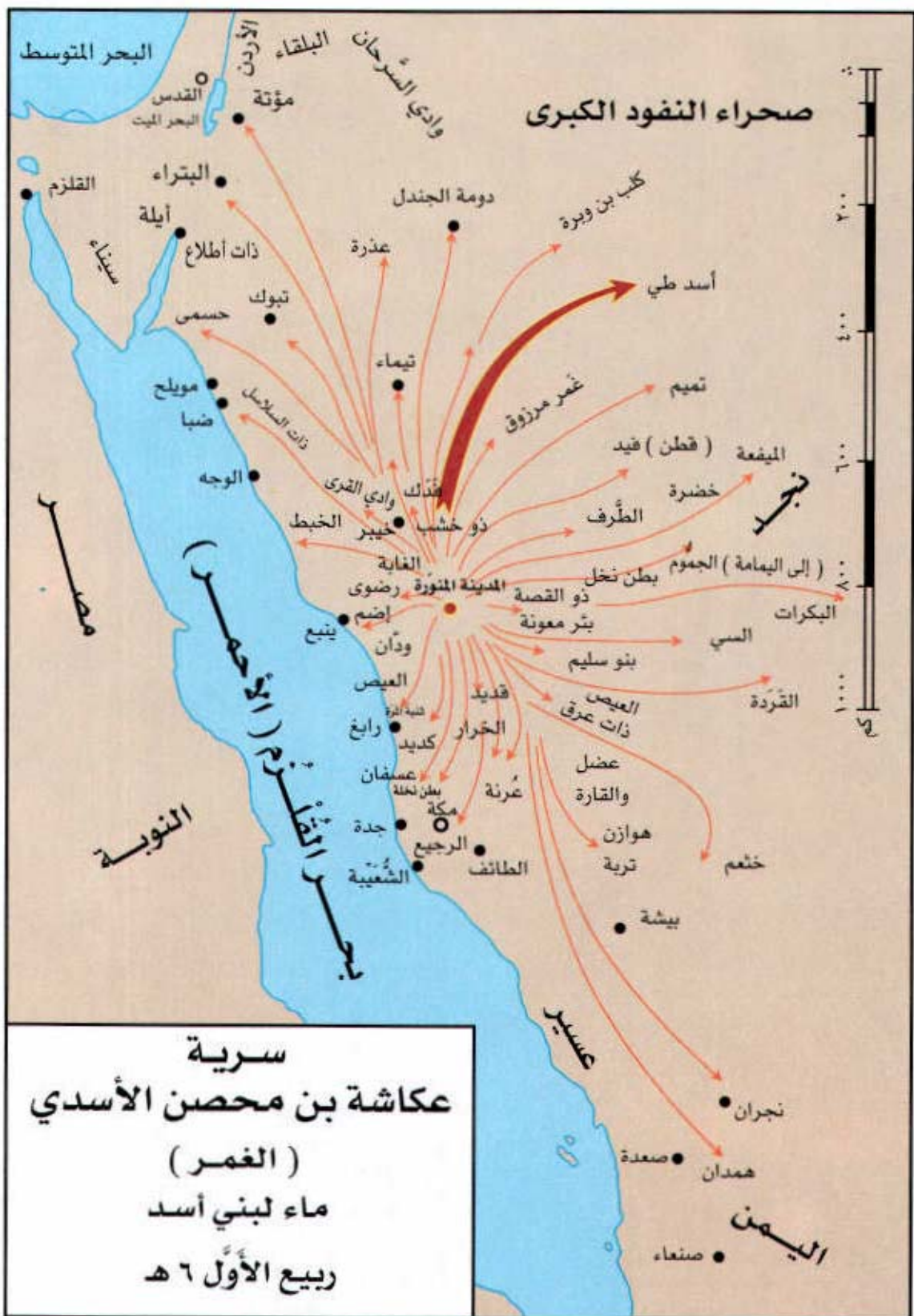
وجَّه رسول الله ﷺ عكاشة إلى الغَمَر - غمر مرزوق -، وهو ماء لبني أسد، على بعد ليلتين من المدينة المنورة، في أربعين رجلاً، وعاد ولم يلقَ كيداً.

- سرِّيَّة محمد بن مُسلمة إلى ذي القِصَّة في ربيع الآخر ٦ هـ.

سار محمد بن مسلمة إلى بني ثعلبة في عشرة نفر، فحملت الأعرابُ عليهم بالرِّماح فقتلواهم، ووقع محمد بن مسلمة جريحاً، ومَرَّ به رجل من المسلمين فحمّله إلى المدينة المنورة.







- سرية أبي عبيدة بن الجراح إلى ذي القصة في ربيع الآخر ٦ هـ.

بعث رسول الله ﷺ أبا عبيدة بن الجراح في أربعين رجلاً إلى بني ثعلبة وبني عمارب، الذين قتلوا من كان في سرية محمد بن مسلمة، وتجمعوا للإغارة على المدينة المنورة، ففرق أبو عبيدة شملهم.

- سرية زيد بن حارثة إلى بني سليم بالجموم ناحية بطن نخل في ربيع الآخر ٦ هـ.

- سرية زيد بن حارثة إلى العيص في جمادى الأولى ٦ هـ.

في سبعين ومئة من الرجال لاعتراض عير لقريش مقبلة من الشام.

- سرية زيد بن حارثة إلى الطرف في جمادى الآخرة ٦ هـ.

إلى بني ثعلبة.

- سرية زيد بن حارثة إلى جسمى في جمادى الآخرة ٦ هـ.

سار زيد بن حارثة بخمس مئة رجل إلى جسمى - وراء وادي القرى - حيث قبيلة جذام، لقطعها الطريق على دحية بن خليفة الكلبي، وأخذها كل ما معه إلا ثوباً لا قيمة له.

- سرية زيد بن حارثة إلى وادي القرى في رجب ٦ هـ.

سار زيد إلى أم قرفة بناحية بوادي القرى لتأديب ناس من فزارة من بني بدر استلبوا تجارة للمسلمين.

- سرية عبد الرحمن بن عوف إلى دومة الجندل في شعبان ٦ هـ.

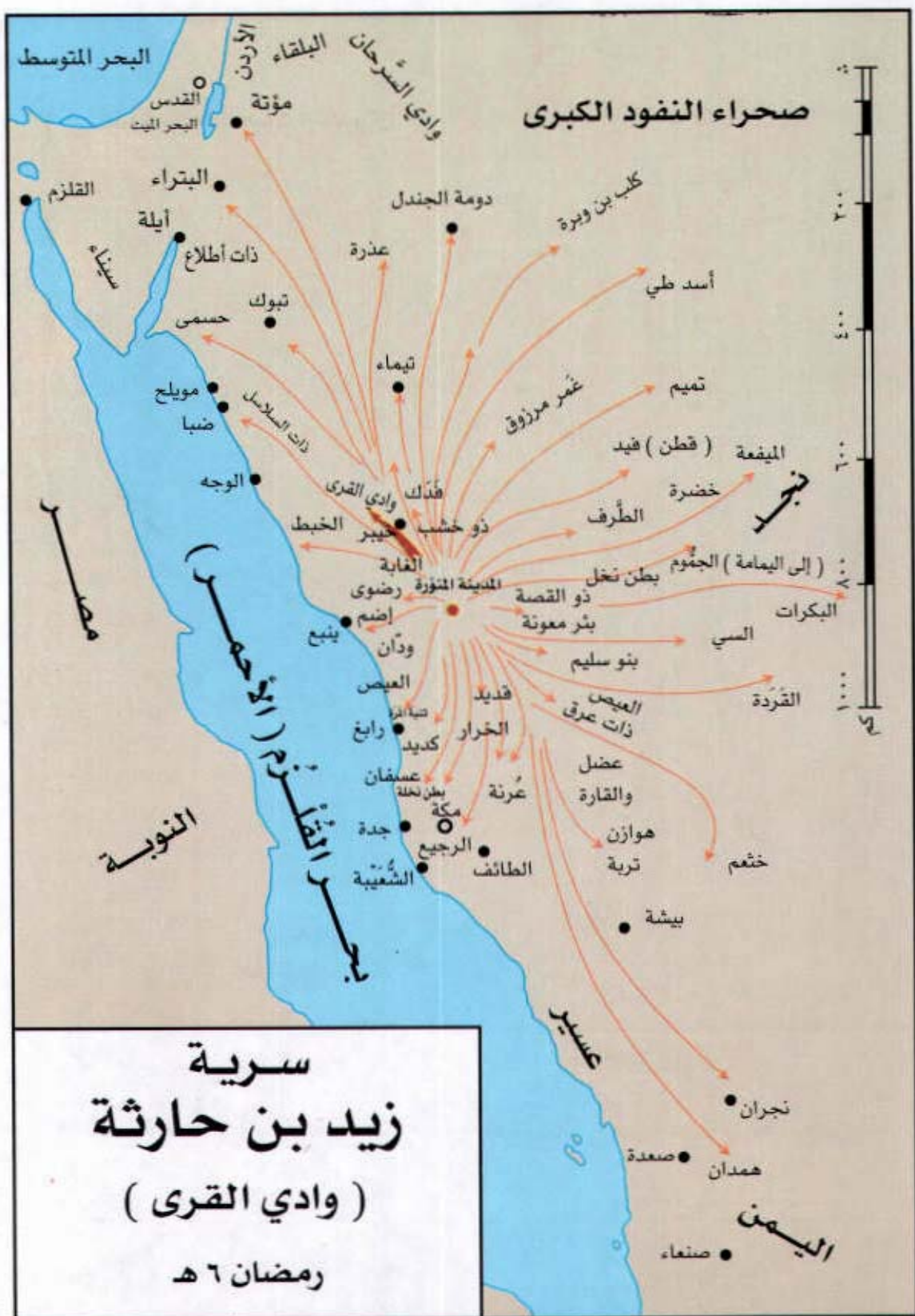
إلى قبيلة كلب بدومة الجندل، فأسلم الأصبع بن عمرو الكلبي، وتزوج عبد الرحمن تماضير بنت الأصبع، وهي أم أبي سلمة بن عبد الرحمن.

- سرية علي بن أبي طالب إلى فدك في شعبان ٦ هـ.

اجتمع عدد من بني سعد بن بكر بفدك يريدون أن يملؤا يهود خيبر، فسار إليهم علي في مئة رجل، وهرب بنو سعد، وقدم المدينة المنورة ولم يلق كيداً.

- سرية عبد الله بن عتيك إلى خيبر في رمضان ٦ هـ.

سار عبد الله - مع رجلين معه - إلى أبي رافع سلام بن أبي الحقيق النضري،



فقتلوه بخيبر، فهو الذي أجلب في غطفان ومن حولها من مشركي العرب يحضُّهم على حرب المسلمين.

- سرية عبد الله بن رواحة إلى أسير بن زارم اليهودي بخيبر في شوال ٦ هـ.

سار إلى أسير بن زارم بخيبر، فهو الذي سار إلى غطفان يجمعهم لحرب رسول الله ﷺ، وكان مع ابن رواحة ثلاثون رجلاً، وبعد الأمان الذي منح، أراد أسير الغدر، فقتل ومن معه.

- سرية كُرْز بن جابر الفهري إلى عُرَيْنَة في شوال ٦ هـ.

سار كُرْز في عشرين رجلاً لقصاص ثمانية من عُرَيْنَة، الذين غدروا وقتلوا يساراً مولى رسول الله ﷺ، فأدركهم وأسروهم، وقدم بهم المدينة المنورة فصُلِّبوا لغدرهم.

- سرية عمرو بن أمية الضمري ومعه سلمة بن أسلم إلى مكة ٦ هـ.

سار عمرو بن أمية وسلمة بن أسلم إلى أبي سفيان بمكة حينما أرسل من يقتل رسول الله ﷺ، لعلهما يصيبان منه غرة، فعرفهم معاوية، وقالت قريش: لم يأت عمرو لخير، فجمعوا له، فعاد عمرو مع سلمة إلى المدينة المنورة.

- غزوة الحديبية (بيعة الرضوان) في ذي القعدة ٦ هـ.

خرج رسول الله ﷺ بألف وأربع مئة رجل، وساق معه الهدى سبعين بدنة، وأحرم بالعمرة ليأمن الناس من حربه، وليعلموا أنه إنما خرج زائراً لهذا البيت الحرام ومعظماً له، ووصل ﷺ - ومن معه - إلى الحديبية، تعاهدت قريش ألا يدخل رسول الله ﷺ عليهم مكة أبداً، وبعد أن أرسلت قريش بُذيل بن ورقاء الخزاعي، ثم مكرز بن حفص بن الأخيف، ثم الحليس بن علقمة (سيد الأحابيش)، ثم عروة بن مسعود الثقفي، وبعد هذه الوفود كانت (بيعة

الرَّضْوَان) من الصَّحَابَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الموت وعدم الفرار، فبعثت قريش سهيل بن عمرو، فكان صلح الحديبية، حيث الهدنة لعشر سنوات، وهذا اعتراف رسمي من قريش بدولة الإسلام، وتكون العمرة في العام القادم.

- غزوة خيبر وفدك ووادي القرى في المحرم ٧ هـ.

سببها: العداوة المستمرة التي أعلنها اليهود في خيبر، واتصالهم بغطفان يحرضونهم على المسلمين، والحلف المعقود برئاسة خيبر، والذي أراد مداخمة المدينة المنورة.

وهدفها: القضاء على تأمر اليهود وحلفهم المبرم ضد المسلمين، وإنهاء تأليبهم القبائل ضد المسلمين.

فتح المسلمون حصون خيبر: النطاة (ناعم والصَّعب وقلعة)، والشَّقَّ (أبي البري)، والكثبية (القَمْوص والوطيح والسَّلام)، وترك ﷺ الأرض لأهل خيبر بشطر ما يخرج منها، و«نقركم ما شئنا»، وصالح يهود فدك على بنود صلح خيبر، ثم فتح وادي القرى عنوة، وتيماء صلحاً.

ولتسلسل الأحداث، رُسمت هنا مصورات شارحة:

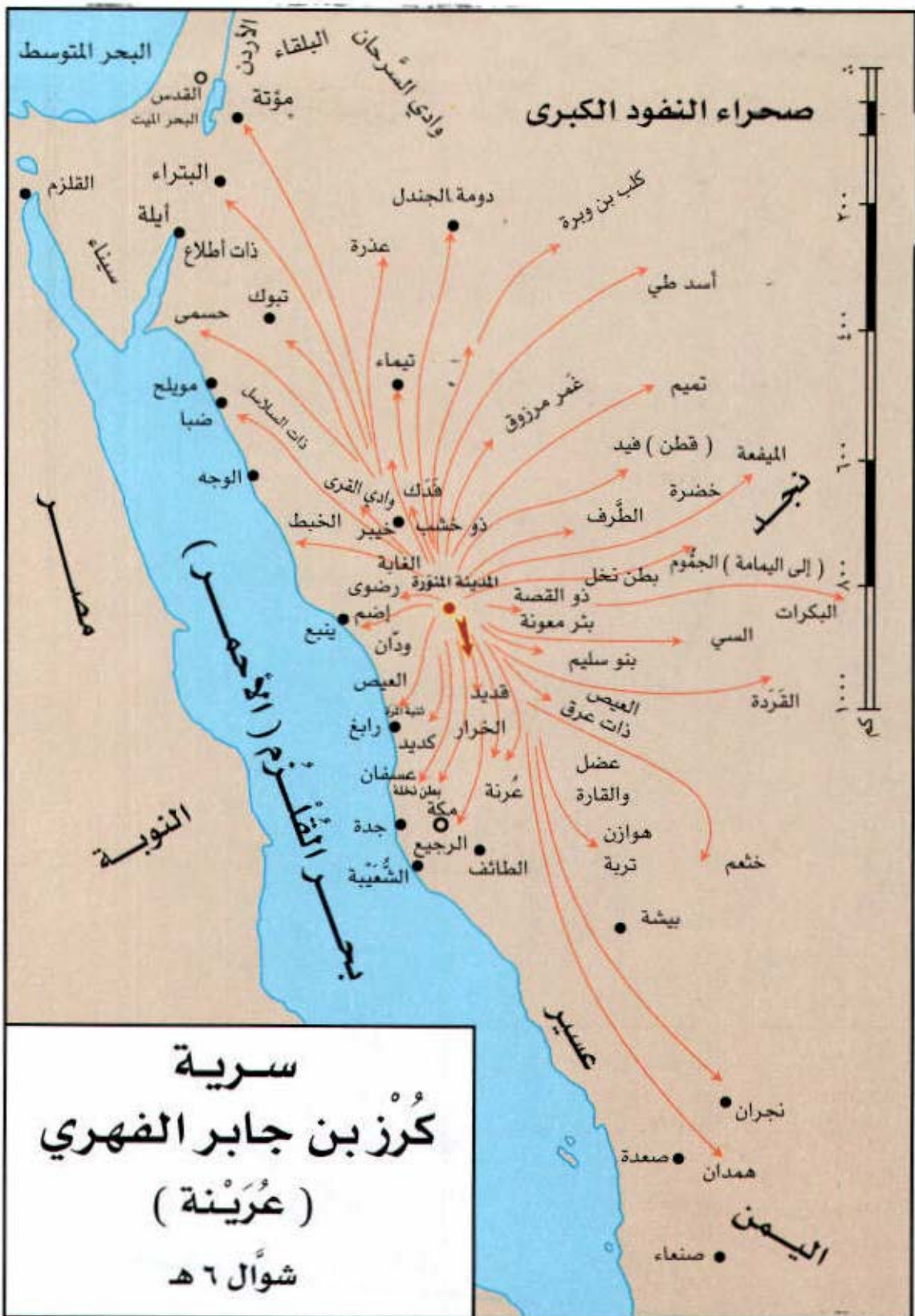
- لرسائل الملوك والأمراء.

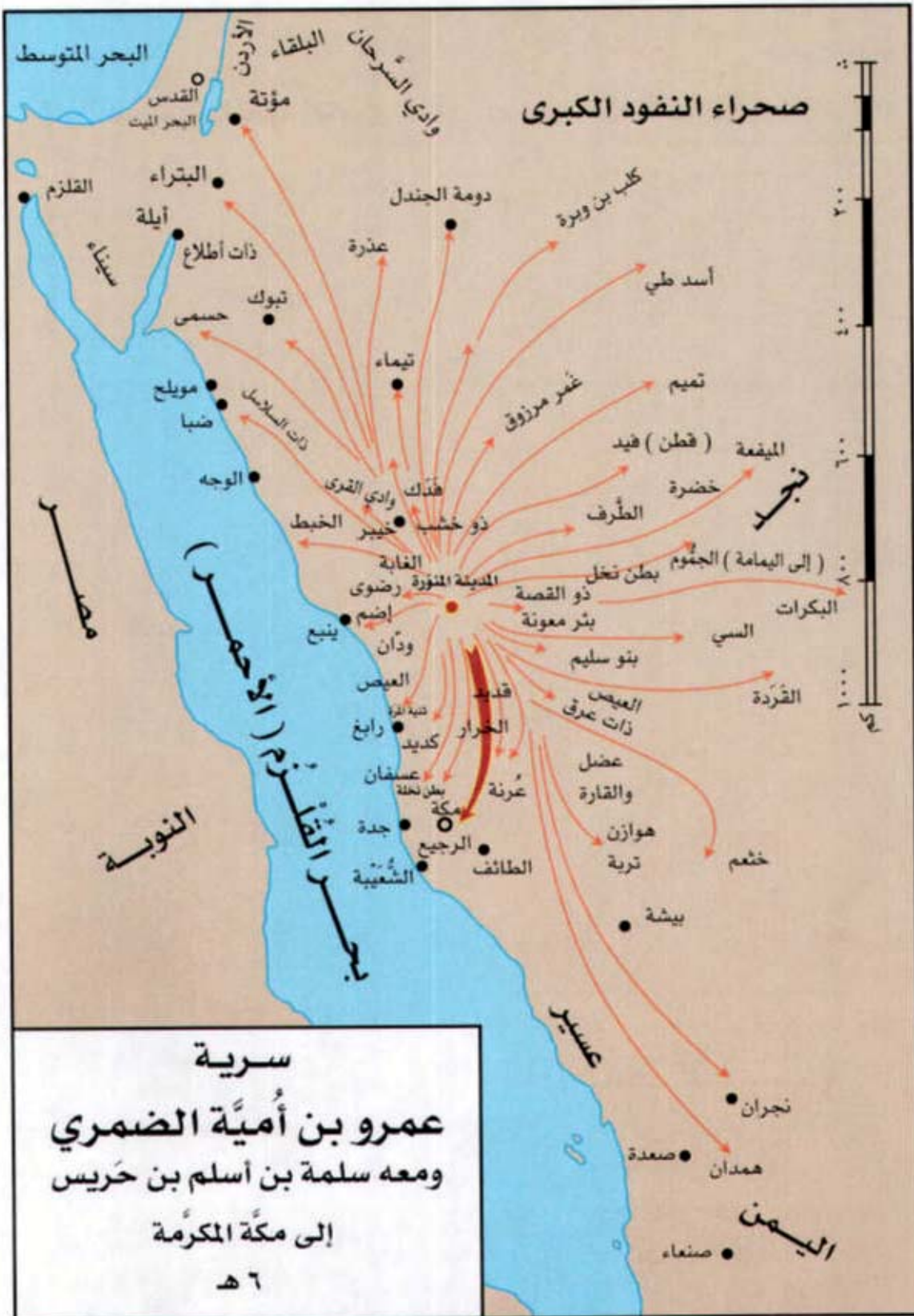
- ورسولا باذان من صنعاء إلى المدينة المنورة.

- وخط سير مارية القبطية من حَفْن إلى المدينة المنورة.

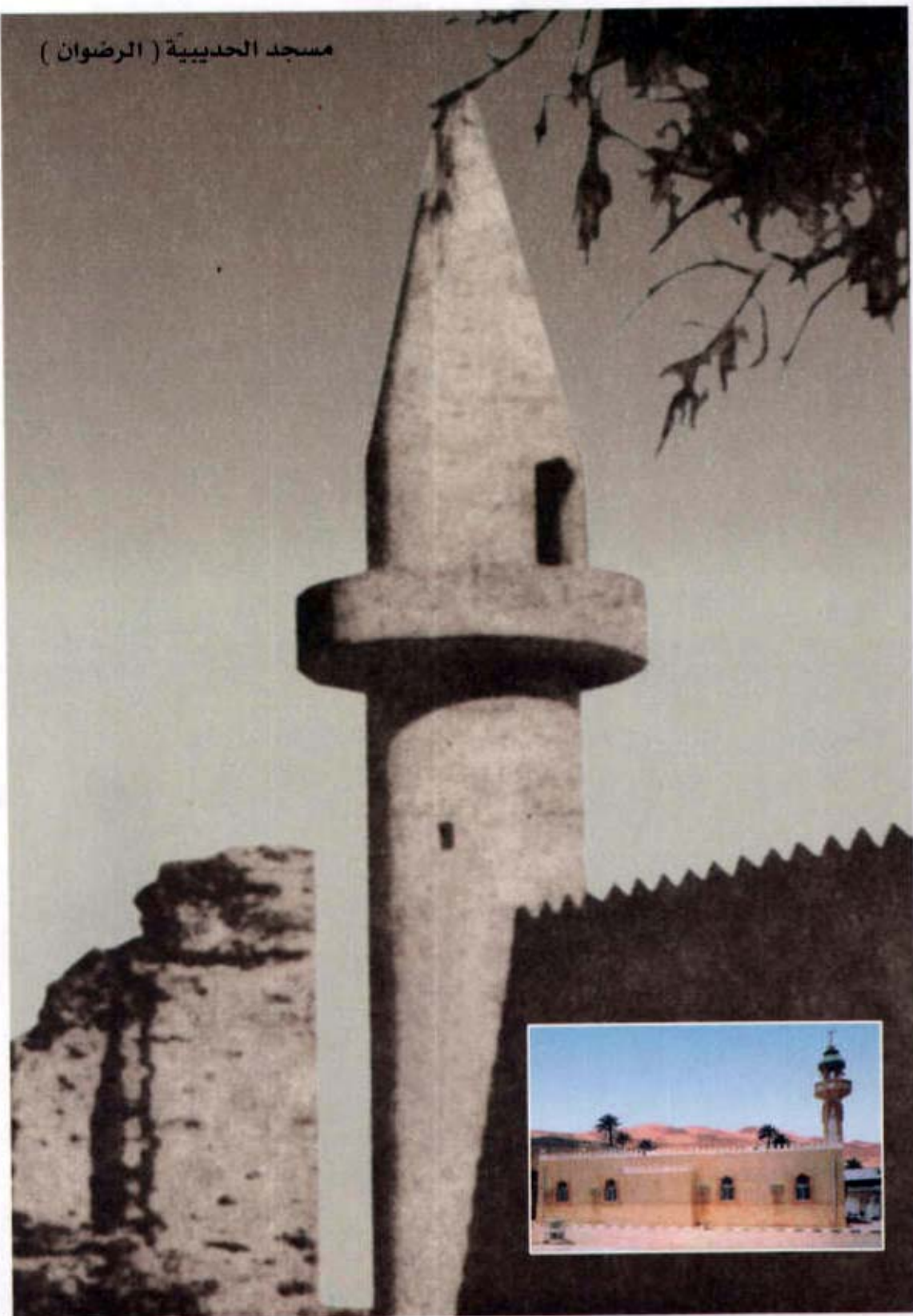
- وخط سير رسول رسول الله إلى هرقل.

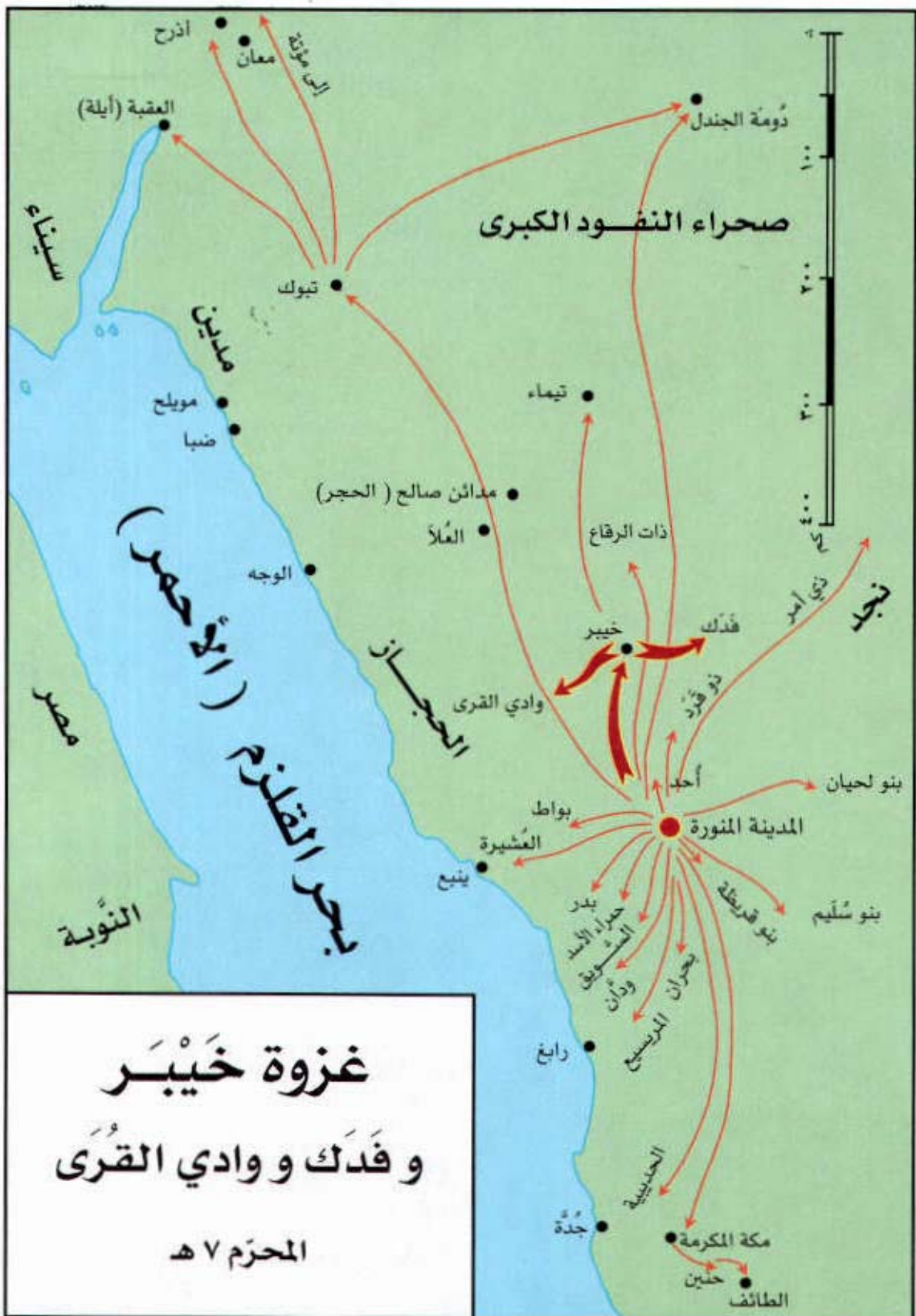






مسجد الحديبية (الرضوان)





كُتِبَ الرَّسُولُ الْأَعْظَمُ إِلَى الْمَلُوكِ وَالْأَكْبَرَاءِ



رسالته صلى الله عليه وسلم
إلى المنذر بن ساوى

الرقم	حامل الكتاب	الجهة	المرسل إليه
١	عمرو بن أمية الضمري	الحبشة	النجاشي
٢	العلاء بن الحضرمي	البحرين	المنذر بن ساوى
٣	عبد الله بن حذافة السهمي	طيسفون (المدائن)	كسرى الفرس
٤	ذحية الكلبي	القدس	هرقل قيصر الروم
٥	حاتب بن أبي بلتعة	الإسكندرية	المقوقس عظيم مصر
٦	عمرو بن العاص	عُمان	جَنْغَر وعبد أبي الجَلْدِي
٧	سليط بن عمرو العامري	اليامنة	هودة بن علي
٨	شجاع بن وهب الأسدي	غوطة دمشق	الحارث بن أبي شبر الغساني



رَسُولَا بَاذَانَ (بَاذَام)

(من صنعاء إلى المدينة المنورة)

لَمَّا أَرَادَ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْمَلُوكِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، قِيلَ لَهُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا إِذَا كَانَ مَخْتُومًا»، لِيَكُونَ فِي ذَلِكَ إِشْعَارٌ بِأَنَّ الْأَحْوَالَ الْمَعْرُوضَةَ عَلَيْهِمْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ثَمًّا لَا يَطَّلَعُ عَلَيْهَا غَيْرُهُمْ، وَيَكُونَ الْغَرَضُ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا أَمْنُ التَّزْوِيرِ، لِعَدَمِ إِمْكَانِ وَقْعِهِ مَعَ الْخَتَمِ، فَاتَّخَذَ ﷺ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَسْطُرٍ: (مُحَمَّدٌ) سَطْرٌ، وَ (رَسُولٌ) سَطْرٌ، وَ (اللَّهُ) سَطْرٌ، وَالْأَسْطُرُ الثَّلَاثَةُ تُقْرَأُ مِنْ أَسْفَلِ إِلَى فَوْقٍ، فَمُحَمَّدٌ آخِرُ سَطْرٍ، وَرَسُولٌ فِي الْوَسْطِ، وَاللَّهُ فَوْقَ^(١)

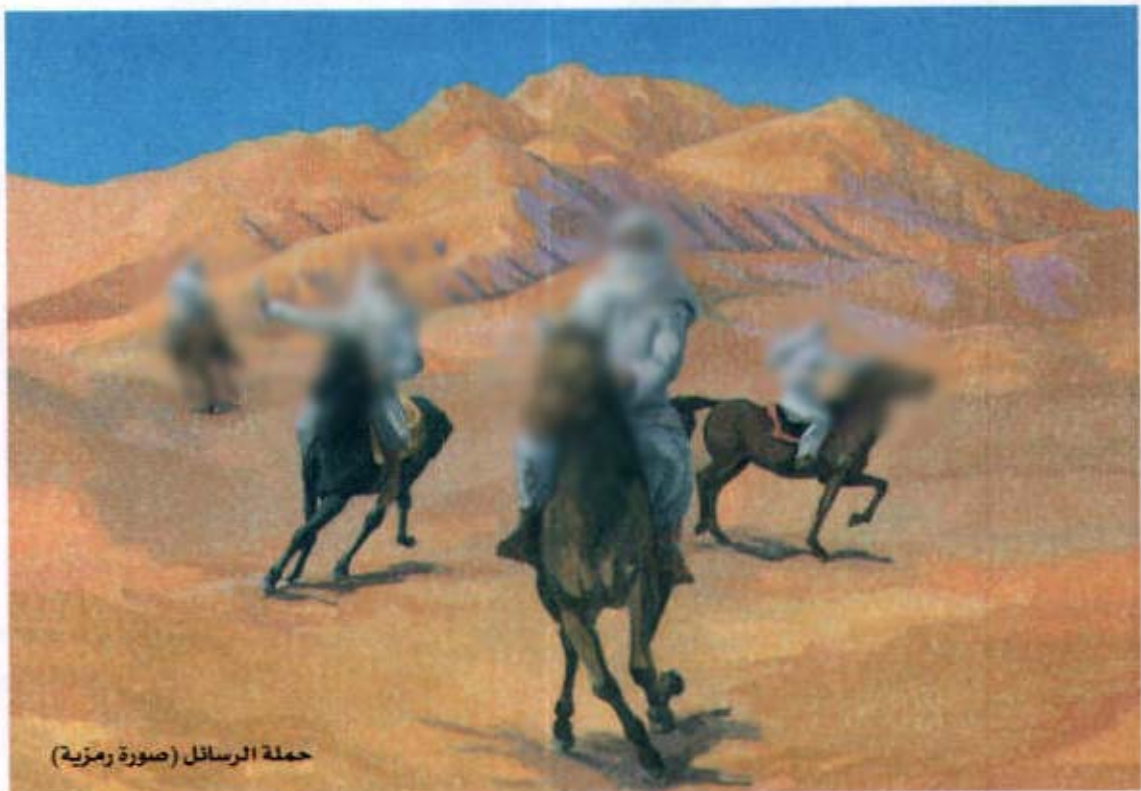
وَكَانَتْ الْكِتَابَةُ مَقْلُوبَةً لَتَكُونَ عَلَى الْاِسْتِواءِ إِذَا خُتِمَ بِهَا، فَكَانَ ذَلِكَ الْخَاتَمُ فِي يَدِهِ ﷺ، ثُمَّ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ فِي يَدِ عُمَرَ، ثُمَّ فِي يَدِ عُثْمَانَ، حَتَّى وَقَعَ فِي بَرِّ أَرِيسَ^(٢) فِي السَّنَةِ الَّتِي تَوَفَّى فِيهَا عُثْمَانُ، فَالْتَمَسُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمْ يَجِدُوهُ. وَكَانَ ﷺ يَضَعُ الْخَاتَمَ فِي خَنْصَرِ الْيَدِ الْيَسْرَى، وَهُوَ الْمَرْوِيُّ عَنْ عَامَّةِ الصَّحَابَةِ، وَقِيلَ: كَانَ فِي خَنْصَرِ الْيَمِينِ، وَهُوَ الْمَرْوِيُّ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ: ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةُ.

كتاب رسول الله ﷺ إلى كسرى (أبرويز بن هرمز) Cbosroees
Eparwiz

حمل الكتاب: عبد الله بن حذافة السهمي إلى طيسفون (المدائن) عاصمة
الفرس، ونصه:

(١) أرسل ﷺ هذه الرسائل إلى الملوك والأمراء سنة ٦ هـ، بعد الحديبية وقبيل خيبر.

(٢) بئر أريس: بئر معروفة قريبة من مسجد قباء عند المدينة المنورة [معجم البلدان ١/٢٩٨].



حملة الرسائل (صورة رمزية)

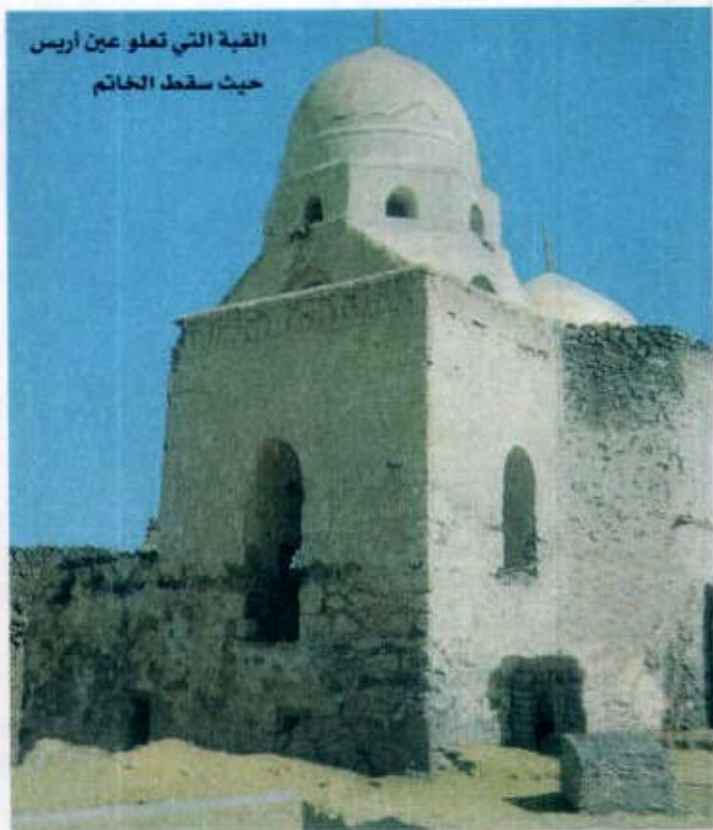
الخاتم



بئر الخاتم التي سقط فيها خاتم رسول الله ﷺ
من يد عثمان بن عفان رضي الله عنه



القبة التي تعلو عين أريس
حيث سقط الخاتم



((بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس، سلام على من أتبع الهدى وآمن بالله ورسوله، وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنَّ محمدًا عبده ورسوله، أدعوك بدعاية الله، فإنني أنا رسول الله إلى الناس كافة، لأنذر من كان حيًّا، ويحقُّ القول على الكافرين، أسلم تسلم، فإن آييت فعليك إثم المحوس))^(١).

قال عبد الله بن حذافة: فانتهيت إلى يابه، فطلبت الإذن عليه، حتى وصلت إليه، فدفعت إليه كتاب رسول الله ﷺ، فقرأ عليه، فقال: يكتب إليَّ بهذا وهو عبيدي^(٢)! فأخذ الكتاب ومزقه، فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ قال: ((مزق الله ملكه))^(٣).

ثم كتب كسرى إلى باذان^(٤) - وهو نائبه على اليمن -: أن ابعث إلى هذا الرجل بالحجاز رجلين من عندك جُلدين^(٥)، فليأتاني به، فبعث باذان: خرخرة وبابويه^(٦). وكتب معهما إلى رسول الله ﷺ يأمره أن ينصرف معهما إلى كسرى.

فخرجوا حتى قديما الطائف، فوجدا رجلاً من قريش في أرض الطائف، فسألوه عنه، فقال: هو بالمدينة، واستبشر أهل الطائف وقريش بهما وفرحوا، وقال بعضهم لبعض: أبشروا فقد نصبَ له كسرى ملكُ الملوك، كفيتم الرجل.

(١) عيون الأثر ٢٦٢/٢ و ٢٦٣، الطبقات الكبرى ٢٥٩/١، الكامل في التاريخ ١٤٥/٢، ابن خلدون ٣٧/٢، السيرة النبوية لابن كثير ٥٠٧/٣ و ٥٠٨ و ٥٠٩، الطبري ٦٥٤/٢، إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين ٩.

(٢) السيرة النبوية لابن كثير ٥٠٨/٣.

(٣) إعلام السائلين ٩.

(٤) أو (بازام) كما في البداية والنهاية ٢٦٩/٤، الطبقات الكبرى ٢٦٠/١، والسيرة النبوية لابن كثير ٥٠٨/٣.

(٥) جلدان: قويان ذوا عزيمة.

(٦) وعند ابن كثير اسمهما: خرخرة وأبأويه.

فخرجنا حتى قَدِمَا على رسول الله ﷺ فكلَّمه بابويه، فقال: شاهنشاه ملك الملوك كسرى قد كتب إلى الملك باذان، يأمره أن يعث إليك من يأتيه بك، وقد بعثني إليك لتتطلق معي، فإن فعلتَ كتب لك إلى ملك الملوك ينفعك ويكفُّه عنك، وإن أبيتَ فهو مَنْ قد علمتَ، فهو مُهلكك، ومهلك قومك، ومخرَّب بلادك.

قال ﷺ لهما: ((ارجعا حتى تأتياني غداً))، وأتى رسول الله ﷺ الخبر من السماء بأن الله قد سلَّط على كسرى ابنه شيرويه فقتله، فدعاهما فأخبرهما، ومما قاله ﷺ لهما: ((إن ربي قد قتلَ الليلة ربك))، ((أخبروه أن ربي قد قتلَ ربه الليلة^(١)))، فقالا: هل تدري ما تقول؟ إنا قد نعمنا عليك ما هو أيسرُ من هذا، فنكتب عنك بهذا ونخبر الملك باذان؟ قال ﷺ: ((نعم أخبراه ذاك عني، وقولا له: إن ديني وسلطاني سيبلغ ما بلغ كسرى، وينتهي إلى الخفِّ والحافر، وقولا له: إن أسلمتَ أعطيتك ما تحت يديك وملكتك على قومك من الأبناء^(٢))).

عاد الرجلان حتى قدما على باذان فأخبراه الخبر، فقال: والله ما هذا بكلام ملك، وإنني لأرى الرجلَ نبياً كما يقول، وليكوننَّ ما قد قال: فلئن كان هذا حقاً فهو نبيُّ مُرسَل، وإن لم يكن فسرى فيه رأينا.

فلم ينشب باذان أن قَدِم عليه كتابُ شيرويه: أمّا بعد، فإنني قد قتلْتُ كسرى، ولم أقتله إلا غَضباً لفارس لما كان استحلَّ من قتل أشرافهم وغيرهم في ثغورهم،

(١) قُتِلَ كسرى على يدي ابنه شيرويه ليلة الثلاثاء لعشر ليال مضين من جمادى الآخرة من سنة سبع من الهجرة، (السيرة النبوية لابن كثير ٥١١/٣).

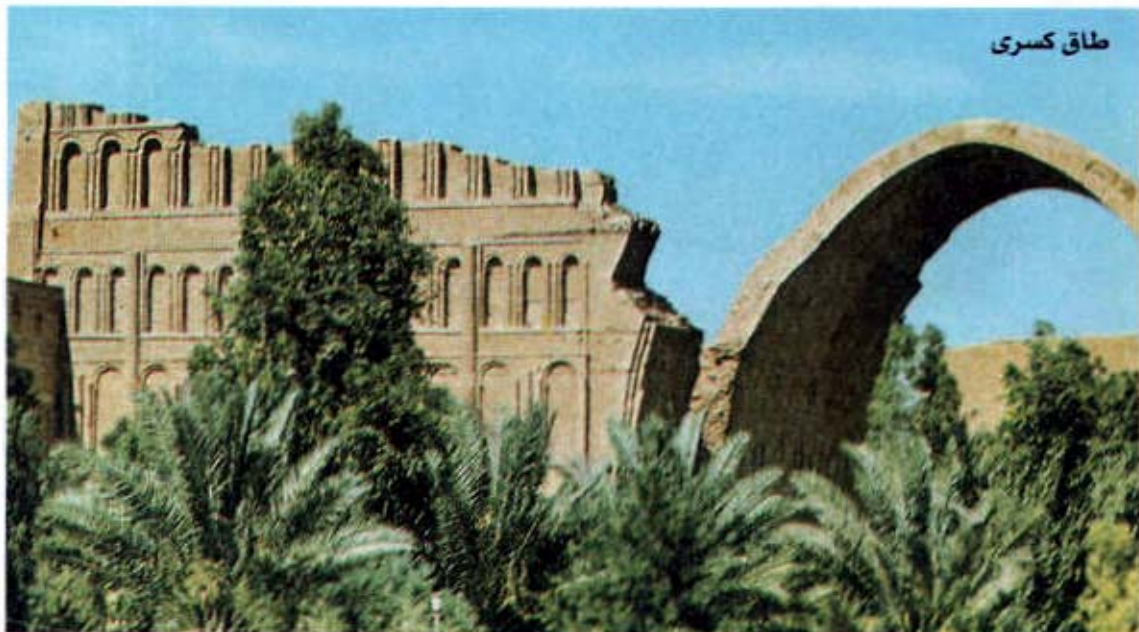
(٢) الأبناء: قوم من أبناء فارس، وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن، لما جاء يستنجدهم على الحبشة، فنصروه وملكوا اليمن، وتزوجوا في العرب فليل لأولادهم الأبناء، وغلب عليهم هذا الاسم لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم، (لسان العرب: بني).

فإذا جاءك كتابي هذا فخذ لي الطّاعة مَن قَبْلَكَ، وانطلق إلى الرّجل الذي كان كسرى قد كتب فيه فلا تُهْجُهُ حتّى يأتِكَ أمرِي فيه^(١).

فلَمّا انتهى كتاب شيرويه إلى باذان، قال: إنّ هذا الرّجل لرسول، فأسلم وأسلمت الأبناء من فارس مَن كان منهم باليمن، وقال بابويه لباذان: ما كلّمت أحداً أهيبَ عندي منه - من رسول الله ﷺ - فقال له باذان: هل معه شرطٌ؟ قال: لا.



طاق كسرى



(١) خير باذان: الطّبقات الكبرى ٢٦٠/١، البداية والنهاية ٢٦٩/٤، عيون الأثر ٢٦٣/٢، الطبري ٦٥٥/٢، الكامل في التاريخ ١٤٥/٢، ابن خلدون ٣٨/٢، السيرة النبوية لابن كثير ٥٠٩/٣، السيرة الحلبية ٢٧٨/٣، السيرة النبوية والآثار المحمدية ٦٥/٢.



مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ

(حَفَنَ مِنْ كُورَةَ أَنْصَنًا قَرْيَةً بِصَعِيدِ مِصْرَ)

بعد منصرف رسول الله ﷺ من الحديبية - ذي القعدة ٦ هـ - قال: أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَيْكُمْ يَنْتَظِقُ بِكَتَابِي هَذَا إِلَى صَاحِبِ مِصْرَ وَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ؟ فَوُثِبَ إِلَيْهِ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ وَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ ﷺ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا حَاطِبُ^(١).

قَدِمَ حَاطِبُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ، وَسَأَلَ عَنِ الْمَقُوقِسِ^(٢)، فَأُخْبِرَ أَنَّهُ فِي مَجْلِسٍ مُشْرِفٍ عَلَى الْبَحْرِ، فَرَكِبَ حَاطِبُ سَفِينَةً، وَحَاضَى مَجْلِسَهُ، وَأَشَارَ بِالْكِتَابِ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَمَرَ بِإِحْضَارِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ.

نَصُّ الْكِتَابِ

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ^(٣) إِلَى الْمَقُوقِسِ عَظِيمِ الْقِبْطِ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ أَتْبَعَ الْهُدَى، أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ، أَسْلَمَ تَسْلَمَ، وَأَسْلَمَ يُوتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِن تَوَلَّيْتَ فَإِن عَلَيْكَ إِثْمُ الْقِبْطِ ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران ٦٤/٣].

(١) السِّيرَةُ الْخُلُوبِيَّةُ ٢٨٠/٣، السِّيرَةُ النَّبَوِيَّةُ وَالْأَثَارُ الْمُحَمَّدِيَّةُ ٦٩/٢، وَفِيهَا «رَافِقُ حَاطِبَ جَبْرًا - أَوْ جُبَيْرًا - مَوْلَى أَبِي رَهْمٍ الْغَفَارِيِّ.

(٢) وَاسْمُهُ: جَرِيحُ بْنُ مِينَا الْقِبْطِيُّ، وَتَعْنِي الْمَقُوقِسُ: الْمَطْوِلُ لِلْبِنَاءِ.

(٣) فِي إِعْلَامِ السَّائِلِينَ ١٩: ((مِنْ مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى الْمَقُوقِسِ...)).

وَمَا قَالَه حَاطِبٌ لِّلْمَقَوْسِ: إِنَّ لَنَا دِينًا لَّنْ نَدْعُهُ إِلَّا لِمَا خَيْرَ مِنْهُ، وَهُوَ
 الْإِسْلَامُ الْكَافِي بِهِ اللَّهُ فَعَلَ مَا سِوَاهُ، إِنَّ هَذَا النَّبِيَّ مُحَمَّدًا ﷺ دَعَا النَّاسَ فَكَانَ
 أَشَدَّهُمْ عَلَيْهِ قَرِيشٌ، وَأَعْدَاهُمْ لَهُ يَهُودٌ، وَأَقْرَبَهُمْ مِنْهُ النَّصَارَى، وَلَعَمْرِي مَا
 بِبَشَارَةِ مُوسَى بَعِيسَى إِلَّا كِبْشَارَةُ عِيسَى بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَمَا دَعَاؤُنَا إِلَّاكَ إِلَى الْقُرْآنِ
 إِلَّا كَدَعَاكَ أَهْلَ التَّوْرَةِ إِلَى الْإِنْجِيلِ، وَكُلُّ نَبِيٍّ أَدْرَكَ قَوْمًا فَهُوَ مِنْ أُمَّتِهِ، فَالْحَقُّ
 عَلَيْهِمْ أَنْ يَطِيعُوهُ، فَأَنْتَ مِمَّنْ أَدْرَكَهُ هَذَا النَّبِيُّ، وَلَسْنَا نَنْهَاكَ عَنْ دِينِ الْمَسِيحِ،
 وَلَكِنَّا نَأْمُرُكَ بِهِ^(١).

المقوقس: أليس صاحبك - يعني رسول الله ﷺ - نبيًا؟

حاطب: بلى، هو رسول الله.

المقوقس: فما له لم يَدْعُ عَلَى قَوْمِهِ حَيْثُ أَخْرَجُوهُ مِنْ بَلَدِهِ؟

حاطب: فَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، أَتَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ؟ فَمَا لَهُ حَيْثُ أَرَادَ قَوْمَهُ
 صَلْبَهُ لَمْ يَدْعُ عَلَيْهِمْ حَتَّى رَفَعَهُ اللَّهُ؟

المقوقس: أَحْسَنْتَ، أَنْتَ حَكِيمٌ جَاءَ مِنْ عِنْدِ حَكِيمٍ^(٢).

ثُمَّ دَعَا كَاتِبًا لَهُ يَكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ، فَكُتِبَ إِلَى النَّبِيِّ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ،
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الْمَقَوْسِ عَظِيمِ الْقَبْطِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ قَرَأْتُ
 كِتَابَكَ، وَفَهَمْتُ مَا ذَكَرْتَ فِيهِ، وَمَا تَدْعُو إِلَيْهِ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ نَبِيًّا بَقِيَ، وَقَدْ
 كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّهُ يَخْرُجُ بِالشَّامِ، وَقَدْ أَكْرَمْتَ رَسُولَكَ^(٣)، وَبَعَثْتَ إِلَيْكَ بِجَارِيَتَيْنِ^(٤)
 لِهَمَّا مَكَانَ فِي الْقَبْطِ عَظِيمٍ، وَكَسَوَهُ، وَأَهْدَيْتَ إِلَيْكَ بَغْلَةً لِّتَرْكِبَهَا، وَالسَّلَامُ
 عَلَيْكَ».

(١) عيون الأثر ٢/٢٦٥، إعلام السائلين ٢٠.

(٢) أسد الغابة ٤٣٢/١، السيرة النبوية لابن كثير ٥١٤/٣، السيرة الخليفة ٢٨١/٣.

(٣) دفع المقوقس لحاطب مئة دينار، وخمسة أثواب، وأرسل معه حراسة يبلغونه مأمته، وقال له: سيظهر
 صاحبك على البلاد.

(٤) مارية القبطية، وشيرين.

قال حاطب: فرحلتُ من عنده ولم أقم عنده إلا خمسة أيام، فلمَّا قدمتُ على رسول الله ﷺ، ذكرتُ له ما قال لي، فقال: «ضَنَّ بملكه ولا بقاء للملكه». وتزوَّج رسول الله ﷺ مارية القبطية، وهي أم ولده إبراهيم، وتزوَّج حسان ابن ثابت شيرين.

أمَّا بقية هدية المقوقس فهي: البغلة ذُلْدُلُ التي بقيت إلى زمن معاوية بن أبي سفيان، وكانت شهباء، وأرسل عسلاً من عسل بُنْهَاءَ، مع طيب، وعشرين ثوباً من قباطي مصر، وقدر من قوارير، وكان ﷺ يشرب فيه، وأرسل أيضاً طيباً، قال له ﷺ: «ارجع إلى أهلِكَ، نحن قوم لا نأكل حتَّى نجوع، وإذا أكلنا لا نشبع^(١)».

والأماكن الهامة التي مرَّت:

مصر والإسكندرية، وكلاهما معروف.

ومارية القبطية من (حَفْن)^(٢) من كورة - رستاق - أنصِنَا^(٣)، وفي كتاب الانتصار لابن دقماق^(٤): «وأنصِنَا بلدة قديمة بها آثار عظيمة، وكان مقياس صغير يقاس به ماء النيل، وبعضه باقٍ إلى الآن، وهي على ضفة النيل الشرقية قبالة الأشمونين...»، وقرية الأشمونين بمحافظة أسيوط، بصعيد مصر.

(١) الطبقات الكبرى ٢٦٠/١.

(٢) هي في معجم البلدان ٢٧٦/٢.

(٣) هي في معجم البلدان ٢٦٥/١.

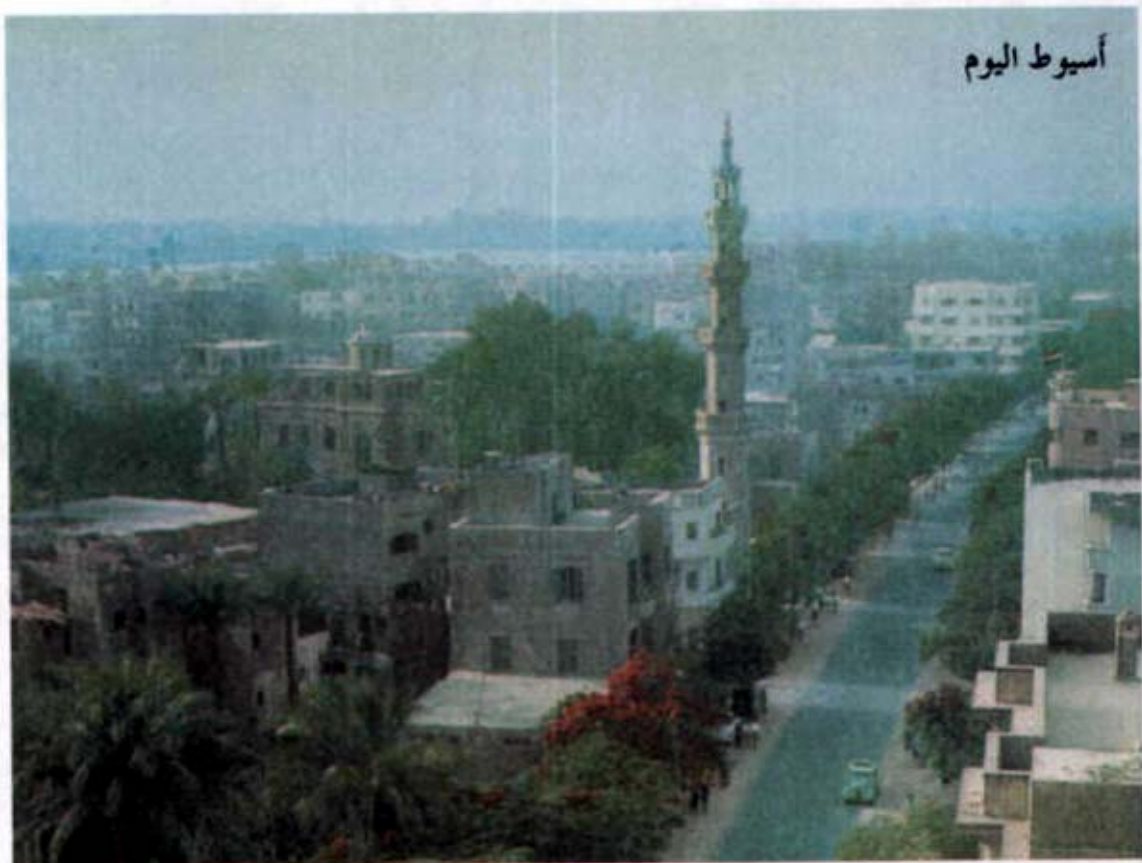
(٤) إبراهيم بن محمد بن أيمن بن دقماق القاهري [٧٥٠ - ٨٠٩ هـ - ١٣٤٩ - ١٤٠٧ م]: مؤرِّخ الدَّيَّارِ المِصْرِيَّةِ في وقته، كتب نحو مئتي سفر في التاريخ، من تأليفه ومنقلبه، وكان معروفاً بالإنصاف في تواريفه، من تصانيفه: نظم الجمان، نزهة الأنام في تاريخ الإسلام، الانتصار لواسطة عقد الأمصار.. (الأعلام ٦٤/١).

و (بَنَاهَا)^(١) وهي من قرى مصر، يُسمونها اليوم بَنَاهَا، وهي على شعبة من النيل، وأكثر عسل مصر الموصوف بالجودة محبوب منها ومن كورتها.

جاء في (البداية والنهاية ٣٠٣/٥) عند ذكر مارية القبطية: «وكانت من قرية ببلاد مصر، يقال لها حَفْن من كورة أنصتا، وقد وَضَعَ عن أهل هذه البلدة معاوية بن أبي سفيان في أيام إمارته الخراج، إكراماً لها، من أجل أنها حملت من رسول الله ﷺ بولد ذَكَرٍ وهو إبراهيم».

* * *

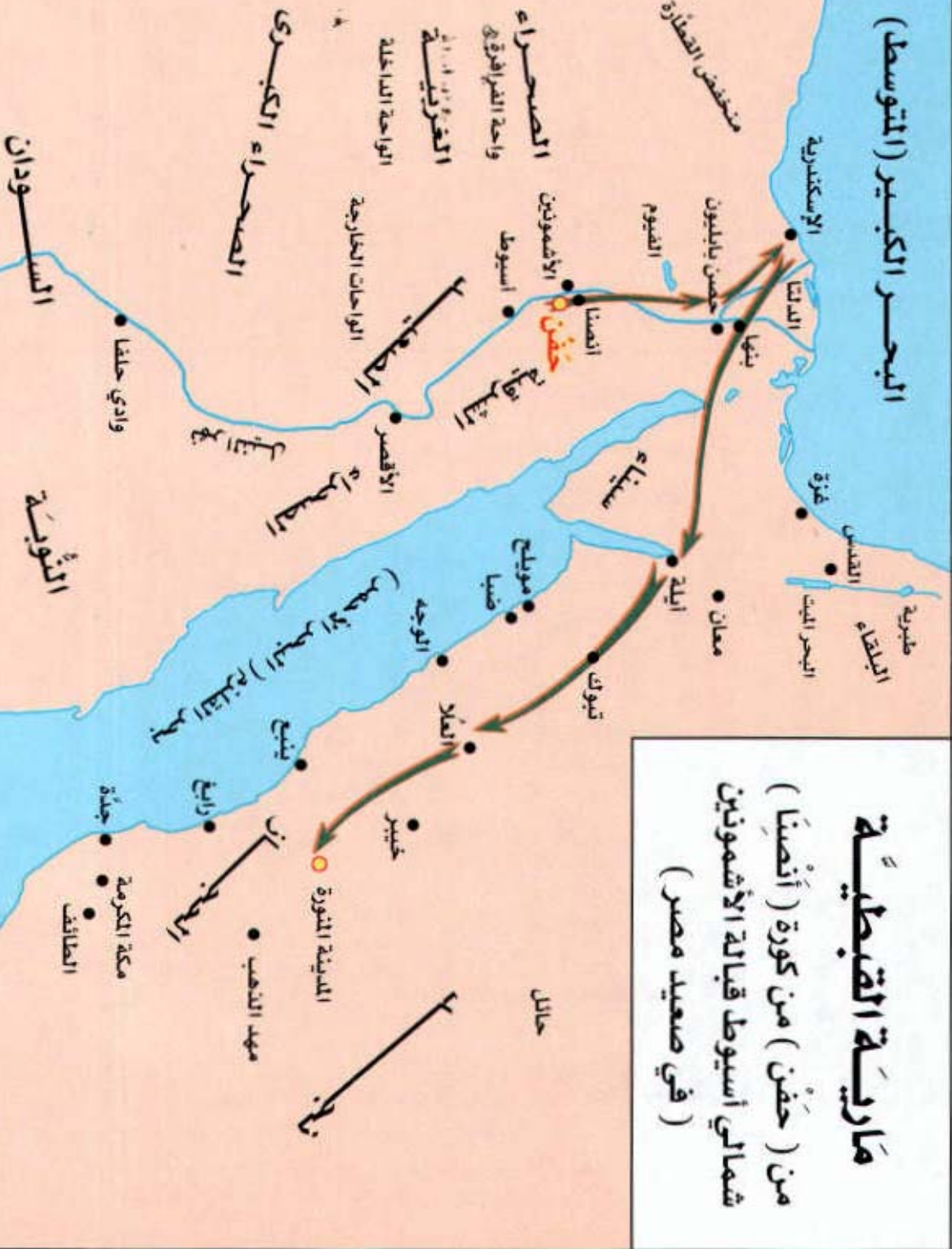
أسيوط اليوم



(١) معجم البلدان ٥٠١/١، وصبح الأعشى ٣٧٨/٣.

البحر الكبير (المتوسط)

٢٠ ١٠ ٥ ٠ ٢٠ ٤٠ ٦٠ ٨٠ ١٠٠ ١٢٠ ١٤٠ ١٦٠ ١٨٠ ٢٠٠ ٢٢٠ ٢٤٠ ٢٦٠ ٢٨٠ ٣٠٠ ٣٢٠ ٣٤٠ ٣٦٠ ٣٨٠ ٤٠٠ ٤٢٠ ٤٤٠ ٤٦٠ ٤٨٠ ٥٠٠ ٥٢٠ ٥٤٠ ٥٦٠ ٥٨٠ ٦٠٠ ٦٢٠ ٦٤٠ ٦٦٠ ٦٨٠ ٧٠٠ ٧٢٠ ٧٤٠ ٧٦٠ ٧٨٠ ٨٠٠ ٨٢٠ ٨٤٠ ٨٦٠ ٨٨٠ ٩٠٠ ٩٢٠ ٩٤٠ ٩٦٠ ٩٨٠ ١٠٠٠



مَارِيَّة القِبْطِيَّة
من (حَفْن) من كورة (أَنْصَنَّا)
شمالِي أَسْيُوط قِبَالَةَ الْأَشْمُونِيِّينَ
(فِي صَعِيدِ مِصْر)

كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

إِلَى الْقَيْصَرِ: هِرَقْلُ

(أوائل ٧ هـ، خريف ٦٢٨ م)

خرج أبو سفيان في تجارة لقريش بعد صلح الحديبية (ذي القعدة ٦ هـ) إلى غَزَّة، في حين سار هِرَقْلُ صاحب الروم من حمص إلى بيت المقدس (إيلياء) ماشياً ليصلي فيه، لانتصاره على الفُرس، وأصبح ذات غداة وهو مهموم يقلِّب طرفه إلى السماء، فقالت له بطارقه: أيُّها الملك لقد أصبحت مهموماً؟! فقال: أجل، فقالوا: وما ذاك؟ فقال: أريت في هذه الليلة أنَّ مَلِكَ الْخِثَّانِ ظاهر.

ثم دعا هرقل صاحب شَرْطَتِه، فقال له: قلب لي الشَّامَ ظهراً لبطن، حتَّى تأتي برجل من قوم هذا - يعني رسول الله ﷺ - أسأله عن شأنه.

قال أبو سفيان: فوالله إنِّي وأصحابي لِبَغَزَةٍ، إذ هجم علينا فسلأنا: مَن أنتم؟ فأخبرناه، فساقنا إليه جميعاً، فلمَّا انتهينا إليه قال: أيُّكم أمسُّ به رَحِمًا؟ فقال أبو سفيان: أنا، قال: أدنوه مِنِّي، قال: فأجلسني بين يديه، ثمَّ أمر أصحابي فأجلسهم خلفي، وقال: إن كذبَ فردُّوا عليه، قال أبو سفيان: فلقد عرفت أنَّي لو كذبتُ ما ردُّوا عليَّ، ولكنِّي كنتُ امرءاً سيِّداً أَتَكْرَمُ وأستحي من الكذب، وعرفت أنَّ أدنى ما يكون في ذلك أن يُرووه عني، ثمَّ يتحدَّثوا به عني بمكَّة، فلم أَكْذِبْهُ.

وبعد أسئلة وحوار بين هرقل وأبي سفيان، قال هرقل: زعمت أنه من أمحضكم نسباً، وكذلك يأخذ الله النبي، لا يأخذه إلا من أوسط قومه، وسألتك:

هل كان من أهل بيته أحد يقول مثل قوله فهو يتشبه به؟ فقلت: لا، وسألتك: هل كان له من مُلك فاستلبتموه إياه فجاء بهذا الحديث لتردوا عليه مُلكه؟ فقلت: لا، وسألتك عمّن يتبعه أيحبه ويكرمه أم يقلبه ويفارقه؟ فزعمت أنه قلّ من يصحبه فيفارقه، وكذلك حلاوة الإيمان لا تدخل قلباً فتخرج منه، وسألتك: كيف الحرب بينكم وبينه؟ فزعمت أنها سجال يُدال عليكم وتداولون عليه، وكذلك يكون حرب الأنبياء، ولهم تكون العاقبة، وسألتك: هل يغدر؟ فزعمت أنه لا يغدر، وسألتك بِمَ يأمركم؟ فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وينهاكم عن عبادة الأوثان، ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف، فلئن كنت صدقتني ليغلبن على ما تحت قدمي هاتين، وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم، فلو أعلم أنني أخلص إليه لتجشمت لقاءه، ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه^(١).

ثم قال: الحق بشأنتك.

قال أبو سفيان: فقممت وأنا أضرب إحدى يدي على الأخرى، وأقول: يا عباد الله لقد أمر أمر ابن أبي كبشة^(٢)، وأصبح ملوك بني الأصفر^(٣) يخافونه في سلطانهم.

(١) الكامل في التاريخ ١٤٣/٢، البداية والنهاية ٢٦٢/٤، ابن خلدون ٣٦/٢، إعلام السائلين ١٠، السيرة النبوية لابن كثير ٤٩٥/٣، السيرة الحلبية ٢٧٢/٣، السيرة النبوية والآثار المحمّدية ٥٨/٢.
(٢) يعني رسول الله ﷺ، وكان يكنى كفار قريش بأبيه من الرضاع، فأبو كبشة هو زوج حليلة السعدية التي أَرْضَعته ﷺ.
(٢) قيل للروم بنو الأصفر لأنهم ولد روم بن العيص بن إسحاق نبي الله عليه السلام، وكان يُسمّى الأصفر لصفره به، وقيل: الصفرة بأبيه العيص (السيرة الحلبية ١٥٠/٣).

حمل الكتاب دحية^(١) الكلبي، ونصه:

«بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله^(٢) إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من أتبع الهدى، أما بعد فإنني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين، فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين^(٣)، و﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران ٦٤/٣].

وقال هرقل لدحية: والله إنني لأعلم أن صاحبك نبي مرسل، وإنه الذي كنا ننتظر، ونجده في كتابنا، ولكنني أخاف الروم على نفسي، ولولا ذلك لاتبعت.

قال الحافظ ابن حجر: «لو تطفن هرقل لقوله ﷺ في الكتاب: أسلم تسلم، وحمل الجزاء على عمومه في الدنيا والآخرة وأسلم تسليم من كل ما يخافه، ولكن التوفيق بيد الله^(٤)».

وسار هرقل إلى حمص، ولما أراد الخروج من أرض الشام إلى القسطنطينية، جلس على بغل له فانطلق، حتى إذا أشرف على الدرب استقبل أرض الشام، ثم قال: السلام عليك يا أرض سورية تسليم الوداع، ثم سار حتى دخل إلى القسطنطينية.

(١) دحية (في أسد الغابة)، ودحية (في الطبقات الكبرى)، وهي بلسان أهل اليمن: الرئيس.

(٢) في إعلام السائلين ١٢: «من محمد عبد الله ورسوله».

(٣) الأريسيون: الأكثرون، والأكثر هو الفلاح، والمراد: إثم رعاياك الذين يتبعونك ويتقادون لأمرك، وحصن هؤلاء بالذكر لأنهم أسرع انقياداً من غيرهم، أو لأنهم أكثر السكان عدداً، فإنهم هؤلاء عليك، لأنه إذا أسلم أسلموا، وإذا امتنع امتنعوا.

(٤) السيرة الحلبية ٢٧٤/٣، السيرة النبوية والآثار المحمدية ٦١/٢

- سرية عمر بن الخطاب إلى تربة في شعبان ٧ هـ.

في ثلاثين رجلاً إلى قبيلة هوازن، التي علمت بقدومه فهربت، فعاد إلى المدينة المنورة.

- سرية أبي بكر الصديق إلى نجد في شعبان ٧ هـ.

سار رضي الله عنه إلى نجد حيث جموع من بني كلاب.

- سرية بشير بن سعد الأنصاري إلى فدك في شعبان ٧ هـ.

سار في ثلاثين رجلاً إلى جموع من بني مرة.

- سرية غالب بن عبد الله الليثي إلى بطن نخل في رمضان ٧ هـ.

انطلق غالب في مئة وثلاثين رجلاً إلى بني عوال، وبني عبد من ثعلبة، وهم بالميفعة - وهي وراء بطن نخل بناحية نجد - وكان قتال، وفي هذه السرية قتل أسامة بن زيد الرجل الذي قال: لا إله إلا الله، فقال له ﷺ: «ألا شققت قلبه فتعلم صادق هو أم كاذب؟».

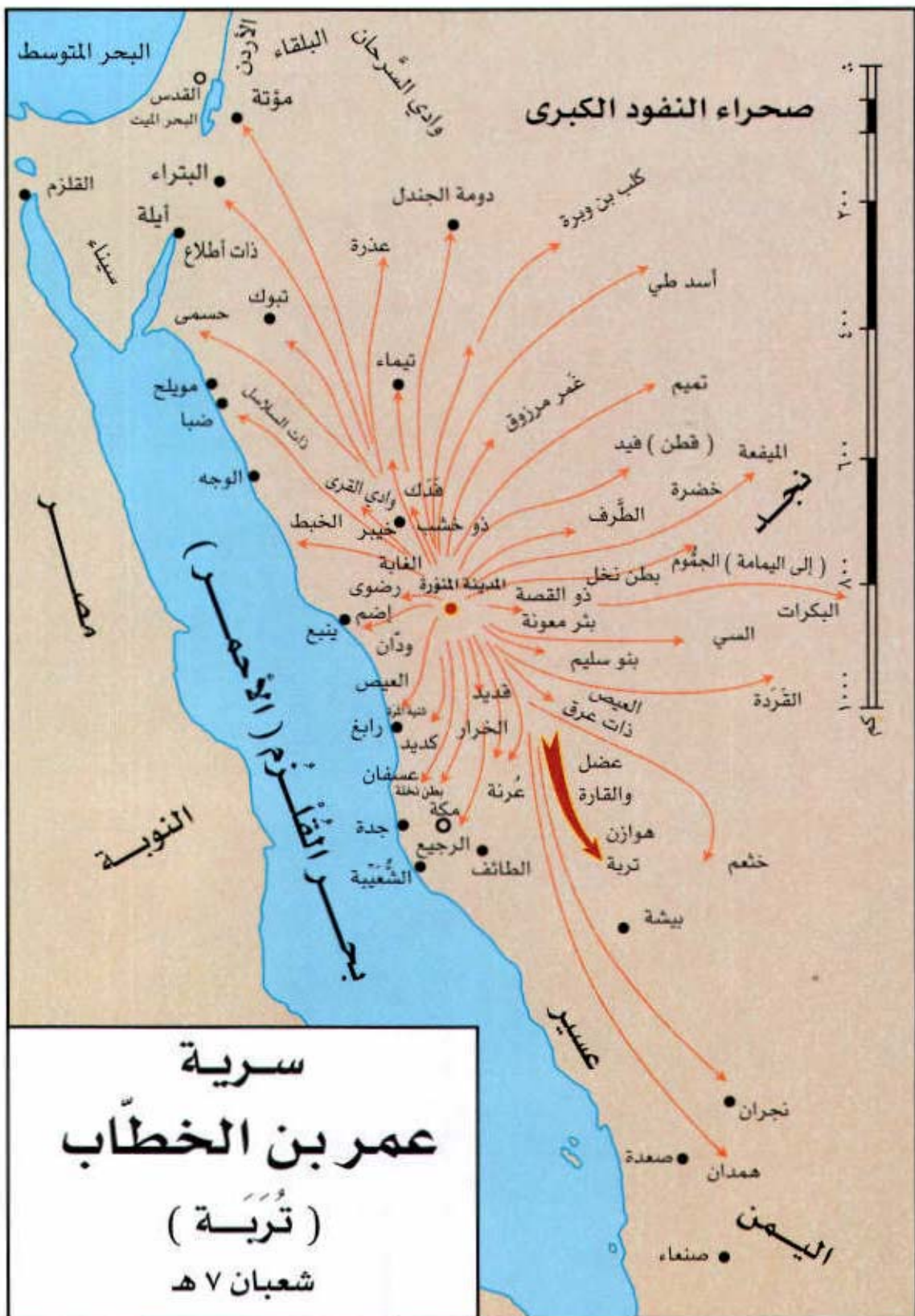
- سرية بشير بن سعد الأنصاري إلى يمن وجبار في شوال ٧ هـ.

بعثه رسول الله ﷺ بثلاث مئة رجل لتفريق جمع من غطفان واعدتهم عينة ابن حصن ليكون معهم، ليزحفوا إلى المدينة المنورة، ففرق القوم.

- عمرة القضاء، عمرة القصاص، عمرة القضية^(١) في ذي القعدة ٧ هـ.

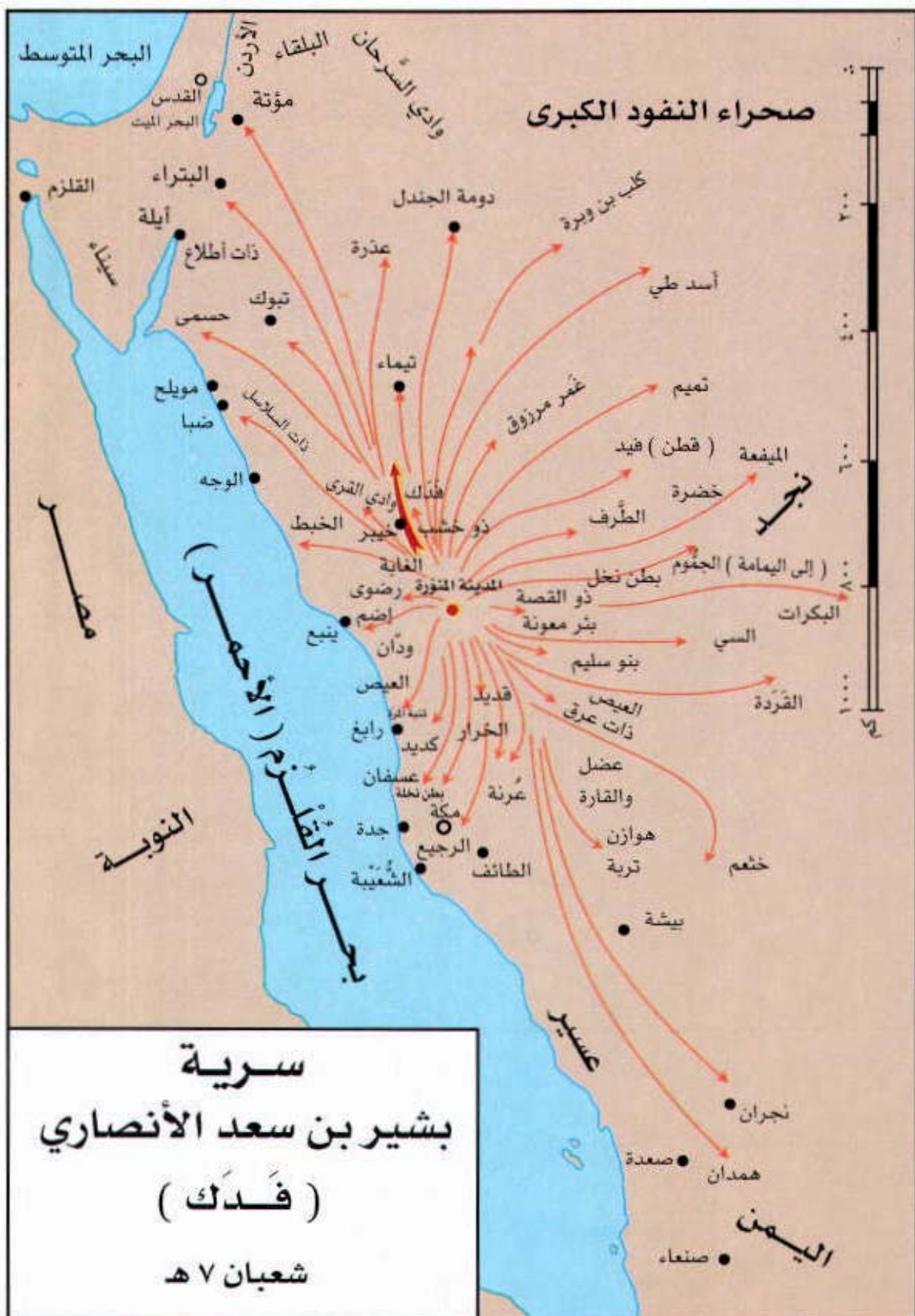
وصل ﷺ - ومن معه - إلى مكة المكرمة، ف قضى نسكه، ودخل البيت، وأذن بلال فوق الكعبة وقريش تسمع وترى، وفي اليوم الرابع أذن بالرحيل.

(١) ليست غزوة ولا سرية، وضعت هنا لتسلسل الأحداث، وقد سبق الإشارة إليها في غزوة الحديبية.



صحراء النفود الكبرى

سرية
عمر بن الخطاب
(تربة)
شعبان ٧ هـ



عمرة القضاء

(ذي القعدة ٧ هـ)

﴿ لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا
بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمَنِينَ مُحَلِّقِينَ
رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ﴾

(الفتح ٢٧/٤٨)

ميمونة بنت الحارث الهلالية
﴿ وامرأة مؤمنة إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا
لِلنَّبِيِّ ﴾

(الأحزاب ٥٠/٣٣)

عمرة القضاء (عمرة القضية،

عمرة القصاص)

حدود الحرم المكي



- سرية ابن أبي العوجاء السلمي إلى بني سليم في ذي الحجة ٧ هـ.

سار ابن أبي العوجاء في خمسين رجلاً إلى بني سليم، فقاتل القوم قتالاً شديداً حتى قتل عامتهم، وأصيب ابن أبي العوجاء جريحاً مع القتلى، ثم تحامل حتى بلغ رسول الله ﷺ، فقدم المدينة المنورة في أول يوم في صفر سنة ثمان هجرية.

- سرية غالب بن عبد الله الليثي بالكديد في صفر ٨ هـ.

انطلق غالب ومن معه إلى بني الملوّح، وهم من بني ليث.

- سرية غالب بن عبد الله الليثي إلى فدك في صفر ٨ هـ.

قال ﷺ لغالب الليثي: «سيرٌ حتى تنتهي إلى مصاب أصحاب بشير بن سعد»، فسار بمئتي رجل فأصاب منهم عقاباً، لما جرى لسرية بشير بن سعد.

- سرية شجاع بن وهب الأسدي إلى السبي في ربيع الأول ٨ هـ.

كان معه أربعة وعشرون رجلاً إلى جمع من هوازن وهم بالسبي.

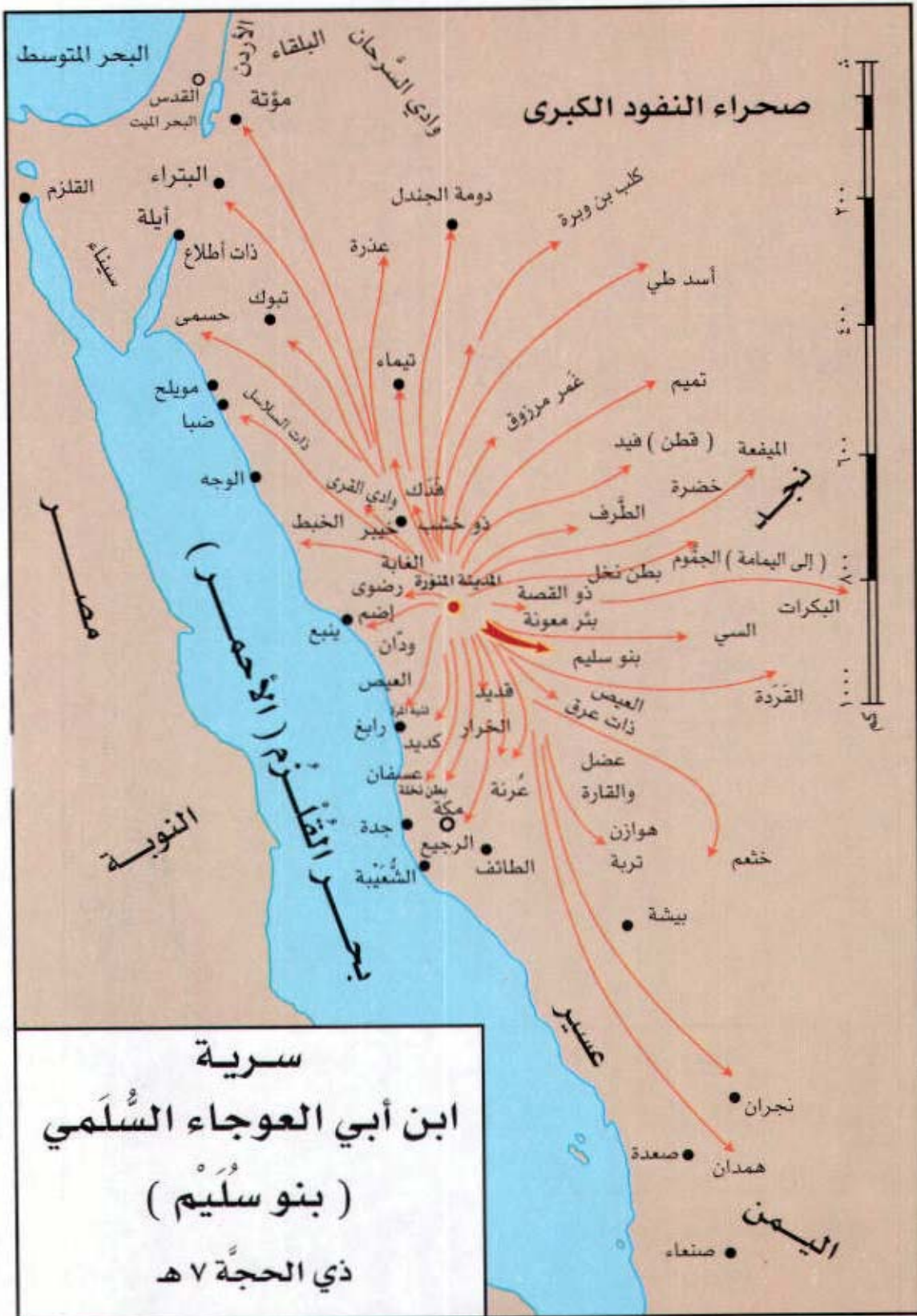
- سرية كعب بن عمير الغفاري إلى ذات أطلاق في ربيع الأول ٨ هـ.

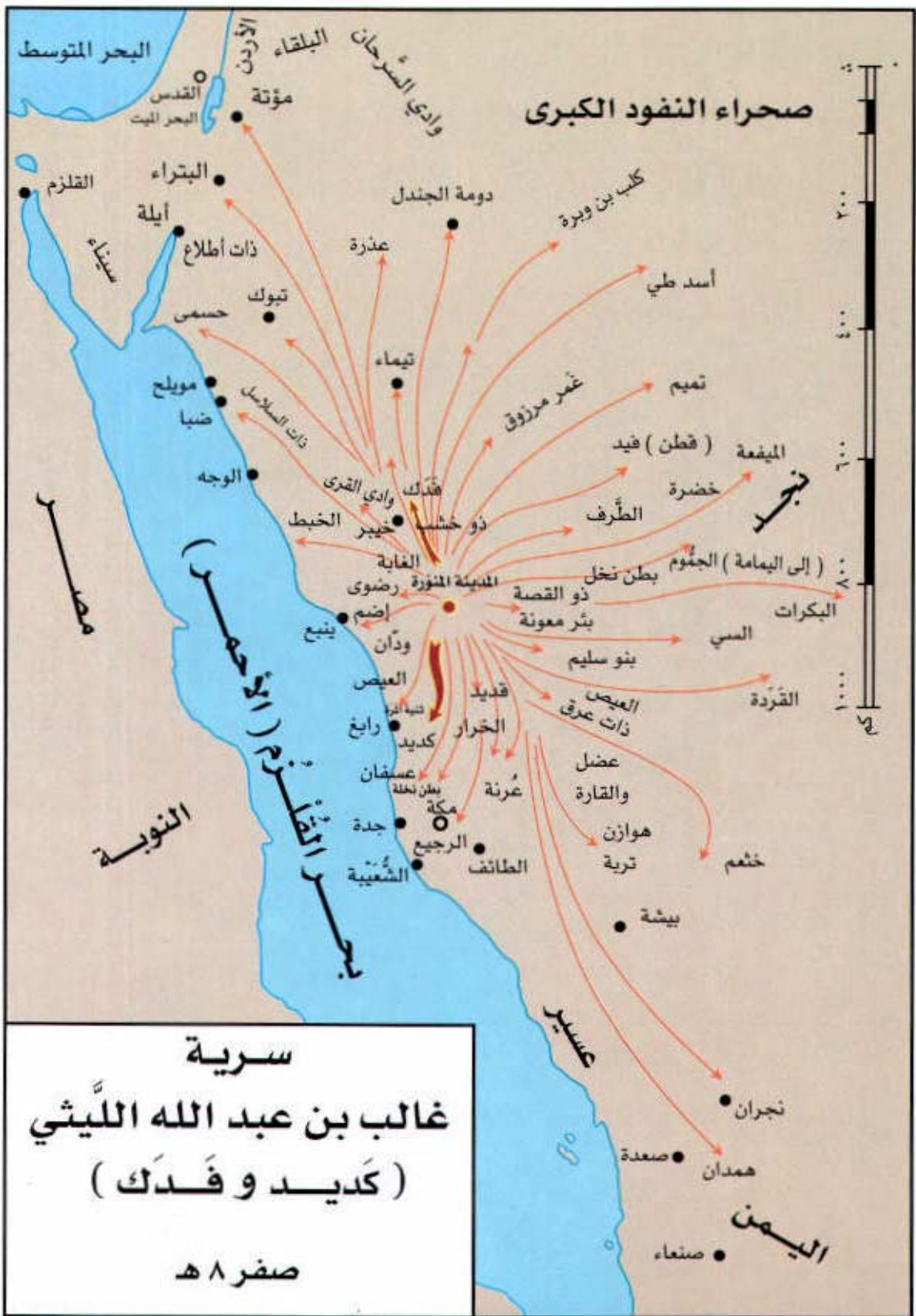
كان مع كعب خمسة عشر رجلاً، انطلق بهم إلى ذات أطلاق - وراء وادي القرى - فقتلوا إلا جريحاً وصل المدينة المنورة أخبر رسول الله ﷺ بما جرى، فشق عليه ذلك.

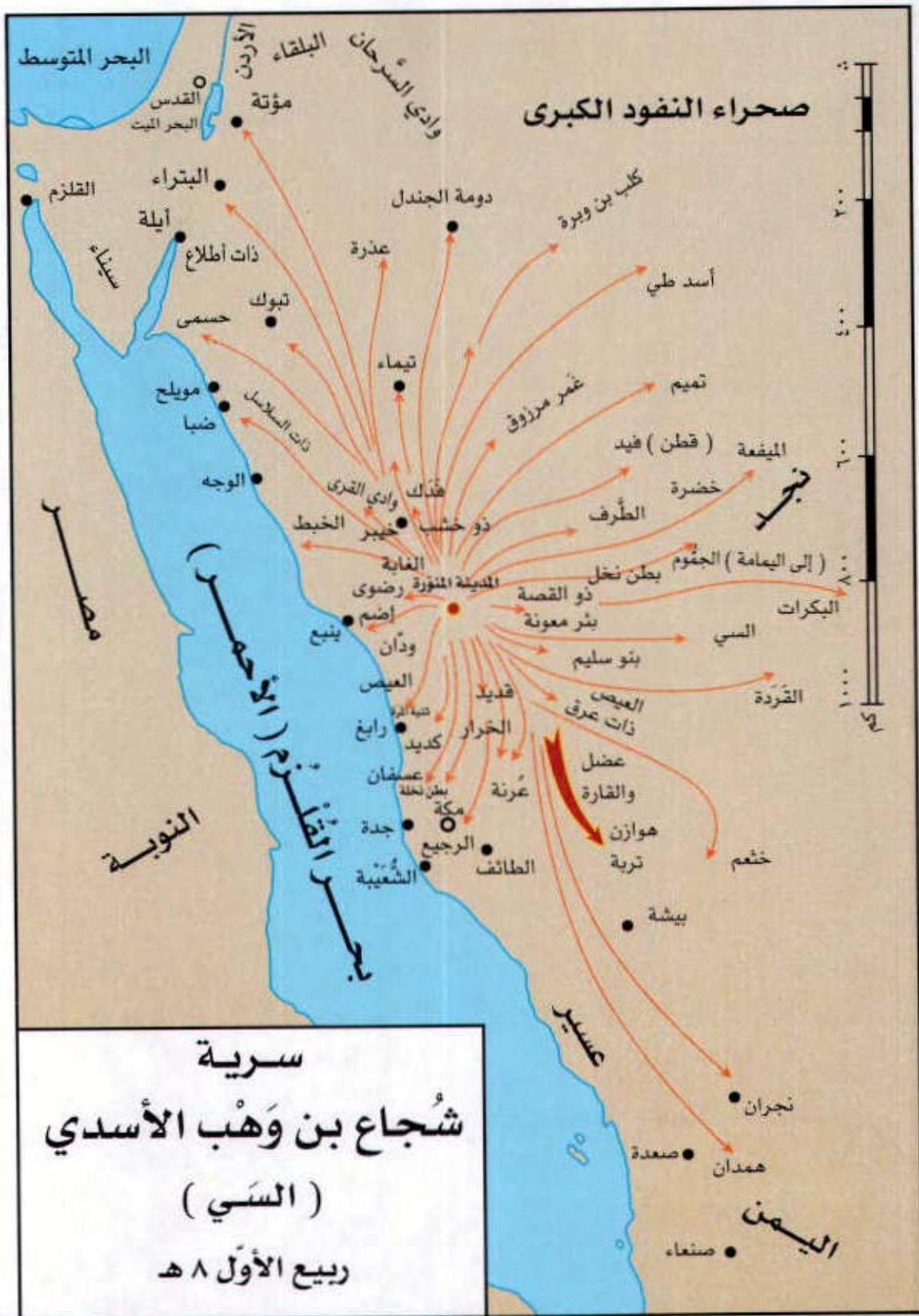
- غزوة مؤتة، غزوة جيش الأمراء في جمادى الأولى ٨ هـ.

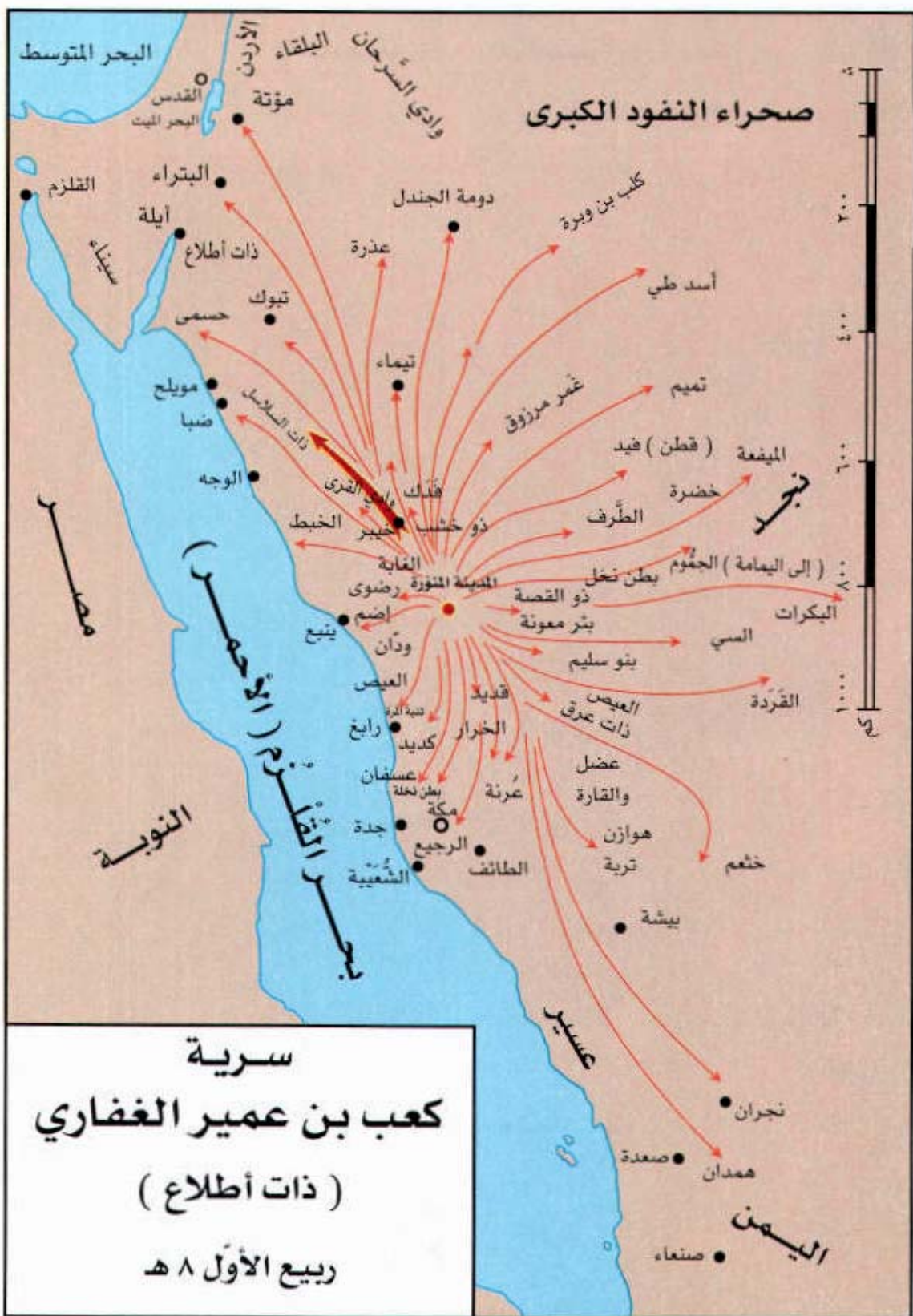
سار جيش المسلمين إلى البلقاء - جنوبي الأردن - لتأديب شرحبيل بن عمرو الغساني الذي قتل رسول الله ﷺ الحارث بن عمير الأزدي.

كان عدد جند هذا الجيش ثلاثة آلاف مجاهد، أميرهم زيد بن حارثة، فإن قُتل فجعفر بن أبي طالب، فإن قُتل فعبد الله بن رواحة.











← السهل الذي جرت عليه معركة مؤتة
وتظهر من بعيد التلال التي انسحب
إليها خالد بن الوليد .



↑ المشهد

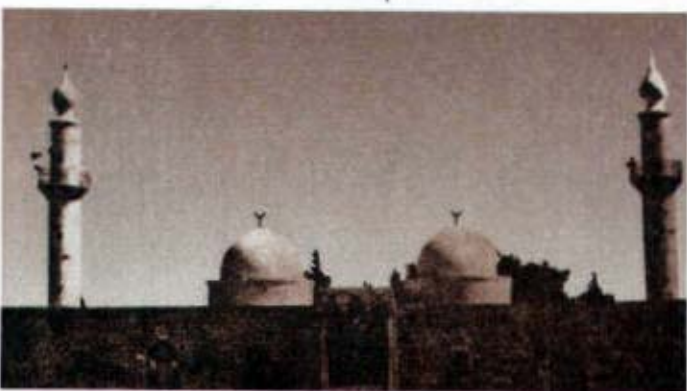
↓ مقام عبد الله بن رواحة



↓ مقام زيد بن حارثة



↓ مقام جعفر بن أبي طالب



استشهد القادة الأمراء الثلاثة، فأعطيت الرؤية لخالد بن الوليد، فكان الانسحاب المدروس إلى المدينة المنورة، بسبب كثافة جيش الروم ومن معه من العرب المنتصرة.

- سرية عمرو بن العاص إلى ذات السلاسل في جمادى الآخرة ٨ هـ.

انطلق عمرو بن العاص بثلاث مئة من المهاجرين والأنصار لجمع من قضاة تجتمعوا يريدون مداومة المدينة، حتى وطئ بلاد بلي، ففرق جموع غُدرة وبلقين.

- سرية أبي عبيدة بن الجراح إلى القبلية في رجب ٨ هـ.

وهي سرية الحَبَط، سار في ثلاث مئة رجل إلى حيٍّ من جهينة.

- سرية أبي قتادة بن ربعي الأنصاري إلى خَضِرَة في شعبان ٨ هـ.

سار إلى أرض محارب بنجد ومعه خمسة عشر رجلاً لتفريق جمع من غطفان.

- سرية أبي قتادة بن ربعي الأنصاري إلى بطن إضَمَّ أوَّل رمضان ٨ هـ.

وذلك قبيل فتح مكة المكرمة، انطلق أبو قتادة ومعه ثمانية نفر، ليظن ظان أن رسول الله ﷺ توجه إلى تلك الناحية، تمويهاً.

- فتح مكة المكرمة في رمضان ٨ هـ.

نقضت قريش بنود صلح الحديبية، فأعانت بني بكر على خُزاعة حلفاء رسول الله ﷺ، فقتلوا منهم عشرين رجلاً، ثم ندمت قريش على ما صنعت، وخرج عمرو بن سالم الخزاعي في أربعين راكباً من خُزاعة إلى المدينة المنورة يخبرون رسول الله ﷺ بما أصابهم، ويستنصرونه.

فسار ﷺ ومعه عشرة آلاف رجل، فكان الفتح الأعظم، وكُسرت الأصنام، وعلت كلمة التوحيد في سماء مكة المكرمة.

فتح مكة

٢٠ رمضان ٨ هـ

﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾

إلى سرف والتعظيم
والحديثة ثم إلى
المدينة المنورة

ذي طوى
أذاخر

إلى العراق

المنذر بن العوام

أبو عبيدة بن الجراح

جبل هند

الحجون

قبر خديجة

إلى
عرفات

كداء

نقيس بن سعد بن عبد الله

خالد بن الوليد

الطريق إلى جدة

المروة
المسجد
الحرام
الضفا

بيت رسول الله ﷺ

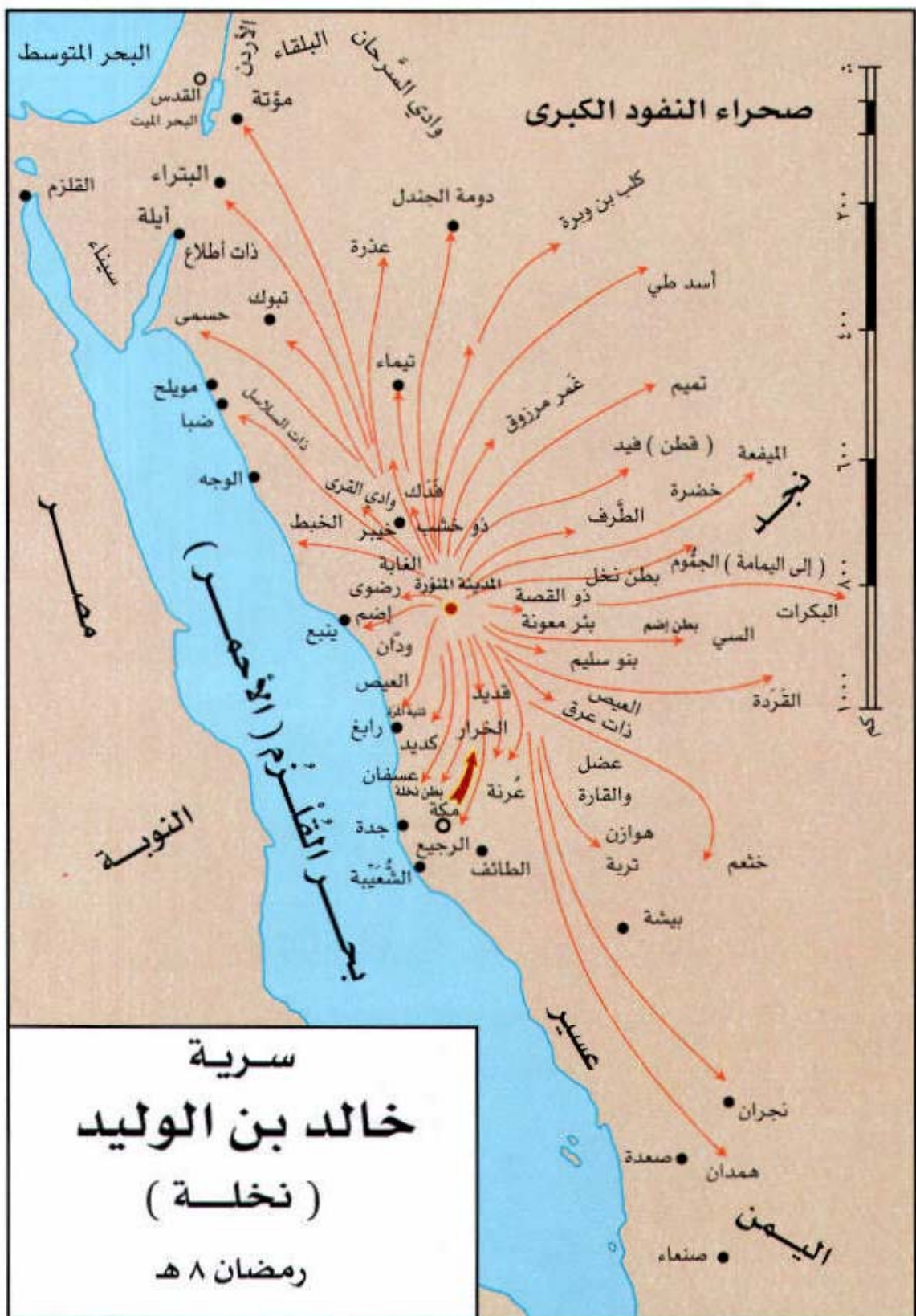
الخدمة

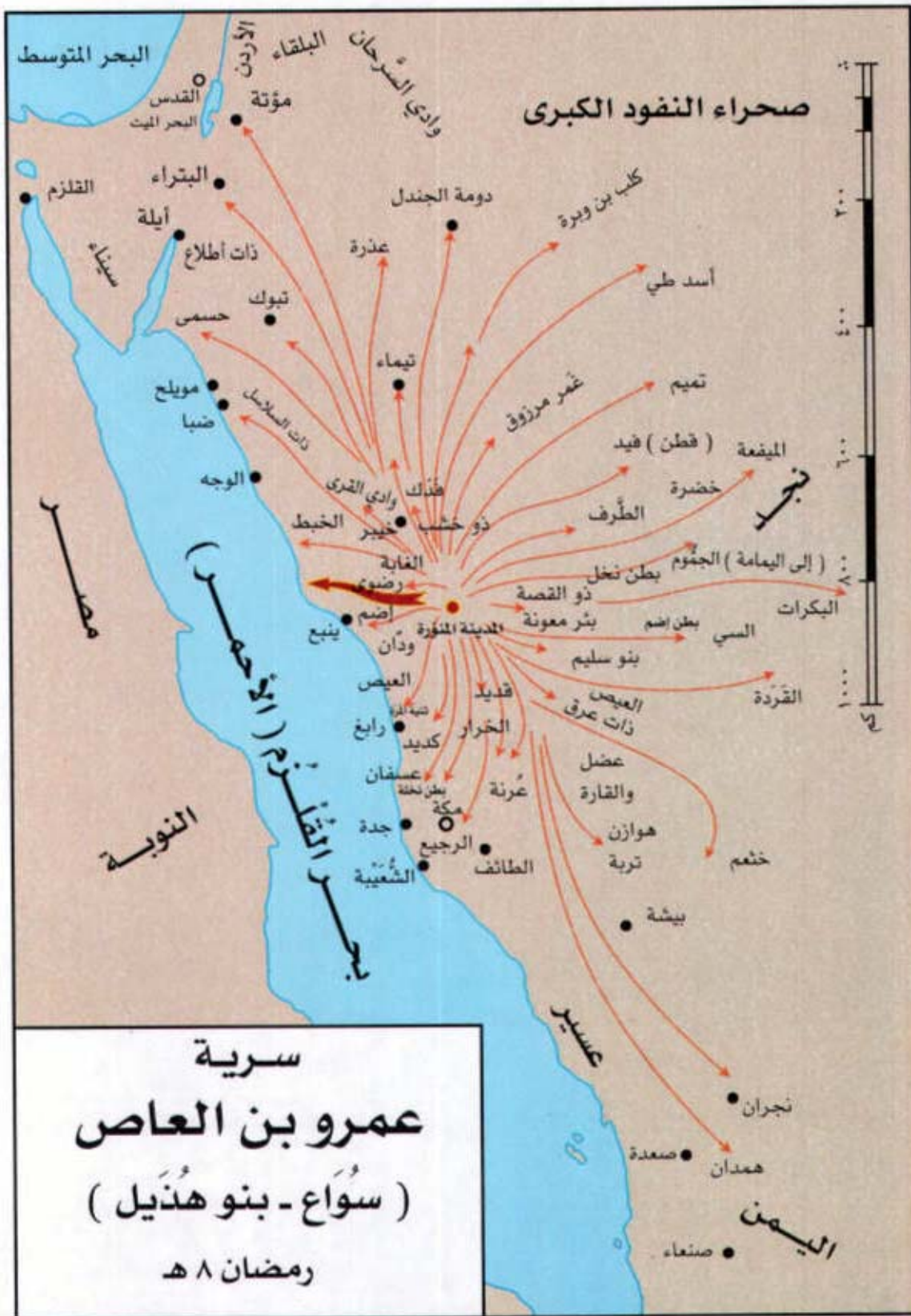
جبل أبي قبيس

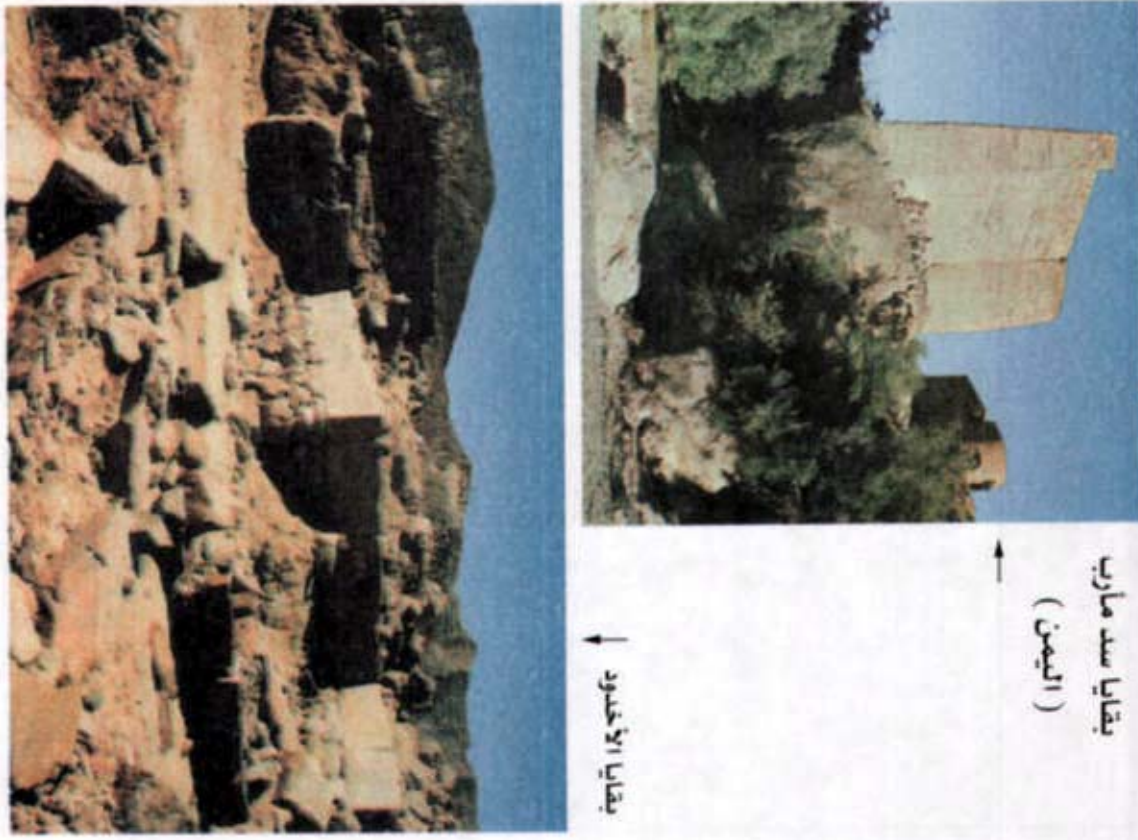
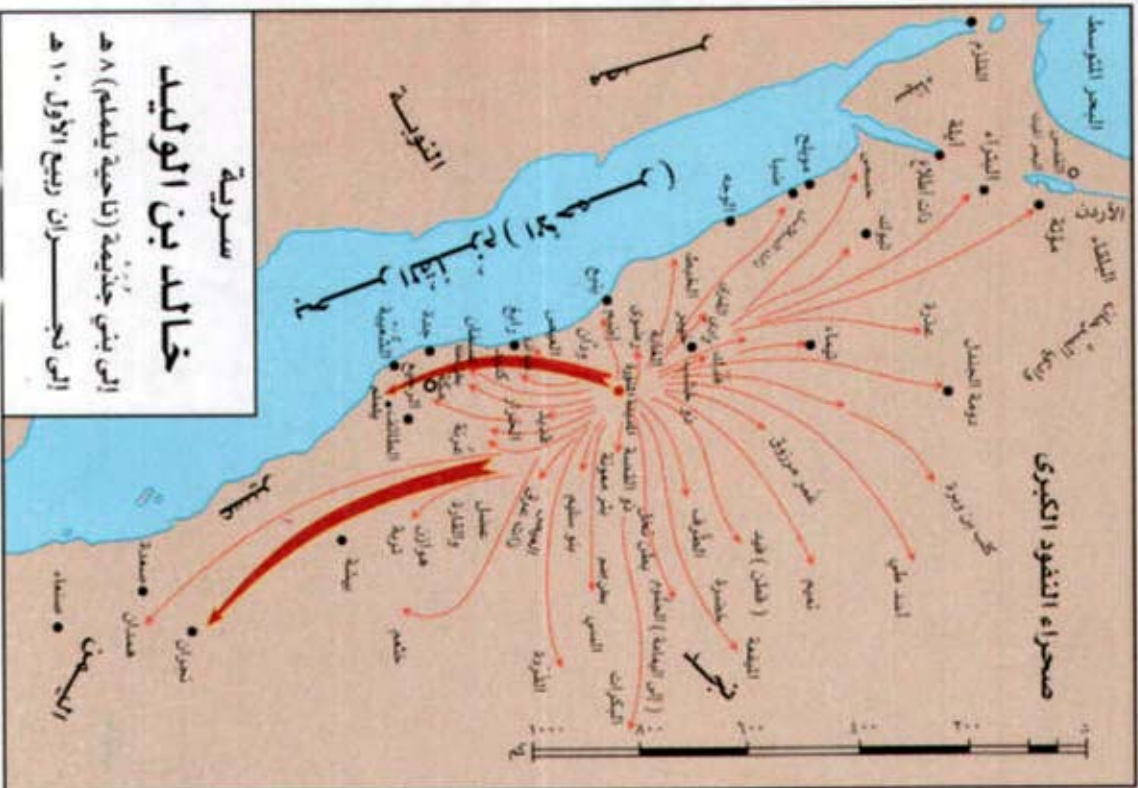
أجناد

إلى اليمن

- سرية خالد بن الوليد إلى نخلة في رمضان ٨ هـ.
- انطلق في ثلاثين فارساً لهدم العُزى، التي كانت لقريش وجميع بني كنانة، وكانت العُزى أعظم أصنامهم، وكان سدنتها من بني شيبان، ومن بني سليم.
- سرية عمرو بن العاص إلى بني هذيل في رمضان ٨ هـ.
- وذلك لهدم سِوَاع، صنم هذيل.
- سرية سعد بن زيد الأشهلي إلى المشلل في رمضان ٨ هـ.
- سار سعد ومعه عشرون فارساً لهدم مَنَاة.
- سرية خالد بن الوليد إلى بني جزيمة من كنانة في شوال ٨ هـ.
- وكانوا بأسفل مكة المكرمة ناحية يَلَمْلَم، وكان مع خالد ثلاث مئة وخمسين رجلاً، وفي هذه السرية قتل خالد عدداً من الأسرى خطأ، فبعث ﷺ علياً بن أبي طالب فودى لهم قتلاهم، وما خسروه.
- غزوة حنين، غزوة هوازن في شوال ٨ هـ.
- وحنين واد بين مكة المكرمة والطائف، حيث تجمعت فيه هوازن وثقيف وحشدوا، وجمع أمرهم إلى مالك بن عوف النصري، ونزلوا بأوطاس، فخرج إليهم رسول الله ﷺ ومن معه، عشرة آلاف من أهل المدينة المنورة، وألفان من أهل مكة المكرمة، وبعد كمين ناجح لهوازن وثقيف في غبش الصبح، تمكن المسلمون من هزيمتهم، فانهى بعضهم إلى الطائف، وجمعت الأموال وأرسلت إلى الجعرانة، وتابع المسلمون سيرهم إلى الطائف.
- سرية الطفيل بن عمرو الدوسي إلى ذي الكفئين في شوال ٨ هـ.
- قبل مسيرته ﷺ إلى الطائف أمر الطفيل الدوسي السير إلى ذي الكفئين، صنم عمرو بن حُمَمة الدوسي أن يهدمه، وأن يستمد قومه، ويوافيه بالطائف، فخرج سريعا إلى قومه، فهدم ذا الكفئين، وعاد معه من قومه أربع مئة إلى رسول الله ﷺ وهو يحاصر الطائف.

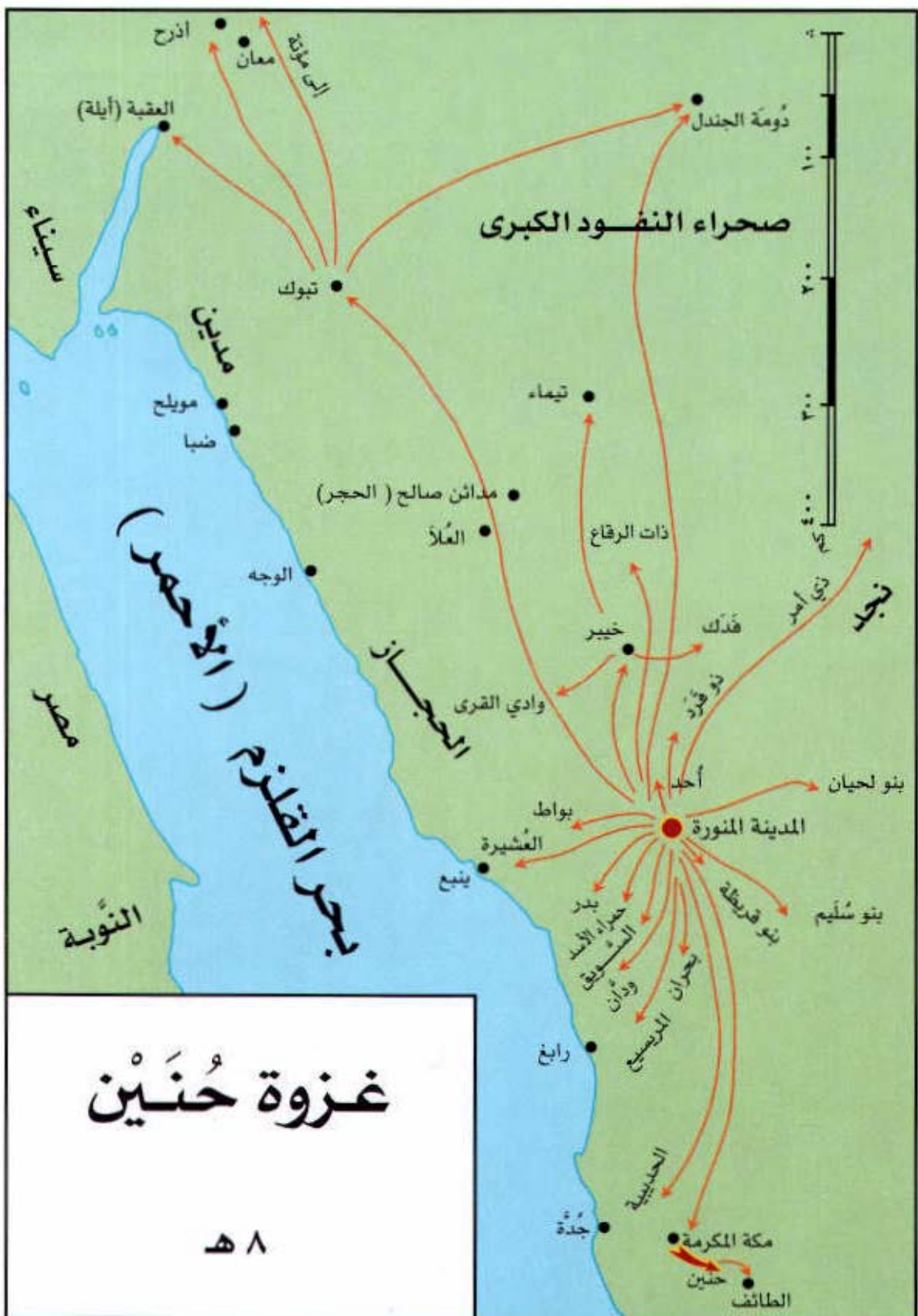






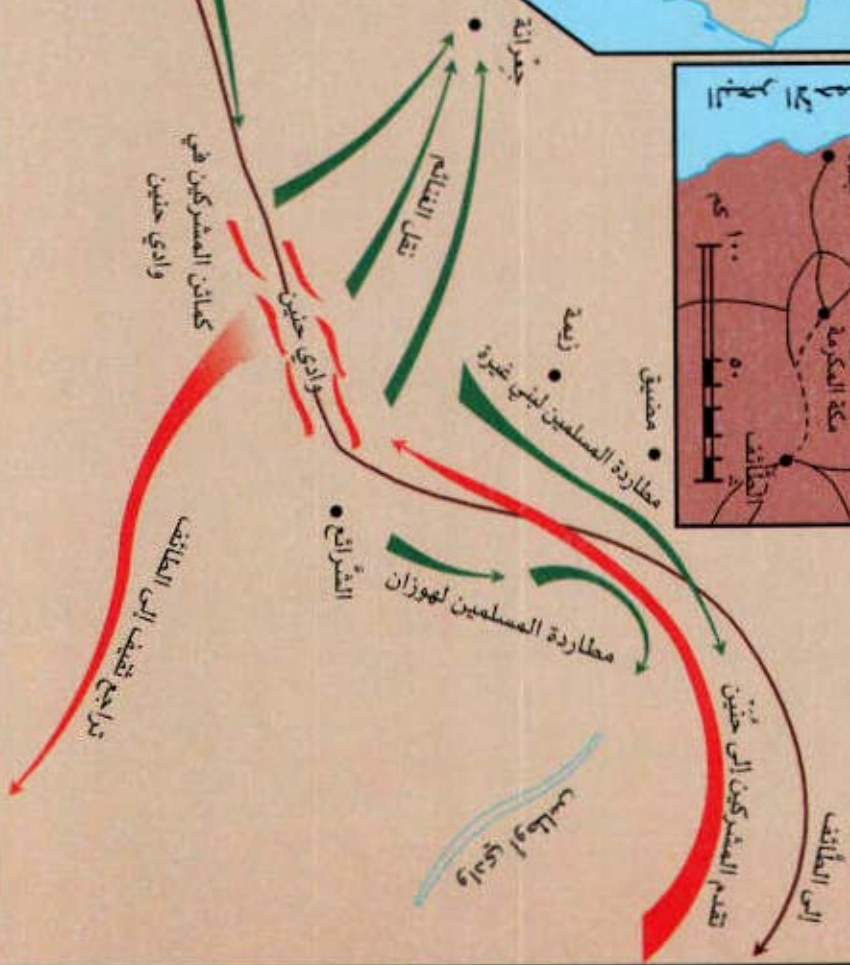
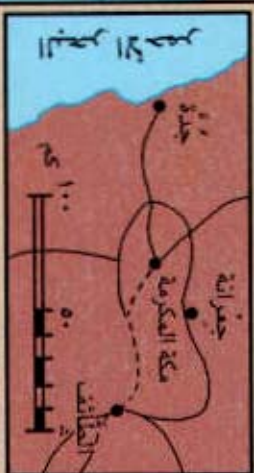
بقايا سد مارب
(اليمن)

بقايا الأخدود



حنين (شوال ٨ هـ / شباط ٦٣٠ م)

﴿ وَ يَوْمَ حَنِينٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا ﴾
(التوبة ٢٥/٩)



- غزوة الطائف في شوال ٨ هـ.

حاصر المسلمون الطائف ثمانية عشر يوماً، ونُصِبَ المنجنيق عليها، وقال ﷺ يوم الطائف: «(من خرج إلينا من العبيد فهو حرٌّ)»، فخرج عدد من عبيدهم فأعتقهم ﷺ، ودفع كلَّ رجلٍ منهم إلى رجلٍ من المسلمين ينفق عليه.

وفكَّ رسول الله ﷺ الحصار عنها، بعد أن أدركت ثقيف أنها لا طاقة لها بحربٍ من حولها من العرب وقد أسلموا وبايعوا، فسيَّرت وفداً سنة ٩ هـ تعلن إسلامها.

- سرية عينة بن حصن الفزاري إلى بني تميم في المحرم ٩ هـ.

انطلق عينة في خمسين فارساً إلى بني تميم، وكانوا فيما بين السُّقيا وأرض بني تميم، وأسر منهم، ومَنَّ عليهم رسول الله ﷺ وأطلق أسراهم.

- سرية قطبة بن عامر إلى تباله في صفر ٩ هـ.

حيث قبيلة خثعم بتباله، بناحية بيشة، قريباً من تُرَبَّة، وكان قتال بين المسلمين وخثعم.

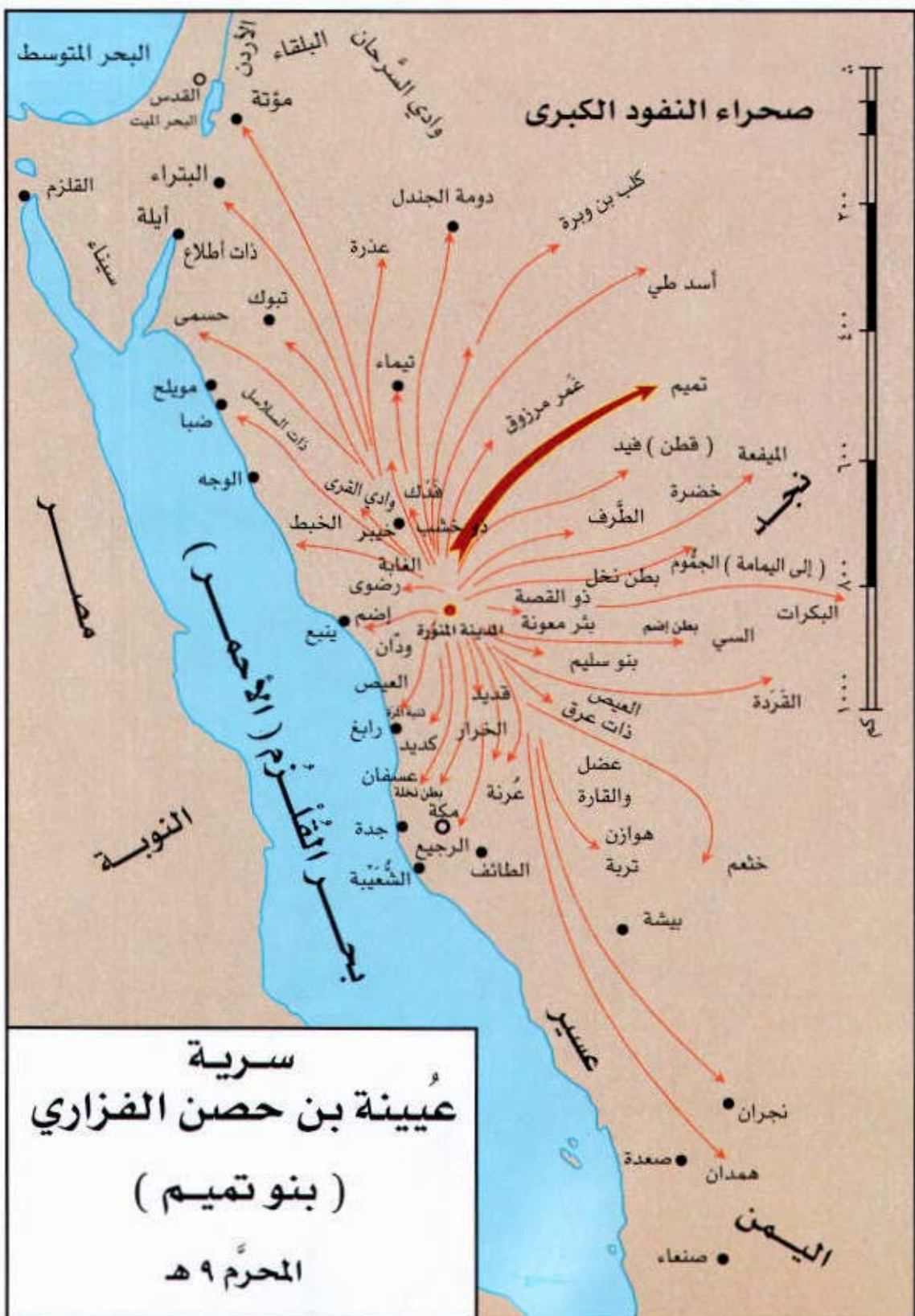
- سرية الضحّاك بن سفيان الكلابي إلى بني كلاب في ربيع الأوّل ٩ هـ.

سار الضحّاك ومن معه إلى بني كلاب، فلقاتهم بالزُّج (زُجٌّ لاوّه) وكان بينه وبينهم قتال.

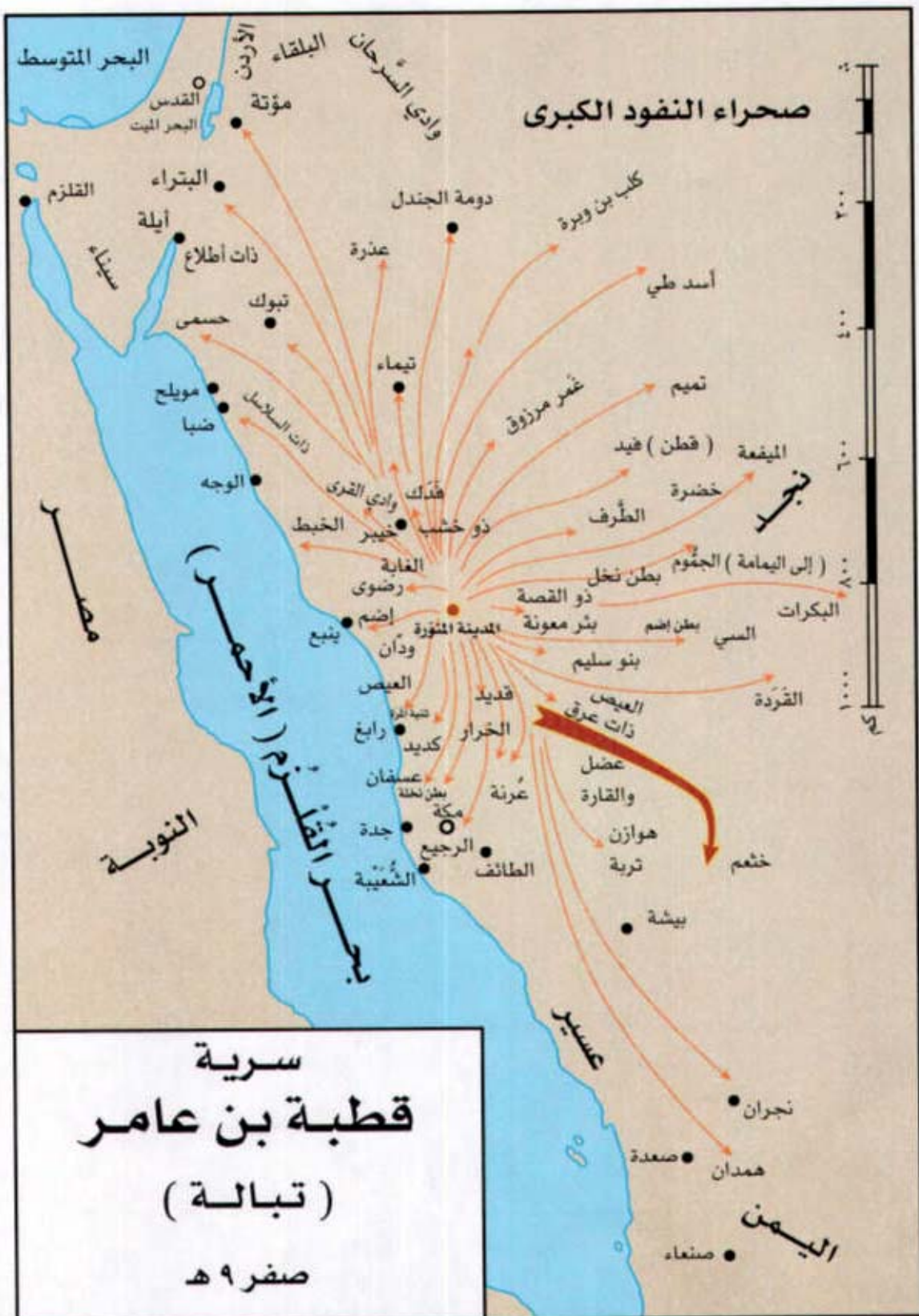
- سرية علقمة بن مُجَزَّز المَذَلْجي إلى جُدَّة في ربيع الآخر ٩ هـ.

كان معه ثلاث مئة رجل، لردّ جماعة قدموا بحراً من الحبشة.





سرية
عُيُنة بن حصن الفزاري
(بنو تميم)
المحرم ٩ هـ



- سرية علي بن أبي طالب إلى طي في ربيع الآخر ٩ هـ.
سار علي في مئة وخمسين رجلاً إلى قبيلة طي لهدم صنمها الفلّس، فهدمه وحرّبه،
وكان في سبي طي سقانة أخت عدي بن حاتم الذي فرّ إلى الشام، فمَنّ عليها رسول
الله ﷺ وجاء أخوها مسلماً إلى رسول الله ﷺ بعدما سمع من أخته عن أحوال
المسلمين، وما تقرأه في مستقبل الأحداث.

- سرية عكاشة بن محصن الأسدي إلى الجَناب في ربيع الآخر ٩ هـ.
حيث قبيلة عذرة وبلي، فوصل أرضاً لهم تُسمّى الجَناب.
- غزوة تبوك، غزوة العُسرة في رجب ٩ هـ.

سببها: جموع الروم الكثيرة جنوبي الشام، ومعها قبائل لحم وحذام وعاملة
وغسان.. وقَدّموا مقدّماتهم إلى البلقاء، فسار رسول الله ﷺ في (ساعة العُسرة) في أيام
جذب وحر شديد.

ومن تبوك أرسل خالد بن الوليد إلى دومة الجندل.
وعاد ﷺ ومن معه إلى المدينة المنورة بعد تفرّق جموع الروم.
وتبوك (غزوة العُسرة) آخر غزواته ﷺ.

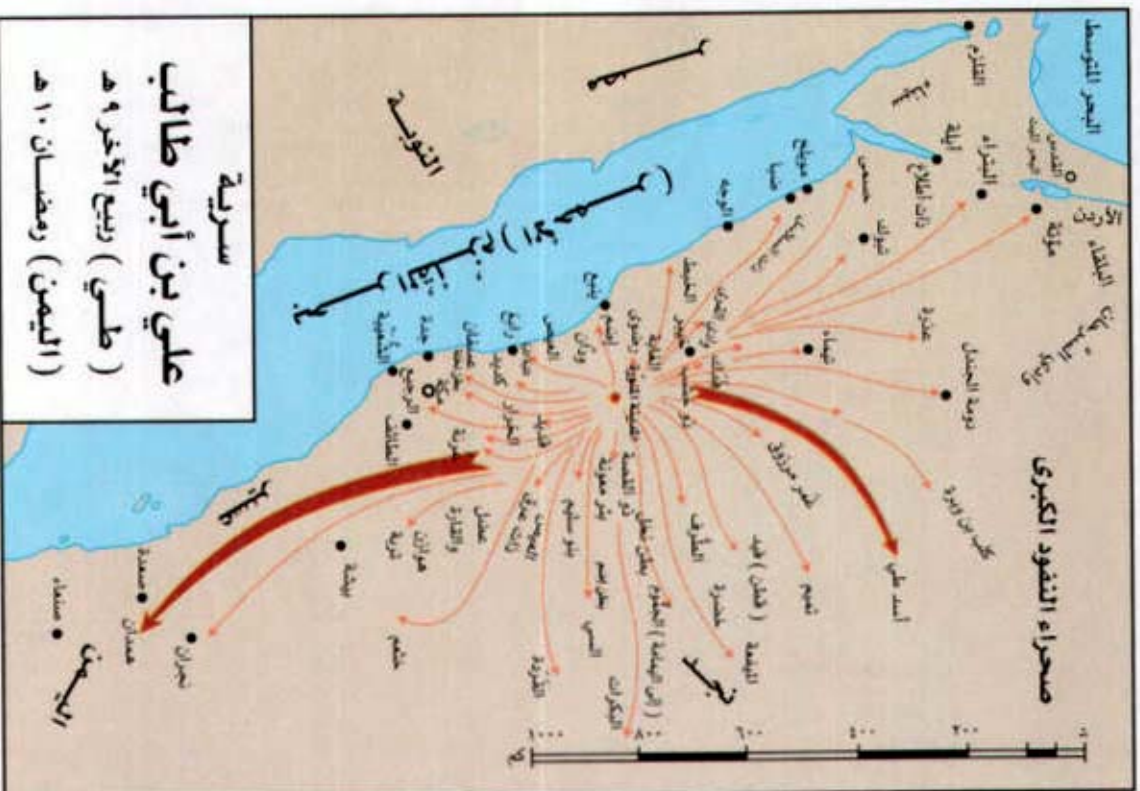
وفي سنة تسع حجّ أبو بكر الصديق بالناس، فخرج في ثلاث مئة رجل من المدينة
المنورة وبعث معه رسول الله ﷺ بعشرين بدنة، فلمّا كان بالعُرج لحقه علي ليقرأ
سورة براءة على الناس.

- سرية خالد بن الوليد إلى نجران في ربيع الأوّل ١٠ هـ.
سيره رسول الله ﷺ إلى بني عبد المَدان بنجران.

- سرية علي بن أبي طالب إلى اليمن في رمضان ١٠ هـ.
ويقال: سار علي إلى اليمن مرّتين، إحداهما في شهر رمضان.

سار رضي الله عنه في ثلاثة مئة فارس، وكانت أوّل غيل دخلت إلى تلك البلاد،
وهي بلاد مَذْحِج من أرض اليمن.

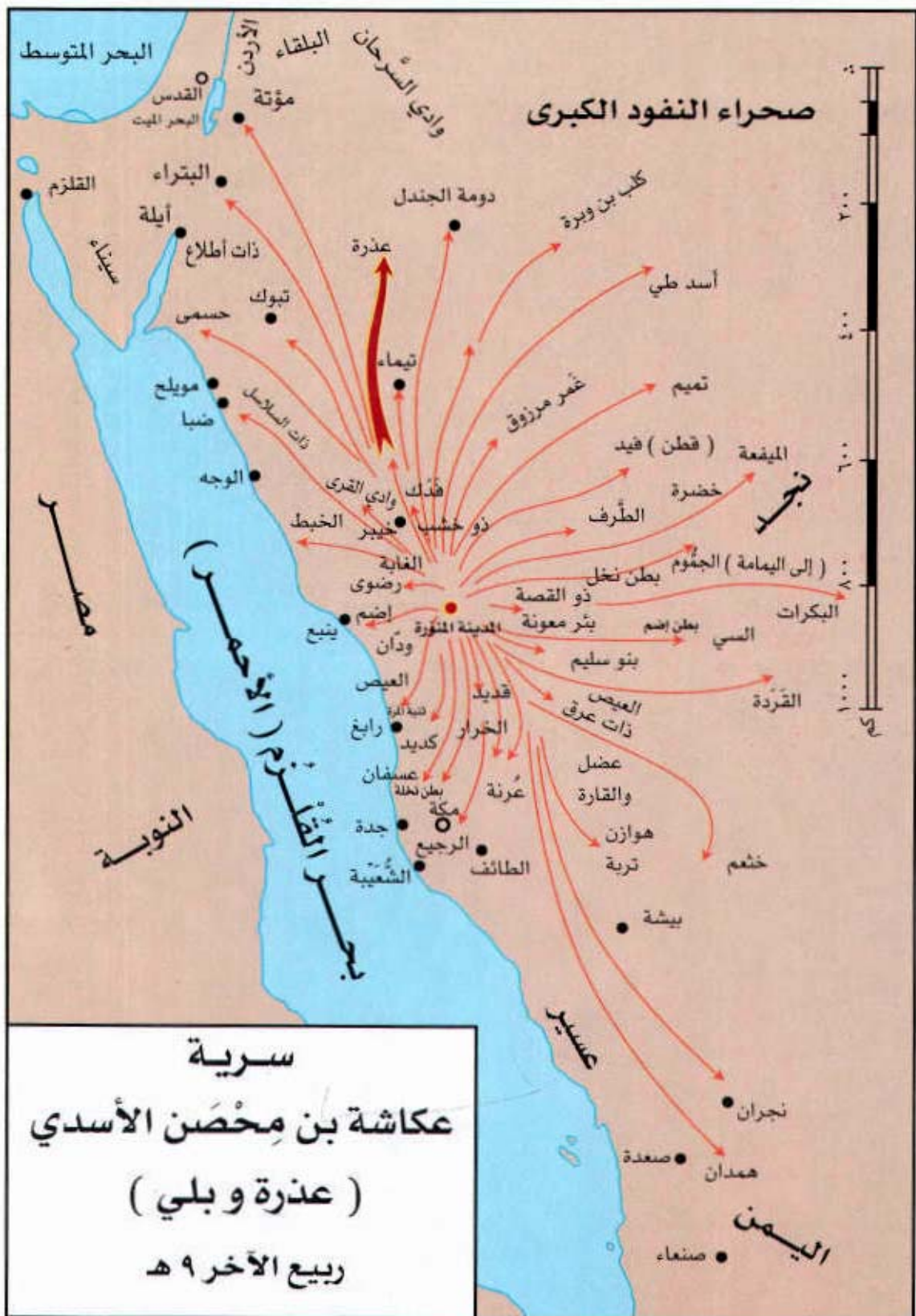
وعاد علي فوافي رسول الله ﷺ بمكة المكرمة، قد قدمها للحج سنة عشر للهجرة.



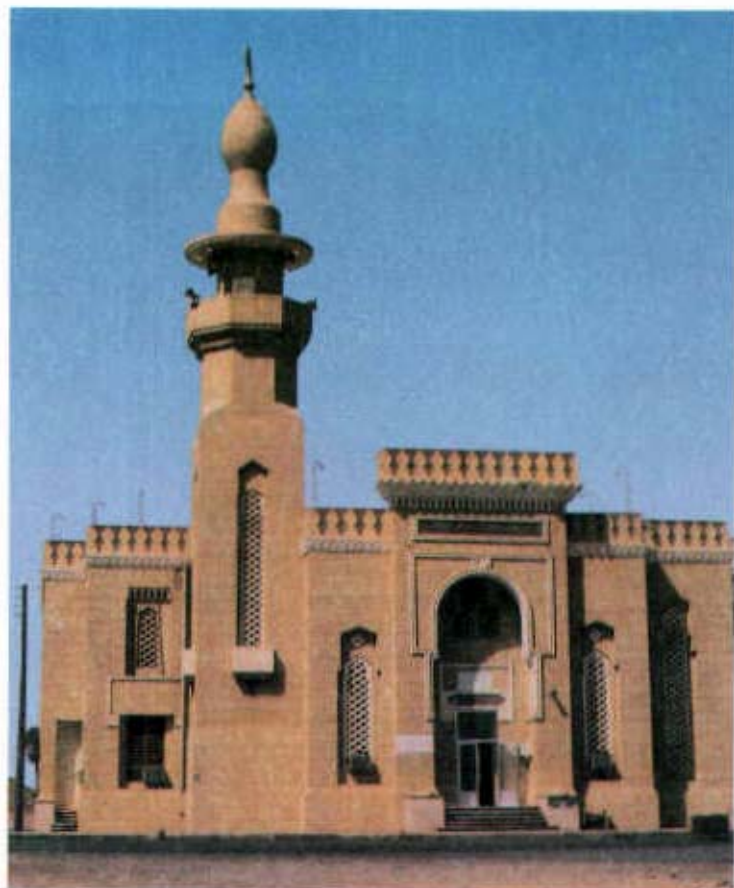
بقايا منزل حاتم الحطائي
في قرية سميراء

مدينة صنعاء اليوم



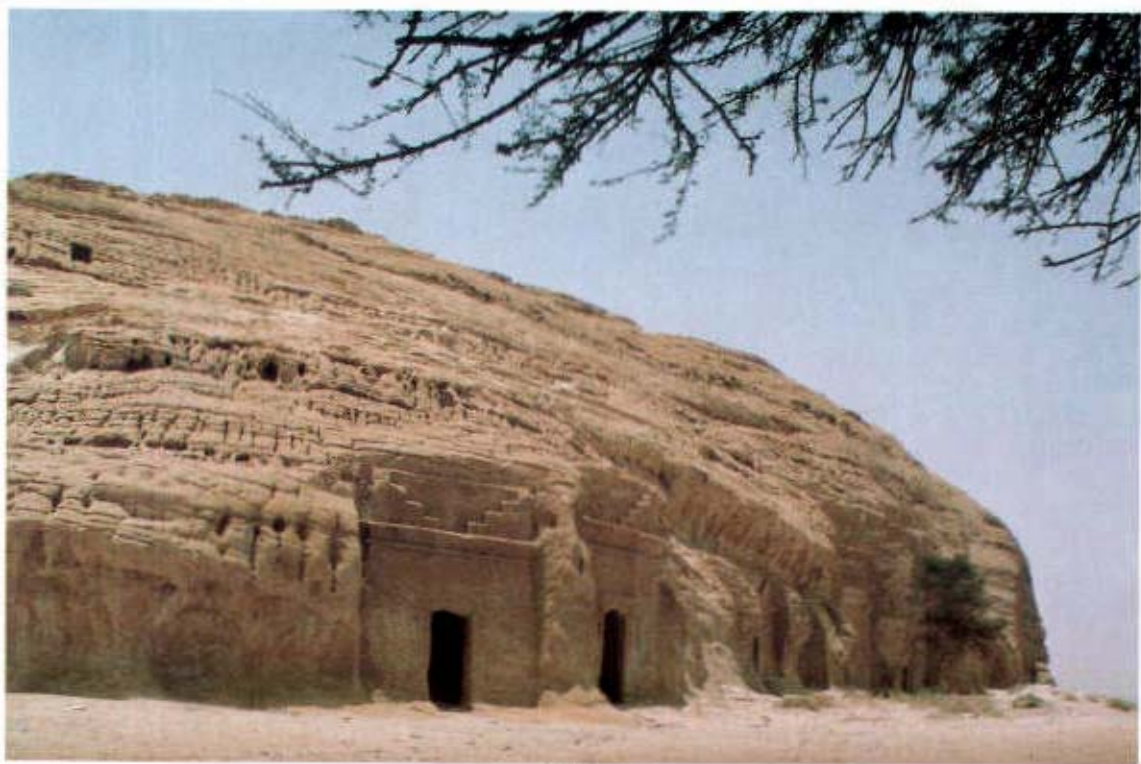






←
تبوك

مدائن صالح ↓



عَامُ الْوُفُودِ

(سنة تسع للهجرة)

قال ابن إسحاق: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ الْمُكْرَّمَةَ، وَفَرَّغَ مِنْ تَبُوكَ، وَأَسْلَمْتَ ثَقِيفَ وَبَايَعْتَ، ضَرَبْتَ إِلَيْهِ وَفُودَ الْعَرَبِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ، وَكَانَ قَدُومَ مَعْظَمِ الْوُفُودِ سَنَةَ تِسْعَ لِلْهِجْرَةِ فَسُمِّيَتْ سَنَةُ تِسْعَ: سَنَةُ الْوُفُودِ.

وَإِسْلَامَ قُرَيْشٍ سَبَبَ مَبَاشِرَ لُورُودِ الْوُفُودِ، لِأَنَّهَا إِمَامُ الْعَرَبِ وَهَادِيهِمْ، وَخَادِمَةُ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ، وَقَائِدَةُ الْعَرَبِ، وَالْعَرَبُ لَا يَنْكُرُونَ ذَلِكَ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ هِيَ الَّتِي نَصَبَتْ الْحَرْبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ الَّتِي نَصَبَتْ لَهَا تَدَخُّلَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا، وَتَحْطُمَ أَصْنَامُهَا وَأَوْثَانُهَا.

لَقَدْ قَالَتْ الْعَرَبُ بَعْدَ بَدْرٍ وَأُحُدٍ وَالْخَنْدَقِ.. اَتْرَكُوهُ وَقَوْمَهُ، فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ.

وَأُورِدَ ابْنُ سَعْدٍ فِي طَبَقَاتِهِ الْكُبْرَى أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ وَفْدًا، وَذَلِكَ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ، مِنَ الصَّفْحَةِ ٢٩١ وَحَتَّى صَفْحَةِ ٣٥٩، نَنْتَقِي عَدَدًا مِنْهَا، أَشْهَرَهَا وَأَهْمَهَا^(١):

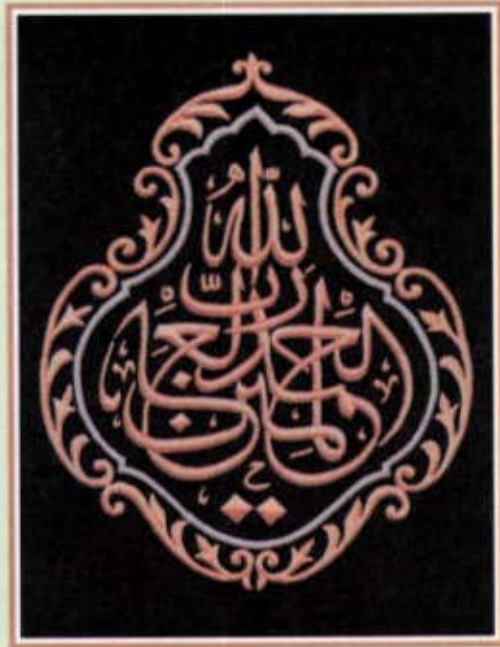
- وَفْدُ مَزِينَةَ (وَكَانَ ذَلِكَ فِي رَجَبِ سَنَةِ حَمْسَ لِلْهِجْرَةِ)، قَالَ لَهُمْ ﷺ: «أَنْتُمْ مَهَاجِرُونَ حَيْثُ كُنْتُمْ، فَارْجِعُوا إِلَى أَمْوَالِكُمْ، فَارْجِعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ^(٢)».
- وَفْدُ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ.

(١) الْإِكْتِفَاءُ ١٦٣/١، السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ لِابْنِ كَثِيرٍ ٧٦/٤، الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ ١٩٥/٢، الطَّبَرِيُّ ٢٣٩/٣، ابْنُ خُلْدُونٍ ٥١/٢، الْعَلَيْقَاتُ الْكُبْرَى ٢٩١/١ وَمَا بَعْدَهَا.

(٢) الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٤١/٥.

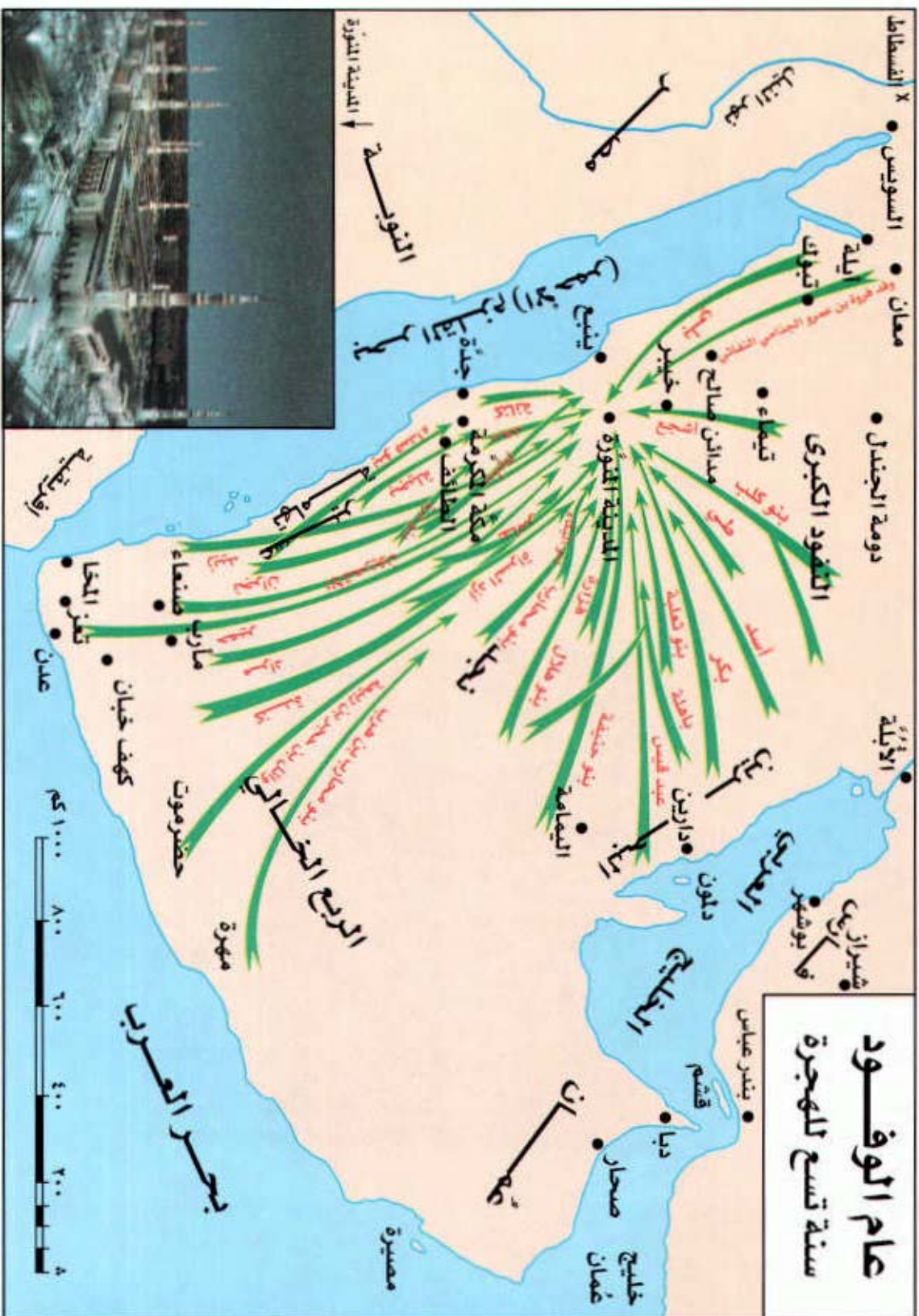
- وفد بني حنيفة.
- وفد أهل نَجْرَان.
- وفد بني عامر.
- ضمام بن ثعلبة عن قومه بني سعد بن بكر.
- وفد طَيْئ مع زيد الخَيْل (زيد الخير)، وَعَدِيّ بن حاتم الطَّائِي.
- قُدُومُ الْأَشْعَرِيِّينَ وَأَهْلِ الْيَمَنِ.
- وفد فروة بن مُسَيْك المرادي.
- قدوم عمرو بن مَعْدِيكَرِب في أناسٍ من زَيْد.
- قدوم الْأَشْعَث بن قيس في وفد كِنْدَةَ.
- قدوم صُرْد بن عبد الله الْأَزْدِي في نفرٍ من قومه.
- قدوم رسول ملوك حِمْيَرٍ إِلَى رسول الله ﷺ.
- قدوم جرير بن عبد الله الْبَحَلِي.
- وفادة وائل بن حُجْر بن ربيعة (أحد ملوك حضرموت).
- وفادة زياد بن الحارث الصُّدَائِي.
- وفد بني أَسَد (فيهم ضرار بن الْأَزُور، وطليحة بن خويلد).
- وفد بني فَزَّارَة.
- وفد بني مُرَّة.
- وفد بني ثَعْلَبَة.

- وفد بني مُحَارِب.
- وفد بني كِلَاب (فيهم لييد بن ربيعة الشاعر).
- وفد كِنَانَة.
- وفد باهلة.
- وفد بني سُلَيْم.
- وفد بني هلال بن عامر.
- وفد من أهل اليمن (من تحيب، ومن حولان).
- وفد الأزْد.
- وفد أشجع.
- وفد بني البَكَاء^(١).



(١) ابن هشام ١٦٤/٤، الطبري ١٣٦/٣، عيون الأثر ٢٣٤/٢، الروض الأنف ٢٢٠/٤، البداية والنهاية ٤٦/٥، ابن خلدون ٥٦/٢، الطبقات الكبرى ٣٥٧/١، السيرة الحلبية ٢٤٨/٣، الكامل في التاريخ ١٩٨/٢.

عام الوفود
سنة تسع للهجرة



- حجة الوداع، حجة الإسلام سنة ١٠ هـ.

أرى ﷺ في هذه الحجة الناس مناسكهم، وأعلمهم سنن حجهم، وخطب الناس (خطبة الوداع)، ومما جاء فيها كما عند ابن هشام ١٨٥/٤:

«أيها الناس، اسمعوا قولي، فإنني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا، بهذا الموقف أبداً، أيها الناس، إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلتقوا ربكم، كحرمة يومكم هذا، وكحرمة شهركم هذا، وإنكم ستلقون ربكم، فيسألکم عن أعمالکم، وقد بلغت..

وإن كل ربا موضوع، ولكن لكم رؤوس أموالكم، لا تظلمون ولا تُظلمون، قضى الله أنه لا ربا، وإن ربا عباس بن عبد المطلب موضوع كله..

أما بعد أيها الناس، فإن لكم على نسائكم حقاً، ولهن عليكم حقاً.. واستوصوا بالنساء خيراً..

فاعقلوا أيها الناس قولي، فإنني قد بلغت..

اللهم اشهد..»

- جيش أسامة بن زيد إلى البلقاء في صفر ١١ هـ، آخر البعوث.

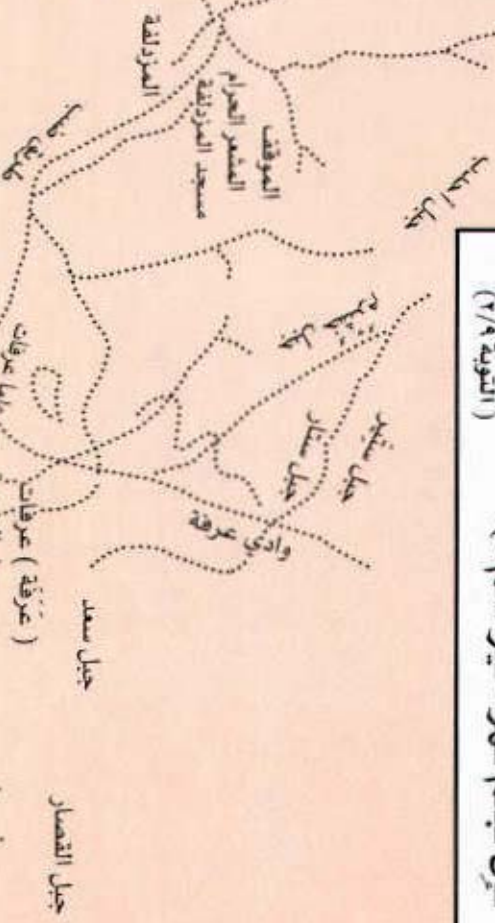
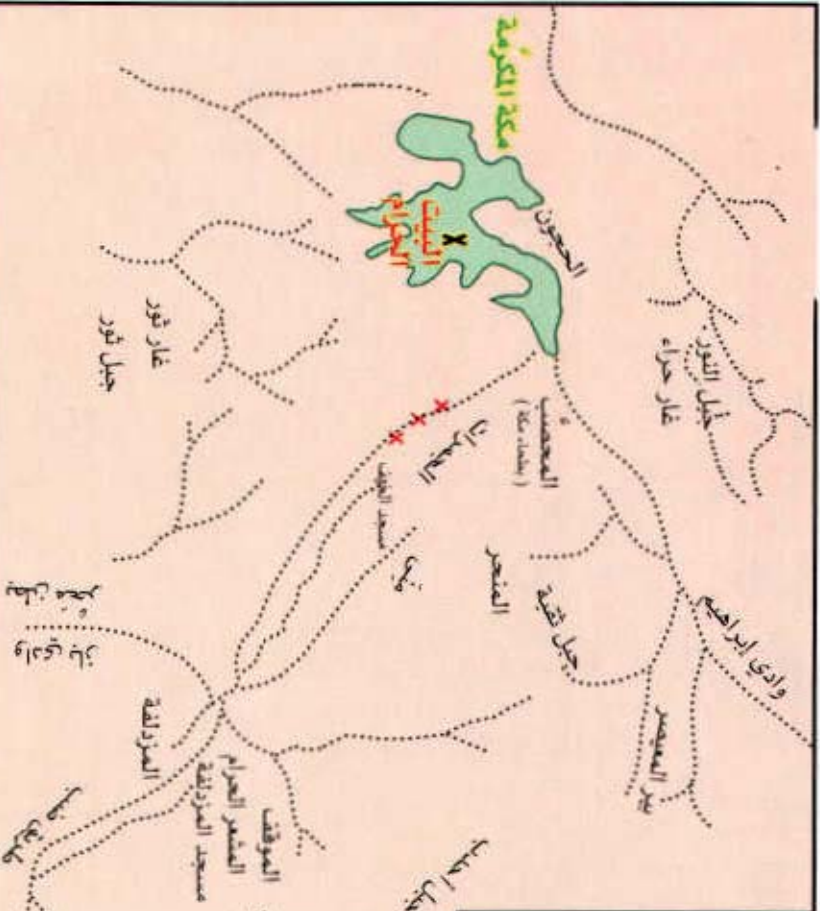
قال ﷺ: «(سير إلى موضع مقتل أبيك - جنوبي البلقاء في مؤتة - فأوطنهم الخيل)، وعسكر جيش أسامة بالجرف - على ثلاثة أميال من المدينة المنورة نحو الشام [معجم البلدان ١٢٨/٢] - وقال ﷺ: «أنفذوا بعث أسامة»، وتوفي رسول الله ﷺ فسير الجيش أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

* * *

يوم الحج الأكبر

(ذي الحجة ١٠ هـ)

﴿ وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَلَهُ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ (التوبة ٢/٩)



﴿ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ۖ ﴾ (البقرة ١٩٨/٢)

✱ عرفات شرق مكة ، بينهما ٢٢ كم ، قال صلى الله عليه وسلم :

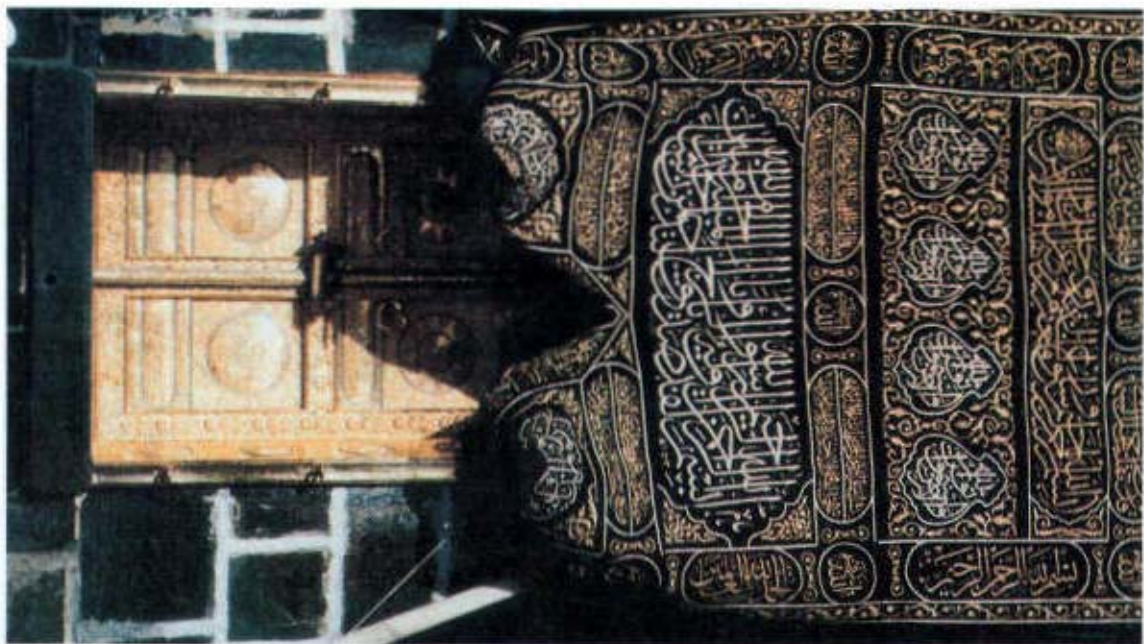
((الحج عرفة))



↑ الكعبة المشرفة

↓ السعي بين الصفا والمروة

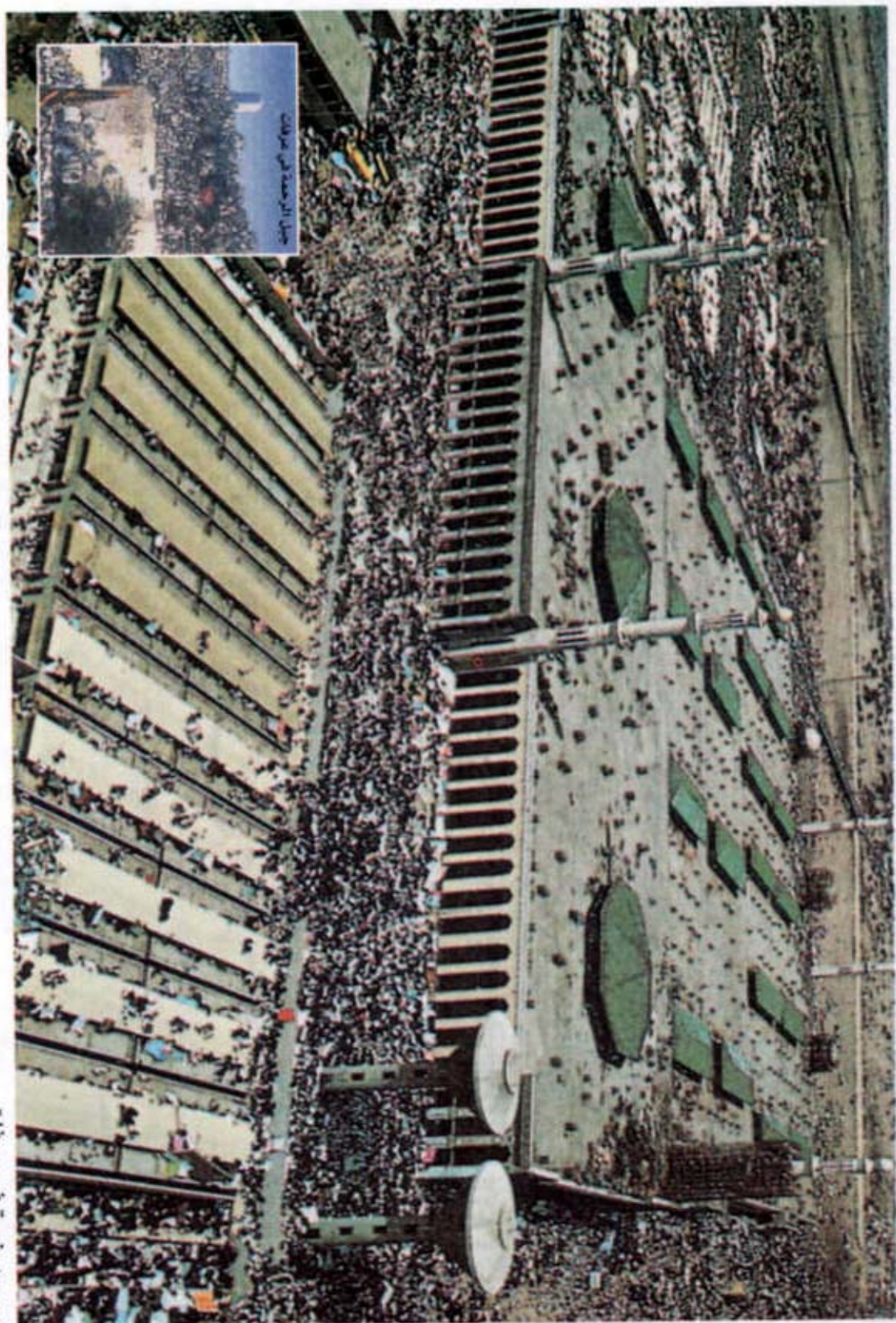




↑ المذبح

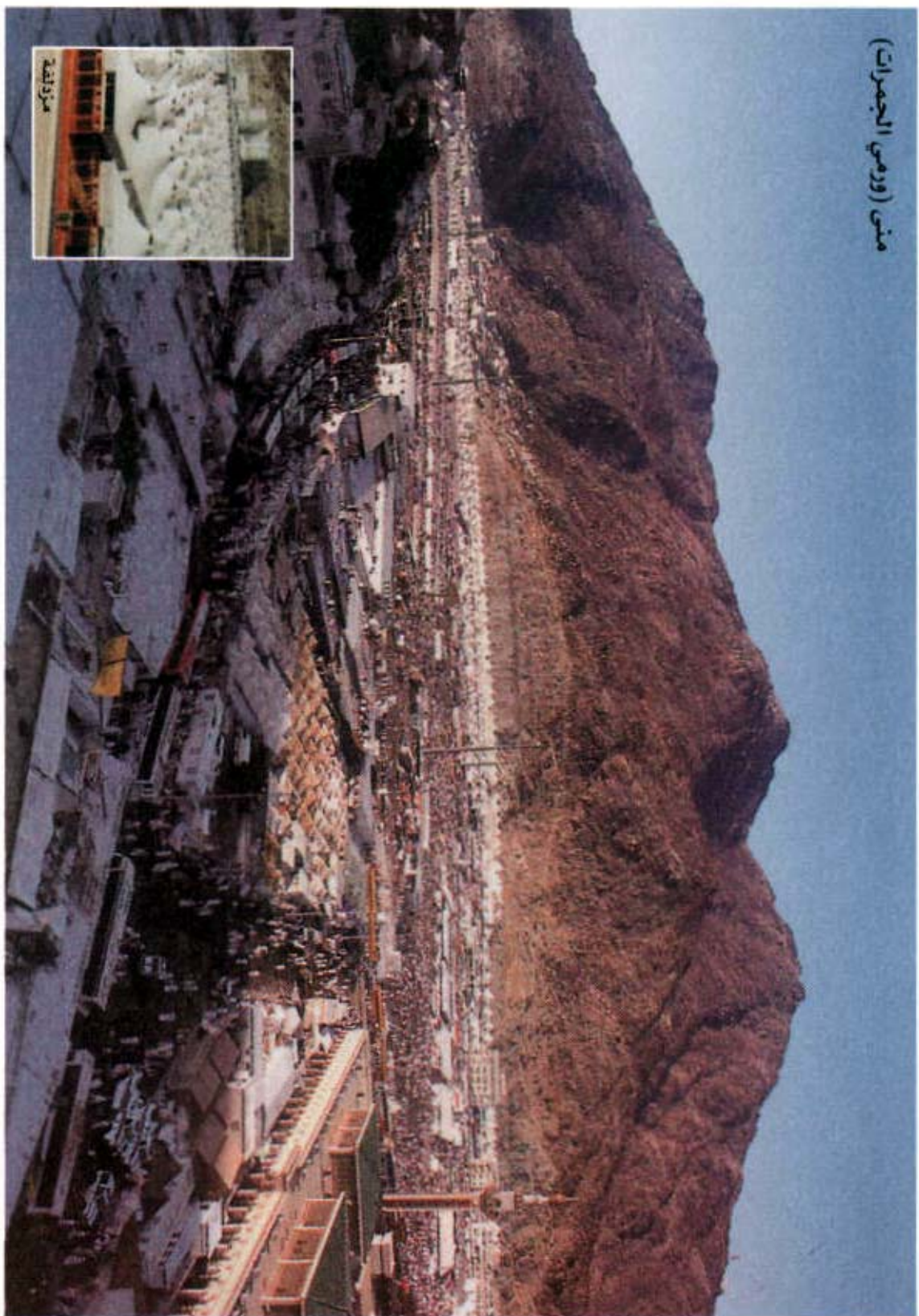
↓ باب الكعبة المشرفة الحديدي

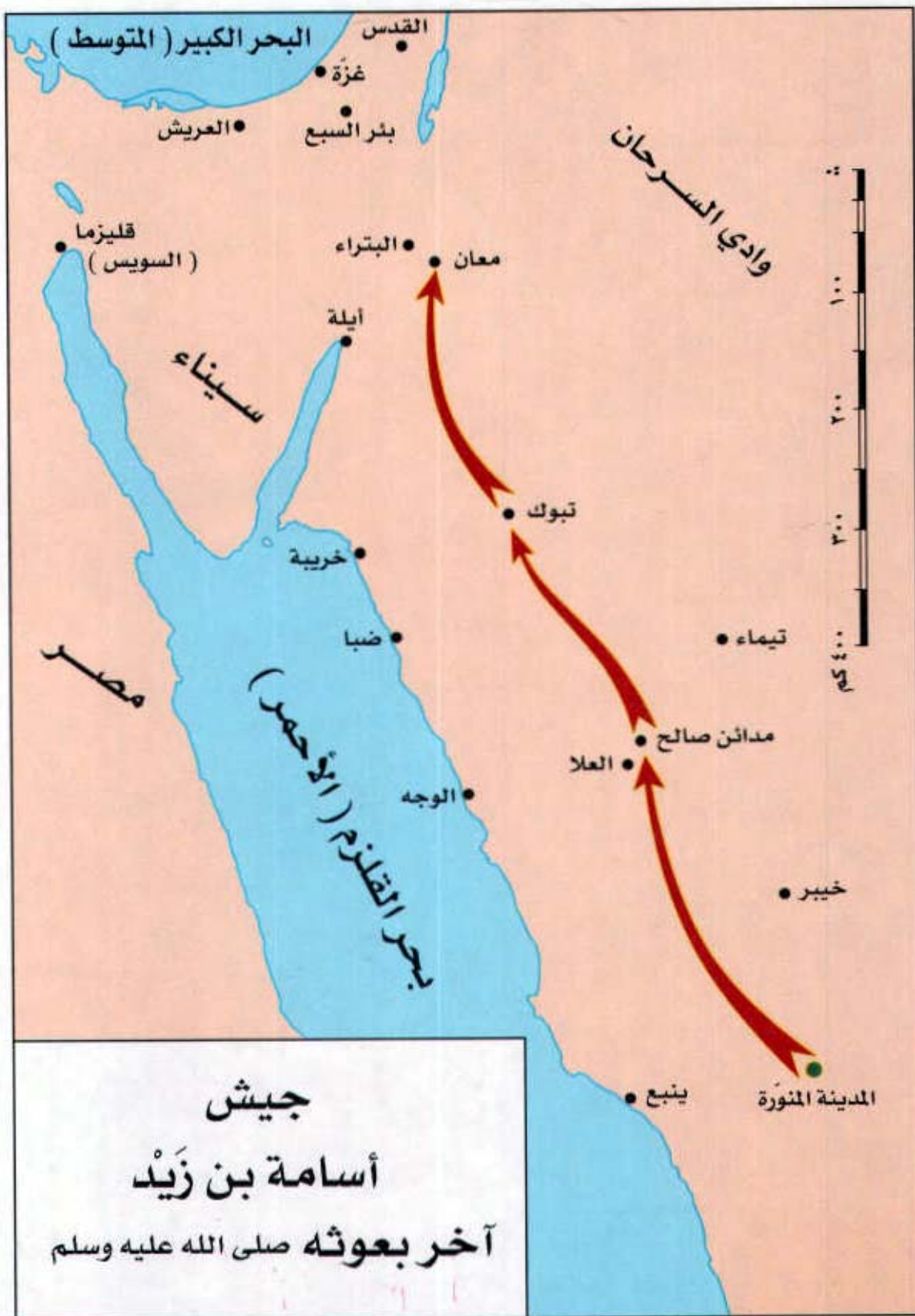




مسجد الفروق في عرفة

منى (وادي الجمرات)









الواجهة الشرقية

أُمراءُ وعَمَـالُ

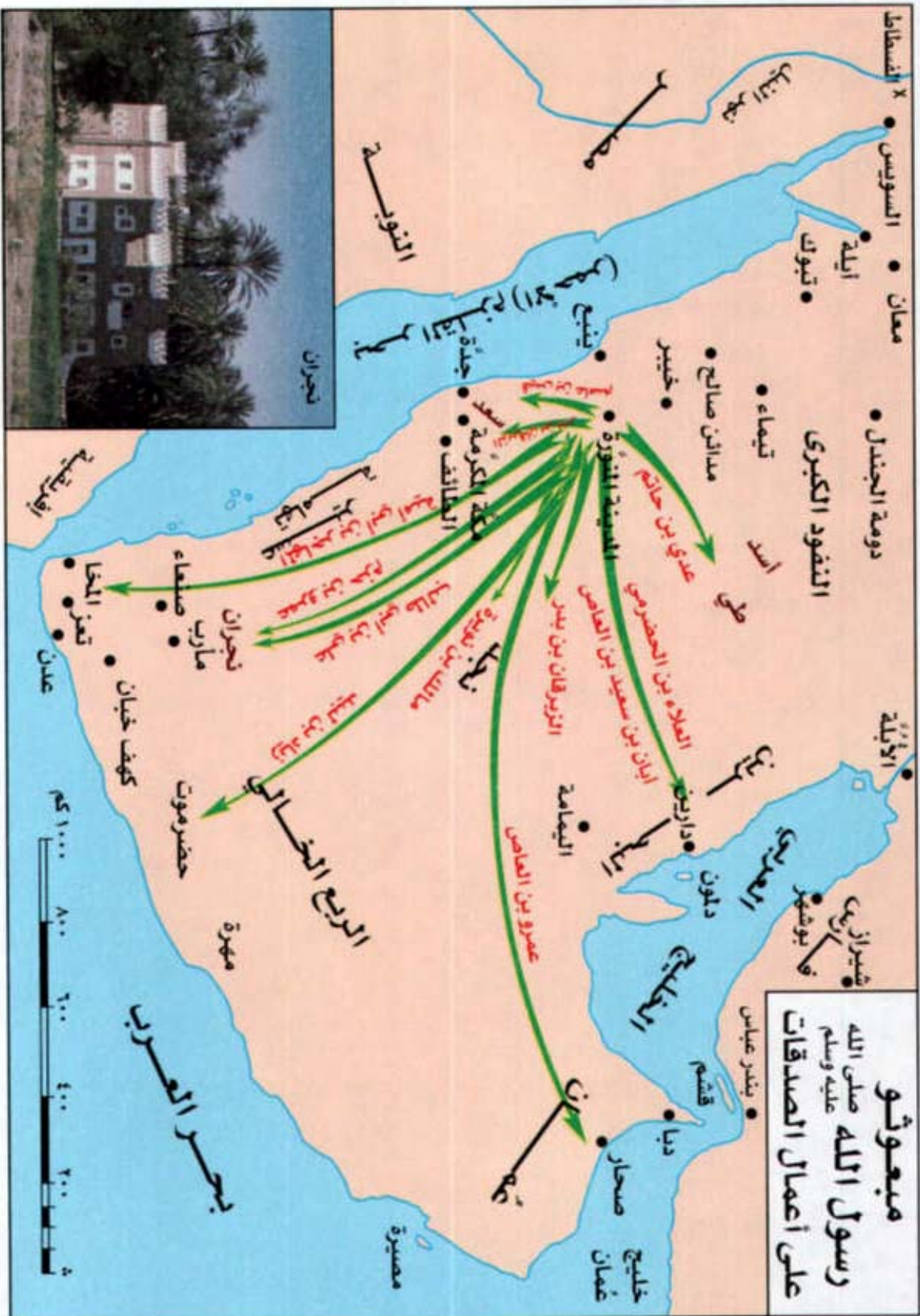
رسول الله صلى الله عليه وسلم

على الصَّدَقَاتِ

بعث ﷺ:

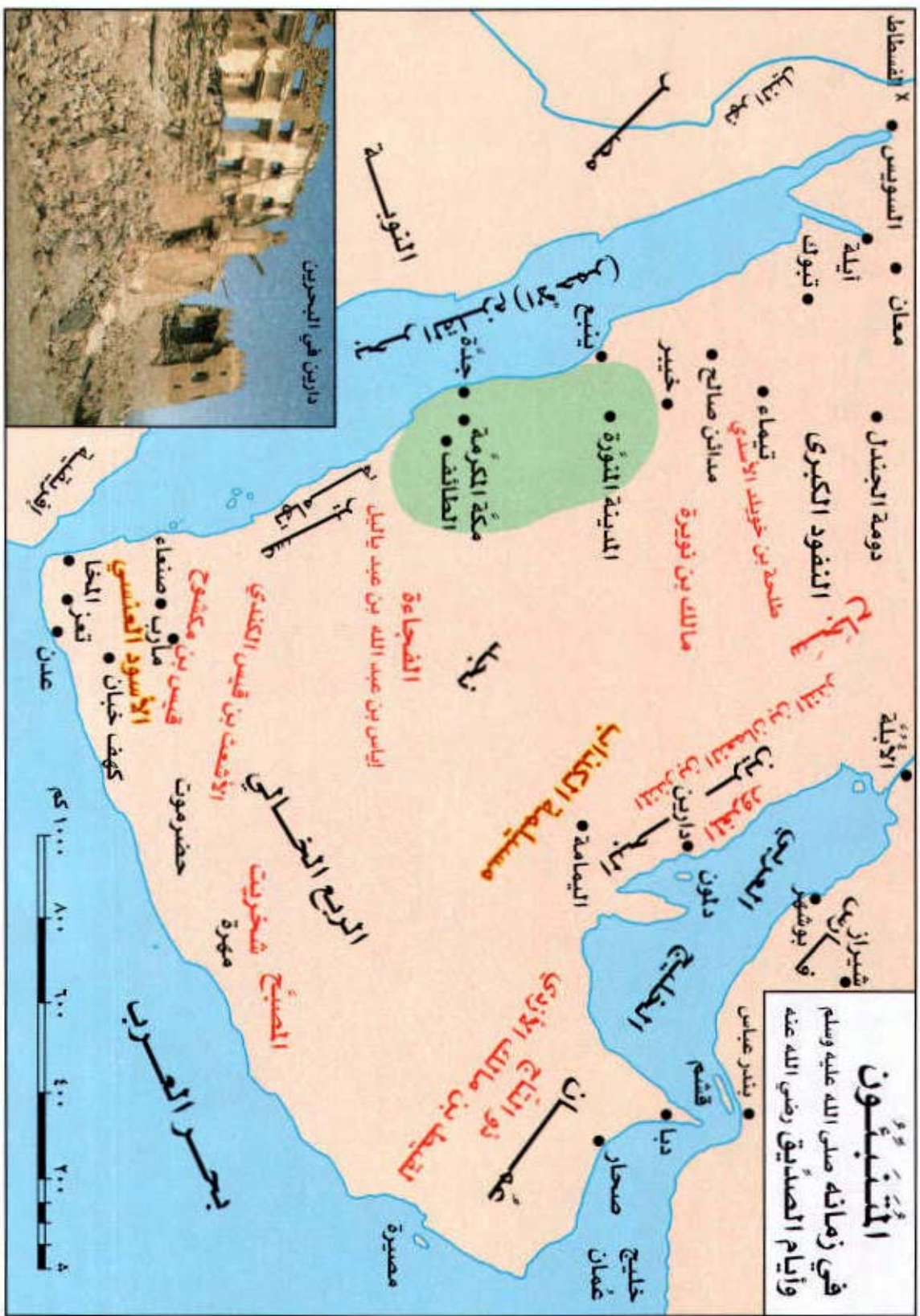
- المهاجر بن أبي أمية بن المغيرة إلى صنعاء.
- زياد بن لبيد الأنصاري إلى حضرموت.
- عدي بن حاتم إلى طيِّئ وبني أسد.
- مالك بن نويرة اليربوعي إلى بني حنظلة.
- الزبرقان بن بدر إلى ناحية من بني سعد.
- قيس بن عاصم إلى ناحية أخرى من بني سعد.
- العلاء بن الحضرمي إلى البحرين ثم أبان بن سعيد بن العاص.
- علي بن أبي طالب إلى نجران، بعد أن أرسل مع وفد نجران عُمراً بن حزم أميراً عليهم ليفقِّهم في الدِّين، ويعلمهم الإسلام، ويأخذ منهم صدقاتهم، وكتب له ﷺ كتاباً عهد إليه فيه عهده، (ابن هشام ٤/ ١٧٩ و ١٨٢).

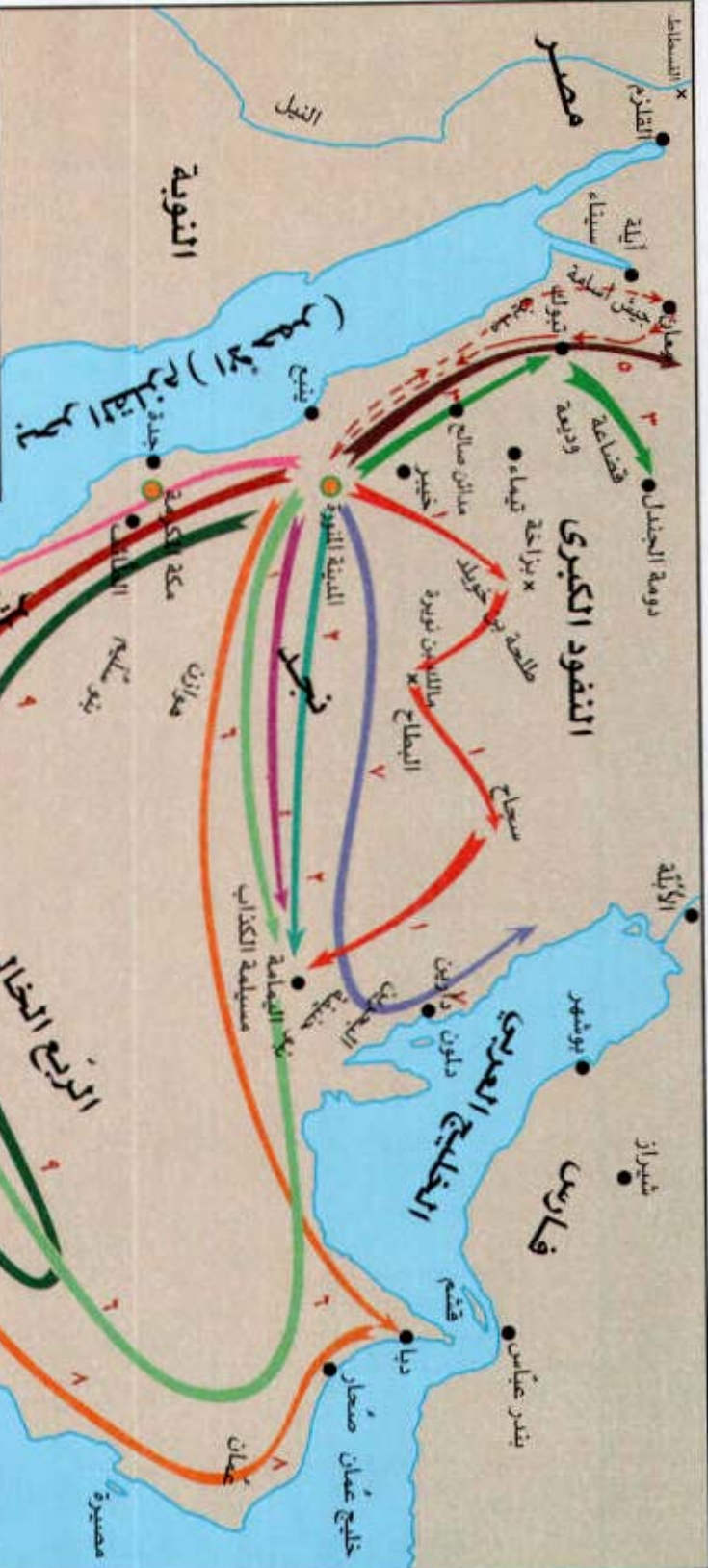
مبعوثو رسول الله صلى الله عليه وسلم على أعمال الصدقات



المتنبئون

في زمانه صلى الله عليه وسلم
وأيام الصديق رضي الله عنه

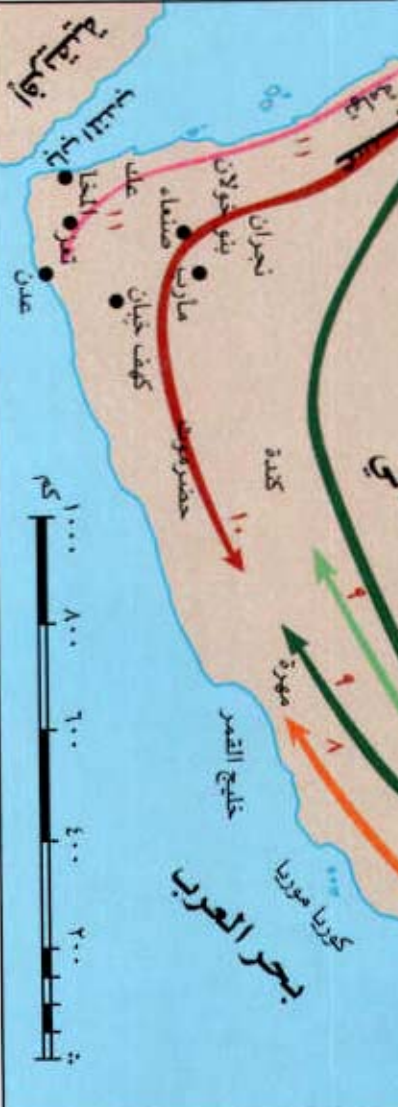




حروب الردة

(١١ هـ)

في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه
 وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
 أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم
 ومن ينقلب على عقبيه قل يضر الله شيئاً
 وسيجزي الله الشاكرين ﴿١٤٤﴾ (آل عمران ١٤٤/٣)



رُؤَاةُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ

(كُتُبُ الصَّحَاحِ)

الصَّحِيحُ فِي اللُّغَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ صَحَّ الشَّيْءُ صَحًّا وَصَحَّةً، أَيُ بَرَأَ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ أَوْ رِيبٍ، وَالصَّحِيحُ - وَكَذَلِكَ الصَّحَاحُ - السَّلِيمُ مِنَ الْعُيُوبِ وَالْأَمْرَاضِ.

وَالصَّحِيحُ فِي عِلْمِ مِصْطَلَحِ الْحَدِيثِ، هُوَ - بِصِفَةِ عَامَةٍ - الْحَدِيثُ الْمَقْبُولُ، وَضَدُّهُ الْحَدِيثُ الضَّعِيفُ، أَوْ الْمَرْدُودُ، وَيَتَوَسَّطُ بَيْنَهُمَا الْحَدِيثُ الْحَسَنُ الَّذِي يَتَفَاوَتُ صَحَّةُ وَضَعْفُهُ، وَيَعْرِفُ الْحَدِيثَ الصَّحِيحَ عِنْدَ عُلَمَاءِ الْمِصْطَلَحِ بِأَنَّهُ: «الْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ الْمُتَّصِلُ بِنَقْلِ عَدْلٍ ضَابِطٍ فِي التَّحَرِّيِّ وَالْأَدَاءِ، سَالِمًا مِنْ شَذُوذٍ وَعِلَّةٍ»، بِمَعْنَى أَنَّهُ حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَّ رَوَاتِهِ جَمِيعًا عَدْلٌ ضَابِطُونَ، وَأَنَّهُ لَا يَخَالَفُ مَا رَوَاهُ الثَّقَاتُ وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِأَنَّهُ سَالِمٌ مِنْ شَذُوذٍ، كَمَا لَمْ تَكْتَشَفْ فِيهِ عِلَّةٌ خَفِيَّةٌ، وَإِنْ كَانَ يَدُو فِي الظَّاهِرِ سَلِيمًا، [القَامُوسُ الْإِسْلَامِيُّ ٢٥٣/٤].

وَإِذَا قِيلَ: حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، أَوْ رَوَاهُ الشَّيْخَانُ، فَيَعْنِي رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

وَيَقْسَمُ الْحَدِيثَ الصَّحِيحَ إِلَى سَبْعِ مَرَاتِبٍ، هِيَ:

- ١- مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَهُوَ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ.
- ٢- مَا انْفَرَدَ بِهِ الْبُخَارِيُّ.
- ٣- مَا انْفَرَدَ بِهِ مُسْلِمٌ.
- ٤- مَا كَانَ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.
- ٥- مَا كَانَ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجْهُ.
- ٦- مَا كَانَ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ.
- ٧- مَا صَحَّ عِنْدَ غَيْرِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ مِنَ الْأَثَمَةِ مِمَّا لَمْ يَكُنْ عَلَى شَرْطِهِمَا.

ولقد سمح رسول الله ﷺ لبعض المتقنين للكتابة - كما سمح لمن لا يقدر على الحفظ - أن يكتب أقواله الشريفة، ثم أبيحت كتابة الحديث، ولهذا كان كثير من التابعين يكتبون بين يدي الصحابة رضوان الله عليهم، وكان عند سعد ابن عبادَةَ الأنصاري كتاب أو كتب فيها طائفة من حديث رسول الله ﷺ، وكان مثل ذلك عند أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، ودوّن عبد الله بن عمرو (الصّحيفة الصّادقة) في عهد رسول الله ﷺ، وصحيفة جابر بن عبد الله الأنصاري دوّنت في عصر الصحابة، وقسم منها في زمن رسول الله ﷺ.

وفي عهد عمر بن عبد العزيز (٩٩ - ١٠١ هـ) كتب إلى أهل المدينة المنورة: انظروا حديث رسول الله ﷺ فاكتبوه، فإني خفت دروس (ذهاب وانحفاء) العلم، وذهاب أهله، قال ابن شهاب الزهري: أمرنا عمر بن عبد العزيز بجمع السنن فكتبناها دفترًا دفترًا، فبعث إلى كل أرض له عليها سلطان دفترًا.

* * *

كُتِبَ الصّحاحُ السّنة وأصحابها

صاحبها	مكان وتاريخ الولادة	مكان وتاريخ الوفاة	لمحة عن سيرته
١ البخاري: أبو عبد الله محمد ابن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري	بخاري: ١٩٤ هـ / ٨١٠ م	خرّنك (من قرى سمرقند): ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م	حبر الإسلام، صاحب: (الجامع الصحيح) المعروف بصحيح البخاري، وله (التاريخ) و (الضعفاء) في رجال الحديث.. نشأ يتيمًا، وقام برحلة طويلة سنة ٢١٠ هـ في طلب الحديث، فزار خراسان

				<p>والعراق ومصر والشام، وسمع من نحو ألف شيخ، وجمع نحو ست مئة ألف حديث اختار منها في صحيحه ما وثق برواته (فيه ٧٢٧٥ حديثاً بالمكرر، ويحذف المكرر ٤٠٠٠ حديث)، وهو أول من وضع في الإسلام كتاباً على هذا النحو.</p>
٢	<p>مُسْلِم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري.</p>	<p>نيسابور: ٢٠٤ هـ / ٨٢٠ م</p>	<p>ظاهر نيسابور: ٢٦١ هـ / ٨٧٥ م</p>	<p>حافظ من أئمة المحدثين، رحل إلى الحجاز ومصر والشام والعراق، أشهر كتبه (صحيح مسلم)، فيه ٤٠٠٠ حديث كتبها في خمس عشرة سنة، ومن كتبه: (المسند الكبير) رتبته على الرجال، و (الجامع) مرتب على الأبواب، و (الكنى والأسماء)...</p>
٣	<p>أبو داود السجستاني: سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأنباري السجستاني.</p>	<p>سجستان: ٢٠٢ هـ / ٨١٧ م</p>	<p>البصرة: ٢٧٥ هـ / ٨٨٩ م</p>	<p>إمام أهل الحديث في زمانه، رحل رحلة كبيرة (بغداد، البصرة، العواصم الإسلامية)، له: (السنن) جمع فيه ٤٨٠٠ حديث، وله (المراسيل) في الحديث، و (كتاب الزهد).</p>

صاحبها	مكان وتاريخ الولادة	مكان وتاريخ الوفاة	لمحة عن سيرته
٤ الترمذي: أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الشلمي البوغي.	ترمذ: ٢٠٩ هـ / ٨٢٤ م	ترمذ: ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م	تلمذ للبخاري، وشاركه في بعض شيوخه، وقام برحلة إلى خراسان والعراق والحجاز، كان يضرب به المثل في الحفظ، من تصنيفه (الجامع الكبير) وهو صحيح الترمذي، و (المسائل التبوية)، و (التاريخ)، و (العلل) في الحديث.
٥ النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد ابن علي بن شعيب ابن علي بن سنان بن بهر بن دينار.	نسا: ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م	القدس: ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م	القاضي الحافظ، جال في البلاد واستوطن مصر، مات في الرملة وثقن بالقدس، وقيل: خرج حاجاً فمات بمكة، له (المسنن الكبير) في الحديث، و (الحجى) وهو المسنن الصغير، وله (القطعا والستروكون)، و (مسند علي)، و (مسند مالك).
٦ ابن ماجة: أبو عبد الله محمد بن يزيد الربيعي القرويني.	قزوين: ٢٠٩ هـ / ٨٢٤ م	قزوين: ٢٧٣ هـ / ٨٨٧ م	من أهل قزوين، رحل إلى البصرة وبغداد والشام ومصر والحجاز والري، في طلب الحديث، وصنف كتابه: (مسنن ابن ماجة) فيه ٤٣٤١ حديثاً، منها ٣٠٠٢ حديث في الكب الخمسة الصالح، و ١٣٣٩ حديثاً هي زوائد منها ٦١٣ حديثاً ضعيفة الإسناد، و ٩٩ حديثاً وأهية الإسناد أو مكتوبة، لذلك لا يؤخذ من سننه إلا بعد معرفة درجة الحديث.

تتمّة كتب الحديث إلى التسعة:

صاحبها	مكان وتاريخ الولادة	مكان وتاريخ الوفاة	لمحة عن سيرته
٧ ابن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الواللي.	بغداد: ١٦٤ هـ / ٧٨٠ م	بغداد: ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م	أصله من مرو، ولد ببغداد فتشاً منكباً على طلب العلم، وسافر في سبيله أسفاراً كبيرة إلى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والتغور والمغرب والجزائر والعراقين (العراق الحالي العربي والأهواز العراق العجمي) وفارس وخراسان وإقليم الجبال.. وصنف (المُسْتَدْرَك) يحتوي على ثلاثين ألف حديث مع المكررات، وعدد من الكتب. وهو إمام المذهب الحنبلي، وله موقف مشهود من اعتقادات المعتزلة أيام المعتصم العباسي.
٨ الدَّارِمِي: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام التميمي الدَّارِمِي السمرقندي.	سمرقند: ١٨١ هـ / ٧٩٧ م	سمرقند: ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م	سمع بالحجاز والشام ومصر والعراق وخراسان من خلق كثير، كان عاقلاً فاضلاً مفسراً فقيهاً، له (المسند) في الحديث، و (الجامع الصحيح) ويسمى (سنن الدَّارِمِي)، وله: (ثلاثيات).
٩ مالك: أبو عبد الله، الإمام مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري.	المدينة المنورة: ٩٣ هـ / ٧١٢ م	المدينة المنورة: ١٧٩ هـ / ٧٩٥ م	إمام دار الهجرة، وأحد الأئمة الأربعة، وإليه تنسب المالكية، كان صلياً في دينه، صنف (الموطأ)، وله رسالة في (الوعظ)،

صاحبها	مكان وتاريخ الولادة	مكان وتاريخ الوفاة	لمحة عن سيرته
			في (الوعظ)، وكتاب في (المسائل)، ورسالة في (الرّد على القدرية)، وكتاب في (النجوم)، و (تفسير غريب القرآن)، و (لحال الدّين السيوطي: (تزيين الممالك بمناقب الإمام مالك).

وهناك كتب جليّة في الحديث سوى ما ذكّر من موطّات ومسانيد ومستدركات، ومعاجم، مثل: الحاكم النّيسابوري، وابن جيّان، والدّارقطني، والبيهقي، والبغوي، والطبراني..

* * *

كتابة السّيرة والمغازي

عُدّت كتابة سيرة رسول الله ﷺ ومغازيه فرعاً قائماً بذاته في تدوين الكتب، ودَمَجَ المحدثون سيرته ﷺ في كتبهم، مثل كتاب - أي باب - المغازي في صحيح البخاري، وكتاب الجهاد والسّير في صحيح مسلم، وكتاب المغازي في مسند الإمام أحمد بن حنبل، وقُسّم مؤرّخو السّيرة الأوائل الذين عاشوا إلى مطلع القرن الثّالث الهجري إلى ثلاث طبقات:

- ١- مؤرّخو الطّبقّة الأولى من كتّاب السّير والمغازي، ومنهم:
 - أبان بن عثمان بن عفّان (ت ١٠٥ هـ): وهو أوّل من بدأ بكتابة المغازي، وهو من علماء الحديث والفقّه أيضاً، وهو ثقة.
 - عروة بن الزّبير (ت نحو ٩٢ هـ): أحد فقهاء المدينة المنورة السّبعة، نقل

الحديث، وروى الأخبار عن كبار الصحابة، روى عنه ابن هشام وابن شهاب الزهري.

- وهب بن منبه (ت ١١٠ هـ): وهو من خيار التابعين، ثقة صدوق.

٢- مؤرخو الطبقة الثانية من كتاب السيرة والمغازي، ومنهم:

- عبد الله بن أبي بكر بن حزم (ت ١٣٥ هـ): وثقه مؤرخو السيرة والمؤرخون عامة، نقل عنه ابن إسحاق وابن سعد والطبري.

- عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري (- ١٢٠ هـ): وثقه علماء الحديث.

- محمد بن شهاب الزهري (ت ١٢٤ هـ): محدث مؤرخ، كتب عنه عمر ابن عبد العزيز إلى الأمصار: عليكم بابن شهاب، فإنكم لا تجدون أحدا أعلم بالسنة الماضية منه.

٣- مؤرخو الطبقة الثالثة من مؤرخي السيرة والمغازي، ومنهم:

- موسى بن عقبة (ت ١٤١ هـ).

- معمر بن راشد (ت ١٥٠ هـ).

- محمد بن إسحاق (ت ١٥٢ هـ): شيخ مؤرخي السيرة والمغازي، أخذ عنه اثنان هما: زياد البكائي وابن هشام.

- محمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧ هـ): ضَعُف في الحديث، ومُنَّ ضَعْفُه الإمام أحمد بن حنبل.

- عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري البصري (ت ٢١٨ هـ): نقل سيرة ابن إسحاق عن تلميذ هذا الأخير زياد البكائي.

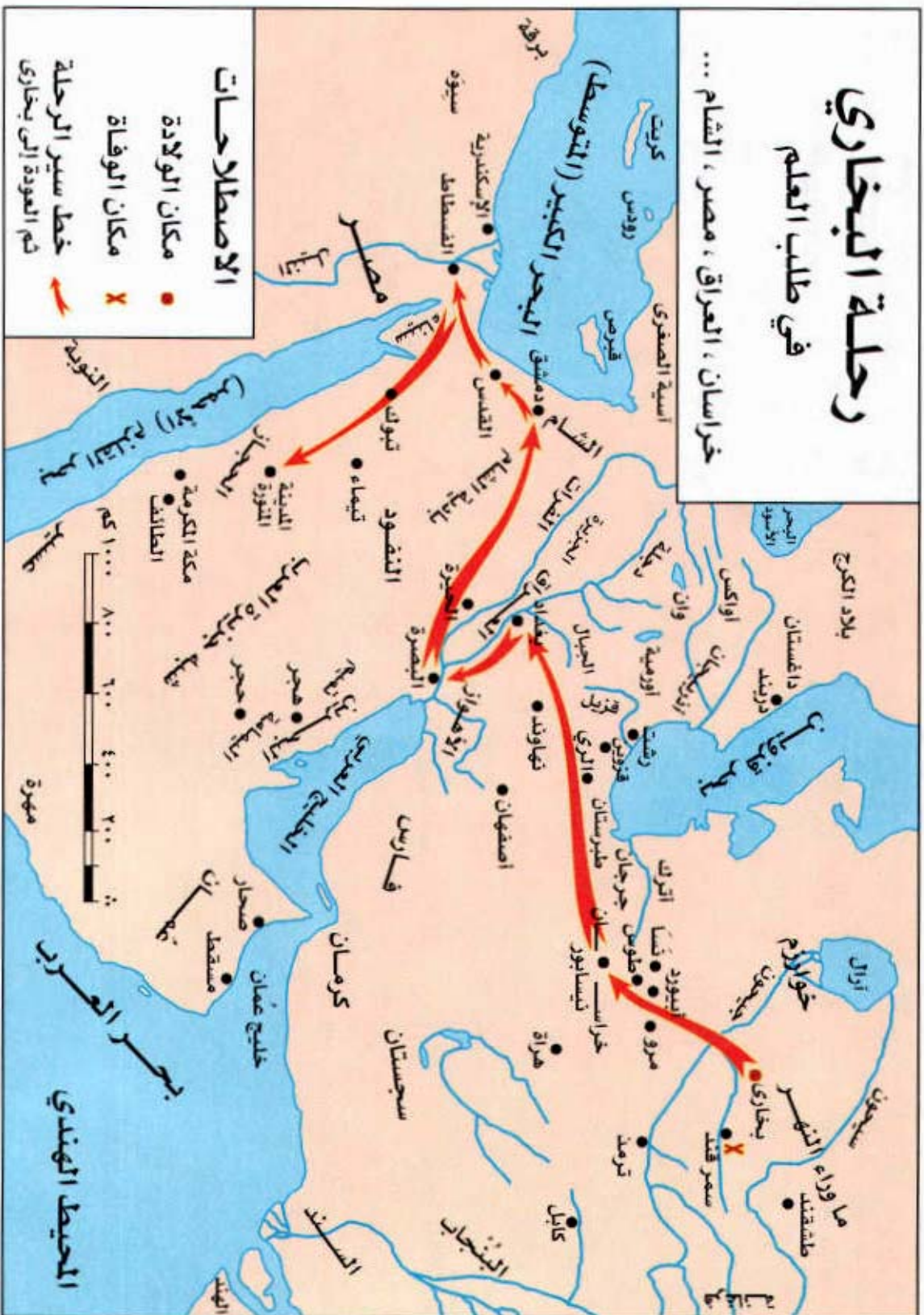
- محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت ٢٣٠ هـ): كاتب الواقدي، فاق أستاذه، وهو ثقة، أعظم كتبه (الطبقات الكبرى)، واعتمدت هذا الكتاب في الغزوات والبعوث والسرايا خاصة، مع (السيرة النبوية) لابن هشام.

رحلة البخاري في طلب العلم

خراسان ، العراق ، مصر ، الشام ...

الاصطلاحات

- مكان الولادة
- ✕ مكان الوفاة
- خط سير الرحلة
- ثم العودة إلى بخاري



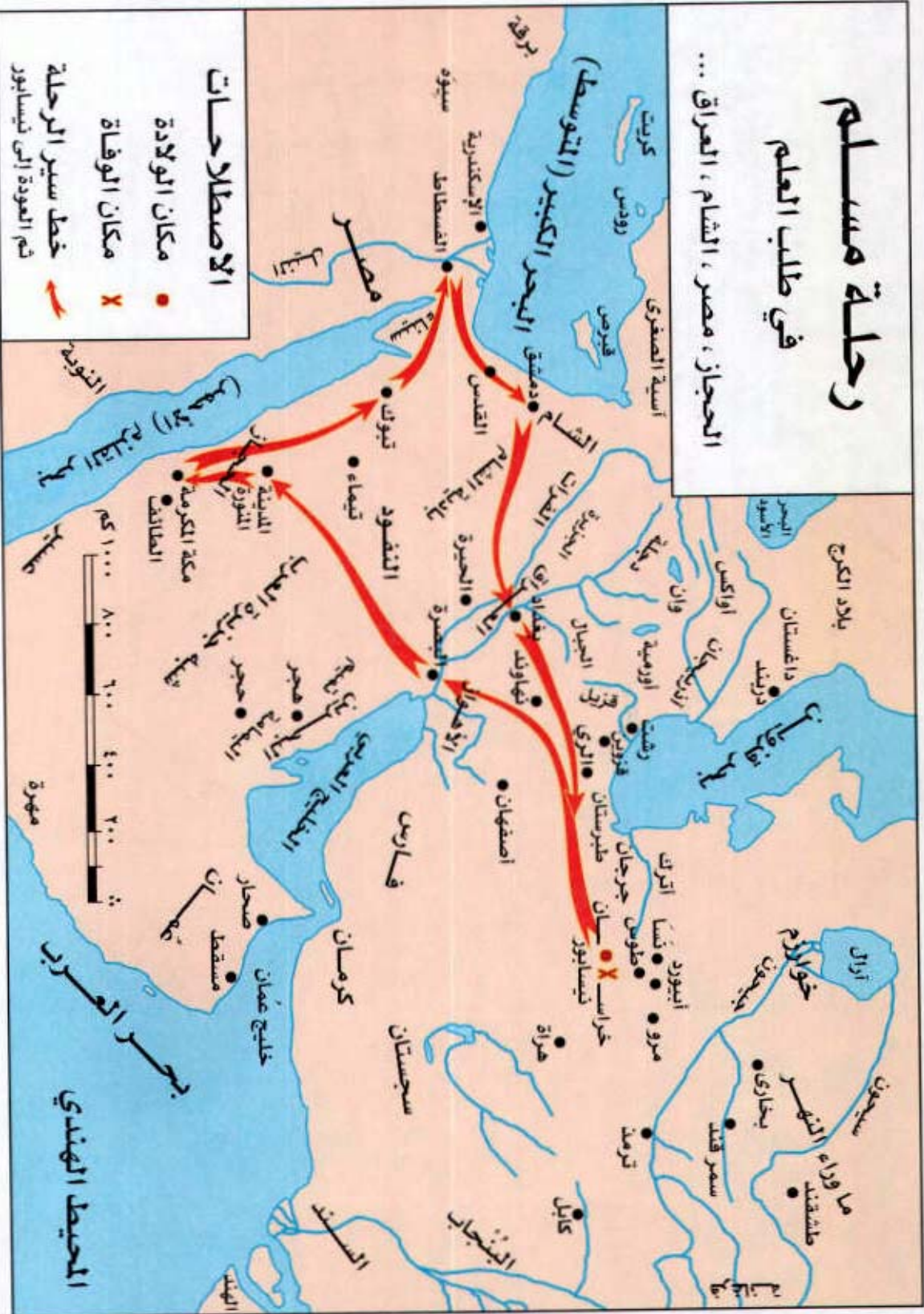
رحلة مسلم

في طلب العلم

الحجاز ، مصر ، الشام ، العراق ...

الأصطلاحات

- مكان الولادة
- ✕ مكان الوفاة
- خط سير الرحلة
- ثم العودة إلى نيسابور

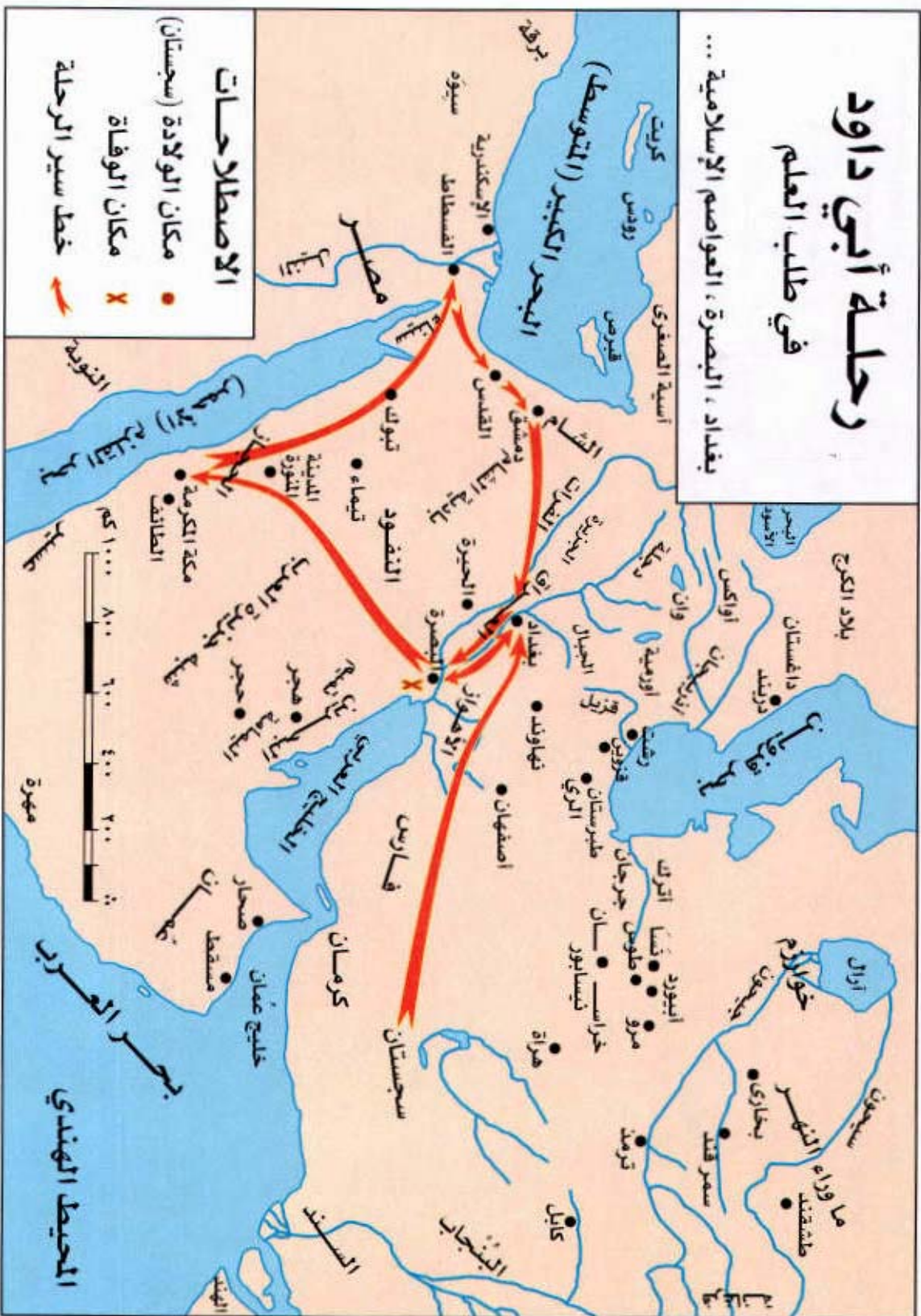


رحلة أبي داود في طلب العلم

بغداد ، البصرة ، العواصم الإسلامية ...

الاصطلاحات

- مكان الولادة (سجستان)
- ✕ مكان الوفاة
- خط سير الرحلة

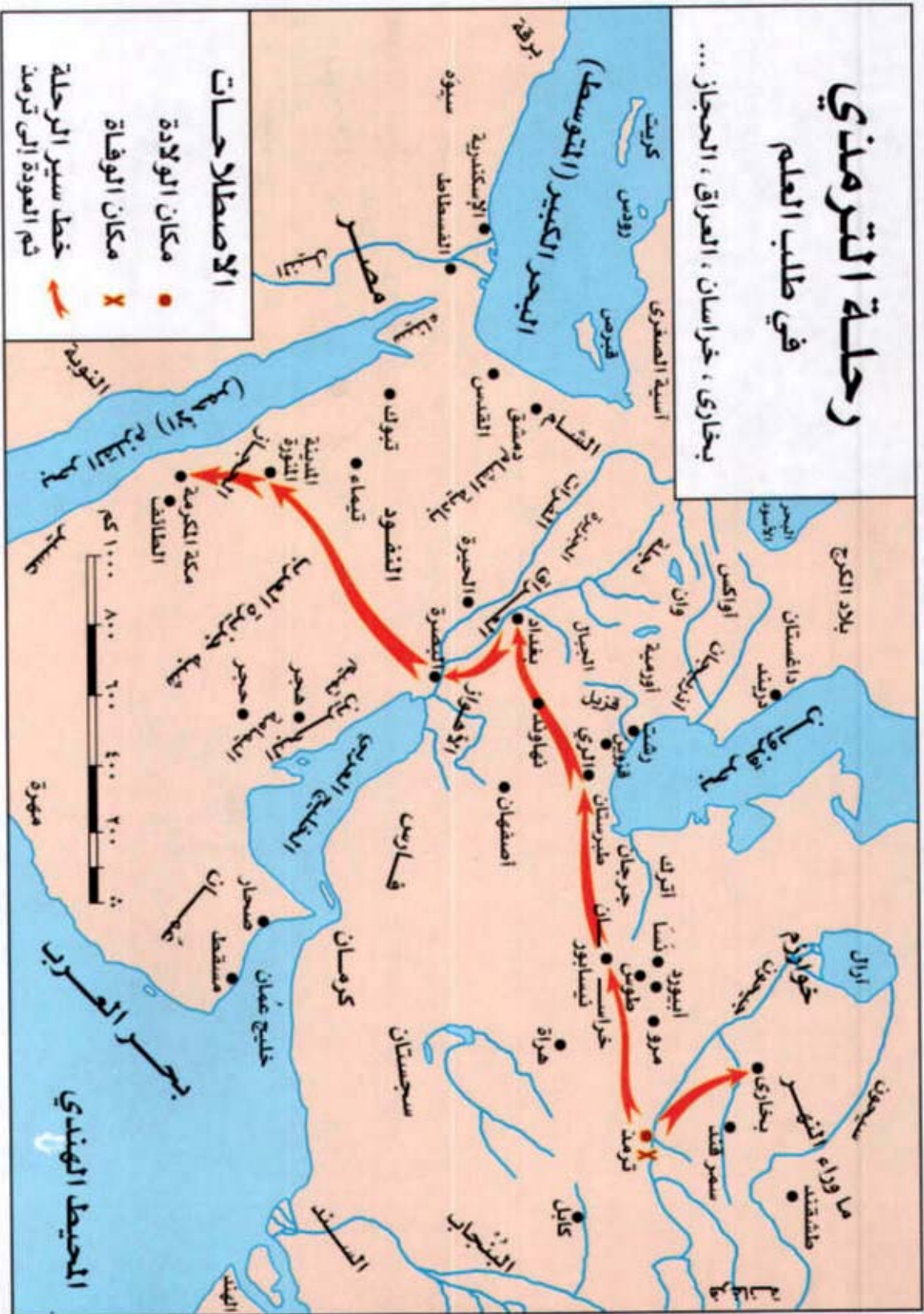


رحلة الترمذي في طلب العلم

بخارى ، خراسان ، العراق ، الحجاز ...

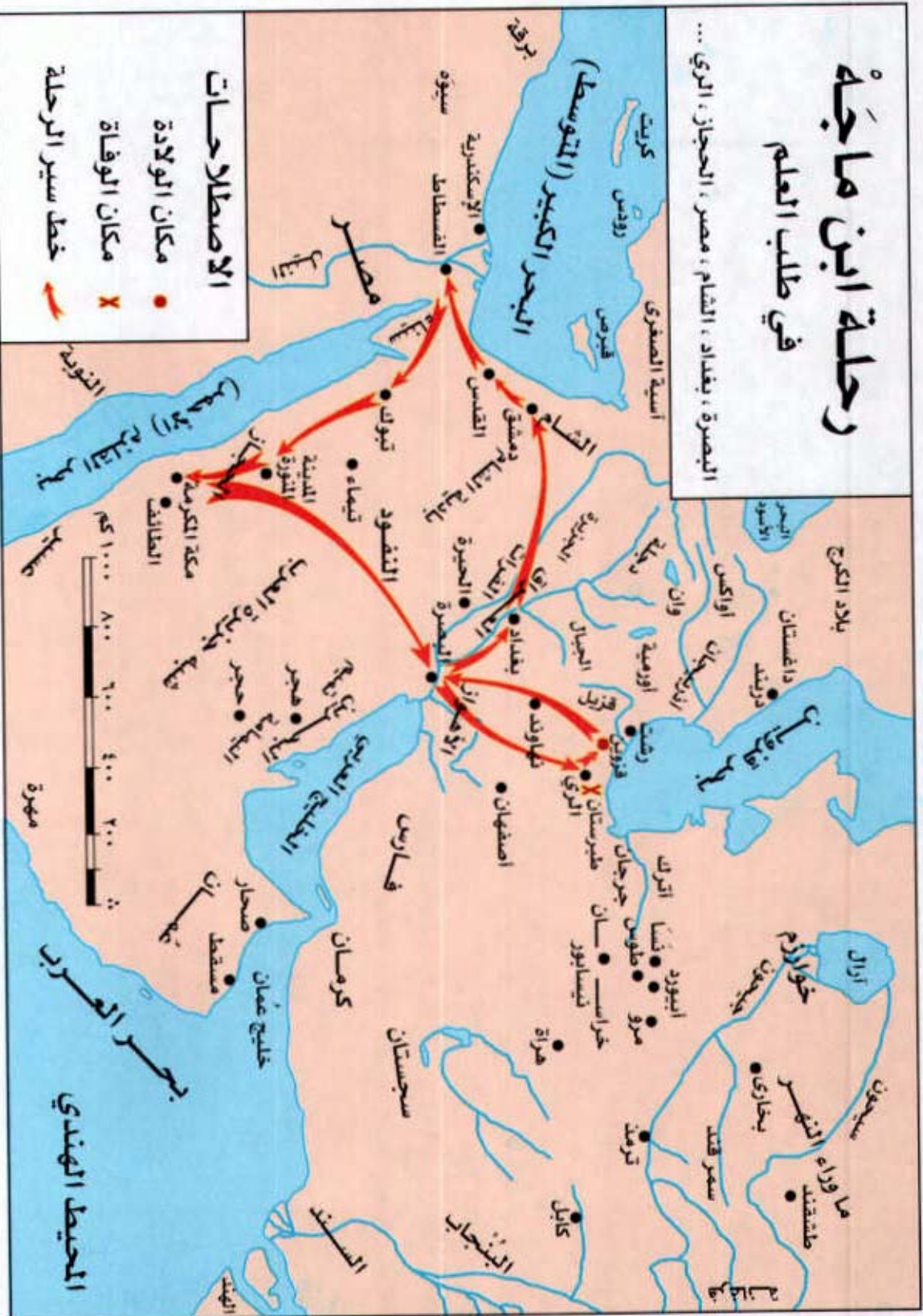
الاصطلاحات

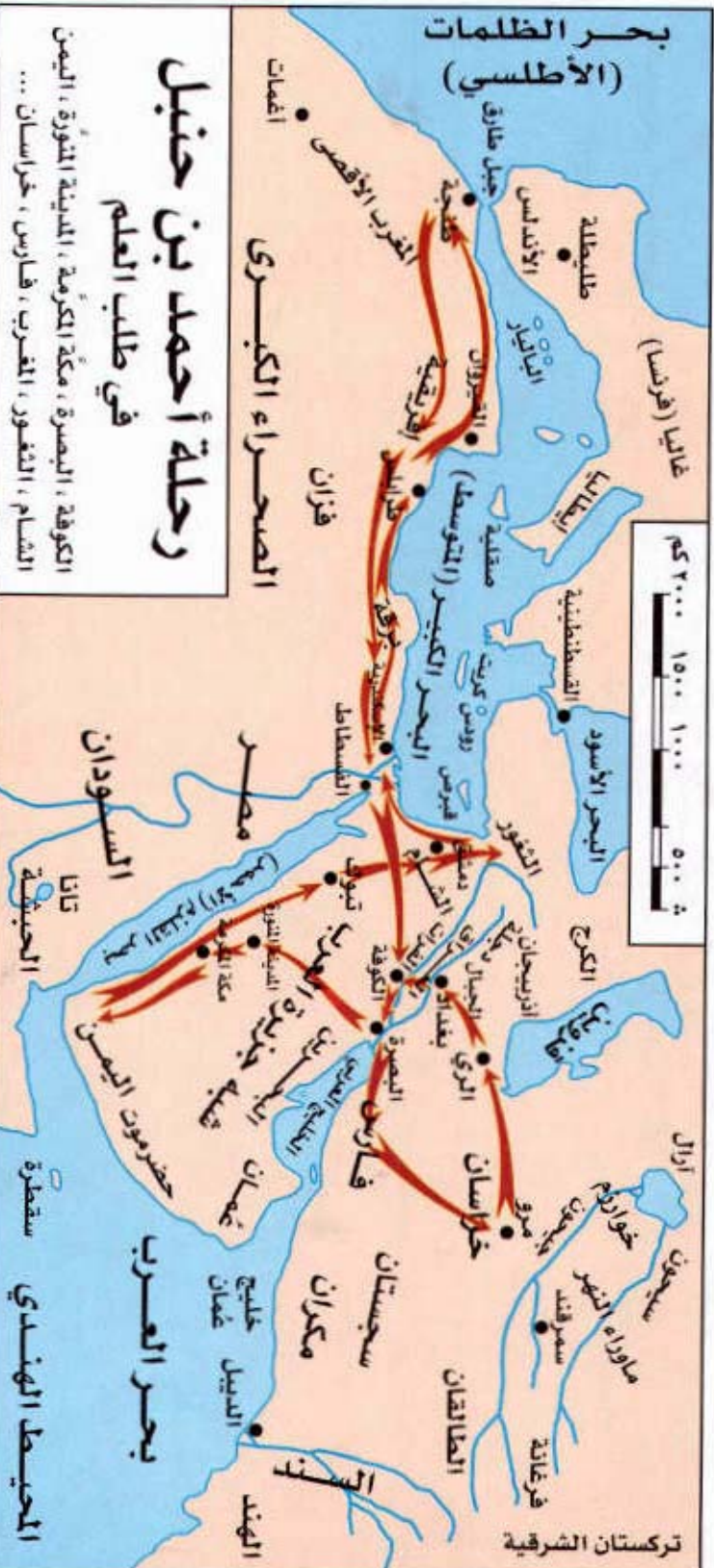
- مكان الولادة
- ✕ مكان الوفاة
- خط سير الرحلة
- ثم العودة إلى ترمذ



رحلة ابن ماجه في طلب العلم

البصرة، بغداد، الشام، مصر، الحجاز، الري...





رحلة أحمد بن حنبل في طلب العلم

الكوفة ، البصرة ، مكة المكرمة ، المدينة المنورة ، اليمن
الشام ، الثغور ، المغرب ، فارس ، خراسان ...

القيروان - مسجد عقبة بن نافع



الكوفة - مسجد هاشم بن عبد المطلب

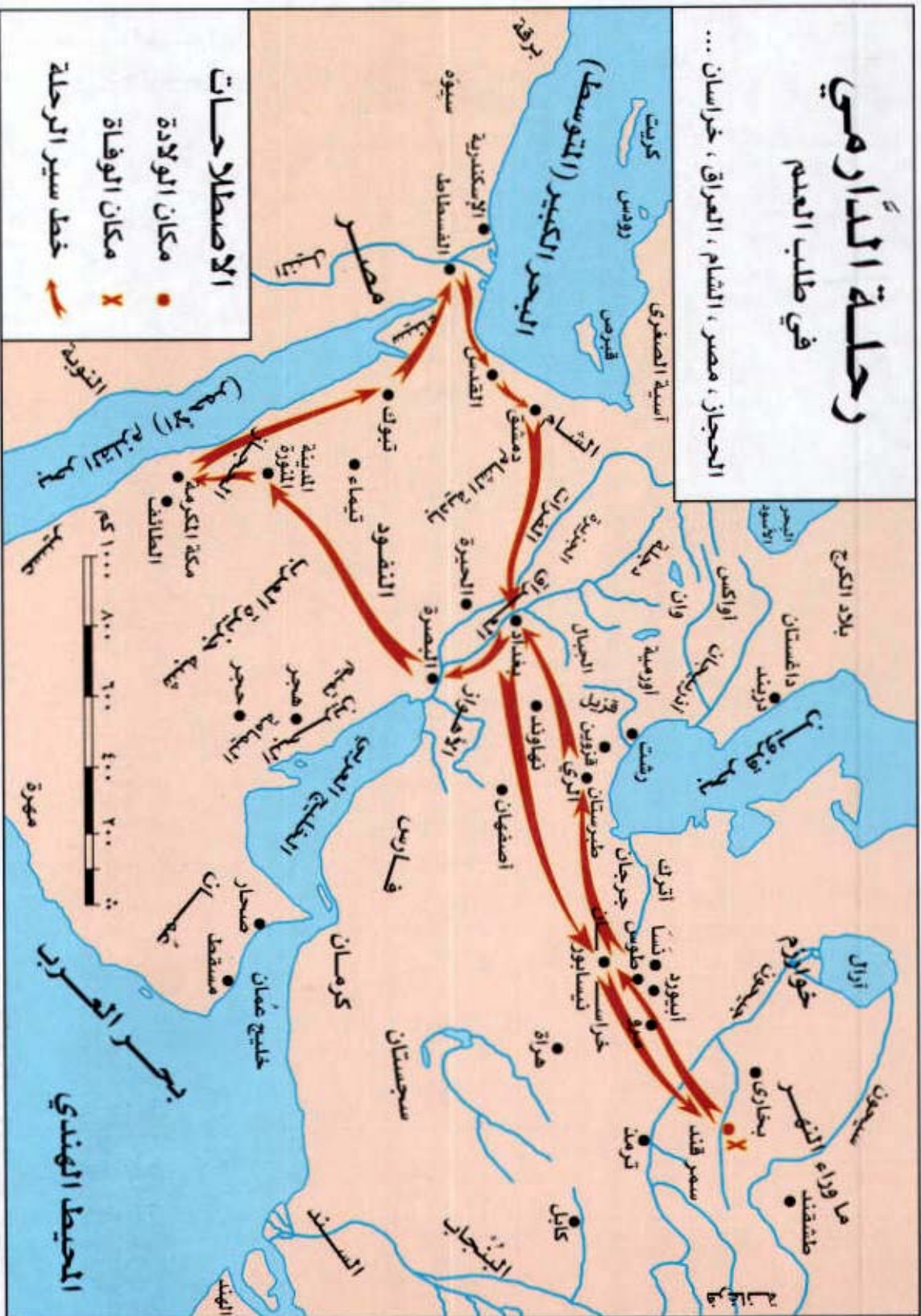


بغداد (اليوم)



رحلة الدارمي
في طلب العلم

الحجاز ، مصر ، الشام ، العراق ، خراسان ...





أبو داود سجستان : أفغانستان البصرة : جنوب العراق	مسلم نيسابور ظاهر نيسابور في إيران	البخاري بخارى خرتتك (من قرى سمرقند) أوزبكستان
ابن ماجه قزوين إيران	النسائي نسا : تركمانستان القدس : فلسطين	الترمذي ترمذ أوزبكستان
مالك المدينة المنورة المملكة العربية السعودية	الدارمي سمرقند أوزبكستان	ابن حنبل بغداد العراق

ملحق



الكعبة المشرفة

(البيت، بيت الله، البيت الحرام، البيت العتيق، القبلة)

المسافة التقريبية بين مكة المكرمة والمواقيت

قرن المنازل	٨٠ كم	ميقات أهل نجد وما جاورها
ذات عرق	٩٠ كم	ميقات أهل العراق ومن مرّ بها
يلملم	١٠٠ كم	ميقات أهل اليمن
الجحفة	١٨٧ كم	ميقات أهل مصر والشام وما يليهم من القادمين عليه
ذو الحليفة (أبيار علي) ٤١٠ كم		ميقات أهل المدينة المنورة

* * *

المسافة التقريبية بين المسجد الحرام وبعض حدود الحرم^(١)

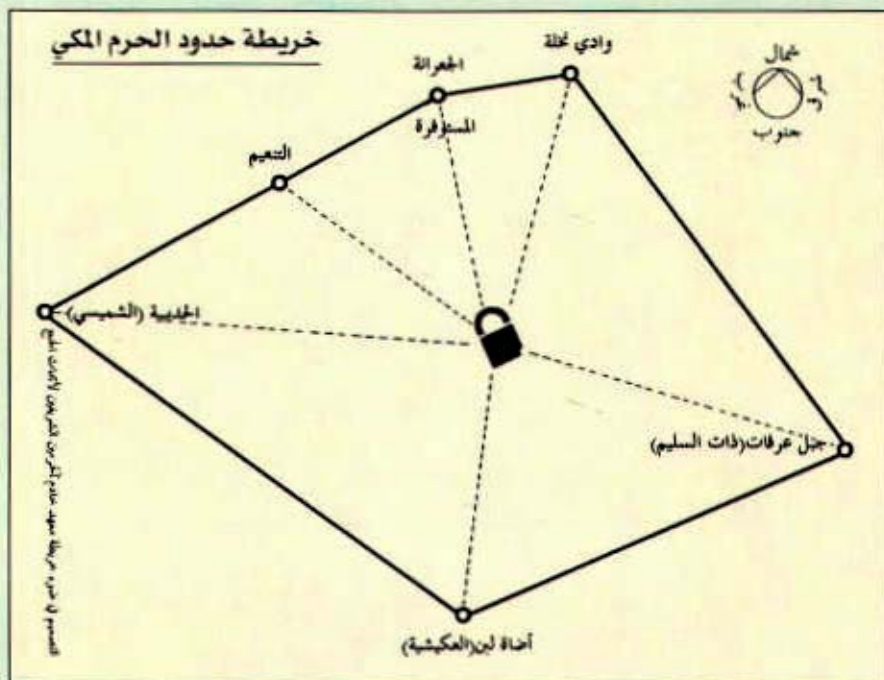
التنعيم (حيث مسجد عائشة رضي الله عنها)	٧,٥ كم	(وهو أقرب موضع لحدّ الحرم)
نخلة	١٣ كم	(بين مكة والطائف وهي نخلة اليمانية، أما نخلة الشامية وتسمى المضيق فتبعد ٤٥ كم)

أضاعة لبن (العكيشية)	١٦ كم
الجعرانة (المستوفرة)	٢٢ كم
الحديبية (موقع الشمسي)	٢٢ كم
جبل عرفات (ذات السليم)	٢٢ كم

وأول من حدّد حدود الحرم إبراهيم عليه السلام - بأمر من جبريل - ونصب عليه الحجارّة، وبعد فتح مكة المكرمة بعث رسول الله ﷺ تميم بن أسد الخزاعي فحدّها.

(١) من كتاب: تاريخ مكة المكرمة قديماً وحديثاً، الدكتور محمد إلياس عبد الغني، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، مطابع الرشيد، المدينة المنورة.

وبلغ عدد الأعلام المحيطة بالحرم ٩٤٣ علماً فوق الجبال والئنايا
والمرتفعات، غالبها متهدمة، ومساحة الحرم ٥٥٠ كم^٢.

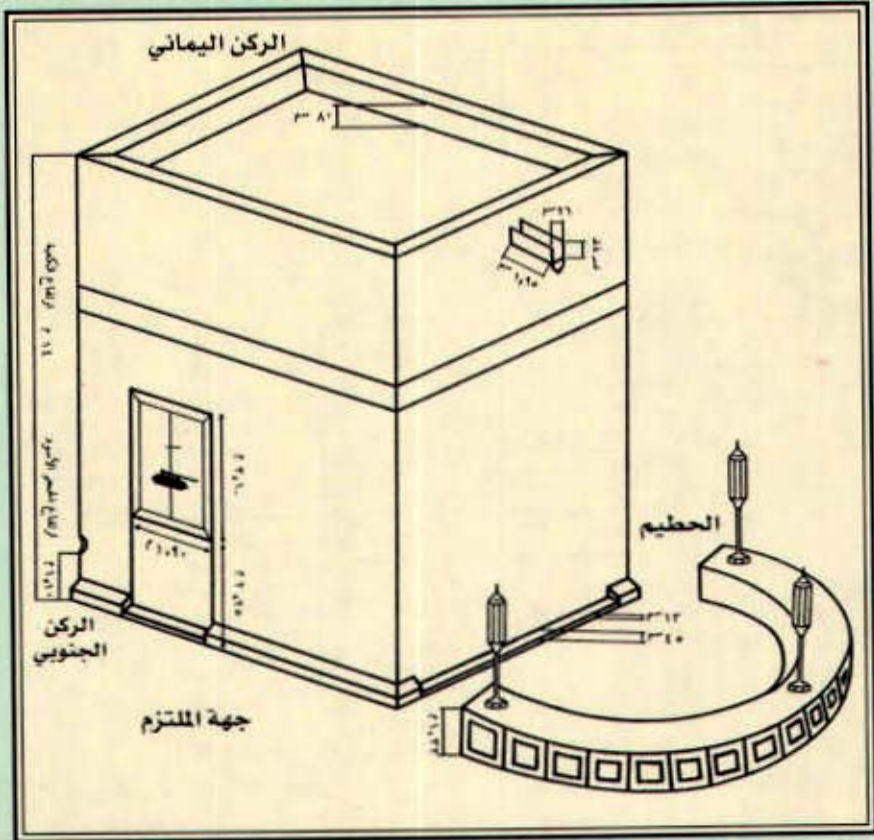


توسعات المسجد الحرام على مرّ التاريخ الإسلامي

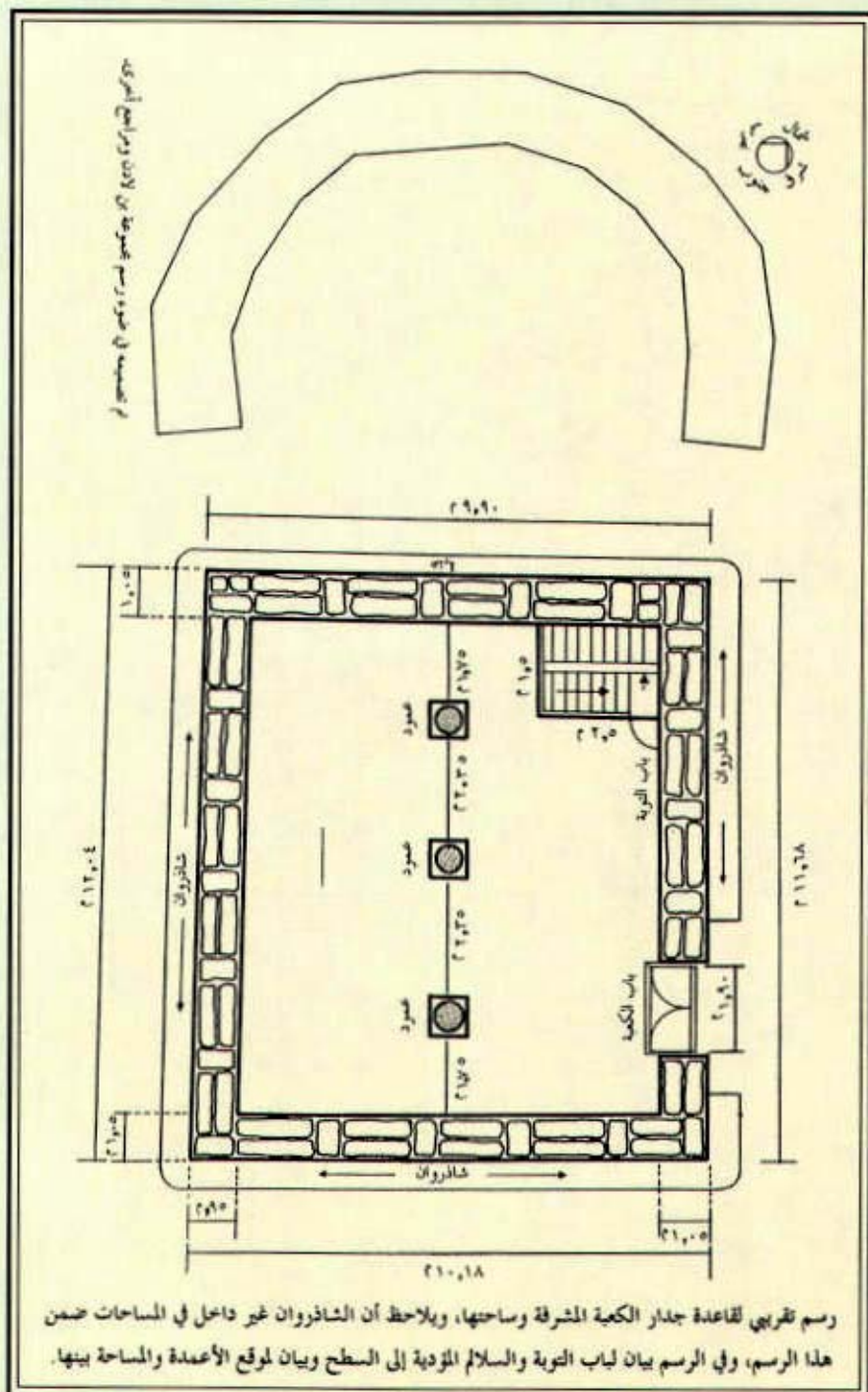
- | | |
|------------------|--|
| ١٧ هـ / ٦٣٩ م | ١- زيادة عمر بن الخطاب رضي الله عنه |
| ٢٦ هـ / ٦٤٨ م | ٢- زيادة عثمان بن عفان رضي الله عنه |
| ٦٥ هـ / ٦٨٥ م | ٣- زيادة عبد الله بن الزبير رضي الله عنه |
| ٩١ هـ / ٧٠٩ م | ٤- زيادة الوليد بن عبد الملك |
| ١٣٧ هـ / ٧٥٥ م | ٥- زيادة أبي جعفر المنصور |
| ١٦٠ هـ / ٧٧٧ م | ٦- زيادة محمد المهدي العبّاسي |
| ٢٨٤ هـ / ٧٩٧ م | ٧- زيادة المعتضد العبّاسي |
| ٣٠٦ هـ / ٩١٨ م | ٨- زيادة المقتدر العبّاسي |
| ٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م | ٩- البناء العثماني (سليمان القانوني) |
| ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م | ١٠- زيادة الملك عبد العزيز آل سعود |
| ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م | ١١- زيادة نخادم الحرمين الشريفين الملك فهد |

* * *

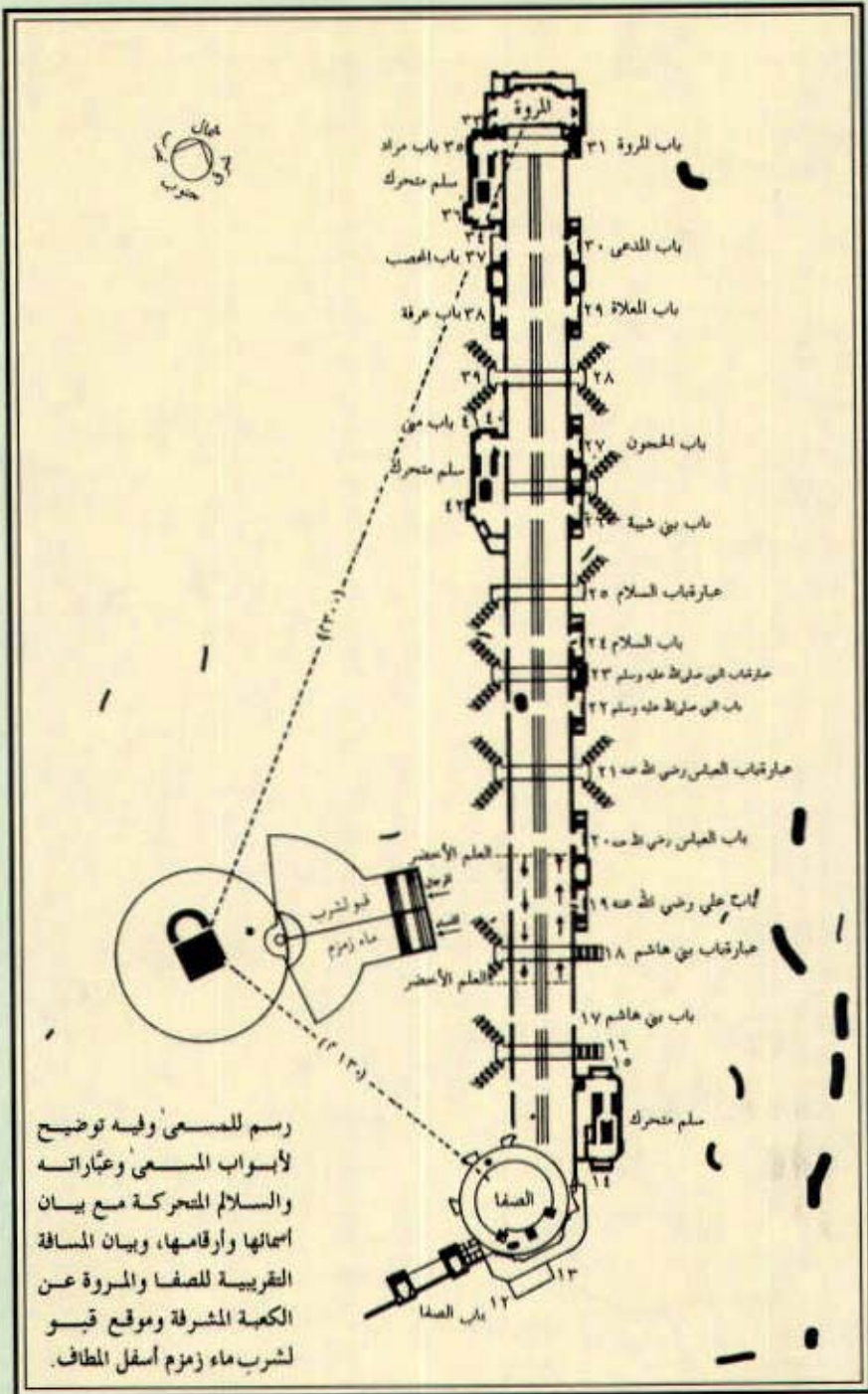
رسم تقريبي لبناء الكعبة المشرفة وبيان أبعادها



- ارتفاع الكعبة المشرفة ١٤ م.
- طولها من جهة الملتزم ١٢,٨٤ م.
- طولها من جهة الحطيم ١١,٢٨ م.
- بين الركن اليماني والحطيم ١٢,١١ م.
- بين الركنين ١١,٠٢ م.

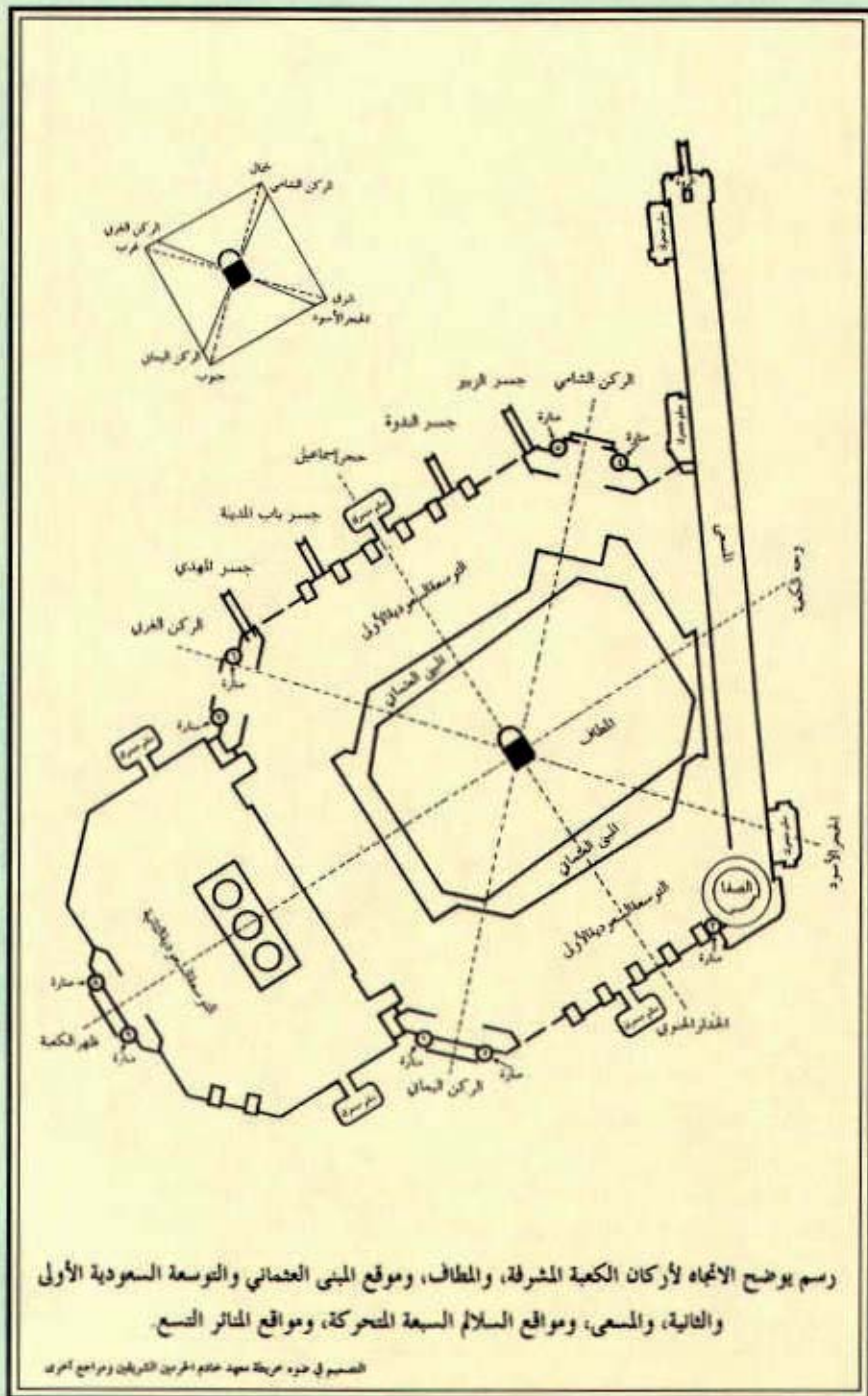


أبعاد جدار الكعبة المشرفة ومساحتها

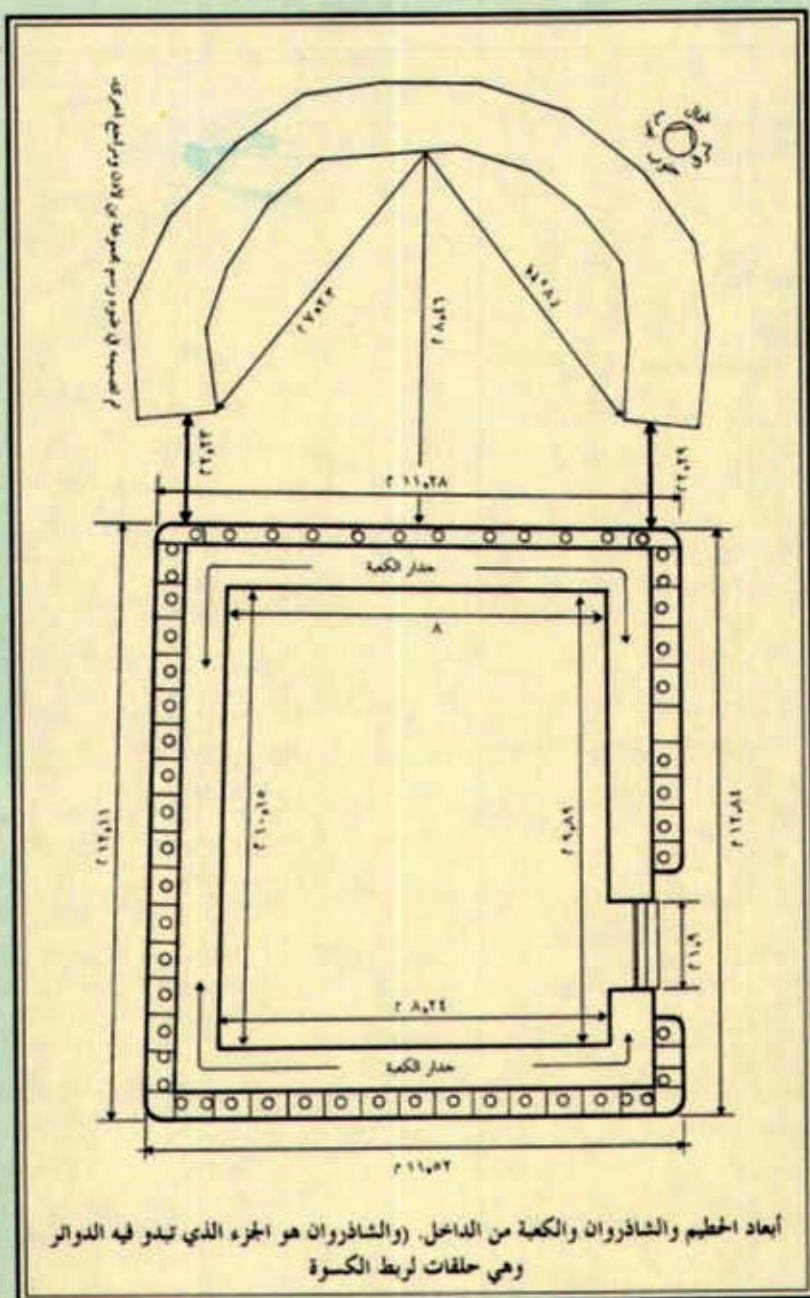


المسعى (الصفا والمروة)

طول المسعى ٣٩٤,٥ م. عرضه ٢٠ م.
ارتفاع الدور الأرضي ١١,٧٥ م. ارتفاع الدور العلوي ٨,٥ م.



التوسعات الحديثة (زمن العثمانيين، والتوسعة السعودية الأولى والثانية)



أبعاد بئر زمزم

١٧ م	من العيون إلى قعر البئر	١,٥٦ م	فتحة البئر تحت المطاف
٣٠ م	القطر يتراوح بين ١,٤٦ م و ٢,٦٦ م	٤ م	عمق البئر من الفتحة
٢١ م	ويبعد البئر عن الحجر الأسود	١٣ م	عمق مستوى الماء من الفتحة
			عمق العيون المغذية

مساحة المسجد الحرام والطاقة الاستيعابية.

تسلسل	البيانات	المساحة	المجموع	الطاقة الاستيعابية	المجموع
١	مساحة المسجد قبل التوسعة السعودية الأولى (المطاف + البناء العثماني)	٢م٢٩,٠٠٠	٢م٢٩,٠٠٠	٥٠,٠٠٠ مصل ^(١) (قبل إزالة المائي في المطاف)	٧٢,٠٠٠ مصل (بعد إزالة المائي في المطاف)
٢	التوسعة السعودية الأولى (قبو + الدور الأرضي + الدور العلوي)	٢م١٣١,٠٠٠	٢م١٦٠,٠٠٠	٣٢٧,٠٠٠ مصل	٣٩٩,٠٠٠ مصل
٣	تهبئة سطح التوسعة الأولى للصلاة سنة ١٤٠٦هـ	٢م٤٢,٠٠٠	٢م٢٠٢,٠٠٠	١٠٥,٠٠٠ مصل	٥٠٤,٠٠٠ مصل
٤	التوسعة السعودية الثانية (قبو + الدور الأرضي + الدور العلوي + السطح)	٢م٧٦,٠٠٠	٢م٢٧٨,٠٠٠	١٩٠,٠٠٠ مصل	٦٩٤,٠٠٠ مصل
٥	تهبئة الساحات المحيطة بالمسجد للصلاة	٢م٨٨,٠٠٠	٢م٣٦٦,٠٠٠	٢٢٠,٠٠٠ مصل	٩١٤,٠٠٠ مصل وفي أوقات الذروة أكثر من مليون مصل

(١) الطاقة الاستيعابية = متر × ٢,٥ مصل، ويلاحظ هنا ٥٠,٠٠٠ مصل وذلك لوجود أماكن مبنية في المطاف مثل المقامات الأربعة وبناء بنو زمزم ومقام إبراهيم والخير وباب بني شبة، والتي أزيلت مؤخراً فارتفعت الطاقة الاستيعابية إلى ٧٢,٠٠٠ مصل.

المصادر والمراجع

- الاكتفاء من مغازي سيدنا رسول الله ومغازي السادة الثلاثة الخلفاء أبي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين:
- سليمان بن موسى بن سالم بن حسان بن سليمان بن أحمد بن عبد السلام الحميري الكلاعي البلنسي.
- مخطوطة دار الكتب الوطنية الظاهرية بدمشق، تحت رقم: ٤٨١٠، و ٤٨١١
- أسد الغابة في معرفة الصحابة: عز الدين بن الأثير أبو الحسن علي بن محمد الجزري، طبعة دار الشعب، القاهرة.
- الإصابة في تمييز الصحابة: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكنانى العسقلاني، المعروف (بابن حجر). مكتبة المثني، لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٣٢٨ هـ.
- الاستيعاب في أسماء الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، هامش كتاب الإصابة في تمييز الصحابة، مكتبة المثني، لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٣٢٨ هـ.
- إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين: شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي، دار الكتب الوطنية الظاهرية بدمشق، رقم: س - ٢٦٣، و - ٢١٢٢.
- استنزال النصر بالتوسل بأهل بدر: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي الطرابلسي، دار الكتب الوطنية الظاهرية بدمشق، مخطوطة رقم: ١٠٤١٢، طبع مع شرح بعنوان:
- شرح الصدر بشرح أرجوزة استنزال النصر بالتوسل بأهل بدر.

- الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، لبنان، ط ١٩٨٤/٦ م.
- أعلام النساء: في عالمي العرب والإسلام، عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م.
- أيام العرب في الجاهلية: محمد أحمد جاد المولى، وعلي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، طبعة البابي الحلبي بمصر.
- البداية والنهاية: أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، الطبعة الأولى سنة ١٩٦٦ م، مكتبة المعارف بيروت، ومكتبة النصر الرياض.
- تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري): أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، طبعة دار المعارف بمصر، سنة ١٩٦٣ م.
- تاريخ خليفة بن خياط: أبو عمرو خليفة بن خياط بن أبي هبيرة (الليثي العصفري)، دار القلم ومؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، سنة ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م.
- تاريخ الإسلام: السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، د. حسن إبراهيم حسن، الطبعة السادسة، سنة ١٩٦١ م، مكتبة النهضة المصرية.
- تاريخ مكة المكرمة قديماً وحديثاً، الدكتور محمد إلياس عبد الغني، الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م، مطابع الرشيد، المدينة المنورة.
- جالية الكُرب بأصحاب سيد العجم والعرب: رسالة في أسماء الصحابة البدرين والأحدين، مخطوطة في المكتبة الوطنية القطرية بدمشق، رقم: ٩٠٦٦، لزين الدين البرزنجي، وطبع الكتاب بمصر (مطبعة الموسوعات) على نفقة عبد الرحمن ومحمود الحجازي في زنجبار، ونسخة القطرية المطبوعة رقم: ١٨٢٧ و -

- الحرب عبر التاريخ: الفيلد مارشال فيكونت منتغمري، المكتبة الأنجلوالمصرية، سنة ١٩٧١ م.
- دول الإسلام: للحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق الأستاذ حسن مروة، دار صادر، بيروت، ط ١: ١٩٩٩ م.
- الدعوة إلى الإسلام: السير توماس و. أرنولد، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الثانية، سنة ١٩٥٧ م.
- ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى: محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري، دار المعرفة، بيروت، طبعة عام ١٩٧٤ م.
- الروض الأنف: في تفسير السيرة النبوية لابن هشام، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن الخثعمي السهيلي، دار الفكر - بيروت.
- السيرة الحلبية (إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون): علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي، طبعة المكتبة التجارية الكبرى، سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م.
- السيرة النبوية والآثار المحمدية (على هامش السيرة الحلبية)، أحمد زيني المشهور بدحلان، طبعة المكتبة التجارية الكبرى، سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م.
- السيرة النبوية: أبو الفداء إسماعيل بن كثير، دار الفكر - بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.
- السيرة النبوية: أبو محمد عبد الملك بن هشام المَعافري البصري، دار الجيل، بيروت، سنة ١٩٧٥ م.
- شرح أسماء أهل بدر: جمعها عبد اللطيف بن أحمد البقاعي سنة ١١٦٤ هـ، وشرحها طه بن محمد الجبريني الشهير بابن المَهَنَّا، المتوفى سنة ١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م، مخطوطة دار الكتب الوطنية الظاهرية، رقم ٥١٥١.

- صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، طبعة سنة: ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م.
- الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري، طبعة دار صادر، بيروت، سنة: ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م.
- عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير: فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس الأندلسي الإشيلي، دار الجليل، الطبعة الثانية، سنة: ١٩٧٤ م.
- العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر: ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون الحضرمي، طبعة دار البيان، (دون تاريخ).
- فتوح البلدان: أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البغدادي البلاذري، المكتبة التجارية الكبرى، طبعة عام: ١٩٥٩ م.
- القاموس الإسلامي: أحمد عطية الله، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م.
- الكامل في التاريخ: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن عبد الواحد الشيباني، المعروف بابن الأثير الجزري، الملقب بعز الدين، طبع إدارة الطباعة المنيرية، سنة ١٣٤٨ هـ.
- كتاب الأنساب: أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، نشر محمد أمين دمج، بيروت - الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.
- كتاب الشجرة النبوية في نسب خير البرية (ابن المبرّد)، حققه محي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، ط ١ / ١٤١٤ هـ = ١٩٩٤ م.
- كتاب المحبّر: أبو جعفر محمد بن حبيب الهاشمي البغدادي، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت (تصحیح الدكتوراة إيلزة ليختن شتير)، دون تاريخ.

- مروج الذهب ومعادن الجوهر: علي بن الحسين بن علي المسعودي، دار الفكر، الطبعة الخامسة، سنة: ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الأولى، سنة: ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م.
- معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، دار صادر، بيروت.
- محمد رسول الله: محمد رضا، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة: ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.
- معجم قبائل العرب: عمر رضا كحالة، دار العلم للملايين، الطبعة الثانية، سنة: ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م.
- نتائج الأفهام في تقويم العرب قبل الإسلام، وفي تحقيق مولده وعمره عليه الصلاة والسلام: محمود باشا الفلكي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.
- نسيمات الأسحار، ونفحات الأزهار، في فضائل العشرة الأبرار، أصحاب النبي المختار، محمد الكيلاني، مخطوطة في دار الكتب الوطنية القطرية، رقم: ٨٧٦٣.
- الوفا بأحوال المصطفى: أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، دار الكتب الحديثة، مصر، الطبعة الأولى، سنة: ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م.

* * *

* *

*



مسرد

الأعلام والأقوام والأماكن

١٧٣	أ
إبراهيم (وادي): ٢٢٢	آدم: ٩، ٤٤
أبرهة الأشرم: ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢	آرال: ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤
الأبلة: ٣٥، ٣٧، ٢٢٠، ٢٣١	٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩
٢٣٣، ٢٣٢	آزر بن ناحور: ٢٣
ابن أبي العوجاء السلمي: ١٨٦، ١٨٧	آسية: ١٧
ابن أبي كبشة: ١٧٦	آسية الصغرى: ١٩، ٢٤١، ٢٤٢
ابن إسحاق: ٥٧، ٢١٧، ٢٤٠	٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧
ابن جيان: ٢٣٨	٢٤٩
ابن حجر: ١٧٧	آمنة بنت وهب: ٣٠، ٣٢، ٤٤، ٤٧
ابن دقماق: ١٧٢	٤٩
ابن شهاب الزهري (ابن سعد): ٩٥	أبايل (طير): ٣٩، ٤٠
٢٤٠، ٢٣٥، ٢١٧	أبذويه: ١٦٦
ابن عباس: ١٦٤	أبان بن سعيد بن العاص: ٢٣٠، ٢٣١
ابن ماجه: ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٢	أبان بن عثمان بن عفان: ٢٣٩
٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧	إبراهيم: ١٥، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦
٢٥٠، ٢٤٩	٣١، ٣٨، ٥٠، ٥٢، ٥٧، ٨٧
ابن هشام: ٥٧، ٢٢١، ٢٣٠، ٢٤٠	٢٥٣، ٢٦٠
الأنباء: ١٦٧، ١٦٨	إبراهيم بن رسول الله ﷺ: ١٧٢

ابن عمرو الأزدي اللّوسي (ذو النور):

٦٣

أبو عبيدة بن الجراح: ١٤٨، ١٤٩،

١٩٣، ١٩٥، ١٩٨

أبو عبيدة النحوي: ٥٧

أبو عروة بن مسعود: ٥٤

أبو عفك اليهودي: ١٠٨، ١١٠

أبو قبيس (جبل): ٤٣، ١٩٨

أبو قتادة بن ربعي الأنصاري: ١٩٣،

١٩٦

أبو لهب (عبد العزى): ٣١، ٣٢، ٤٥

أبو متعب: ٥٤

أبو موسى الأشعري: ١٣٠

أبو الهيثم بن التيهان: ٧٣

الأبواء: ٤٨، ٤٩، ٩٥، ٩٩، ١٠٦

أبي (حصن): ١٥٦

أبيار علي: ٧٦، ١١١، ١٢٩، ٢٥٣

أبيورد: ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩

أتت تاوي (اللشت الجيزة): ٢٥

أترك: ٨٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،

٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩

إثيوبية: ٢٥٠

أبيها: ٤١، ٦٢، ٦٥، ٩٣، ١٦٩

أبو أيوب الأنصاري (خالد بن زيد):

٧٤، ٨٠، ٨١، ٨٢

أبو براء: ٥٤

أبو بكر الصديق: ٥٠، ١٣٧، ١٦٤،

١٧٩، ١٨١، ٢١٢، ٢٢١

أبو جعفر المنصور: ٢٥٤، ٣٥٤

أبو جهل بن هشام: ٩٤، ٩٥، ١٠٨

أبو داود: ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،

٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩،

٢٥٠

أبو الدرداء: ٩٠

أبو رافع: ٢٣٥

أبو سفیان بن حرب: ٩٥، ١٠٥،

١١٢، ١١٩، ١٣٠، ١٥٥، ١٧٥،

١٧٨، ١٧٦

أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي:

١٢٤، ١٢٥

أبو سلمة بن عبد الرحمن: ١٤٨

أبو صفي: ٣٠

أبو طالب (شعب): ٤٣

أبو طالب (عبد مناف): ٣٠، ٣٢،

٤٥، ٤٨، ٥٢، ٧٢، ٩٤

أبو عبد شمس: الوليد بن المغيرة الطُفيل

١٤٥٠، ١٤٤٩، ١٤٤٧، ١٤٤٦، ١٤٤٥
١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨
١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٩
١٧٤، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢
١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨
١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٤، ١٩٥
١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢
٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨
٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤
٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٢
٢٣٣، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤
٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩
٢٥٠

الأخلاق: ٢٠٣

الأدوم بن شعيب: ٥٤

أذاعر: ١٩٨

أذريج: ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣
٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨
٢٤٩

أذرح: ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣
١٠٥، ١١٣، ١١٧، ١١٨، ١٢٣
١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٤
١٤٥، ١٦٠، ١٦٢، ١٩١، ١٩٧
٢١٥، ٢٠٧، ٢٠٤

الإجابة (مسجد): ٨٢

أحياد: ٤٢، ٤٣، ١٩٨

الأحاييش: ٣٤، ٥٤، ١١٩، ١٥٥

الأحباش: ٣٨، ٤٢

أحد: ٨٢، ٩٠، ٩٩، ١٠١
١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١١٣، ١١٧
١١٨، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣
١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥
١٣٧، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٠، ١٦٢
١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢١٧

أحذب: ٢٢٢

الأحزاب: ١٣٦، ١٣٧، ١٤١

الأحساء: ٣٣، ٦٩

أحمد بن حنبل: ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١
٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦
٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠

الأحمر (البحر): ١٧، ١٩، ٢٥، ٣٥
٣٧، ٤١، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٥، ٥٩
٦١، ٦٢، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧٦، ٨٩
٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١
١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦
١١٣، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢٣
١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١
١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٤

أسد (بنو): ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤،

١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،

١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٦،

١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢،

١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٨٠،

١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧،

١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٥،

١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣،

٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣،

٢١٤، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٣٠،

إسرائيل (بنو): ٨، ٢٤،

إسطنبول: ٨١، ٢٥٠،

أسعد بن زرارة: ٧٣،

الإسكندرية: ٣٣، ٣٧، ٤٧، ٤٨،

٨٩، ١٦٣، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٤،

١٧٨، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩،

إسلام آباد: ٢٥٠،

أسلم: ٣٤، ٣٧، ١٤١،

أسماء بنت عمرو بن عدي (أم منيع):

٧٣،

إسماعيل: ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٣٤، ٤٤،

٤٥، ٥٢، ٢٥٨،

أسمره: ٢٥٠،

أذرعان: ١٢٤،

إربيل: ١٧٨،

الأردن: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠،

١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٩،

١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،

١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩،

١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤،

١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠،

١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١،

٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠،

٢١١، ٢١٣، ٢١٤،

الأرقم: ٣٠، ٤٣،

أروى: ٣١، ٤٥،

أريحا: ١٩١،

أريس (بئر): ٨٢، ١٦٤، ١٦٥،

الأريسين: ١٧٧،

أزد: ٣٧، ٦٥، ٢١٩،

إساف: ٣٣،

أسامة بن زيد: ٣٠، ٣٢، ١٧٩،

٢٢١، ٢٢٧، ٢٣٣،

الاستواء (خط): ١٨،

إسحاق: ٢٦،

أسد بن خزيمه: ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٧،

٥٤، ٢٣١،

١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،

١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩،

١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤،

١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٤،

١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢،

٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١،

٢١٣، ٢١٤

أضنة: ١٧٨

أطلاع (ذات): ١٩٠

أغمات: ٢٤٨

إفريقية: ٣٣، ٣٥، ٢٢٠، ٢٣١،

٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤٨

أفغانستان: ٢٥٠

الأقصر: ١٧٤، ١٩١

الأقصى (المسجد): ٧٠

الأكارين: ١٧٧

أكسوم: ٣٧، ٤١، ٤٢، ٦٢، ٦٥،

٩٣، ١٦٣، ١٦٩

إلياس: ٢٩

أم الأحشم: ٣١

أم أيمن (بركة الحبشية): ٤٩

أم الحكيم (البيضاء): ٣٠، ٤٥

أم سدر: ٦١

أم سفيان: ٣١

أسوان: ١٧٨

الأسود (البحر): ٣١، ١٦٣، ٢٤١،

٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦،

٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠

الأسود الغنسي: ٢٣٢

الأسياح (مجمع): ١٢١، ١٣٧

أسير بن رزام: ١٥٥

أسيوط: ٤٧، ٤٨، ٨٩، ١٧٢،

١٧٣، ١٧٤، ١٧٨

أشجع: ٢٩، ٣٠، ٣٧، ١٣٦، ١٣٧،

٢١٩، ٢٢٠

الأشعث بن قيس الكندي: ٢١٨،

٢٣٢

الأشعريون: ٢١٨، ٢٢٠

الأشمونين: ١٧٢، ١٧٤

الأصمغ بن عمرو الكلبي: ١٤٨

اصطخر: ٣٧

أصفهان: ٨٤، ٨٩، ٢٤١، ٢٤٢،

٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧،

٢٤٩

أضفة لئس: ٥٩، ٦١، ١٨٥، ٢٥٣،

٢٥٤، ٣٥٤

إضم: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠،

١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٩،

أور: ٢٣، ٢٥، ٦٩	أم قرظة: ١٤٨
أورال: ٢٥٠	أم كلثوم: ٣٠، ٥٠، ٥٢
أوربة: ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤	أم معبد (خيمة): ٧٦
٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩	الإمارات: ١٨، ٢٥٠
أورقة: ١٧٨	أمج: ٧٦، ١٨٥
أورمية: ٢٥، ٦٩، ٨٩	أميمة: ٣٠، ٤٥
أوزبكستان: ٢٥٠	أمية: ٣٢، ٥٢
الأوس: ٣٧، ٧٣، ٨٨	أمية بن خلف (أبو صفوان): ٩٤
أوطاس: ١٩٩، ٢٠٥	أمية بن خلف الجمحي: ١٠٠
إياد: ٢٩	الأناضول: ٢٥
إياس بن عبد الله بن عبد ياليل	الإنجيل: ١٧١
(الفحاة): ٢٣٢	الأندلس: ٢٤٨
إيجة (بحر): ٨٩	الأنصار: ٧٢، ٧٤، ٩٠، ١٠٨، ١٢٤
إيران: ٢٥٠	أنصنا: ١٧٠، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤
إيطالية: ٢٤٨	أنطاكية (أنطوخيا): ٣٧
أيلة: ٢٥، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٤٧، ٤٨	أنقرة: ٨٩، ٢٥٠
٦٩، ٧٠، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩	أنمار: ٢٩
١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥	أنيف (بنو): ٧٧
١١٣، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢٣	الأهواز: ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣
١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١	٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩
١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٤	أهيب: ٣٠
١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠	أواره: ٥٣
١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨	أواكس: ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤
١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٤	٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩

البتراء: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠،
١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٩،
١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،
١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩،
١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤،
١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١،
١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١،
٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠،
٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٧

بجيلة: ٢٢٠

البحر الكبير (البحر الشامي، بحر الروم،
المتوسط): ١٧، ١٩، ٢٥، ٣٣، ٣٧،
٤٧، ٤٨، ٦٩، ٧٠، ٨٩، ٩٦، ٩٧،
٩٨، ١٠٤، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦،
١٢٧، ١٢٨، ١٣٩، ١٤٦، ١٤٧،
١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣،
١٥٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٣، ١٧٤،
١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،
١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠،
١٩١، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠،
٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩،
٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥،
٢٢٧، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،
٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩،
٢٥٠

١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،
١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠،
١٩١، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧،
٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤،
٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١،
٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٧،
٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣

ب

باب الجمعة: ٨٢

باب العوالي: ٨٢

باب المنذب: ٣٧، ٤١، ٦٢، ٦٥،
٩٣، ١٦٣، ١٦٩، ٢٣٣

بابل: ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٤٧، ٤٨، ٦٩

بابلليون (حصن): ١٧٤، ١٩١

بابويه: ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩

الباحة: ٢٢

بازدان (بازدام): ١٥٦، ١٦٣، ١٦٤،

١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩

باز (وادي): ٢٢٢

باكستان: ٢٥٠

باكو: ٨٦، ٢٥٠

الباليار: ٢٤٨

باهلة: ٢٩، ٢١٩، ٢٢٠

بدر الموعد: ١٣٠	بُحْران: ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣،
بدليل بن ورقاء الخزاعي: ١٥٥	١٠٥، ١١٢، ١١٣، ١١٧، ١١٨،
البراء بن معرور: ٧٣	١٢٣، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥،
البراءص: ٥٣	١٤٤، ١٤٥، ١٦٠، ١٦٢، ١٩٧،
برقة: ٨٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،	٢٠٤، ٢٠٧،
٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨،	البحرين: ١٨، ١٩، ٣٤، ٣٥، ٣٧،
٢٤٩	١٦٣، ٢٢٠، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢،
برّة: ٣٠، ٤٥	٢٣٣، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،
البريء: ١٥٦	٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٠،
بزاحة: ٢٣٣	بحيرى: ٤٩، ٥١،
بشر بن أبي عازم الأسدي: ٥٣	البخاري: ١٣٠، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧،
بشير بن سعد الأنصاري: ١٧٩	٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،
١٨٢، ١٨٤، ١٨٦	٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٠،
البصرة: ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤١،	البدائع: ٧٧، ١٢١،
٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦،	بدر: ٢٩، ٦٤، ٧٦، ٩٠، ٩١، ٩٩،
٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠،	١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦،
بُصْرَى: ٣٧، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ١٧٨،	١٠٧، ١٠٨، ١١٢، ١١٣، ١١٥،
البطاح: ٢٣٣	١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٣، ١٣١،
بطحاء مكة: ٢٢٢	١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٤، ١٤٥،
بطحان (وادي): ٧٧، ٨٢، ١٠٩،	١٦٠، ١٦٢، ١٨٥، ١٩٧، ٢٠٤،
١١٠، ١١١، ١١٦، ١٢٩، ١٣٨،	٢٠٧، ٢١٧،
بطن إضَم: ١٩٣	بدر الآخرة: ١٣٠،
بطن ذي كشر: ٧٦	بدر (بنو): ١٤٨،
	بدر الثالثة: ١٣٠،

٢٥٠، ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٤٧	بطن رايغ: ٩٥
البغوي: ٢٣٩	بطن رثم: ٧٦
بقيع الغرقس: ٧٧، ٨٢، ٩٠، ١٠٩،	بطن عمر: ٢٢٢
١١٠، ١١١، ١١٥، ١١٦، ١٢١،	بطن مر: ٧٦
١٢٩، ١٣٧، ١٣٨	بطن نخل: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤،
اليكّاء (بنو): ٢١٩، ٢٢٠	١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،
بكر بن كلاب (بنو): ٢٩، ٣٠،	١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩،
١٣٦، ١٣٩، ١٩٣، ٢٢٠	١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،
بكر بن وائل: ٣٧	١٥٨، ١٥٩، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١،
اليكّرات: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤،	١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨،
١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،	١٨٩، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦،
١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠،	٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨،
١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨،	٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤،
١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،	بطن نخلة: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٠،
١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠،	١٠٤، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧،
١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١،	١٢٨، ١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩،
٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠،	١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،
٢١١، ٢١٣، ٢١٤	١٥٨، ١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،
بلال بن رباح: ٥٠، ١٧٩	١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩،
بلال (مسجد): ٤٢	١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠،
بلعاء بن قيس: ٥٣	٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩،
البلقاء: ٤٧، ٤٨، ٩٦، ٩٧، ٩٨،	٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤،
١٠٤، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧،	بغداد: ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤١،
١٢٨، ١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩،	٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦،

بيت لحم: ١٩١	١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤
بئر السبع: ٢٢٧، ٢٣	١٥٨، ١٥٩، ١٧٤، ١٨٠، ١٨١
بئر معونة: ١٢٤	١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧
بيروت (بيروتس): ٣٧، ٤٧، ٤٨، ٢٥٠	١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٤
بيزنطة: ٣٧، ١٦٣	١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢
بيشة: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠	٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١
١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٩	٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢١
١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١	بَلَقَيْن: ١٩٣
١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩	بلي: ١٩٣، ٢١٢، ٢١٤، ٢٢٠
١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤	البليخ: ٦٩
١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٤	البنجاب: ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤
١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢	٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩
٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠	بندر عباس: ٣٥، ٢٢٠، ٢٣١
٢١١، ٢١٣، ٢١٤	٢٣٢، ٢٣٣
بيعة الرضوان: ١٥٥، ١٥٦	بنها: ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤
البيعة (مسجد): ٧٣	بـواط: ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢
البيهقي: ٢٣٩	١٠٣، ١٠٥، ١١٣، ١١٧، ١١٨
ت	١٢٣، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥
تاروت: ٩٢	١٤٤، ١٤٥، ١٦٠، ١٦٢، ١٩٧
تانا: ١٦٣، ٢٤٨	٢٠٤، ٢٠٧
تبالة: ٢٠٦، ٢٠٩	بوشهر: ٣٥، ٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٢
تبريز: ٨٩	٢٣٣
تبوك: ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٤٧، ٤٨	بوشير: ٣٣
	بياضة (بنو): ٧٧

١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣،

٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١،

٢١٣، ٢١٤

تركستان الشرقية: ٢٤٨

تركمانستان: ٢٥٠

تركية: ٢٥٠

ترمذ: ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،

٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩،

٢٥٠

الترمذي: ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،

٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩،

٢٥٠

التروية (يوم): ٣٤

تريم: ٣٣

تعز: ٣٥، ٤١، ٦٢، ٦٥، ٧٠، ٩٣،

١٦٩، ٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣

تغلب: ٢٩، ٣٧

تماضر: ٣٠

تماضر بنت الأصبغ: ١٤٨

تميم: ٢٩، ٣٤، ٩٦، ٩٧، ٩٨،

١٠٤، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧،

١٢٨، ١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩،

١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،

١٥٨، ١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،

٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢،

١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١١٣، ١١٧،

١١٨، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦،

١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣،

١٣٥، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦،

١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢،

١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠،

١٦٢، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،

١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩،

١٩٠، ١٩١، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦،

١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣،

٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠،

٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥،

٢١٦، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٣١،

٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،

٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨،

٢٤٩

تَحْمُر: ٣٠

تُرَيْيَة: ٤١، ٦٢، ٦٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨،

١٠٤، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧،

١٢٨، ١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩،

١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،

١٥٨، ١٥٩، ١٦٩، ١٧٩، ١٨٠،

١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧،

١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٥،

١٨٣، ١٨٢، ١٨١، ١٨٠، ١٦٢
 ١٩٠، ١٨٩، ١٨٨، ١٨٧، ١٨٤
 ٢٠٠، ١٩٧، ١٩٦، ١٩٥، ١٩٤
 ٢٠٧، ٢٠٤، ٢٠٣، ٢٠٢، ٢٠١
 ٢١٣، ٢١١، ٢١٠، ٢٠٩، ٢٠٨
 ٢٣١، ٢٢٧، ٢٢٠، ٢١٥، ٢١٤
 ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٣٣، ٢٣٢
 ٢٤٩، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤٤

ث

١٤٣، ١٣٠، ١١٢، ٣٧

٢٢٠، ٢١٨

٢٤٨ - ٣٨

٢٢٢ .

ثقيف: ١، ٣٧، ٥٥، ٦١، ٧٢

٢١٧، ٢٠٦، ٢٠٥، ١٩٩

ثنية الغزال: ٧٦

ثنية المرأة: ٧٦، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨

١٠٤، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧

١٢٨، ١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩

١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤

١٥٨، ١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢

١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩

١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠

٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩

٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤

١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩
 ١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠
 ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٨
 ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤
 ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥
 ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩

ثميم بن أسد الخزاعي: ٢٥٣

التنعيم: ٦، ٥٥، ٦١، ١٨٥، ١٩٨
 ٢٥٣ .

تنوخ: ٣٧

تهامة: ١٧، ٣٥، ١١٩، ١٠

٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣

التوراة: ١٧١

تول: ٦١

تيم: ٣٠، ٣٢، ٥٦

تيم الأدرم: ٣٠

تيماء: ٣٥، ٣٧، ٤٧، ٤٨، ٩٦

٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣

١٠٤، ١٠٥، ١١٣، ١١٧، ١١٨

١٢٠، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧

١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥

١٣٩، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧

١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣

١٥٤، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠

١٦٣، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٠،
١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥،
١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١،
١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨،
٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤،
٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩،
٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٠،
٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣

حدي: ٣١

حديلة: ٢٩، ٣٤، ٣٧

حذام: ٣٧، ١٤٨، ٢١٢

حذمة بن كعب (نسب): ٣١، ١٣٠،
١٩٩، ٢٠٣

حرجان: ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،
٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩

الجرف: ٧٧، ١١١، ١٢١، ١٢٩، ٢٢١،
جُرهم: ٢٣، ٢٤، ٣٧

جرول: ٤٣

جريح بن مينا القبطي (المقوقس): ١٧٠،
جرير بن عبد الله البجلي: ٢١٨

الجزائر: ٢٣٨

الجزيرة: ٢٣، ٢٥، ٣٧، ٨٩، ٢٤١،
٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦،
٢٤٧، ٢٤٩

ثنية النور: ٧٧

ثنية الوداع: ٧٧، ٨٢، ١٢١، ١٣٨

ثور (غار، جبل): ٧٣، ٧٤، ٢٢٢

ثوية الأسلمية: ٤٩

ج

جابر بن عبد الله: ٢٣٥

الجاهلية: ٣٤

جبار: ١٧٩، ١٨٤

الجبال (إقليم): ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢،

٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧،

٢٤٨، ٢٤٩

جبريل: ٥٠، ٧٤، ٢٥٣

الجحفة: ٧٦، ١٠٦، ١٨٥، ٢٥٣

الجداحد: ٧٦

جدة: ٢٥، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٤١، ٤٣،

٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٥، ٥٩، ٦١، ٦٢،

٦٥، ٦٦، ٧٦، ٨٩، ٩٣، ٩٦، ٩٧،

٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣،

١٠٤، ١٠٥، ١١٣، ١١٧، ١١٨،

١٢٠، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧،

١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥،

١٣٩، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧،

١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣،

١٥٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢

جسم: ٢٩	جَي: ٨٤
الجعرانة: ١٩٩، ٢٠٥، ٢٥٣، ٢٥٤	جيحون: ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤
جعفر بن أبي طالب: ٥٢، ١٨٦	٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩
١٩١، ١٩٢	حيزان: ٣٣، ٤١، ٦٢، ٦٥، ٩٣
جفوب (واحة): ٨٩	١٦٩
الجفر: ١٩١	جَيْفَر: ٣٧، ١٦٣
الجلندية: ٣٧	ح
جمع: ٣٠، ٣٢	حاتم الطائي: ٢١٣
الجمرات: ٢٢٢، ٢٢٦	الحارث: ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٧
الجمعة (مسجد): ٧٩، ٨٢	الحارث بن أبي شمر الغساني: ١٦٣
الْجَمُوم: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠	الحارث بن أوس: ١١٥
١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٩	الحارث بن الخزرج: ٧٧، ١٠٩
١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠	١١٠، ١١١، ١١٦، ١٢١، ١٢٩
١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٨٠، ١٨١	١٣٧، ١٣٨
١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨	الحارث بن ربيعي (أبو قتادة): ١٤١
١٨٩، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦	الحارث بن ضرار: ١٣٠
٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨	الحارث بن عبد المطلب: ٤٥
٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤	الحارث بن عمير الأزدي: ١٨٦
الْجَنَاب: ١٨٤، ٢١٢	الحارث (بنو): ٧٧، ١٠٩، ١١٠
الجنادرية: ٥	١١١، ١١٦، ١٢٩، ١٣٨
جندع: ٣١	حارثة (بنو): ٧٧، ٨٢، ١٢١، ١٣٧
جهينة: ٣٧، ١٩٣	١٣٨
جوائى: ٩٢	حاطب بن أبي بلتعة: ١٦٣، ١٧٠
الجوف: ١٥١	١٧١، ١٧٢

الحجون: ٤٢، ١٩٨، ٢٢٣، ٢٥٧

حدال: ٣٠

الحديبية: ٤٦، ٥٥، ٦١، ٧٦، ٩٩،

١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١١٣،

١١٧، ١١٨، ١٢٣، ١٣١، ١٣٢،

١٣٣، ١٣٥، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٥،

١٥٦، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٧٠،

١٧٥، ١٧٩، ١٨٥، ١٩٣، ١٩٧،

١٩٨، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٥٣، ٢٥٤،

٣٥٤

الحديبية: ٣٣

حراء: ٤٣، ٥٠، ٦٠، ٢٢٢

الحرام (المسجد): ٧٠

حرَّان (حاران): ٢٣، ٢٦، ٦٩

حرب بن أمية: ٥٣، ٥٤

الحرم الإبراهيمي: ٢٧، ٢٨

الحرم (المدني): ٨٢

حرَّة العريض: ١١٥

حرَّة المدينة: ١٣٧

حرَّة واقم: ٧٧، ٨٢

حرَّة الوبرة: ٨٢

الحسا: ١٩١

حسان بن ثابت: ١٧٢

الحاكم النيسابوري: ٢٣٨

حائل: ٧٠، ١٣٤، ١٥١، ١٧٤

الحبشة: ١٩، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٤١،

٦٢، ٦٥، ٨٩، ٩٣، ١٦٣، ١٦٧،

١٦٩، ٢٠٦، ٢٤٨

الحجاز: ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٥،

٣٣، ٤١، ٦٢، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٩٣،

٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥،

١٠٦، ١١٣، ١١٧، ١١٨، ١٢٣،

١٢٤، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥،

١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٠، ١٦٢،

١٦٦، ١٦٩، ١٧٤، ١٨٥، ١٩١،

١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢١٥، ٢٣٦،

٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،

٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩

الحجر: ٣٤، ٣٥، ٨٩، ٩٩، ١٠١،

١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١١٣، ١١٧،

١١٨، ١٢٣، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣،

١٣٥، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٠، ١٦٢،

١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٤١، ٢٤٢،

٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧،

٢٤٩

الحجر الأسود: ٢٥٨، ٢٥٩

حنَّجَل (الغيداق): ٣١، ٤٥

حليمة السعدية: ٤٦، ٤٩، ١٧٦	حسل: ٣٠
حُمادات (جبل): ٧٧	حَسَمِي: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤
حماة: ٣٧	١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨
حمراء الأسد: ٧٦، ٩٩، ١٠١، ١٠٢	١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩
١٠٣، ١٠٥، ١١٣، ١١٧، ١١٨	١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤
١١٩، ١٢٣، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣	١٥٨، ١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢
١٣٥، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٠، ١٦٢	١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩
١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٧	١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠
حمزة بن عبد المطلب: ٣١، ٣٢، ٤٥	٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩
٥٢، ٩٥، ٩٦، ١٠٦، ١٢١	٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤
الحُمس: ٥٧، ٥٨، ٥٩	الحسن: ٥٢
حمص: ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨	الحسين: ٥٢
حَمِير: ٣٨، ٤١، ٦٥، ٩٣، ١٦٩	حَسِيَّة: ٣١
٢٢٠، ٢١٨	حضر موت: ١٧، ٣٣، ٣٤، ٣٥
حميس: ٣١	٣٧، ٨٩، ١٦٣، ٢١٨، ٢٢٠
حنظلة (بنو): ٢٣٠	٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤٨
حنيفة (بنو): ٢٩، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٣٣	الحطيم: ٢٥٥، ٢٥٩
حنين: ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣	حَقَن: ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤
١٠٥، ١١٣، ١١٧، ١١٨، ١٢٣	حكيم: ٢٩
١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٤	حلب: ٢٥، ٣٧، ٦٩، ٨٩، ١٧٨
١٤٥، ١٦٠، ١٦٢، ١٩٧، ٢٠٤	حلف المطييين: ٥٦
٢٠٥، ٢٠٧	حلفا (وادي): ١٧٤
الحسيرة: ٣٧، ٤٨، ٥٣، ٢٤١، ٢٤٢	الحليس بن علقمة: ١٥٥
٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩	الحليفة (ذو): ١٨٥
حية: ٣٠	

١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢،

٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠،

٢١١، ٢١٣، ٢١٤

عديجة (أم المؤمنين): ٣٠، ٤٢، ٥٠،

٧٢، ١٩٨

الخرار: ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤،

١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،

١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠،

١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨،

١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،

١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٨

٩، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١،

٢، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠،

٢١٤، ٢١٥

٢٣٧، ٢٣٥، ١٦٣، ١٨٩،

٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢،

٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩،

٢٥٠، ٢٥١

سرة: ١٦٦

سرة: ١٦٩

الخرطوم: ٢٥٠

الخرية: ١٧٨، ٢٢٧

خزاعة: ٣٧، ٥٧، ١٣٠، ١٩٣

الخرج: ٣٧، ٧٣، ٧٧، ٨٨

خ

الخابور: ٦٩

الخاتم (بئر): ١٦٥

الخارجة (واحة): ١٧٤

خالد بن الوليد: ١١٩، ١٢١، ١٩٢،

١٩٣، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٣،

٢١٢

خالدة: ٣١

الخبطة: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠،

١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٩،

١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،

١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩،

١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤،

١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٣،

١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠،

٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩،

٢١١، ٢١٣، ٢١٤،

خشم: ٣٨، ٤١، ٦٥، ٣

٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠،

١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٩، ١٤٦،

١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢،

١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٩،

١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤،

١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٤،

الخمرة: ١١٩	خزعة (عائلة): ٣٢، ٣١، ٢٩
الخندق: ١٣٦، ٩٠، ٨٢، ٦٤	خشب (ذو): ١٠٤، ٩٨، ٩٧، ٩٦
٢١٧، ١٤١، ١٣٨، ١٣٧	١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨
الخنمة (جيل): ١٩٨، ٤٣	١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠
خوارزم: ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١	١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨
٢٤٩، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٥	١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣
خولان (بنو): ٢٣٣، ٢١٩، ٣٧	١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠
خولة بنت المنذر: ٤٩	١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١
خويلد: ٣٠	٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠
خيبر: ٤٨، ٤٧، ٤١، ٣٧، ٣٥، ٣٤	٢١١، ٢١٣، ٢١٤
٥٣، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٩٣، ٩٦، ٩٧	خشرم (جيل): ٢٢٢
٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣	خضيرة: ١٢٠، ١٠٤، ٩٨، ٩٧، ٩٦
١٠٤، ١٠٥، ١١١، ١١٣، ١١٧	١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٩
١١٨، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥	١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١
١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١	١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩
١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٩	١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤
١٤٠، ١٤١، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦	١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٣
١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١	١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١
١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦	٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠
١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٩	٢١١، ٢١٣، ٢١٤
١٧٤، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢	الخلصة (ذو): ٣٣
١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩	خليص: ٧٦، ٦١، ٤٦
١٩٠، ١٩١، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦	الخليل (حبرون): ٢٧، ٢٥، ٢٣
١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣	١٩١

دحية الكلبي: ١٤٨، ١٦٣، ١٧٧،

١٧٨

دربند: ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩

دريد بن الصّمة: ٥٤

دعشور بن الحارث: ١١٢

الدلتا: ١٧٤

دلمون: ٣٥، ٨٩، ٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٣

دمشق: ٦، ١٥، ٢٥، ٣٧، ٤٧، ٤٨،

٦٩، ٧٠، ٨٩، ١٦٣، ١٧٨، ٢٤١،

٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦،

٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠

دهبان: ٤٦، ٥٥، ٦١

دهلك: ٣٧، ٤١، ٦٢، ٦٥، ٩٣،

١٦٩

الدهناء (النفود الصّغرى): ١٩

دوّس: ٦٤، ٦٥

دومة الجندل: ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧،

٤٧، ٤٨، ٧٠، ٨٩، ٩٦، ٩٧، ٩٨،

٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤،

١٠٥، ١١٣، ١١٧، ١١٨، ١٢٠،

١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،

١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥،

١٣٩، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧،

٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠،

٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٠،

٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣

الخيف (مسجد): ٦٧، ٢٢٢

د

الداخلة (الواحة): ١٧٤

دار الضيافة: ٨٢

دار الندوة: ٧٤

الدّارقطني: ٢٣٨

الدّارمي: ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،

٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩،

٢٥٠

دارين: ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٨٩، ٩٢،

٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣

داغستان: ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩

داود: ٩

دبا: ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٨٩، ١٦٣،

٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣

دجلة: ٢٥، ٣٧، ٤٧، ٤٨، ٦٩،

٧٠، ١٦٣، ١٧٨، ٢٤١، ٢٤٢،

٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧،

٢٤٨، ٢٤٩

١٠٥، ١١٣، ١١٧، ١١٨، ١٢٣،
١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٤،
١٤٥، ١٦٠، ١٦٢، ١٩٧، ٢٠٤،
٢٠٧

ذات الجيش: ٧٦

ذات الرقاع: ٩٩، ١٠١، ١٠٢،
١٠٣، ١٠٥، ١١٣، ١١٧، ١١٨،
١٢٣، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣،
١٣٥، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٠، ١٦٢،
١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٧

ذات السلام: ٩٦، ٩٧، ٩٨،
١٠٤، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧،
١٢٨، ١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩،
١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،
١٥٨، ١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،
١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩،
١٩٠، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦،
٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨،
٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤

ذات السليم: ٢٥٣، ٣٥٤

ذات عرق: ٥٩، ٦١، ٩٦، ٩٧، ٩٨،
١٠٤، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧،
١٢٨، ١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩،
١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،
١٥٨، ١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢

١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢،
١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠،
١٦٢، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،
١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠،
١٩١، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧،
٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤،
٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١،
٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٠،
٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣

ديار بكر: ١٧٨

الدليل: ٢٤٨

الدُّنل: ٣٠

دينار: ٧٧

ذ

ذات أطلاع: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤،
١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،
١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠،
١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨،
١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،
١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩،
١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠،
٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩،
٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤

ذات أمر: ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣،

١١٨، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦،
١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣،
١٣٥، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦،
١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢،
١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠،
١٦٢، ١٦٩، ١٧٤، ١٨٠، ١٨١،
١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨،
١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٤، ١٩٥،
١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢،
٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩،
٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤.

رابع البحر: ٧٦، ١٨٥

رابع الرمل: ٧٦

الراية: ٣٤، ٣٥

راتج: ١٢١

رأس الثنية: ٧٧

رانوناء (وادي): ٧٧، ٨٢

الرَّباب: ٢٩

الربع الخالي: ٢٠، ٣٣، ٣٧، ٨٩،

١٦٣، ٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣

ربيعة بن معاوية: ٢٩، ٥٤

الرجيع: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠،

١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،

١٣٩، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩،

١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨،
١٨٩، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦،
٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨،
٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤،
٢٥٣

ذبيان: ٢٩، ٣٧، ١٩١

ذو أمر: ١١٢

ذو الخليفة (أيثار علي): ٧٦، ٨٢،

٢٥٣

ذو سلم: ٧٦

ذو الشَّرى: ٦٥

ذو قرد: ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣،

١٠٥، ١١٣، ١١٧، ١١٨، ١٢٣،

١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٤،

١٤٥، ١٦٠، ١٦٢، ١٩٧، ٢٠٤،

٢٠٧

ذو الكفين: ٦٤، ٦٥، ١٩٩

ذو مجاز: ٣٤، ٣٥

ذي الفضة: ١٤٨

ذي قرد: ١٤٣

ر

رابع: ٣٣، ٤١، ٦٢، ٦٥، ٩٣، ٩٦،

٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣،

١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١١٣، ١١٧،

رشت: ٨٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،

٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩

الرضوان (بيعة): ١٦٠، ١٦١

رضوى: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠،

١٠١، ١٠٤، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦،

١٢٧، ١٢٨، ١٣٩، ١٤٦، ١٤٧،

١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣،

١٥٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٨٠، ١٨١،

١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨،

١٨٩، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦،

٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨،

٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤

رفاعة بن عبد المنذر (أبو لبابة): ١٣٨

رقية: ٣٠، ٥٠، ٥٢

الرؤما (جبل عينين): ١٢١، ١٢٢

الرؤمة: ٢٣٧، ٢٤٦

الروحاء: ٧٦

رودس: ١٩، ٣٧، ٨٩، ١٦٣، ٢٤١،

٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦،

٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩

الروضة المطهرة: ٢٢٨

روم بن الغيص بن إسحاق: ١٧٦

الرؤم (بنو الأصفر): ٣٧، ٨٧، ١٦٣،

١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٩٣،

٢١٢، ٢١٥

١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،

١٥٨، ١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،

١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩،

١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠،

٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩،

٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤

الرحمة (جبل): ٢٢٢، ٢٢٥

رسول الله صلى الله عليه وسلم

(المصطفى، محمد بن عبد الله): ٥، ٦،

٧، ٨، ٩، ١٠، ١٤، ٢٦، ٣٠، ٣٢،

٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٧،

٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٧، ٥٨،

٦١، ٦٣، ٦٤، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦،

٧٧، ٨٨، ٩٠، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٩،

١٠٠، ١٠١، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠،

١١١، ١١٢، ١١٥، ١١٦، ١١٩،

١٢١، ١٢٤، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٦،

١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣،

١٤٨، ١٥٥، ١٥٦، ١٦٣، ١٦٤،

١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١،

١٧٢، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨،

١٧٩، ١٨٦، ١٩٣، ١٩٨، ١٩٩،

٢٠٦، ٢١٢، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢١،

٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥،

٢٣٩، ٢٥٣، ٢٥٧

زغابة: ٨٢	رومة (بئر): ٨٢، ١٢١
زكريا: ٩	الروينة: ٧٦
زمزم: ٢٣، ٤٠، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠	الـرِّي: ٨٩، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣
زند: ٤٤	٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩
زهرة: ٣٠، ٣٢، ٥٦	الرياض: ٥، ٢٥٠
زياد بن الحارث الصدائي: ٢١٨	ربطة: ٣١
زياد بن ليبيد: ٢٣٠، ٢٣١	
زيد بن حارثة: ٥٠، ٧٢، ١١٥	ز
١١٩، ١٢٠، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٣	زاهدان: ٨٩
١٨٦، ١٩١، ١٩٢	زاهران: ٣٣
زيد الخيل (زيد الخير): ٢١٨	الزيرقان بن بدر: ٢٣٠، ٢٣١
زيمة: ٢٠٥	زبيد: ٤١، ٦٢، ٦٥، ٩٣، ١٦٩
زينب: ٣٠، ٥٠، ٥٢	٢٢٠، ٢١٨
س	زبيدة (عين): ٦٧، ٢٢٢
سارة: ٢٣	الزبير بن عبد المطلب: ٤٥، ٥٦
الساسانية: ٣٧	الزبير بن العوام: ٣٠، ٣٢، ١٠٦
الساسانيون: ١٦٣	٢٥٨، ١٩٨
ساعدة (بنو) (سقيفة): ٧٧، ٨٢	الزُّج: ٢٠٦
السَّافلة: ٧٧، ٨٢، ١١٥	زُج لاوة: ٢٠٦، ٢١٠
سالم بن عمير: ١٠٨، ١١٠	الزرقاء (نهر): ١٩١
سالم بن عوف: ٧٧	زريق (بنو): ١٠٩، ١٣٨
سبيع بن معاوية: ٥٤	زعوراء: ٧٧، ١٠٩، ١١٠، ١١١
ستار: ٢٢٢	١١٦، ١٢١، ١٢٩، ١٣٧

سعد بن خيثمة: ٨٢	ستير: ٢٢٢
سعد بن زيد الأشهلي: ١٩٩، ٢٠٢	سجاح: ٢٣٢، ٢٣٣
سعد بن عبادة: ٩٥، ٢٣٥	سجستان: ١٩، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٢
سعد بن معاذ: ٩٤، ١٣٦	٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧
سعد (جبل): ٢٢٢	٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠
سعد (نباتة): ٣١	السُّرَّة: ١٧
السُّعُودِيَّة: ١٨، ٢٥٨، ٢٦٠	السُّرْحَان (وادي): ٤٧، ٤٨، ٩٦
سعيد بن العاص (أبو أحيحة): ٥٤، ٨٢	٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠، ١٢٥
سفانة بنت حاتم: ٢١٢	١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٩، ١٤٦
سفوان: ٩٩، ١٠٠، ١٠٢	١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢
سفيان بن خالد الهذلي: ١٢٤	١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٨٠
سقطرى (سقطرة): ٨٩، ١٦٣، ٢٤٨	١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧
السقيا (بئر): ٨٢، ٢٠٦	١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٥
سكاكا: ٧٠	١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣
السُّلالم: ١٥٦	٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣
السلام (باب): ٢٥٧	٢١٤، ٢١٥، ٢٢٧
سلام بن أبي الحقيق (أبو رافع): ١٤٠	السرطان (مدار): ١٨
١٤١، ١٤٨	سرف: ٧٦، ١٩٨
سلع (جبل): ٧، ٨٢، ١٠٩، ١١٠	سرّة (بنو): ١٣٧
١١١، ١١٦، ١٢٩، ١٣٧، ١٣٨	سرير: ٣٠
سلكان بن سلامة (أبو نائلة): ١١٥	سعد بن أبي وقاص: ٢٩، ٣٠، ٣١
سلمان الفارسي: ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٨	٣٢، ٣٧، ٩٥، ٩٨، ٢٢٠، ٢٣١
٨٩، ٩٠، ١٣٦، ١٣٧	سعد بن بكر (بنو): ٤٦، ١٤٨
	٢١٨، ٢٣٠

سمرقند: ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢،
٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧،
٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠

سميراء: ٢١٣

السَّنح: ٧٧، ٨٢، ١٠٩، ١١٠،
١١١، ١١٦، ١٢١، ١٢٩، ١٣٧،
١٣٨

السَّنَد: ٣٤، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،
٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨،
٢٤٩

سهم: ٣٠، ٣٢

سهيل بن عمرو: ١٥٦

السَّوَاد: ٣٧، ٤٧، ٤٨، ٦٩، ١٦٣

سَوَاع: ٣٣، ١٩٩، ٢٠١

السودان: ١٩، ٧٠، ١٦٣، ٢٤٨، ٢٥٠

سورية: ١٧٧، ٢٥٠

السويس: ٣٥، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٣١

السَّوَيْق: ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣،
١٠٥، ١١٢، ١١٣، ١١٧، ١١٨،
١٢٣، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥،
١٤٤، ١٤٥، ١٦٠، ١٦٢، ١٩٧،
٢٠٧، ٢٠٤

السَّي: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠،
١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٩

سلمة بن أسلم: ١٥٥، ١٥٩

سلمة بن خويلد الأسدي: ١٢٤

سلمة (بنو): ٧٧، ١٢١، ١٤١

سلمى بنت زيد النجارية: ٤٠

سليط بن عمرو العامري: ١٦٣

سليم (بنو): ٣٧، ٩٦، ٩٧، ٩٨،

٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤،

١٠٥، ١١٢، ١١٣، ١١٧، ١١٨،

١٢٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦،

١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣،

١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٤،

١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩،

١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،

١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٨٠،

١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦،

١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٤،

١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠،

٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٧،

٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣،

٢١٤، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٣٣

السليم (ذات): ٢٥٣، ٢٥٤

سليمان القانوني (العثماني): ٢٥٤

٣٥٤

السَّماوة: ١٧

٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣،
٢١٤، ٢١٥، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٤١،
٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦،
٢٤٧، ٢٤٩

السيوطي (جلال الدين): ٢٣٨

سيوه (واحة): ١٧٤، ٢٤١، ٢٤٢،
٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧،
٢٤٩

ش

الشَّام: ١٧، ١٩، ٢٤، ٢٥، ٤٧،
٤٨، ٤٩، ٥٠، ٦٩، ٧٥، ٨٥، ٨٩،
١٠٠، ١١٩، ١٤٨، ١٦٣، ١٧١،
١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ٢١٢، ٢٢١،
٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤١،
٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦،
٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٣

الشَّامي (الباب، الركن): ٨٢، ٢٥٨

شبه جزيرة العرب: ١٧، ١٨، ٢٤،
٢٥، ٣٣، ٤١، ٦٢، ٦٥، ١٦٩،
٢٠٥، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،
٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩

شبوّة: ٤١، ٦٢، ٦٥، ٩٣، ١٦٩

شجاع بن وهب الأسدي: ١٦٣،
١٨٦، ١٨٩

١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،
١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩،
١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤،
١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠،
١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١،
٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠،
٢١١، ٢١٣، ٢١٤

سيحون: ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،
٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩

سيف البحر: ٩٥، ٩٦

سيف بن ذي يزن: ١٦٧

السَّيْل الكبير: ٤٦، ٥٥، ٦١، ٦٧

سِيناء: ١٩، ٢٥، ٣٣، ٣٧، ٤٧،
٤٨، ٦٩، ٨٩، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩،
١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥،
١١٣، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢٣،
١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١،
١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٤،
١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠،
١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨،
١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٧٤، ١٧٨،
١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤،
١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١،
١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠،
٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٧

شبية (بنو): ٢٦٠، ٢٥٧، ١٠٦، ٢٦٠
 شبية (بنو) (الحقة): ٣٢
 شيراز: ٣٣، ٣٥، ٨٩، ٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٢
 شيرويه: ١٦٧، ١٦٨
 شيرين: ١٧١، ١٧٢

ص

صُحار: ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٨٩، ١٦٣، ٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩
 الصحراء الشرقية: ٦٩، ١٧٤
 الصحراء الغربية: ٦٩، ١٧٤
 الصحراء الكبرى: ٤٧، ٤٨، ١٧٤، ٢٤٨

صداء (بنو): ٢٢٠
 صرد بن عبد الله الأزدي: ٢١٨
 الصَّعْب: ١٥٦

صعدة: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٤

الشَّحَر: ٣٤، ٣٥
 شخريت: ٢٣٢
 شداد: ٦٧
 الشَّرائع: ٦٧، ٢٠٥
 شرحبيل بن عمرو الفسَّاني: ١٨٦
 الشَّرى (ذو): ٣٣، ٦٤
 الشُّعبية: ٤١، ٤٦، ٥٥، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٥، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤

الشَّقَاء: ٣٠
 الشَّق: ١٥٦
 شقراء: ٤١، ٦٢، ٦٥، ٩٣، ١٦٩
 الشُّميسي: ٢٥٣، ٢٥٤، ٣٥٤
 شنظير: ٣١
 الشوبك: ١٩١
 شيبان (بنو): ٢٩، ٣٧، ١٩٩
 شبية بن ربيعة: ٧٢

٢١٣، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٣٠، ٢٣١،

٢٣٢، ٢٣٣، ٢٥٠

صيفي: ٣٠

الصَّيْن: ٣٤، ٢٥٠

ض

ضب: ٢٢٢

ضبا: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١،

١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١١٣،

١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٥،

١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢،

١٣٣، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٥،

١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،

١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩،

١٦٠، ١٦٢، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٠،

١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧،

١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٤،

١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١،

٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨،

٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤،

٢١٥، ٢٢٧

ضبة: ٢٩، ٣٠

الضحاك بن سفيان الكلابي: ٢٠٦،

٢١٠

ضرار بن الأزور: ٣١، ٣٢، ٢١٨

١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢،

٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١،

٢١٣، ٢١٤

الصعيد: ١٧٤

الصفاء: ٤٢، ١٩٨، ٢٢٣، ٢٥٧،

٢٥٨

الصفراء: ٧٦، ١٨٥

الصفوة (أصحاب): ٩٤

صفوان بن أمية: ١٢١، ١٣٠

صفية: ٣١

صفية (من بني عامر بن صعصعة): ٤٥

صقلية: ٢٤٨

الصَّلَت: ٣٠

صنعاء: ١٧، ١٩، ٣٣، ٣٤، ٣٥،

٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٦٢، ٦٥، ٧٠،

٨٩، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤،

١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،

١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠،

١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦،

١٥٨، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٩،

١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤،

١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٤،

١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢،

٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١،

٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨،
٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤،
٢٢٠، ٢٢٢، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣،
٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥،
٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٣

الطبراني: ٢٣٩

طبرستان: ٢٥، ٦٩، ٢٤١، ٢٤٢،
٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧،
٢٤٩

طبرية: ١٧٤

طرابلس: ٢٤٨

الطبرف: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤،
١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،
١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩،
١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،
١٥٨، ١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،
١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩،
١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠،
٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩،
٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤

طشقند: ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،
٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩

الطفيل بن عمرو التوسي: ٦٥، ١٩٩

الطفيلة: ١٩١

ضرار بن عبد المطلب: ٤٥

ضرية: ١٣٩

ضمام بن ثعلبة: ٢١٨

ضمرة (من بني كنانة): ٣٠، ٩٥

ط

طابجة: ٢٩

طاجكستان: ٢٥٠

طارق (جبل): ٢٤٨

الطالقان: ٢٤٨

الطائف: ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤١،
٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٥، ٥٩، ٦١، ٦٢،
٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٢، ٩٣، ٩٦،
٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢،
١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١١٣، ١١٧،
١١٨، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦،
١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣،
١٣٥، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦،
١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢،
١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠،
١٦٢، ١٦٣، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٤،
١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،
١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩،
١٩٠، ١٩١، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦،
١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢

عاشوراء: ٣٤	طليحة بن خويلد الأسدي: ١٢٤
العاص بن وائل: ٥٤	٢٣٣، ٢٣٢، ٢١٨
العالية: ١٥، ٧٧، ٨٢	طليطلة: ٢٤٨
عام الحزن: ٧٢	طنجة: ٢٤٨
عامر: ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢	طهران: ٢٥٠
عامر بن صعصعة (بنو): ٥٧	الطور الأيمن: ٨
عامر بن مالك (أبو براء): ٥٤	طوس: ٨٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣
عامر بن مالك أبو البراء ملاعب	٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩
الأسنة: ١٢٤	طوى (ذو): ١٩٨
عامر (بنو): ٤٣، ٥٤، ١٢٤، ٢١٨	طي (طبي): ٣٤، ٣٧، ٢١٢، ٢١٣
٢٢٠	٢١٨، ٢٢٠، ٢٣٠، ٢٣١
عاملة: ٢١٢	الطيب (الطاهر): ٣٠، ٥٠
عائشة: ١٦٤، ٢٥٣	طيبة (الأقصر): ٢٥
عائشة غوفر نور: ٣٦	طيسفون (الدائن): ٤٧، ٤٨، ١٦٣
العبادية: ٢٢٢	١٦٤
عباد بن بشر: ١١٥	
عبادة بن الصامت: ٧٢	ظ
العباس: ٣١، ٣٢، ٤٥، ٥٢، ٢٥٧	ظفار: ٣٣، ٣٧، ١٦٣
عباس بن رعل السلمي: ٥٤	ظفر (بنو): ٧٧، ٨٢، ١٠٩، ١١٠
عباس بن عبد المطلب: ٢٢١	١١١، ١١٦، ١٢١، ١٢٩، ١٣٧
عباس الصقوي: ٨٤	الظلمات (الأطلسي، المحيط): ٢٤٨
عبد الأشهل (بنو): ٧٧، ٨٢، ١٠٩	ع
١١٠، ١١١، ١١٥، ١١٦، ١٢١	عائكة: ٣٠، ٤٥
١٢٩، ١٣٧	عاد (بلاد): ٣٧

عبد العزيز (بنو أسد): ٣٠، ٣٢	عبد الله: ٣٠، ٣٢، ٥٢
عبد العزيز آل سعود: ٢٥٤، ٣٥٤	عبد الله بن أبي بكر بن حزم: ٢٤٠
عبد القدوس الأنصاري: ٨٢	عبد الله بن أنيس: ١٢٤، ١٢٦، ١٤١
عبد قصي: ٣٠	عبد الله بن حبيب: ١١٩، ١٢١
عبد القيس (بنو): ٢٩، ٣٤، ٣٧	عبد الله بن جحش الأسدي: ١٠٠، ١٠٤
٢٢٠، ٢١٧	عبد الله بن جُدعان: ٤٩، ٥٣، ٥٤، ٥٦
عبد الكعبة: ٣٢	عبد الله بن حذافة السهمي: ١٦٣، ١٦٦، ١٦٤
عبد المدان: ٢١٢	عبد الله بن رواحة: ١١٥، ١٥٥
عبد المطلب بن هاشم: ٣٠، ٣٢، ٣٨	١٩٢، ١٩١، ١٨٦، ١٥٧
٤٠، ٤٥، ٤٩، ٥٢	عبد الله بن الزبير: ٢٥٤، ٣٥٤
عبد مناف: ٣٠، ٣١، ٣٢، ٥٢	عبد الله بن عباس: ٦٨
عبد مناة: ٢٩، ٣١	عبد الله بن عبد المطلب: ٤٥، ٤٧، ٤٩
عبد يغوث: ٣١	عبد الله بن عتيك: ١٤١، ١٤٨، ١٥٤
العبرائيون: ٢٤	عبد الله بن عمرو: ٢٣٥
عبس: ٢٩، ٣٧	عبد بن الجلندي: ٣٧، ١٦٣
عبيد (جبل) (بنو): ٧٧	عبد (بنو): ١٧٩
عبيدة بن الحارث: ٩٥، ٩٧، ١٠٦	عبد الدار: ٣٠، ٣٢
عتبة بن ربيعة: ٥٤، ٧٢، ١٠٦	عبد الرحمن بن عوف: ١٤٨، ١٥١
عتوارة: ٣١	عبد شمس: ٣٠، ٣٢، ٥٢
العتيق: ٧٦	
عثمان بن عفان: ١٦٤، ٢٥٤، ٣٥٤	
العثماني: ٢٥٨	
العثمانيون: ٢٥٨	

عدّاس: ٧٢

عدّاس (مسجد): ٦٨

عدن: ١٧، ١٩، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧

٤١، ٦٢، ٦٥، ٧٠، ٨٩، ٩٣، ١٦٣

١٦٩، ٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣

عدنان: ٢٩، ٤٤

العدنانيون: ٢٤

عدوان: ٢٩

عدي بن حاتم الطائي: ٣٠، ٣٢

٧٧، ٢١٢، ٢١٨، ٢٣٠، ٢٣١

عذرة: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠

١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٩

١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١

١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩

١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤

١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٣

١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١

٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠

٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤

العراق: ١٧، ١٩، ٢٣، ٢٥، ٣٣

٤٧، ٤٨، ٨٩، ١٩٨، ٢٣٥، ٢٣٦

٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣

٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨

٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٣

العرب (بحر): ١٩، ٢٤، ٣٣، ٣٤

٣٥، ٣٦، ٣٧، ٥٧، ٦١، ٦٤، ٨٧

٨٩، ١١٥، ١٥٥، ١٦٣، ١٦٧

١٩٣، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٢

٢٣٣، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩

٢٥٠

العرب القدماء: ١٧

عربة (وادي): ١٩١

العربي (الخليج): ١٧، ١٩، ٢٥، ٣٣

٣٥، ٣٧، ٦٩، ٨٩، ١٦٣، ٢٢٠

٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤١، ٢٤٢

٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧

٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠

العَرَج: ٧٦، ٢١٢

العَرَصَة: ٧٧

عرفات (عرفة): ٣٤، ٤٢، ٥٧، ٥٨

٥٩، ٦٧، ١٨٥، ١٩٨، ٢٢٢

٢٢٣، ٢٢٥، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٧

٣٥٤

عُرْنَة: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠

١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨

١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠

١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨

٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠،

٢١١، ٢١٣، ٢١٤

عَمِير: ١٧، ١٨، ١٩، ٣٣، ٣٥،

٣٧، ٤١، ٦٢، ٦٥، ٧٠، ٩٣، ٩٦،

٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠، ١٢٥،

١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٩، ١٤٦،

١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢،

١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٩،

١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤،

١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٤،

١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢،

٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١،

٢١٣، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٢،

٢٣٣، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩

العُشيرة: ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣،

١٠٥، ١١٣، ١١٧، ١١٨، ١٢٣،

١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٤،

١٤٥، ١٦٠، ١٦٢، ١٩٧، ٢٠٤،

٢٠٧

العشيرة (فو): ١٠٠

عَصَب: ٣٣، ٤١، ٦٢، ٦٥، ٩٣،

١٦٩

عصماء بنت مروان: ١٠٨، ١٠٩

١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،

١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠،

١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١،

٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠،

٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٢

العروض: ١٧، ١٨، ١٩

عروة بن الزبير: ٢٣٩

عروة بن مسعود: ١٥٥

عروة (بشر): ٨٢

عروة الرجال: ٥٣

العريج: ٣١

العريش: ٢٢٧

العريش (مسجد): ١٠٦

عريضة: ١٥٥، ١٥٨

العُزَّى: ٣٣، ١٩٩

العسرة (غزوة): ٢١٥

عسفان: ٤٦، ٥٥، ٦١، ٧٦، ٩٦،

٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠، ١٢٥،

١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٩، ١٤٣،

١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،

١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩،

١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤،

١٨٥، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠،

١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١،

عكرمة بن أبي جهل: ١٢١	عضل: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠،
عكرمة بن عامر: ٥٤	١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،
العكيشية: ٢٥٣، ٢٥٤، ٣٥٤	١٣٩، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩،
الغلا: ٤١، ٤٢، ٤٧، ٤٨، ٦٢، ٦٥،	١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،
٩٣، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣،	١٥٨، ١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،
١٠٥، ١١٣، ١١٧، ١١٨، ١٢٣،	١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩،
١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٤،	١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠،
١٤٥، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٩، ١٧٤،	٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩،
١٧٨، ١٩١، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٧،	٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤،
٢٢٧	عطبرة: ١٦٣
العلاء بن الحضرمي: ١٦٣، ٢٣٠، ٢٣١	عفراء بنت عبيد بن ثعلبة: ٧٢
علقمة بن مجز المدلجي: ٢٠٦، ٢١١	العقبية: ١٧، ١٩، ٧٢، ٧٣، ٩٩،
علي بن أبي طالب: ٣٠، ٣٢، ٥٠،	١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١١٣،
٥٢، ١٠٦، ١٢١، ١٣٧، ١٤٨،	١١٧، ١١٨، ١٢٣، ١٣١، ١٣٢،
١٥٢، ٢١٢، ٢١٣، ٢٣٠، ٢٣١،	١٣٣، ١٣٥، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٠،
٢٥٧	١٦٢، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢١٥،
عمَّان: ٢٥٠	عقبة بن نافع: ٢٤٨
عمَّان: ١٧، ١٨، ١٩، ٣٣، ٣٤،	العقيق (وادي): ٧٧، ٨٢، ١٠٩،
٣٧، ٨٩، ١٦٣، ٢٢٠، ٢٣١،	١١٠، ١١١، ١١٦، ١٢١،
٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،	عقيل: ٢٩
٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨،	عك: ٣٧، ٢٣٣
٢٤٩، ٢٥٠	عكاشة بن محسن الأسدي: ١٤٣،
عمر بن الخطاب: ١٣٤، ١٦٤،	١٤٦، ٢١٢، ٢١٤،
١٧٩، ١٨٠، ٢٥٤، ٣٥٤	عكاظ: ٣٤، ٣٥، ٥٣، ٥٤

عير (جبل): ٧٧، ٨٢

عيسى: ٩، ١٧١

العيص: ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤،

١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،

١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩،

١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،

١٥٨، ١٥٩، ١٧٦، ١٨٠، ١٨١،

١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨،

١٨٩، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦،

٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨،

٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤

عينين (جبل الرماة): ١٢١

عيننة بن حصن الفزاري: ١٤٣، ١٧٩،

٢٠٦، ٢٠٨

غ

الغابة: ٨٢، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤،

١٢٠، ١٢١، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧،

١٢٨، ١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩،

١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،

١٥٨، ١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،

١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩،

١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠،

٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩،

٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤

عمر بن عبد العزيز: ٢٣٥

عمر (جبل): ٤٣

عمرو: ٢٩، ٣٠

عمرو بن أمية الضمري: ١٥٥، ١٥٩،

١٦٣

عمرو بن حزم: ٢٣٠، ٢٣١

عمرو بن الحضرمي: ١٠٠

عمرو بن حمزة الدوسي: ٦٤، ١٩٩

عمرو بن سالم الخزازي: ١٩٣

عمرو بن العاص: ١٢١، ١٦٣، ١٩٣،

١٩٤، ١٩٩، ٢٠١، ٢٣١، ٢٤٨

عمرو بن معد يكرب: ٢١٨

عمورية: ٨٧، ٨٨، ٨٩

عمير بن عدي: ١٠٨، ١٠٩

عنزة: ٢٩

عوّال (بنو): ١٧٩

عوف بن أبي حارثة المري: ٥٤

عوف بن الخزرج (بنو): ٧٧، ١٠٩،

١١٠، ١١١، ١١٦، ١٢٩

عوف بن مالك بن أوس: ٧٧، ١١٠،

١١١، ١١٦، ١٢٩، ١٣٨

عوف بن مالك (بنو): ١٠٩

عيد الشهداء: ٨٢

٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩،

٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤

الغيداق: ٣٢، ٤٥

غيرة (بنو): ٣١، ٢٠٥

ف

فارس: ١٩، ٢٥، ٣٣، ٣٤، ٣٥،

٣٧، ٦٩، ٨٩، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨،

٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٨،

٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥،

٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩

فاطمة: ٣٠، ٥٠، ٥٢

فاطمة بنت عمرو المخزومية: ٤٥

فاطمة (وادي): ٤٢، ٦٧

الفاو (قرية): ٣٧

الفتح (مسجد): ٨٢، ١٣٧

الفِجَار (حرب): ٤٩، ٥٣، ٥٤، ٥٦

فدان آرام: ٢٥

فَدَك: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١،

١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١١٣،

١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٥،

١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢،

١٣٣، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٥،

١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠،

١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦،

الغابة (غزوة): ١٤٣، ١٤٥

غالب بن عبد الله الليثي: ٣٠، ٣٢،

١٧٩، ١٨٣

غالب بن عبد الله الليثي: ١٨٦، ١٨٨،

غاليا (فرنسة): ٢٤٨

غدير الأشطاط: ٧٦

غرس (بئر): ٨٢

غَزَّة هاشم: ٤٧، ٤٨، ٨٩، ١٦٣،

١٧٤، ١٧٥، ١٧٨، ٢٢٧

الغساسنة: ٣٧

غَسَّان: ٢١٢

غطفان: ٢٩، ٣٤، ٣٧، ١١٢،

١٣٠، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٠، ١٤١،

١٤٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٧٩، ١٩٣

الغمامة (مسجد): ٨٢

غمذان: ٣٨

الغمر: ١٤٣

غمر مرزوق: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤،

١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،

١٣٩، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩،

١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،

١٥٨، ١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،

١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩،

١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠،

القسطاط: ٣٥، ٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٢،

٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥،

٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩،

الفضول (حلف): ٤٩، ٥٦،

الفلس: ٢١٢،

فلسطين: ٢٣، ٢٦، ٢٥٠،

فهد (الملك): ٢٥٤، ٣٥٤،

فهر (قريش): ٢٩، ٣٠، ٣٢،

قَيْد: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠،

١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،

١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠،

١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨،

١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،

١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠،

١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١،

٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠،

٢١١، ٢١٣، ٢١٤،

الفيض: ٦١،

الفيوم: ٢٥، ٣٣، ٤٧، ٤٨، ٦٩،

٨٩، ١٧٤، ١٩١،

القارة: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠،

١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،

١٣٩، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩،

١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،

١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٧٩،

١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤،

١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠،

١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠،

٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٧،

٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣،

٢١٤،

الفرات: ٢٥، ٣٧، ٤٧، ٤٨، ٦٩،

٧٠، ١٦٣، ١٧٨، ٢٤١، ٢٤٢،

٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧،

٢٤٨، ٢٤٩،

الفرعنة: ٢٥،

الفرح: ١٨٥،

الْقُرْس: ١٦٣، ١٦٤، ١٧٥،

قَرْسَان: ٣٧، ٤١، ٦٢، ٦٥، ٩٣،

١٦٩،

الْقُرْع (ناحية): ١١٢، ١٢٨،

فرغانة: ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩،

فروة بن عمرو الجذامي: ٢٢٠،

فروة بن مسيك المرادي: ٢١٨،

فزارة (بنو): ٢٩، ٣٧، ١٣٧، ١٤٨،

٢١٨، ٢٢٠،

فزان: ٢٤٨،

١٤٦، ١٣٩، ١٢٨، ١٢٧، ١٢٦،
١٥٢، ١٥١، ١٥٠، ١٤٩، ١٤٧،
١٦٣، ١٥٩، ١٥٨، ١٥٤، ١٥٣،
١٨١، ١٨٠، ١٧٨، ١٧٥، ١٧٤،
١٨٨، ١٨٧، ١٨٤، ١٨٣، ١٨٢،
١٩٥، ١٩٤، ١٩١، ١٩٠، ١٨٩،
٢٠٣، ٢٠٢، ٢٠١، ٢٠٠، ١٩٦،
٢١٣، ٢١١، ٢١٠، ٢٠٩، ٢٠٨،
٢١٤، ٢١٣، ٢١١، ٢١٠،
٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢،
٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٠

قديـد: ٧٦، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤،
١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،
١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠،
١٥٨، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١،
١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،
١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩،
١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠،
٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩،
٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤

القرَد: ١١٩

القرَدَة: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠،
١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٩،
١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،
١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩

١٥٨، ١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،
١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩،
١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠،
٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩،
٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤

ق

قازاخستان: ٢٥٠

القاسم: ٣٠، ٥٠

القاهرة: ٣٣، ٢٥٠

قباء: ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٨٨، ٩٠

١٠٩، ١١٦، ١٢٩، ١٣٨، ١٦٤

قبرص: ١٩، ٢٥، ٣٧، ٦٩، ٨٩

١٦٣، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩

القبط: ١٧٠

القبليتين (مسجد): ٨٢، ٩١

القبليّة: ١٩٣، ١٩٥

القبة الخضراء: ٨٢

قبة الصخرة: ٧١

قُثم: ٣١، ٣٢

القحطانية: ٢٤

القدس (بيت المقدس، إيلياء): ٢٥

٣٧، ٤٧، ٤٨، ٦٩، ٧٠، ٩١، ٩٦

٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠، ١٢٥

القسطانية: ١٦٣، ١٧٧، ١٧٨،

٢٤٨

قشم: ٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣

القصار (جبل): ٢٢٢

القصة (ذو): ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤،

١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،

١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠،

١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨،

١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،

١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠،

١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١،

٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠،

٢١١، ٢١٣، ٢١٤

قصي: ٣٠، ٣٢، ٥٢

قضاة: ٣٧، ١٩٣، ٢٣٣

القطارة (منخفض): ٨٩، ١٧٤

قطبة بن عامر: ٢٠٦، ٢٠٩

قطر: ١٨، ٢٥٠

قطن: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠،

١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،

١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠،

١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨،

١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،

١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠،

القرطاء: ١٣٦

قرقرة الكدر: ١١٢

قرن المنازل: ٥٩، ٦١، ١٨٥، ٢٥٣

قريش: ١١، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٧،

٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٥٤،

٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٣،

٧٢، ٧٤، ٧٥، ٩٤، ٩٥، ١٠٠،

١٠٨، ١١٩، ١٢٤، ١٣٠، ١٣٦،

١٣٧، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٨، ١٥٥،

١٥٦، ١٦٦، ١٧١، ١٧٥، ١٧٦،

١٧٩، ١٩٣، ١٩٩، ٢١٧

قريظة (بنو): ٣٧، ٨٢، ٨٨، ٩٩،

١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٩،

١١٠، ١١١، ١١٣، ١١٥، ١١٦،

١١٧، ١١٨، ١٢٣، ١٢٩، ١٣١،

١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨،

١٤١، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٠، ١٦٢،

١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٧

قزوين، الخنزير (بحر): ٢٥، ٣٧، ٦٩،

٨٩، ١٦٣، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٢،

٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧،

٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠

قزيرل: ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩

القلمس: ٣٠	١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١،
قلة: ١٥٦	٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠،
قلزما: ٢٢٧	٢١١، ٢١٣، ٢١٤
القُلَّيس: ٣٨	قعيقعان: ٤٣
قمر: ٣١	قلاية: ٣١
القمر (الخليج): ٢٣٣	القلزم (بحر) (البحر الأحمر): ٣٥، ٣٧،
قمران: ٤١، ٦٢، ٦٥، ٩٣، ١٦٩	٤١، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٥، ٥٩، ٦٢،
قمعة: ٢٩	٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧٦، ٨٩، ٩٣، ٩٦،
القموص: ١٥٦	٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣،
قناة (وادي): ٧٧، ٨٢، ١٢١	١٠٤، ١٠٥، ١١٣، ١١٧، ١١٨،
قنص: ٢٩	١٢٠، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧،
القنفذة: ٤١، ٦٢، ٦٥، ٩٣، ١٦٩	١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥،
القوقاز: ٢٥٠	١٣٩، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧،
قونية: ٨٩، ١٧٨	١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣،
قيرغيزية: ٢٥٠	١٥٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢،
القيروان: ٢٤٨	١٦٣، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٠،
قيس: ٣١، ٥٤	١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥،
قيس بن سعد بن عبادة: ١٩٨	١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١،
قيس بن عاصم: ٢٣٠، ٢٣١	١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠،
قيس بن مكشوح: ٢٣٢	٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٧،
قيس عيلان: ٢٩، ٥٣، ٥٤، ٥٥،	٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣،
١٤٠	٢١٤، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٣١،
قيصرية: ٨٩	٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،
	٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨،
	٢٤٩

قَيْلَة (بنو): ٨٨

قينقاع (بنو): ٣٧، ٧٧، ٨٢، ١٠٨،

١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٦، ١٢٩،

١٣٨

ك

كابل: ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٠،

كارون: ٢٥، ٦٩،

كاظمة: ٣٣

الكتيبة (حصن): ١٥٦

كداء: ٢٣، ٤٣، ١٩٨،

الكلر: ١١٢، ١١٤،

كديد: ٧٦، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤،

١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،

١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠،

١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨،

١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،

١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨،

١٨٩، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦،

٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨،

٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤،

الكرج: ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩،

الكرخة: ٢٥

کردستان: ١٩

كُرُز بن حابر الفهري: ١٠٠، ١٥٥،

١٥٨

الكرك: ١٩١

كرمان: ١٩، ٣٧، ٨٩، ٢٤١، ٢٤٢،

٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧،

٢٤٩، ٢٥٠،

كريت: ١٩، ٣٧، ٨٩، ١٦٣، ٢٤١،

٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦،

٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩،

كسرى (أبرويز بن هرمز): ١٦٤،

١٦٦، ١٦٧، ١٦٨،

كسرى (طاق): ١٦٨

كشمير: ٢٥٠

كعب: ٣٠، ٣٢،

كعب بن الأشرف: ٧٧، ٨٢، ١٠٨،

١١٢، ١١٥، ١١٦، ١٤٢،

كعب بن عمير الفقاري: ١٨٦، ١٩٠،

الكعبة المشرفة: ٣٨، ٤٢، ٩١،

الكفّين (فو): ٣٣

كلاب (بنو): ٢٩، ٣٠، ٣٢، ١٧٩،

٢٠٦، ٢١٩،

كلب (بنو): ٣٤، ٣٧، ٨٨، ٩٦،

٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠، ١٢٥،

ل

اللاية الشرقية: ٧٧، ١٠٩، ١١٦،

١٢١، ١٢٩، ١٣٧، ١٣٨

اللاية الغربية: ٧٧، ١٣٧

اللات: ٣٣

لبنى الخزاعية: ٤٥

ليبد بن ربيعة: ٢١٩

لحيان (بنو): ٩٩، ١٠١، ١٠٢،

١٠٣، ١٠٥، ١١٣، ١١٧، ١١٨،

١٢٣، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥،

١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٠، ١٦٢،

١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٧

لخم: ٣٧، ٢١٢

اللخميون: ٣٧

لقيط بن مالك الأزدي (ذو الناج):

٢٣٢

لوط: ٩، ٢٣

لوط (صحراء): ٨٩

لوي: ٣٠، ٣٢

ليبية: ٣٧

ليث (بنو): ٣٠، ١٨٦

الليط: ٤٣

ليلى عزام: ٣٦

١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٩، ١٤٦،

١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،

١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩،

١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤،

١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٤،

١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢،

٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١،

٢١٣، ٢١٤، ٢٢٠

كلثوم بن الهدم: ٨٢

كلية: ٧٦

كمرا: ٦٧

كنانة بن خزيمه: ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٧،

٣٨، ٤٥، ٤٩، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٧،

١١٩، ١٣٧، ١٩٩، ٢١٩، ٢٢٠

كندة: ٣٤، ٣٧، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٣٣

كهف حبان: ٣٥، ٢٢٠، ٢٣١،

٢٣٢، ٢٣٣

كهلان: ٣٧

كوثي: ٢٣

كوربا موربا: ٢٣٣

الكوفة: ٢٣، ٢٣٨، ٢٤٨

الكويت: ١٨، ٢٥٠

م

ما وراء النهر: ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،
٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨،
٢٤٩
مادبا: ١٩١
مأرب: ٢٤، ٣٥، ٣٧، ٤١، ٦٢،
٦٥، ٩٣، ١٦٩، ٢٠٣، ٢٢٠،
٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣
مارية القبطية: ٣١، ٥٠، ١٧٠،
١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤
مازن: ٢٩، ٧٧
مالك: ٢٩، ٣٠، ٧٧
مالك (أبو وقاص): ٣١
مالك بن أنس: ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢،
٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧،
٢٥٠، ٢٤٩
مالك بن عوف النصري: ١٩٩
مالك بن نويرة السيربوعي: ٢٣٠،
٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣
مبنول: ٣١
ميرك الناقة (جامع): ٥١
مجدى بن عمرو الجهني: ٩٥
مجمع الأسيال: ٧٧، ٨٢
محنة: ٣٥

المجوس: ١٦٦

محارب بن هرب (بنو): ٣٠، ٣٢،
٣٤، ١١٢، ١٣٠، ١٤٨، ١٩٣،
٢١٩، ٢٢٠
محرم (وادي): ٦٧
المحصب: ٤٣، ٢٢٢، ٢٥٧
محمد بن إسحاق: ٤٤
محمد بن سعد الزهري: ٢٤٠
محمد بن مسلمة الأنصاري: ١١٢،
١١٥، ١١٦، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٣،
١٤٧، ١٤٨
محمد المهدي العباسي: ٢٥٤، ٣٥٤
المخا: ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٤١، ٦٢، ٦٥،
٩٣، ١٦٩، ٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٢،
٢٣٣
مخزوم: ٣١
مخشي بن عمرو الضمري: ٩٥
مدائن صالح (الحجر): ٢١، ٣٥، ٣٧،
٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥،
١١٣، ١١٧، ١١٨، ١٢٣، ١٣١،
١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٤، ١٤٥،
١٦٠، ١٦٢، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٧،
٢١٥، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٣١،
٢٣٢، ٢٣٣

١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧،
 ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢،
 ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨،
 ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٦، ١٦٩،
 ١٧٤، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١،
 ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦،
 ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١،
 ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧،
 ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢،
 ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩،
 ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤،
 ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٣١،
 ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٣٩،
 ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥،
 ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠،
 ٢٥٣

المزاد: ١٣٧

مذبح: ٢١٢

مذنب (وادي): ٧٧، ٨٢، ١٠٩،

١١٠، ١١١، ١١٦، ١٣٨

مراد: ٣٧، ٢٢٠، ٢٥٧

مرثد بن أبي مرثد الغنوي: ١٢٤

مرجع محاج: ٧٦

مرحب: ١١٦

المذائن (طيسفون): ٣٧، ٨٩، ١٦٣،

١٦٤

مدركة: ٢٩

الملعى: ٢٥٧

مدلج (بنو): ٣١، ١٠٠

مديـن: ١٧، ١٩، ٢٥، ٣٣، ٦٩،

٧٠، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣،

١٠٥، ١١٣، ١١٧، ١١٨، ١٢٣،

١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٤،

١٤٥، ١٦٠، ١٦٢، ١٩١، ١٩٧،

٢٠٤، ٢٠٧، ٢١٥، ٢٣٣

المدينة (باب): ٢٥٨

المدينة المنورة (يشرب): ١٧، ١٩،

٢٥، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٤١، ٤٣، ٤٧،

٤٨، ٤٩، ٤٩، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٩، ٧٠،

٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٨٢، ٨٣، ٨٤،

٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٥،

٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١،

١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦،

١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١١٣، ١١٥،

١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١،

١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦،

١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١،

١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٩،

المسيح: ١٧١	مرعش: ١٧٨
مسيلة الكتاب: ٢٣٢، ٢٣٣	مرّة (بنو): ٣٠، ٣١، ٣٢، ١٣٦،
المشقر: ٣٤، ٣٥	١٧٩، ٢١٨، ٢٢٠
المثلل: ٧٦، ١٨٥، ١٩٩، ٢٠٢	مرو: ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،
المشهد (موتة): ١٩٢	٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨،
المصباح: ٢٣٢	٢٤٩
مصر: ١٩، ٢٣، ٢٥، ٣٣، ٣٥،	المروية: ٤٢، ٤٣، ١٩٨، ٢٢٣،
٣٧، ٤٧، ٦٩، ٧٠، ٨٩، ٩٦، ٩٧،	٢٥٨، ٢٥٧
٩٨، ١٠٤، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦،	المريسيغ: ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣،
١٢٧، ١٢٨، ١٣٩، ١٤٦، ١٤٧،	١٠٥، ١١٣، ١١٧، ١١٨، ١٢٣،
١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣،	١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥،
١٥٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٣، ١٧٠،	١٣٦، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٠، ١٦٢،
١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٠،	١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٧
١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧،	المزاد: ١٢١
١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٤،	المزار: ١٩١
١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١،	المزدلفة: ٦٧، ٢٢٢
٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨،	مزينة: ٢٩، ٢١٧
٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤،	المستوفرة: ٢٥٣، ٣٥٤
٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٢،	مسعود بن سنان: ١٤١
٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨،	مسعود بن معتب: ٥٤
٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥،	مسقط: ٣٣، ٣٧، ٨٩
٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠،	مسلم: ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤١،
٢٥٣	٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦،
المصطلق (بنو): ١٣٠، ١٣٥	٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٠

معمر بن حبيب الجمحي: ٥٤	مصعب بن عمير: ٧٣، ١١٩
معن: ٣١	مصووع: ٣٣، ٣٧، ٤١، ٦٢، ٦٥
معونة (بعر): ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤	٩٣، ١٦٩
١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨	مصبدة: ٢٣٢
١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠	مصيرة: ٣٣، ٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٣
١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨	مضر: ٢٩
١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣	مضيق: ٢٥٣، ٢٠٥
١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠	المطلب: ٣٠، ٣٢، ٥٢
١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١	معان: ٣٥، ٣٧، ٤٧، ٤٨، ٩٩
٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠	١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١١٣
٢١١، ٢١٣، ٢١٤	١١٧، ١١٨، ١٢٣، ١٣١، ١٣٢
معيص: ٣٠	١٣٣، ١٣٥، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٠
المعيصر: ٢٢٢	١٦٢، ١٧٤، ١٧٨، ١٩١، ١٩٧
معين: ١٩١	٢٠٤، ٢٠٧، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٧
مغاور قمران: ١٩١	٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣
المغرب: ٢٣٨	معاوية بن أبي سفيان: ١٥٥، ١٧٢
المغرب الأقصى: ٢٤٨	١٧٣
المغمس: ٤١، ٦٥، ٩٣، ١٦٩	معاوية (بنو): ٨٢
المقتدر العباسي: ٢٥٤، ٣٥٤	معبد النار: ٨٦
المقداد بن عمرو: ١٠٦، ١٢١	المعتصم العباسي: ٢٣٨
المقوقس: ١٦٣، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢	المعتضد العباسي: ٢٥٤، ٣٥٤
المقوم بن عبد المطلب: ٣١، ٣٢، ٤٥	معد: ٢٩
مكران: ٢٤٨	معد بن عدنان: ٤٤
مكرز بن حفص: ١٥٥	المعلاة: ٤٣، ٢٥٧

٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧،	المكلا: ٣٣
٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٣	مكة المكرمة: ١٧، ١٩، ٢٣، ٢٤،
الملتزم: ٢٢٤، ٢٥٤، ٢٥٥	٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢،
ملكبان: ٢٩	٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٥، ٥٧،
ملل: ٧٦	٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٩،
الملوح (بنو): ١٨٦	٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٨٩،
ممنعة: ٤٥	٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨،
المناعة: ٨٢	٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣،
المنافرة: ٣٧	١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١١٣،
مناة: ٣٣، ١٩٩	١١٥، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠،
المنحر: ٢٢٢	١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧،
المنذر بن ساوى: ١٦٣	١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥،
المنذر بن عمرو الساعدي: ١٢٤،	١٣٩، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥،
١٢٨	١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،
المنذر بن النعمان بن المنذر (المفرور):	١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٨،
٢٣٢	١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٩،
المنصرف: ٧٦	١٧٤، ١٧٥، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠،
منقيس (منق): ٦٩	١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥،
منقى: ٣٤، ٤٦، ٥٥، ٦١، ٧٢،	١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١،
٢٢٢، ٢٢٦، ٢٥٧	١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧،
المهاجر بن أبي أمية: ٢٣٠، ٢٣١	١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢،
المهاجرون: ٩٠، ٩٥، ١٠٠، ١٠٨	٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨،
مهد الذهب: ١٧٤، ١٩١	٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣،
	٢١٤، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٢،
	٢٣٣، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢،

المهدي: ٢٥٨

مهـرة: ١٧، ١٩، ٣٤، ٣٥، ٣٧،

١٦٣، ٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣،

٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥،

٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩

مهـزور (وادي): ٧٧، ٨٢، ١٠٩،

١١٠، ١١١، ١٢٩، ١٣٨

مؤتة: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١،

١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١١٣،

١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٥،

١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢،

١٣٣، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٥،

١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،

١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩،

١٦٠، ١٦٢، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،

١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨،

١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٤،

١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١،

٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨،

٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤،

٢١٥، ٢٢١

الموجب (وادي): ١٩١

موسى: ٧، ٨، ٩، ٢٤، ١٧١

الموصل: ٣٧، ٦٩، ٨٥، ٨٧، ٨٩،

١٧٨

مولجة حجاج: ٧٦

مولجة لقف: ٧٦

مولج: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١،

١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١١٣،

١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٥،

١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢،

١٣٣، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٥،

١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،

١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩،

١٦٠، ١٦٢، ١٧٤، ١٨٠، ١٨١،

١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨،

١٨٩، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦،

١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣،

٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠،

٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥

الميت (بحر): ٢٣، ٢٣، ٩٦، ٩٧،

٩٨، ١٠٤، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦،

١٢٧، ١٢٨، ١٣٩، ١٤٦، ١٤٧،

١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣،

١٥٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٧٤، ١٨٠،

١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧،

١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٤،

١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢،

٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١،

٢١٣، ٢١٤

ميسرة: ٥٠

الميفعة: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠،

١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٩،

١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،

١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩،

١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،

١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠،

١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١،

٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠،

٢١١، ٢١٣، ٢١٤

ن

ناعم: ١٥٦

نائلة: ٣٣

نبوخذ نصر: ٢٤

النبيت: ٧٧، ١٠٩، ١١٠، ١١١،

١١٦، ١٢١، ١٢٩، ١٣٨

نتيلة العمرية: ٤٥

النحار (بنو): ٤٩، ٧٧، ١٢١، ١٣٧

نجد: ١٧، ١٩، ٢١، ٣٣، ٣٥، ٣٧،

٤٧، ٤٨، ٦٩، ٨٢، ٨٩، ٩٦، ٩٧،

٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣،

١٠٤، ١٠٥، ١١٢، ١١٣، ١١٧،

١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٤،

١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠،

١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٩،

١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩،

١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،

١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٧٤،

١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،

١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠،

١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧،

٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤،

٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١،

٢١٣، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٢،

٢٣٣، ٢٥٣

نجران: ١٧، ١٩، ٣٣، ٣٧، ٤١،

٦٢، ٦٥، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨،

١٠٤، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧،

١٢٨، ١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩،

١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،

١٥٨، ١٥٩، ١٦٩، ١٨٠، ١٨١،

١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨،

١٨٩، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦،

٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨،

٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣،

٢١٤، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٣٠، ٢٣١،

٢٣٣

نجيب: ٢١٩

نخلة: ١٩٩، ٢٥٣

النعمان بن المنذر: ٥٣	نخلة الشامية: ٢٥٣
النعمان (وادي): ٢٢٢	نخلة اليمانية: ٢٥٣
النفود الكبرى: ١٩، ٢٠، ٣٣، ٣٥، ٤٧، ٤٨، ٦٩، ٧٠، ٨٩، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١١٣، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩	نحو: ٣٠، ٢٩
النقب: ١٩١، ٢١٥	نسأ: ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤
نمرة (مسجد): ٦٧، ٢٢٢، ٢٢٥	٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٠
نمير: ٢٩	النسائي: ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣
نهاوند: ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤	٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩
٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩	٢٥٠
	نسر: ٣٣
	نسيبة بنت كعب (أم عمارة): ٧٣
	النصارى: ١٧١
	نصيبين: ٨٧، ٨٩، ١٧٨
	النضر بن كنانة: ٦١
	النضر بن معاوية (بنو): ٥٣
	النضر (بنو): ٣٠، ٥٥
	النضر (قريش): ٢٩
	نضلة: ٣٠
	النضير (بنو): ٣٧، ٧٧، ٨٢، ١٠٩
	١١٠، ١١١، ١١٦، ١٢٤، ١٢٩
	١٣٨
	النطاة: ٣٤، ٣٥، ١٥٦

النبل: ٢٥، ٣٥، ٣٧، ٧٠، ٨٩،

١٦٣، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٨،

١٩١، ٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣،

٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥،

٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩

نينوى: ٢٥، ٣٧، ٦٩

هـ

هاجر: ٢٣

هاشم (بنو): ٣٠، ٣٢، ٤٥، ٥٢،

٥٦، ٧٢، ٢٥٧

هالة بنت وهب: ٣١، ٤٥

هليل: ٣٣

هـجر: ٣٤، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،

٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩

هدة: ٦٧

هذيل (بنو): ٢٩، ٣٧، ١٤٣، ١٩٩،

٢٠١

هـرة: ٨٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،

٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩

هرقل (القيصر): ١٥٦، ١٦٣، ١٧٥،

١٧٧، ١٧٨

هشام بن المغيرة: ٥٣، ٥٤

هصيص: ٣٠، ٣٢

الثوبية: ١٩، ٢٥، ٣٣، ٣٥، ٤٧،

٤٨، ٦٩، ٧٠، ٨٩، ٩٦، ٩٧، ٩٨،

٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤،

١٠٥، ١١٣، ١١٧، ١١٨، ١٢٠،

١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،

١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٩،

١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩،

١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،

١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣،

١٧٤، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،

١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠،

١٩١، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧،

٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤،

٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١،

٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٣٢،

٢٣٣، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩

نوح: ٩

النور (جيل): ٢٢٢

نوفل: ٣٠، ٣١، ٣٢

نوفل بن معاوية الديلمي: ٥٣

النوق (مسجد): ٤٢

نيسابور: ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،

٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩،

٢٥٠

١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،	هلال بن عامر (بنو): ٢٩، ٣٠، ٣٣،
١٥٨، ١٥٩، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١،	٢٢٠، ٢١٩
١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧،	همدان: ٣٧، ٨٩، ٩٦، ٩٧، ٩٨،
١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٥،	١٠٤، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧،
١٩٦، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢،	١٢٨، ١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩،
٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠،	١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،
٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢٣٣،	١٥٨، ١٥٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،
هود: ٣٤	١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩،
هوذة بن علي: ٣٧، ١٦٣	١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠،
الهون: ٢٩	٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩،
الهون بن خزيمه بن مدركة: ١٢٧	٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤،
الهيكسوس (الملوك الرعاة): ٢٣	الهميسع: ٤٤
هيليوبوليس: ٣٧	الهند: ٣٤، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،
وائل بن الأسقع: ٤٤	٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩،
الواجهة الشريفة: ٢٢٩	٢٥٠
الواد الأيمن: ٨	هند بنت أبي أمية (أم سلمة): ٤٤
وادي حنيفة: ٢١	هند (جبل): ١٩٨
وادي القرى: ٨٨، ٨٩، ٩٦، ٩٧،	الهندي (المحيط): ١٧، ٣٣، ١٦٣،
٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣،	٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦،
١٠٤، ١٠٥، ١١٣، ١١٧، ١١٨،	٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩،
١٢٠، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧،	هوازن: ٢٩، ٣٤، ٣٧، ٤٩، ٥٣،
١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥،	٥٤، ٥٥، ٦١، ٩٦، ٩٧، ٩٨،
١٣٩، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧،	١٠٤، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧،
١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢،	١٢٨، ١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩،

١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،
١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٩،
١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩،
١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،
١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٧٤،
١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،
١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠،
١٩١، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧،
٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤،
٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١،
٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٧

و: ٣٣

وَدَّان: ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩،
١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥،
١١٣، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢٣،
١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١،
١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٤،
١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠،
١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨،
١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٨٠، ١٨١،
١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨،
١٨٩، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦،
١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣،
٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠،
٢١١، ٢١٣، ٢١٤

١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩،
١٦٠، ١٦٢، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،
١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨،
١٨٩، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦،
١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣،
٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠،
٢١١، ٢١٣، ٢١٤

و

وادي موسى: ١٩١

وادي نخلة: ٢٥٤

الواقدي: ٢٤٠

واقف (بنو): ٧٧، ١١٠، ١١١،

١١٦، ١٢٩، ١٣٨

واقم (حرّة): ١٠٩، ١١٦، ١٢١،

١٢٩، ١٣٧، ١٣٨

وان: ٢٥، ٦٩، ٨٩، ٢٤١، ٢٤٢،

٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧،

٢٤٩

وائل: ٢٩

وائل بن حجر بن ربيعة: ٢١٨، ٢٢٠،

وبرة (حرّة): ٧٧، ١٣٧

الوجه: ٤٧، ٤٨، ٩٦، ٩٧، ٩٨،

٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤،

١٠٥، ١١٣، ١١٧، ١١٨، ١٢٠،

١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠،

١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١،

٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠،

٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٣١،

٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،

٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩

اليمني (الركن): ٢٥٥، ٢٥٨

اليمانية (وادي): ٦٧

اليمن: ١٧، ١٨، ١٩، ٢٤، ٣٣،

٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٦٢، ٦٥،

٨٩، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤،

١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،

١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠،

١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨،

١٥٩، ١٦٣، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨،

١٦٩، ١٧٧، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،

١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩،

١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨،

٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨،

٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣،

٢١٤، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٣٨،

٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٣

يَمَن: ١٧٩، ١٨٤

ينبع: ١٧، ٣٥، ٤١، ٦٢، ٦٥، ٨٢،

٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠،

وديعة: ٢٣٣

الوركاء: ٢٣

الوطيح: ١٥٦

الوليد: ١٠٦

الوليد بن عبد الملك: ٣٥٤

الوليد بن المغيرة المخزومي (أبو عبد

شمس): ٦١

وهب: ٣١، ٣٢

وهب بن منبه: ٢٤٠

وهيب: ٣١

ي

اليابس (وادي): ١٩١

يحيى: ٩

يخلد: ٣٠

يعقوب (إسرائيل): ٢٤، ٢٦

يعوق: ٣٣

يقظة: ٣١، ٣٢

يلملم: ١٨٥، ٢٠٣، ٢٥٣

اليمامة: ١٨، ١٩، ٣٤، ٣٥، ٦٤،

٨٩، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠،

١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٩،

١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،

١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩،

١٦٣، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،

الأعلام و الأقوام و الأماكن

١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ،
٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ،
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،
٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ،

٢٣٣

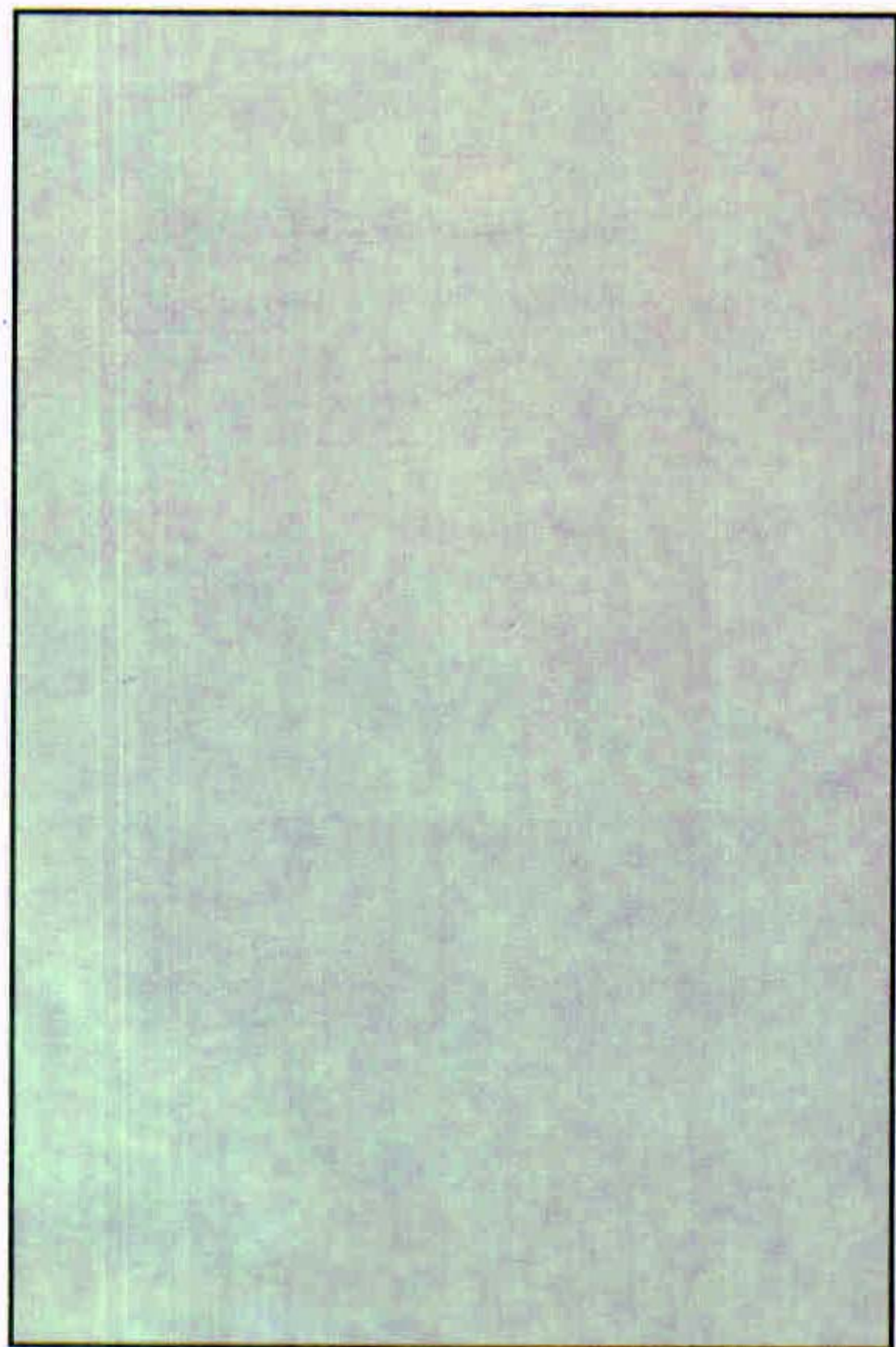
ينبع النخل: ١١١ ، ١٢٩

يهود: ١٠٩ ، ١٧١

اليونان: ١٩ ، ٨٩

١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،
١١٣ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ،
١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣١ ،
١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ،
١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،
١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ،
١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ،
١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ،
١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١

* * *



المحتوى

موضوعات - مصورات - صور

الموضوعات:

٥	- تقديم
١٧	- شبه جزيرة العرب
٢٣	- إبراهيم عليه السلام
٢٩	- عدنان (شجرة نسب)
٣١، ٣٠	- أنساب كنانة وقريش
٣٢	- نسب قريش
٣٤	- أسواق العرب المشهورة في الجاهلية
٣٨	- عام الفيل
٤٤	- محمد بن عبد الله ﷺ
٤٩	- مولده ﷺ (عام الفيل)
٥٢	- نسب النبي ﷺ
٥٣	- حرب الفجار
٥٦	- حلف الفضول
٥٧	- الخمس
٦٣	- الطفيل بن عمرو الأزدي الدوسي
٧٢	- قبيل الهجرة (بيعة العقبة الأولى والثانية)
٧٤	- الهجرة
٨٤	- رحلة سلمان الفارسي
٩١	- صرف القبلة عن بيت المقدس
٩٤	- الغزوات والسرائيا
٩٥	- سرية حمزة (سيف البحر)

- ٩٥ - سرية عبيدة بن الحارث (ثنية المرة)
- ٩٥ - سرية سعد بن أبي وقاص (الخرار)
- ٩٥ - غزوة ودان (الأبواء)
- ١٠٠ - غزوة بواط
- ١٠٠ - غزوة سفوان (بدر الأولى)
- ١٠٠ - غزوة ذي العشيرة
- ١٠٠ - سرية عبد الله بن جحش (بطن نخلة)
- ١٠٨ - غزوة بدر الكبرى
- ١٠٨ - سرية عُمير بن عدي
- ١٠٨ - سرية سالم بن عُمير
- ١٠٨ - غزوة بني قينقاع
- ١١٢ - غزوة السويق
- ١١٢ - غزوة بني سليم
- ١١٢ - سرية محمد بن مسلمة (أطراف المدينة المنورة)
- ١١٢ - غزوة ذي أمر
- ١١٢ - غزوة بُحْرَان (ناحية الفُرع)
- ١١٥ - مقتل كعب بن الأشرف
- ١١٩ - سرية زيد بن حارثة (القردة، نجد)
- ١١٩ - غزوة أحد
- ١١٩ - غزوة حمراء الأسد
- ١٢٤ - سرية أبي سلمة بن عبد الأسد (قُطن)
- ١٢٤ - سرية عبد الله بن أنيس (عُرنة)
- ١٢٤ - سرية المنذر بن عمرو الساعدي (بئر معونة)
- ١٢٤ - سرية مرثد بن أبي مرثد (سرية الرجيع)
- ١٢٤ - غزوة بنو النضير
- ١٣٠ - غزوة بدر الآخرة (بدر الثالثة)
- ١٣٠ - غزوة ذات الرقاع

- ١٣٠ - غزوة دُومَة الجندل
- ١٣٠ - غزوة بني المصطلق (المريسيه)
- ١٣٦ - غزوة الخندق (الأحزاب)
- ١٣٦ - غزوة بني قريظة
- ١٣٦ - سرية محمد بن مسلمة (القرطاء)
- ١٤٠ - مقتل سلام بن أبي الحقيق
- ١٤٣ - غزوة بني لحيان
- ١٤٣ - غزوة ذي قرد (الغابة)
- ١٤٣ - سرية عكاشة بن محصن
- ١٤٣ - سرية محمد بن مسلمة (ذي القصة)
- ١٤٨ - سرية أبي عبيدة بن الجراح
- ١٤٨ - سرية زيد بن حارثة (بني سليم، العيص، الطرف، جيمى، وادي القرى)
- ١٤٨ - سرية عبد الرحمن بن عوف
- ١٤٨ - سرية علي بن أبي طالب (فدك)
- ١٤٨ - سرية عبد الله بن عتيك
- ١٥٥ - سرية عبد الله بن رواحة
- ١٥٥ - سرية كثرز بن جابر الفهري
- ١٥٥ - سرية عمرو بن أمية الضمري
- ١٥٥ - غزوة الحديبية (بيعة الرضوان)
- ١٥٥ - غزوة خيبر وفدك ووادي القرى
- ١٦٤ - رسولا باذان (باذام)
- ١٦٤ - كتاب رسول الله ﷺ إلى كسرى
- ١٧٠ - مارية القبطية
- ١٧٥ - كتاب رسول الله ﷺ إلى القيصر هرقل
- ١٧٩ - سرية عمر بن الخطاب
- ١٧٩ - سرية أبي بكر الصديق
- ١٧٩ - سرية بشير بن سعد الأنصاري (فدك)

- ١٧٩ - سرية غالب بن عبد الله الليثي
- ١٧٩ - سرية بشير بن سعد الأنصاري (يَمَن وَجَبَار)
- ١٧٩ - عمرة القضاء
- ١٨٦ - سرية ابن أبي العوجاء السلمي
- ١٨٦ - سرية غالب بن عبد الله الليثي (كديد)
- ١٨٦ - سرية غالب بن عبد الله الليثي (فدك)
- ١٨٦ - سرية شجاع بن وهب الأسدي (السي)
- ١٨٦ - سرية كعب بن عمير الغفاري
- ١٨٦ - غزوة مؤتة (جيش الأمراء)
- ١٩٣ - سرية عمرو بن العاص (ذات السلاسل)
- ١٩٣ - سرية أبي عبيدة بن الجراح (القبيلية)
- ١٩٣ - سرية أبي قتادة بن ربعي (خضيرة)
- ١٩٣ - سرية أبي قتادة بن ربعي (بطن إضم)
- ١٩٣ - فتح مكة المكرمة
- ١٩٩ - سرية خالد بن الوليد (نخلة)
- ١٩٩ - سرية عمرو بن العاص (بني هذيل)
- ١٩٩ - سرية سعد بن زيد الأشهلي
- ١٩٩ - سرية خالد بن الوليد (بنو جذيمة)
- ١٩٩ - غزوة حنين، غزوة هوازن
- ١٩٩ - سرية الطفيل بن عمرو الدوسي
- ٢٠٦ - غزوة الطائف
- ٢٠٦ - سرية عيينة بن حصن الفزاري (بني ثميم)
- ٢٠٦ - سرية قطبة بن عامر (تبالة)
- ٢٠٦ - سرية الضحاك بن سفيان الكلابي (بني كلاب)
- ٢٠٦ - سرية علقمة بن مجزز المدلجي
- ٢١٢ - سرية علي بن أبي طالب (طبي)
- ٢١٢ - سرية عكاشة بن محصن الأسدي (الجناب)

- ٢١٢ - غزوة تبوك، غزوة العُسرة
- ٢١٢ - سرية خالد بن الوليد (نجران)
- ٢١٢ - سرية علي بن أبي طالب (اليمن)
- ٢١٧ - عام الوفود
- ٢٢١ - حجة الوداع
- ٢٢١ - جيش أسامة بن زيد (البلقاء)
- ٢٣٠ - أمراء وعمّال رسول الله ﷺ على الصدقات
- ٢٣٤ - رواية الحديث الشريف (كتب الصحاح)
- ٢٣٩ - كتابة السيرة والمغازي
- ٢٣٩ - مؤرخو الطبقة الأولى
- ٢٤٠ - مؤرخو الطبقة الثانية
- ٢٤٠ - مؤرخو الطبقة الثالثة
- ٢٥١ - ملحق
- ٢٥٣ - الكعبة المشرفة
- ٢٥٤ - توسعات المسجد الحرام
- ٢٥٥ - أبعاد الكعبة المشرفة
- ٢٥٦ - أبعاد جدار الكعبة المشرفة ومساحتها
- ٢٥٧ - المسعى (الصفا والمروة)
- ٢٥٨ - التوسعات الحديثة (العثمانية والسعودية)
- ٢٥٩ - أبعاد الحطيم والشاذروان والكعبة من الداخل
- ٢٥٩ - أبعاد بئر زمزم
- ٢٦٠ - مساحة المسجد الحرام والطاقة الاستيعابية
- ٢٦١ - المصادر والمراجع
- ٢٦٧ - المسرد العام

المصوّرات:

- ١٩ - شبه جزيرة العرب (طبيعياً)
- ٢٥ - إبراهيم عليه السّلام
- ٣٣ - الأوثان والأصنام
- ٣٥ - أسواق العرب المشهورة في الجاهليّة
- ٣٧ - الجزيرة العربية قبيل الإسلام (الوضع الدّولي)
- ٤١ - عام الفيل
- ٤٣ - مكة المكرمة (تكوين معماري)
- ٤٧ - مكان وفاة عبد الله بن عبد المطلب وآمنة بنت وهب
- ٤٨ - من مكة المكرمة إلى بُصرى
- ٥٥ - حرب الفِجَار
- ٥٩ - الحُصْن
- ٦١ - الوليد بن المغيرة المعزومي
- ٦٢ - الهجرة إلى الحبشة
- ٦٥ - دَوْس
- ٦٧ - الطريق التاريخي بين مكة والطائف
- ٦٩ - جنّ نصيبين
- ٧٠ - الإسرائاء
- ٧٦ - الهجرة
- ٧٧ - مسجد قُباء
- ٨٢ - المدينة المنورة (مصور أثري)
- ٨٩ - رحلة سلمان الفارسي
- ٩٣ - نصارى نجران
- ٩٦ - سرّيّة حمزة (سيف البحر، العيص)
- ٩٧ - سرّيّة عبيدة بن الحارث (بطن رايغ)
- ٩٨ - سرّيّة سعد بن أبي وقاص (الخرار)

- ٩٨ - سرية سعد بن أبي وقاص (الخرار)
- ٩٩ - غزوة ودّان (الأبواء)
- ١٠١ - غزوة بواط (ناحية رضوى)
- ١٠٢ - غزوة سفوان (بدر الأولى)
- ١٠٣ - غزوة العشيرة
- ١٠٤ - سرية عبد الله بن جحش (بطن غنلة)
- ١٠٥ - غزوة بدر الكبرى
- ١٠٦ - غزوة بدر الكبرى (مخطط المعركة)
- ١٠٩ - سرية عُمير بن عدي (ضواحي المدينة)
- ١١٠ - سرية سالم بن عُمير (مقتل أبي عَفْك)
- ١١١ - بني قينقاع
- ١١٣ - غزوة السويق
- ١١٤ - غزوة بني سليم (الكُدْر)
- ١١٦ - سرية محمد بن مسلمة (حصن كعب بن الأشرف)
- ١١٧ - غزوة ذي أَمْر
- ١١٨ - غزوة بُحْرَان (ناحية الفرع)
- ١٢٠ - سرية زيد بن حارثة (القرّة، نجد)
- ١٢١ - غزوة أُحُد
- ١٢٣ - غزوة حمراء الأسد
- ١٢٥ - سرية أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي (قَطَن)
- ١٢٦ - سرية عبد الله بن أنيس (عُرنة)
- ١٢٧ - سرية مرثد بن أبي مرثد (الرجيع)
- ١٢٨ - سرية المنذر بن عمرو السّاعدي (بئر معونة)
- ١٢٩ - بنو النضير
- ١٣١ - غزوة بدر الآخرة
- ١٣٢ - غزوة ذات الرّقاع
- ١٣٣ - غزوة دُومة الجندل

- ١٣٥ - غزوة بني المصطلق (المريسيع)
- ١٣٧ - غزوة الخندق (الأحزاب)
- ١٣٨ - غزوة بني قريظة
- ١٣٩ - سرية محمد بن مسلمة (القرطاء)
- ١٤٤ - غزوة بني لحيان
- ١٤٥ - غزوة ذي قرد (الغابة)
- ١٤٦ - سرية عكاشة بن محصن (الغمر)
- ١٤٧ - سرية محمد بن مسلمة (ذي القصة)
- ١٤٩ - سرية أبي عبيدة بن الجراح (ذي القصة)
- ١٥٠ - سرية زيد بن حارثة (بني سليم، العيص، الطرف، حِسْمَى)
- ١٥١ - سرية عبد الرحمن بن عوف (دومة الجندل)
- ١٥٢ - سرية علي بن أبي طالب (فَدَك)
- ١٥٣ - سرية زيد بن حارثة (وادي القرى)
- ١٥٤ - سرية عبد الله بن عتيك (خيبر)
- ١٥٧ - سرية عبد الله بن رواحة (خيبر)
- ١٥٨ - سرية كُرْز بن جابر الفهري (عرينة)
- ١٥٩ - سرية عمرو بن أمية الضمري (مكة المكرمة)
- ١٦٠ - الحديبية (بيعة الرضوان)
- ١٦٢ - غزوة خيبر وفَدَك ووادي القرى
- ١٦٨ - رسولا باذان (باذام)
- ١٧٤ - مارية القبطية
- ١٧٨ - كتاب رسول الله ﷺ إلى القيصر هرقل
- ١٨٠ - سرية عمر بن الخطاب (تربة)
- ١٨١ - سرية أبي بكر الصديق (نجد)
- ١٨٢ - سرية بشير بن سعد الأنصاري (فَدَك)
- ١٨٣ - سرية غالب بن عبد الله الليثي (بطن نخلة)
- ١٨٤ - سرية بشير بن سعد الأنصاري (يَمَن وحَبَار)

- ١٨٥ - عمرة القضاء
- ١٨٧ - سرية ابن أبي العوجاء (سليم)
- ١٨٨ - سرية غالب بن عبد الله الليثي (فذك)
- ١٨٩ - سرية شعاع بن وهب الأسدي (السي)
- ١٩٠ - سرية كعب بن عمير الغفاري (ذات أطلاع)
- ١٩١ - غزوة مؤتة
- ١٩٤ - سرية عمرو بن العاص (ذات السلاسل)
- ١٩٥ - سرية أبي عبيدة بن الجراح (القبليّة)
- ١٩٦ - سرية أبي قتادة الأنصاري (بطن إضم)
- ١٩٧ و ١٩٨ - فتح مكّة (الفتح الأعظم)
- ٢٠٠ - سرية خالد بن الوليد (نخلة)
- ٢٠١ - سرية عمرو بن العاص (سوّاع، هذيل)
- ٢٠٢ - سرية سعد بن زيد الأشهلي (المثّل)
- ٢٠٣ - سرية خالد بن الوليد (بنو جذيمة)
- ٢٠٤ و ٢٠٥ - غزوة حنين
- ٢٠٧ - غزوة الطائف
- ٢٠٨ - سرية عيينة بن حصن الفزاري (بني تميم)
- ٢٠٩ - سرية قطبة بن عامر (تبالة)
- ٢١٠ - سرية الضحّاك الكلابي (زج لاوة)
- ٢١١ - سرية علقمة بن مجزّز المدلجي (جدّة)
- ٢١٣ - سرية علي بن أبي طالب (طخّ، اليمن)
- ٢١٤ - سرية عكاشة بن محصن الأسدي (عذرة ويلي)
- ٢١٥ - تبوك، (غزوة العُسرة)
- ٢٢٠ - عام الوفود
- ٢٢٢ - يوم الحج الأكبر
- ٢٢٧ - جيش أسامة بن زيد
- ٢٣١ - مبعوثو رسول الله ﷺ على الصدقات

٢٣٢	- المتنبون
٢٣٣	- حروب الردّة
٢٤١	- رواية الحديث الشريف
٢٤٢	- رحلة البعاري
٢٤٣	- رحلة مسلم
٢٤٤	- رحلة أبي داود
٢٤٥	- رحلة الترمذي
٢٤٦	- رحلة النسائي
٢٤٧	- رحلة ابن ماجه
٢٤٨	- رحلة أحمد بن حنبل
٢٤٩	- رحلة الدارمي
٢٥٠	- مواقع ولادة ووفاة رواية الحديث الشريف

* * *

* *

*

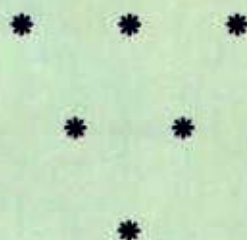
الصور:

٢٠	- صحراء النفود الكبرى
٢٠	- الربع الخالي
٢١	- نجد (وادي حنيفة)
٢١	- مدائن صالح
٢٢	- الباحة
٢٧ و ٢٨	- الحرم الإبراهيمي
٣٥	- عكاظ
٣٦	- أنموذج لأسواق العرب في الجاهلية
٣٧	- الفاو
٣٩	- طير الأبايل
٤٣	- موقع ولادة رسول الله ﷺ
٤٦	- بيثة البادية
٥١	- بصرى الشام (دير بحيرى، مبرك الناقة)
٦٦	- الطائف
٦٨	- مسجد عدس
٦٨	- مسجد ابن عباس (الطائف)
٧١	- مكة المكرمة
٧١	- قبة الصخرة
٧٣	- مسجد البيعة في العقبة
٧٥	- جبل ثور
٧٦	- مكة المكرمة
٧٦	- المدينة المنورة

٧٨	- مسجد قباء
٧٩	- مسجد صلاة الجمعة
٨٠	- دار أبي أيوب الأنصاري في المدينة المنورة
٨٠	- الناقة: كانت وسيلة النقل في شبه جزيرة العرب
٨١	- قبر أبي أيوب الأنصاري في إسطنبول
٨٣	- المدينة المنورة
٨٤	- أصفهان
٨٦	- معبد النار قرب باكو
٩١	- مسجد القبليتين
٩٢	- مسجد جوائى
٩٢	- قلعة ومدينة تاروت (دارين)
٩٣	- بخران
١٠٦	- قبور شهداء بدر
١٠٧	- نبع بدر ومسجد العريش
١٠٩	- بساتين الأنصار واليهود في يثرب
١٠٩	- بنو النضير
١١٦	- أتمودج لحصون اليهود في بني قريظة
١١٦	- حصن مرحب اليهودي
١٢١	- قبر حمزة عند أحد
١٢٢	- جبل الرُّمّة
١٢٢	- جبل أحد
١٣٤	- دومة الجندل
١٣٤	- حائل

١٣٧	- موقع الخندق
١٣٧	- سفح جبل سلع
١٣٨	- موقع بني قريظة
١٤٢	- قصر كعب بن الأشرف
١٦١	- مسجد الحديبية (الرضوان)
١٦٣	- رسالة رسول الله ﷺ إلى المنذر بن ساوى
١٦٥	- حَمَلَةُ الرسائل
١٦٥	- الخاتم
١٦٥	- بئر أريس (بئر الخاتم)
١٦٨	- طاق كسرى
١٧٣	- أسبوط
١٩٢	- صور مؤتة والمقامات فيها
٢٠٣	- سد مأرب
٢٠٣	- الأخدود
٢١١	- جدة
٢١٣	- بقايا منزل حاتم الطائي
٢١٣	- صنعاء
٢١٦	- تبوك
٢١٦	- مدائن صالح
٢٢٠	- المدينة المنورة
٢٢٣	- الكعبة المشرفة
٢٢٣	- الصفا والمروة
٢٢٤	- الملتزم

٢٢٤	- باب الكعبة المشرفة
٢٢٥	- مسجد نمرة في عرفات
٢٢٥	- جبل الرحمة في عرفات
٢٢٦	- منى (رمي الجمرات)
٢٢٨	- الرُّوضة المُطَهَّرة
٢٢٩	- الواجبة الشريفة
٢٣١	- نجران
٢٣٢	- دارين في البحرين
٢٤٨	- بغداد (اليوم)
٢٤٨	- الفسطاط (مسجد عمرو بن العاص)
٢٤٨	- القيروان (مسجد عقبة بن نافع)



ATLAS

OF THE PROPHETIC BIOGRAPHY

Atlas al-Sirah al-Nabawīyah

Dr. Shawqī Abū Khalīl

أطلس السيرة النبوية

يأتي هذا الأطلس متمماً لسلسلة أطالس سابقة قدمها المؤلف، جاءت فكرته بعد الفراغ منها، وعلى نسقها... استعرض فيه سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وتتبع الأماكن التي شرفها الحبيب الأعظم بقدمه أو بتوجيه السرايا والبعوث إليها، فرسم لها مصورات موضحة تحددتها وتعين على إبراز السيرة في الأذهان، بدءاً من جدّه أبي الأنبياء عليهما الصلاة والسلام، حتى لحاق الشفيع بربه في الملأ الأعلى. إنَّ الكتاب إذن يقدم جميع المصوِّرات اللازمة، ويرتّبها وفق تسلسل أحداث السيرة الزمني، مع نبذة أو مقتطفات كافية توضح تلك الأحداث، وتفي بتحقيق المراد.

التوزيع في المملكة العربية السعودية
مكتبة المأمون - هاتف: ٢٠٦٦١٠

فُرَات
www.furat.com
موقع عرض والد تجارة الكتب والعلوم العربية

DAR AL-FIKR

3520 Forbes Ave., #A259
Pittsburgh, PA 15213
U.S.A

Tel: (412) 441-5226

Fax: (775) 417-0836

e-mail: fikr@fikr.com

http://www.fikr.com/

ISBN 1-57547-929-X



9

781575 479293